كتاب قد حوى درر المعاني — وبحر فوائد للمقتنيه

فلا تعجب لها تأتيك المباني — فان البحر كل الدر فيه

الحمد لله على طبع

كتاب القليوبي

للشيخ العلامة احمد شهاب الدين القليوبي رحمة الله عليه

حسب امر

الحاج المولوي محمد سعيد تاجر الكتب في كلكته خلاصي توله نمبر

بعد اجازة

المقبول عند الله الصمد مولانا واعظ الدين احمد

اعاذه الله الاحد من شر كل حاسد اذا حسد

تحت ادارة الاحقر ابي رحمة ربه الواحد محمد عبد الواحد

في المطبعة الاحمدية [illegible]

سنة ١٣١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه حكايات غريبة جمعها شيخنا واستاذنا الشيخ الامام العلامة الحبر البحر الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين ووارث علوم سيد المرسلين فريد عصره ووحيد دهره الشيخ احمد شهاب الدين القليوبي رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته في الدين والدنيا والاخرة آمين

حكاية حكي ان رجلا اشترى غلاما فقال له يا مولاي اريد منك ثلثة
شروط احدها ان لا تمنعني عن الصلوة اذا دخل وقتها والثاني ان تستخدمني بالنهار
ولا تشغلني بالليل والثالث ان تجعل لي بيتا لا يدخله احد غيري فقال له
لك ذلك فانظر الى هذه البيوت فطاف بها حتى رأى بيتا خرابا فاختاره
فقال له مولاه لم اخترت الخراب فقال يا مولاي اما علمت ان الخراب يكون
مع الله عمارة وبستانا فصار الغلام ياوي اليه بالليل ففي بعض الليالي اتخذ مولاه
مجمعا للشراب واللهو فلما انتصف الليل وتفرق اصحابه قام يطوف في الدار
فوقف على حجرة الغلام فاذا فيها قنديل من نور معلق من السماء والغلام
في السجود يناجي ربه وهو يقول الهي اوجبت علي خدمة مولاي نهارا ولولاه
ما اشتغلت الا بخدمتك ليلي ونهاري فاعذرني ربي فلم يزل مولاه ينظر اليه
حتى طلع الفجر فارتفع القنديل وانختم السقف فجاء الرجل واخبر امرأته

بذلك فلما كانت الليلة القابلة قام الرجل وامراته على الحجرة والقنديل معلق و
الغلام في السجود والمناجاة الى طلوع الفجر ثم دعوا الغلام وقالا له انت حر لوجه الله
حتى تتفرغ لخدمة من كنت تعتذر اليه واخبراه بما رأيا من كراماته على الله فلما
سمع ذلك رفع يديه وقال الهي كنت اسئلك ان لا تكشف ستري وان لا تظهر
حالي فاذ اكشفته فاقبضني اليك فخر ميتا رحمه الله تعالى —

حكاية — حكي ان عابدا دخل في الصلوة فلما وصل الى قوله اياك نعبد خطر
بباله انه عابد حقيقة فنودي في سره كذبت انما تعبد الخلق فتاب واعتزل عن
الناس ثم شرع في الصلوة فلما وصل الى اياك نعبد نودي كذبت انما تعبد زوجتك
فطلق امرأته ثم شرع في الصلوة فلما انتهى الى اياك نعبد نودي كذبت انما تعبد
مالك فتصدق بجميعه ثم شرع في الصلوة فلما وصل الى اياك نعبد نودي كذبت
انما تعبد ثيابك فتصدق بها الا ما لا بد منه ثم شرع في الصلوة فلما و[صل الى ا]ياك
نعبد نودي ان صدقت فانت من العابدين حقيقة والله اعلم —

حکایۃ حکی ان عصام بن یوسف اتی الی مجلس حاتم الاصم فاراد الاعتراض علیہ فقال لہ یا ابا عبد الرحمن کیف تصلی فحول حاتم وجھہ الی عصام وقال اذا جاء وقت الصلوۃ قمت فاتوضأ وضوءا ظاھرا ووضوءا باطنا فقال عصام کیف ھما فقال اما الوضوء الظاھر فلغسل الاعضاء بالماء واما الوضوء الباطن فاغسلہ بسبعۃ اشیاء بالتوبۃ والندامۃ وترک حب الدنیا وثناء الخلق والرئاسۃ والغل والحسد ثم اذھب الی المسجد فابسط الاعضاء فاری الکعبۃ فاقوم بین حاجبی وحذری واللہ ناظری والجنۃ عن یمینی والنار عن شمالی وملک الموت خلف ظھری وکانی واضع قدمی علی الصراط واظن ان ھذہ الصلوۃ اخر صلوۃ اصلیھا ثم انوی واکبر بالاحسان واقرء بالتفکر وارکع بالتواضع واسجد بالتضرع واتشھد بالرجاء واسلم بالاخلاص فھذہ صلوتی منذ ثلثین سنۃ فقال عصام ھذا شیء لا یقدر علیہ غیرک وبکی بکاء شدیدا۔

حکایۃ حکی ان ملکا نشأ باتی الی الملک فلم یجد لہ لذۃ فقال لجلسائہ

هل الناس مثلي في هذا اولا فقالوا له ان الناس مستقيمون فقال لهم فماذا يقيمه
لي قالوا يقيمه لك العلماء فدعا بعلماء بلدته وصلحائها وقال لهم اجلسوا عندي
فما رأيتموني من طاعة فامروني بها وما رأيتموني من معصية فازجروني عنها
ففعلوا ذلك فاستقام له الملك اربعمائة سنة ثم اتاه ابليس لعنه الله فقال الملك
له من انت قال انا ابليس ولكن اخبرني من انت قال انا رجل من بني آدم فقال له
لو كنت من بني آدم لمت كما يموت بنو آدم وانما انت اله فادع الناس الى
عبادتك فدخل في نفسه شيء من ذلك فصعد المنبر ثم قال ايها الناس
اني اخفيت عليكم امرا وقد جاء وقت اظهاره تعلمون اني ملكتكم اربعمائة سنة
ولو كنت من بني آدم لمت كما يموت بنو آدم وانما انا الله فاعبدوني فاوحى
الله الى نبي زمانه ان اخبره اني استقمت له ما استقام فلما تحول الى معصيتي
فبعزتي وجلالي لاسلطن عليه بخت نصر فسلطه عليه فضرب عنقه واوقر
من خزائنه سبعين سفينة من الذهب والله اعلم۔

حکایۃ حکی انہ کان لہارون الرشید جاریۃ سوداء قبیحۃ المنظر فنثر یوما دنانیر بین الجواری فصارت الجواری یلتقطن الدنانیر و تلک الجاریۃ واقفۃ تنظر الی وجہ الرشید فقیل لا تلتقطین الدنانیر فقالت ان مطلوبہن الدنانیر و مطلوبی صاحب الدنانیر فاعجبہ قولہا فقربہا واثنی علیہا خیرا فانتہی الخبر الی الملوک بان ہارون الرشید عشق جاریۃ سوداء فلما بلغہ ذلک ارسل خلف جمیع الملوک حتی جمعہم عندہ ثم امر باحضار الجواری اعطی کل واحدۃ منہن قدحا من الیاقوت و امر بالقائہ فامتنعن جمیعا فانتہی الامر الی الجاریۃ القبیحۃ فالقت القدح و کسرتہ فقال انظروا الی ہذہ الجاریۃ وجہہا قبیح و فعلہا ملیح فقال لہا الخلیفۃ لماذا کسرتہ فقالت قد امرتنی بکسرہ فرایت ان فی کسرہ نقصا فی خزینۃ الخلیفۃ و فی عدم کسرہ نقصا فی امرہ و النقص فی الاول اولی بقاء لحرمۃ امر الخلیفۃ و رأیت ان فی کسرہ وصفی بالمجنونۃ و فی ابقائہ وصفی بالعاصیۃ و الاول احب الی من الثانی فاستحسن الملوک منہا ذلک و مدحوہا وعذروا الخلیفۃ فی محبتہا واللہ اعلم۔

حکایۃ حکی ان رجلاً کان نائماً فی المسجد ومعہ ھمیان فانتبہ فلم یجد ھمیانہ ورأی جعفر الصادق (الطیار) یصلی فتعلق بہ فقال لہ ما شانک فقال قد سرق ھمیانی ولیس عندی غیرک فقال لہ کم کان فی ھمیانک فقال الف دینار فمضی جعفر الی بیتہ واتاہ بالف دینار فدفعہا الیہ فذھب الرجل الی اصحابہ فقالوا لہ ھمیانک عندنا وقد مازحناک فعاد الرجل بالدنانیر وسأل عن المعطی فقالوا لہ ھو ابن عم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذھب الیہ ودفعہا الیہ فلم یقبلہا وقال انا اذا اخرجنا شیئاً عن ملکنا لا یعود الینا رضی اللہ عنہ۔

حکایۃ حکی ان شاباً من بنی اسرائیل مرض مرضاً شدیداً فنذرت امہ ان عافاہ اللہ من مرضہ لتخرجن من الدنیا سبعۃ ایام فعافاہ اللہ تعالی منہ ولم تف بنذرھا فنامت لیلۃ فاتاھا آتٍ وقال لہا اوفی بنذرک لئلا یصیبک من اللہ بلاء شدید فلما اصبحت دعت ولدھا واخبرتہ بالقصۃ وامرتہ ان یحفر لہا قبراً فی المقابر ویدفنہا فیہ ففعل ذلک فلما نزلت فی القبر قالت الٰہی وسیدی

قد فعلت جهدی وطاقتی واوفیت بنذری فاحفظنی فی هذا القبر من الآفات
فحثا ولدها علیها التراب وانصرف فرأت من جهة راسها نورا ساطعا وجحرا
کالکوة فنظرت فیه فرأته بستانا وفیه امرأتان فنادتاها ایتها المرأة اخرجی الینا
فاتسع الجحر وخرجت الیهما فاذا فی البستان حوض نظیف وهما جالستان علیه
فجلست عندهما وسلمت علیهما فلم تردا علیها السلام فقالت لهما ما منعکما
ان تردا علی السلام وانتما قادرتان علی الکلام فقالتا لها ان السلام طاعة و
قد منعنا منها فبینما هی جالسة عندهما واذا بطائر علی رأس احدی المرأتین
یروح علیها بجناحیه واذا بطائر علی رأس الاخری ینقر راسها بمنقاره فقالت للاولی
بماذا نلت هذه الکرامة فقالت کان لی فی الدنیا زوج وکنت مطیعة له وقد خرجت
من الدنیا وهو عنی راض فاکرمنی الله بهذه الکرامة وقالت للاخری بماذا
اصابتک هذه العقوبة فقالت انی کنت امرأة صالحة وکان لی فی الدنیا زوج
وکنت عاصیة له وقد خرجت من الدنیا وهو ساخط علی فجعل الله قبری
روضة لصلاحی وعاقبنی بهذه العقوبة بسخط زوجی فاسألک اذا رجعت الی
الدنیا فاشفعی لی عند زوجی لعله یرضی عنی فلما مضی علیها سبعة ایام

فعرض علی نحو ثلثین غلاما فقلت هل بقی غیر هؤلاء قال بقی غلام مشئوم
لا یکلم احدا فقلت ارنیه فاخرج الغلام الذی رایته بعینه فقلت بکم
اشتریته فقال بعشرین دینارا وهولک بعشرة دنانیر فقلت لابد ازیدک سبعة
وعشرین دینارا واخذت بید الغلام ورجعت فقال لی یا سیدی لو اشتریتنی وانا
لا اطیق خدمتک فقلت انما اشتریتک لتکون انت مولای وانا خادمک فقال لی لماذا
نفعل ذلک فقلت رأیتک بالامس قد دعوت الله تعالی فاجابک فعرفت
کرامتک علیه فقال لی قد رأیت ذلک قلت نعم قال فهل تعتقنی فقلت
انت حر لوجه الله تعالی فسمعت هاتفا لا اری شخصه یقول یا ابن المبارک
ابشر فقد غفر الله لک ثم اسبغ الغلام الوضوء وصلی رکعتین ثم قال الحمد لله
هذا عتق مولای الاصغر فکیف یکون عتق مولای الاکبر ثم توضأ ایضا وصلی
رکعتین ثم رفع یده الی السماء وقال الهی انت تعلم انی عبدتک ثلثین سنة
وان العهد بینی وبینک ان لا تکشف ستری فحینئذ کشفته فاقبضنی الیک
فخر مغشیا علیه فاذا هو میت فکفنته ولم احسن کفنه وصلیت علیه ودفنته
فلما نمت رأیت رجلا حسنا فی ثیاب حسنة ومعه رجل کبیر کذلک وکل منهما

واضع يده على كتف الاخر فقال لي يا ابن المبارك اما تستحيي من الله ثم مشى
فقلت له من انت فقال انا محمد رسول الله وهذا ابي ابراهيم فقلت و
كيف لا استحيي وانا اكثر الصلوة فقال مات ولي من اولياء الله تعالى فلم تحسن
كفنه فلما اصبحت اخرجته من القبر وكفنته في كفن نقي وصليت عليه ودفنته
رحمه الله تعالى - وسئل ابو القاسم الحكيم ايما افضل - عاص يتوب من عصيانه
ام كافر يرجع الى الايمان فقال بل العاصي الذي يتوب عن عصيانه افضل لان
الكافر في حال كفره اجنبي والعاصي في حال عصيانه عارف بربه ولان
الكافر اذا اسلم ينتقل من درجة الاجانب الى درجة العارف والعاصي ينتقل
عن درجة العارف الى درجة الاحباب كما قال الله تعالى والله يحب التوابين والله اعلم

حكاية - حكي عن رجل قال كنا في سفينة مع تجار فهاجت علينا
رياح وامواج من البحر فاضطربت السفينة فخفنا خوفا شديدا وكان في زاوية
من السفينة رجل عليه كساء من وبر فلم تزل الامواج تضرب السفينة حتى سقط فيها
الماء فثقلت وايسنا من انفسنا واموالنا فخرج ذلك الرجل من السفينة و
وقف يصلي على الماء فقلنا له يا ولي الله ادركنا فلم يلتفت الينا فقلنا له

[illegible]

[illegible]

بحق من قوّاك لعبادته اغثنا وادركنا فالتفت الينا وقال ما شانكم وهو غائب
عن جميع ما اصابنا فقلنا له الا ترى الى السفينة وما اصابها من الامواج والرياح
فقال لنا تقربوا الى الله فقلنا له بماذا نتقرب فقال بترك الدنيا فقلنا له قد
فعلنا فقال اخرجوا باسم الله فما زلنا نخرج واحدا بعد واحد نمشى على الماء
حتى اجتمعنا حوله ونحن قيام على الماء وكنا مائتى نفس او اكثر فغرقت
السفينة بما فيها من الاموال فقال لنا اما من هول الدنيا فقد سلمتم
فاذهبوا فقلنا له نسئلك بالله من انت يرحمك الله فقال انا اويس القرنى
فقلنا له ان فى السفينة اموالا لفقراء المدينة بعثها اليهم رجل من مصر فقال ان
رد الله عليكم اموالكم تقسموها على فقراء المدينة فقلنا له نعم فصلى على وجه
الماء ركعتين ثم دعا بدعاء خفى فطلعت السفينة بجميع ما فيها على وجه الماء
فركبناها وفقدنا اويسا فسرنا الى المدينة واقتسمنا اموالنا بيننا وبين اهلها
فلم يبق فى المدينة فقير۔

حکایۃ ۔ حكى ان طارقا الصادق انما سمى صادقا لما وقع له لما وقع فى
بئر معطلة فمر عليها نفر من الحاج فقالوا نسد راسها لئلا يقع فيها احد فقال قلت
فى نفسى ان كنت صادقا فاسكت فسكت فسدوها وانصرفوا فاظلمت ظلاما

شدیدا واذ ابسراجین عندی فصرت انظر بنورهما واذ ثعبان عظیم مقبل الی
ففلت فی نفسی اذن یظهر الصادق من الکاذب فلما وصل الی ظننت انه یأکلنی
فصعد بنی فم البئر ثم جعل ذنبه فی عنقی وتحت رجلی وحملنی کالدلو ورفع
کل ما علی راس البئر وجذبنی الی الارض ثم جذب ذنبه عنی فسمعت هاتفا
لا اراه یقول هذا من لطف ربک اذ نجاک من عدوک بعدوک فسبحان صادق قال

حکایة ۔ حکی ان امرأة کان لها زوج منافق وکانت تقول علی کل شیء
من قول او فعل بسم اللہ فقال زوجها لافعلن ما اخجلها به فرفع الیها صرة و
قال لها احفظیها فوضعتها فی موضع غطتها فغافلها واخذ الصرة ورماها
ورماها فی بئر فی داره ثم طلبها منها فجاءت الی محلها وقالت بسم اللہ فامر اللہ
جبرئیل ان ینزل سریعا ویعید الصرة الی مکانها فوضعت یدها لتاخذها فوجدتها
کما وضعتها فتعجب زوجها وتاب الی اللہ ۔

حکایة ۔ حکی ان مبارزا من الروم اسر جماعة من المسلمین فی زمن
عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالی عنه فی صف لکلب الروم رجل فیهم قوی هیوب

فدعا به ليراه وكان بين يدى كلب الروم سلسلة ممدودة حتى لا يدخل عليه
احد الا على هيئة الراكع فلما راها الرجل أبى ان يدخل على كلب الروم كهيئة
الراكع وقال انى لاستحيى من محمد صلى الله عليه وسلم ان ادخل على الكافر
لهيئة الراكع فامر كلب الروم برفعها حتى يدخل فلما دخل عليه تكلم معه اطال
معه الكلام فقال له كلب الروم ادخل فى ديننا حتى اصنع خاتمى فى يدك و
اعطيك ولاية الروم فتفعل فيها ما تشاء فقال الرجل لكلب الروم كم للروم من
الدنيا فقال ثلثها او ربعها فقال الرجل لو كانت الدنيا كلها لهم مملوءة ذهبا و
جوهرا واعطوها لى بدلا عن سماع اذان يوم ما قبلتها فقال له كلب الروم وما
الاذان فقال هو ان نشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال كلب
الروم انه قد ثبت حب محمد فى قلبه فلا يمكنه ان يرجع فى هذه الساعة ثم امر بان يوضع
قدر على النار ويوضع فيه ماء وقال اذا اشتد غليانه فالقوه فيه ففعلوا ذلك فلما
القوه فيه قال بسم الله الرحمن الرحيم فدخل من جانب وخرج من اخر بقدرة الله تعالى
فتحيروا من امره فامر به كلب الروم ان يحبس فى بيت مظلم ويمنع عنه الطعام
والشراب ويلقى له لحم الخنزير والخمر اربعين يوما ففعلوا فلما تم الاربعون
فتحوا عليه فراوا جميع ما القوه له بين يديه لم ياكل منه شيأ فقالوا كيف لا تاكل

منه واكله جائز في دين محمد عند الضرورة فقال لهم لو اكلت منه لفرحتم وانا اريد
اغاظتكم فقال له كلب الروم حيث لو تأكل من ذلك فاسجد لي حتى اخلي
سبيلك وسبيل من معك من الاسارى فقال له ان السجود في دين محمد
لا يجوز الا لله تعالى فقال له كلب الروم قبل يدي حتى اخلي عنك وعمن معك
من الاسارى فقال له ان هذا لا يجوز الا للاب او للسلطان العادل او للاستاذ
فقال له فقبل جبهتي فقال له افعل هذا بشرط واحد فقال له افعل كما تريد
فوضع كمه على جبهته وقبلها ناويا تقبيل كمه فخلى سبيله ومن معه من الاسارى
واعطاه مالا كثيرا وكتب الى عمر رضي الله عنه لو كان هذا الرجل في بلادنا على ديننا
لكنا نعتقد عبادته فلما جاء الى عمر رضي الله عنه قال له لا تختص بالمال وحدك
بل شاركنا [illegible] رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ففعل ذلك —

حكاية — حكي ان عيسى عليه السلام كان في سياحته فنظر الى جبل عال فقصده
فاذا بصخرة في ذروته اشد بياضا من اللبن فصار يمشي حولها ويتعجب
من حسنها فاوحى الله اليه يا عيسى اتحب ان ابين لك الاعجب
مما ترى قال نعم يا رب فانفلقت الصخرة عن شيخ عليه مدرعة من

الشعر وبیده عکاز اخضر وبین عینیه عنب وهو قائم یصلی فتعجب عیسی علیه السلام من ذلك فقال یا شیخ ما هذا الذی اری فقال هذا رزقی فی کل یوم فقال له کم تعبد الله فی هذا الحجر فقال اربعمائة سنة فقال عیسی علیه السلام الهی وسیدی ما اقول انك خلقت خلقا افضل من هذا فاوحی الله الیه ان رجلا من امة محمد صلی الله علیه وسلم ادرك شهر شعبان وصلی لیلة النصف منه فهذه عبادته افضل عندی من عبادة هذه الاربعمائة سنة فقال عیسی علیه السلام یا لیتنی کنت من امة محمد صلی الله علیه وسلم

حکایة — حکی انه کان الحکم فی زمن ابراهیم الخلیل علیه السلام للنار فالمحق یدخل یده فیها فلا تحرقه والمبطل یدخل یده فیها فتحرقه وکان الحکم فی زمن موسی علیه السلام للعصا فتسکن للمحق وتضرب للمبطل وکان الحکم فی زمن سلیمان علیه السلام للریح تسکن للمحق وترفع المبطل ثم تسقطه علی الارض وکان الحکم فی زمن ذی القرنین للماء اذا جلس علیه المحق جمد والمبطل ذاب وکان الحکم فی زمن داؤد علیه السلام للسلسلة المعلقة فالمحق تصل یده الیها

بخلاف المبطل ... صلی اللہ علیہ والہ وسلم فالحکم لھما بالاقرار
او اقامۃ البینۃ قال اللہ تعالیٰ یرید اللہ بکم الیسر ولا یرید بکم العسر وروی
عن الترمذی ان الیسر اسم للجنۃ لان جمیع الیسر فیھا والعسر اسم للنار
لان جمیع العسر فیھا وقیل غیر ذلک۔

حکایۃ۔ حکی عن سفیان الثوری رضی اللہ تعالیٰ عنہ قال اقمت
بمکۃ ثلث سنین وکان رجل من اھلھا یأتی کل یوم عند الظھیرۃ الی المسجد
فیطوف ویصلی رکعتین ثم یسلم علی ثم یرجع الی بیتہ فحصل لی بہ الفۃ و
صحبۃ وصرت اتردد الیہ فحصل لہ مرض فدعانی وقال لی اذا مت فغسلنی
بنفسک وصل علی وادفنی ولا تترکنی تلک اللیلۃ وحیدا فی قبری ولقنی
التوحید عند سوال منکر ونکیر فضمنت لہ ذلک فلما مات فعلت ما امرنی
بہ وبت عند قبرہ فبینما انا بین النائم والیقظان سمعت ھاتفا من فوق ینادی
یاسفیان لاحاجۃ لہ الی تلقینک ولا الی انسک لانا انسناہ ولقناہ فقلت
بماذا فقیل بصیامہ شہر رمضان واتباعہ بستۃ من شوال فاستیقظت فلم ار
احدا فتوضأت وصلیت حتی نمت فرأیت مثل الاول وھکذا ثلث مرات فعرفت انہ

من الرحمن لا من الشيطان فانصرفت عن قبره وقلت اللهم وفقني لصيام ذلك بمنك وكرمك آمين ـ

حكاية ـ حكي ان عابدا عبد الله مائة سنة في صومعته فوسوس له الشيطان فنزل من صومعته ودخل لبلد لزيارة اقاربه واصدقائه لله تعالى فتعلق به صديق له وادخله الى بيته واحلفه بالله ان يساعده على ما هو عليه فتساعده في ذلك سبعة اشهر فنام ليلة من الليالي فلما كان عند السحر صاح صيحة مزعجة فقام صاحب المنزل منزعجا فقال له ما لك فقال وقد اسرج اجافا وقد له فقال له كنت نائما فرأيت شابا حسن الوجه نظيف الثياب فقال لي انا رسول الله فإني عيبه ايستمن الله ورسوله حتى تركت عبادته ارجع الى صومعتك قبل ان تموت فخرج العابد في الليل فلم يزل يطوف في المفاوز ويشرب من ماء المطر ويأكل من ورق الشجر وينادي الهي بدني مكروب وقلبي معيوب ولساني مقر بالذنوب فاعترف بالعفو والغفران يا علام الغيوب فلما دنا من صومعته وهم بدخولها فادخل رجلا واحدة فرأى شيئا مكتوبا فتامل فيه فرأى اربعة اسطر توكلت علينا فكفيناك وانزلت علينا فانزلناك واقبلت علينا فقبلناك وفارقتنا زنوب فغفرنا ما لك ورحمناك وطمعت فيما عندنا فاعطيناك ـ

حكاية ـ حكى ان الشبلى رضى الله عنه قال يوما فى مجلس وعظه آلله بالهيبة فسمعه شاب فزعق زعقة فمات فخاصمه اولياءه الى السلطان وادعوا عليه بانه قتل ولدهم فقال له السلطان ما تقول فقال يا امير المومنين روح حنت فرنت فدعيت فاجابت فما ذنبى فبكى امير المومنين ثم قال لاوليائه خلوا سبيله فلا ذنب له والله اعلم ـ

حكاية حكى ان ذا النون المصرى كان يصطاد فى البحر فمعه بنت له صغيرة فطرح شبكته فوقع فيها سمكة فارادت اخذها من الشبكة فرأتها تتحرك فطرحتها فى البحر فقال لها لماذا ضيعت كسبنا فقالت له انى لا ارضى باكل خلق يذكر الله تعالى فقال لها ابوها فماذا نفعل فقالت نتوكل على الله تعالى وهو يرزقنا رزقا لا يذكر الله تعالى ويترك الصيد وكنا نتوكل على الله تعالى الى المساء فلم يأتهما شئ من الرزق فلما بعد ساعة نزل لهم عيوضها مائدة من السماء عليها الوان الطعام وصارت تنزل كل ليلة الى نحو اثنى عشر سنة فظن ذو النون ان نزولها بسبب صلوته وصيامه وعبادته وطاعته فماتت بنته فلم تنزل المائدة بعدها فعلم ابوها ان نزول المائدة كان بسببها لا بسببه فرجع عن ظنه المذكور ـ

حكاية ـ حكى ان النبى صلى الله عليه واله وسلم خرج لصلوة العيد

والصبیان یلعبون وفیهم صبی جالس فی ناحیة یبکی وعلیه ثیاب خلقة فقال له
النبی صلی الله علیه واله وسلم ایها الصبی مالک تبکی ولا تلعب مع الصبیان فقال له
الصبی وهو لم یعرف انه النبی صلی الله علیه واله وسلم خل عنی ایها الرجل فان
ابی مات فی غزوة کذا مع النبی صلی الله علیه واله وسلم فتزوجت
امی بزوج غیره فاکلا مالی واخرجنی زوجها من بیته ولیس لی طعام ولا شراب
ولا ثیاب ولا بیت اوی الیه فلما رأیت الصبیان ذوی الاباء یلعبون وعلیهم
الثیاب تجدد حزنی ومصیبتی فلذلک بکیت فاخذ النبی صلی الله علیه واله
وسلم بیده وقال له اما ترضی ان اکون لک ابا وعائشة اما وفاطمة اختا وعلی
عما والحسن والحسین اخوة فقال کیف لا ارضی یا رسول الله فحمله الی منزله
والبسه احسن الثیاب وزینه واطعمه وارضاه فخرج ضاحکا مسرورا بعد والی
الصبیان فلما رأوه قالوا له انک الان کنت تبکی فما لک صرت مسرورا فقال کنت
جائعا فشبعت وعاریا فاکتسیت ویتیما فصار رسول الله صلی الله علیه واله وسلم ابی
وعائشة امی وفاطمة اختی وعلی عمی والحسن والحسین اخوتی فقال الصبیان
لیت اباءنا کلهم ماتوا فی تلک الغزوة واستمر الصبی عند النبی صلی الله علیه واله
وسلم حتی قبض فخرج یبکی ویحثو التراب علی راسه ویقول الان صرت یتیما
الان صرت غریبا فضمه ابو بکر الی نفسه۔

حکایۃ حکی انہ کان ملك من ملوك الکفار جائرا فی زمن داؤد علیہ السلام فاستعدی الناس علیہ الی داؤد علیہ السلام قالوا لہ یا نبی اللہ انصفنا منہ فانہ قتل وسبی فامر داؤد بصلبہ فصلب فوق الجبل عشیا وتفرق الناس عنہ الی منازلھم وصار علی الخشبۃ وحدہ فتضرع الی الھتہ فلم یغنوا عنہ شیئا فتضرع الی الشمس والقمر وقال عبدتکما لتنفعانی اذا اصابتنی بلیۃ فانفعانی فلم یغنیا عنہ شیئا فرجع الی اللہ تعالی وذکرہ باسمائہ وابتھل الیہ و قال یارب عصیتك وعبدت غیرك فلم انتفع بہ واتیتك انت الحق لتغیثنی فاغثنی برحمتك فقال اللہ تعالی دعا عبد الھتہ طویلا فلم ینتفع بھم وقد فزع الی الآن واستجیب لہ وانی اجیب دعوۃ المضطر اذا دعانی فاھبط یا جبرئیل الی عبدی ھذا وضعہ علی الارض فی سلامۃ وعافیۃ ففعل جبرئیل ذلك فلما اصبحوا ذھبوا الی داؤد وقالوا لہ ائذن لنا فی ازالتہ عن الخشبۃ واذن لھم فلما وصلوا الیہ وجدوہ صحیحا سالما علی الارض فخبروا داؤد بذلك فذھب الیہ فی آفاقہ کما قالوا فصلی داؤد رکعتین وقال یارب اخبرنی بما اری من العجائب فاوحی اللہ تعالی الیہ یا داؤد ان ھذا العبد تضرع الی فاستجبت لہ وانی لو لم استجب لہ کما لم تستجب لہ الھتہ فای فرق بینی وبینھم وکذلك فعل

بمن اناب الیّ یا داؤد اعرض علیہ الایمان فانہ یومن ویحسن ایمانہ وانا اقول الحق واھدی السبیل۔

حکایۃ ۔ حکی عن بعض الزھاد قال خرجت حاجًا فرأیت امرأۃ تمشی بلا زاد ولا راحلۃ وھی تذکر اللہ تعالی وتثنی علیہ فدنوت منہا فقلت یا امۃ اللہ الی این قالت الی بیت اللہ الحرام فقلت ما اری معک زادا ولا راحلۃ فقالت لو اتخذ احدکم ضیافۃ ودعا الناس الیہا فہل یحسن لاضیافہ ان یجیٔ کل واحد بطعامہ قلت لا فقالت فضیافۃ اللہ احق بہذا فجاءت معنا حتی نزلنا بالابطح وھی تقول این بیت ربی فقیل تنظرینہ الاٰن فجاءت حتی دخلت المسجد فقیل لہا ھذا بیت ربک فجاءت ووضعت رأسہا علی عتبۃ الکعبۃ وصارت تقول ھذا بیت ربی وتکرر ذلک حتی خفی صوتہا فنظرنا الیہا فاذا ھی قد ماتت رحمہا اللہ تعالی۔

حکایۃ ۔ حکی ان رجلا مکث ثلثین سنۃ لم یذکر اللہ تعالی ابدا فقالت الملائکۃ یا ربنا ان عبدک فلانا لم یذکرک منذ کذا فقال لہم اللہ تعالی عدم ذکرہ لی لانہ فی نعمتی ولو اصابتہ بلوای لذکرنی فامر جبرئیل ان یشکی

اعرقا من عروقه الضاربة ففعل فقام الرجل يقول يا رب يا رب فقال له الله تعالى لبيك لبيك عبدي اين كنت في تلك المدة ـ

حكاية ـ حكي ان جماعة من اتباع هارون الرشيد اخبروه بانهم قبضوا على عشرة انفار من قطاع الطريق فانظر بماذا تأمرنا فيهم فارسل لهم ان يبعثوهم اليه فاخذهم جماعة ومضوا بهم الى الخليفة فهرب واحد منهم في بعض الطريق فحصل لهم تعب شديد وقالوا ان ذهبنا بالتسعة الى الخليفة يقول انكم اخذتم الاموال من واحد وخليتم سبيله فيعاقبنا ولكن ندعو بان نأخذ واحدا من الطريق مكانه فبينما هم كذلك اذ مر واحد من الحجاج فاخذوه وجعلوه مع التسعة فلما وصلوا الى الخليفة امر بحبسهم في السجن فحبسوهم مدة ثم قال لهم السجان هل لكم احد من الاقارب او المعارف يشفع لكم عند الخليفة قالوا نعم فارسلوا الى معارفهم فبذلوا للخليفة عن كل واحد عشرة الاف درهم فاطلق جميعا بينهم فانطلقوا جميعا وبقي الحاج فقال له السجان الك شفيع قال لا ولكن اذا كتبت مكتوبا توصله الى الخليفة قال نعم قال فاحضر لي دواة وقرطاسا فاحضرهما له فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من العبد الذليل الى

الرب الجليل فان المخلوقين لهو شفعه منهو فى جرم والجنايةٌ وقد شفعوا لهم
عند الخليفة واطلقهو وانا بقيت فى السجن منفردا وانت يارب شاهدى و
شفيعى وانا عبد لم اذنب فقال له السجان انى لا اقدر على ايصال هذا الى
الخليفة فانظر فى اىّ موضع اضعها فقال له ضعها على سطح السجن فلما وضعها
طارت فى الهواء الى السماء احدّ من رمية السهم من القوس القوى فرأى هارون
تلك الليلة فى نومه ان ملائكة نزلوا من السماء فاخذوه ورفعوه فى الهواء
وقالوا له ياهارون ان المخلوقين قد شفعوا عندك فى تسعة واطلقتهو من
السجن وان الخالق رب العزة يشفع عندك فى واحد فاطلقه ولا فنهلك فاستيقظ
الخليفة من منامه مرعوبا ودعا بالسجان وقال له من فى السجن عندك فذكر له
القصة فقال له احضره عندى فلما احضره بين يديه قدّم الخليفة شيئا من
الحلوى وصار يلقمه فى فمه حتى شبع وامر بان يحمل الى الحمّام وامر له
بخلعة سنية واعطاه سبعين مركبا وسبعين غلاما وجارية وامر منادىا
ينادى من استشفع بالمخلوقين يعط عشرة آلاف وينجو ومن استشفع
بالخالق فهذا جزاءه من هارون الرشيد ـ

حکایة ـ حکی ان جماعة من اللصوص خرجوا فى اول الليل الى قطع الطريق

علی قافلة فلما جن علیهم اللیل جاؤا الی رباط المفازة فقرعوا الباب وقالوا لاهل الرباط انا جماعة من الغزاة ونرید ان نبیت اللیلة فی رباطکم ففتحوا لهم الباب فدخلوا وقام صاحب الرباط یخدمهم وکان یتقرب الی الله تعالی بذلک ویتبرک بهم وکان له ابن مقعد لا یقدر علی القیام فاخذ صاحب الرباط سؤرهم وفضل میاههم وقال لزوجته نسمح ولدنا بهذا اعضاءه فلعله یشفی ببرکة هؤلاء الغزاة ففعلا ذلک فلما اصبحوا خرج اللصوص وتوجهوا الی ناحیة واخذوا اموالا وجاؤا الی الرباط عند المساء فرأوا الولد یمشی مستویا فقالوا لصاحب الرباط اهذا الولد الذی رأیناه مُقعدا بالامس قال نعم اخذت سؤرکم وفضل ماءکم ومسحته به فشفاه الله ببرکتکم فاخذوا یبکون وقالوا له اعلم ایها الرجل اننا لسنا بغزاة وانما نحن لصوص خرجنا الی قطع الطریق غیر ان الله تعالی عافا ولدک بحسن نیتک وقد تبنا الی الله تعالی فتابوا جمیعا وصاروا من جملة الغزاة والمجاهدین فی سبیل الله حتی ماتوا۔

حکایة — حکی ان ابلیس لعنه الله دخل علی الضحاک بن علوان فی صورة آدمی وقال له ایها الملک انی رجل أجید طبخ الاطعمة الطیبة

فاجعلنی علی طعامك فضمه الی نفسه ووكله علی طعامه وكان الناس قبل ذلك
لا يأكلون اللحوم فكان اول ما اخذه من الطعام البيض فاكله فاستطابه فقال له
ابليس لو اتخذت لك طعاما مما يخرج منه هذا البيض فلما كان من الغد ذبح له
الدجاج واتخذ له منه طعاما فاستطابه ثم في اليوم الثالث ذبح له الغنم ثم في اليوم
الرابع ذبح له الابل والبقر ومراده من ذلك التوصل الی قتل الآدميين فمضی
علی ذلك مدة فتمرن الملك علی اكل اللحوم ثم قال ابليس للملك انك قد
شرفتني واكرمتني فأذن لي ان أقبل كتفيك فاذن له فدنا منه وقبل منكبيه
فخرج من موضع قبلته فيهما سلعتان نابتتان كهيئة الحيتين لهما افواه واعين
فلما رآهما الضحاك علم انه ابليس فقال قد قتلتنا ثم قال له ما دواءهما يا لعين
قال ادمغة الناس ثم ولی عنه فلم يره فصار الضحاك في كل يوم يأمر وزيره
بذبح اربعة رجال سمان حسان ويأخذ ادمغتهم فيغذي بها تلك الحيتين
فمكث علی ذلك ثلثمائة عام فمات وزيره وولی وزيرا آخر فصار يحضر اربعة من الرجال
فيذبح منها اثنين ويأخذ ادمغتهما ويخلطهما بادمغة كبشين ويغذي بها الحيات و
يأمر الرجلين الآخرين بان يذهبا الی الجبل ويقيما فيه واستمر علی ذلك الی سبعمائة سنة
حتی كثروا وتوالدوا وصاروا رجالا ونساء واقتنوا الغنم والبقر وغيرهما وهم الاكراد —

حكاية حكي ان يهوديا عشق امرأة يهودية فصار كالمجنون فيها ولا
يتهنى بطعام ولا شراب فذهب الى عطاء الاكبر وساله عن حاله فكتب له عطاء
البسملة في كاغذ وقال له ابتلع هذه فلعل الله تعالى يسليك عنها او يرزقك
بها فلما ابتلعها قال يا عطاء قد وجدت حلاوة الايمان وظهر في قلبي النور و
نسيت تلك المرأة فاعرض علي الاسلام فعرض عليه فاسلم ببركة البسملة فسمعت
تلك المرأة باسلامه فجاءت الى عطاء وقالت له يا امام المسلمين انا المرأة التي
ذكر هالك اليهودي الذي اسلم واني رأيت البارحة في منامي انه اتاني ات
وقال لي ان اردت ان تنظري موضعك من الجنة فاذهبي الى عطاء فانه يريك
اياه واني قد اتيت اليك فقل لي اين الجنة فقال لها عطاء ان اردت الجنة
فعليك اولا ان تفتحي بابها ثم تدخلين اليها فقالت له كيف افتح بابها
قال قولي بسم الله الرحمن الرحيم فقالتها ثم قالت يا عطاء قد وجدت في
قلبي نورا ورأيت ملكوت الله فاعرض علي الاسلام فعرضه عليها فاسلمت ببركة
البسملة ثم عادت الى بيتها فنامت تلك الليلة فرأت في منامها انها دخلت الجنة
ورأت قصورها وقبابها وفيها قبة مكتوب عليها بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا
الله محمد رسول الله فقرأت ذلك واذا مناد يقول يا ايتها القارئة كذلك
قد اعطاك الله جميع ما قرأته فانتبهت المرأة وقالت الهي كنت دخلت الجنة

فاخرجتني منها اللهم اخرجني من هم الدنيا بقدرتك فلما فرغت من دعاءها سقطت دارها عليها فماتت شهيدة فرحمها الله تعالى ببركة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله ۔

حكاية ۳۲ ۔ حكي عن بعض الصالحين قال كنت طائفا بالبيت واذا رجل ساجد وهو يقول ماذا فعلت يا سيدي في امر عبدك المحروم وكلما مررت عليه اسمعه يقول ذلك فلما فرغت من الطواف وفرغ من سجوده سألته عن ذلك فقال لي اعلم انا كنا في بلاد الروم نغير عليهم في قلاعهم فجمع صاحب جيشنا جمعا كثيرا وخرج الى بلادهم فاختار صاحب الجيش منا عشرة فرسان وانا منهم وبعثنا طليعة فاتينا مفازة فرأينا نحو ستين كافرا ثم نظرنا الى مفازة اخرى فاذا نحو ستمائة ايضا فرجعنا الى صاحب جيشنا فاخبرناه فبعث اليهم جيشا من المسلمين فاخذوهم جميعا فقال لنا صاحبنا انكم مباركون فاخرجوا طليعة في الليل على العادة فخرجنا فوقعنا في الف فارس فاخذونا جميعا اسارى ثم قدموا بنا الى ملك الروم فامر بحبسنا ثم بلغه ان المسلمين قتلوا اسراهم وفيهم ابن عم الملك فاغتم بذلك غما عظيما ثم امر بقتلنا فعصبوا اعيننا فقال لوا قف على راس الملك ان في عصب اعينهم تخفيفا عليهم فاكشف عن اعينهم لينظر بعضهم عذاب بعضهم فهو اشد عليهم وانكى لهم فكشفوا عن اعيننا فنظرت الى

[illegible]

الواقف علیّ وهو لابس الدیباج مکلّل بالذهب وکان رجلا مسلما عندنا فارتد ولحق بدار الکفر فلو اقدر اکلمه ثم نظرنا الی جهة السماء فرأینا عشرة جواری مع کل واحدة مندیل وطبق فنظرنا عشرة ابواب مفتحة من السماء فبدأ السیاف فی قتلنا واحدا بعد واحد فصار کلما قتل واحدا منا تنزل الیه جاریته فتاخذ روحه وتلفها فی المندیل وتضعها علی الطبق وتصعد بها من باب من تلک الابواب وکنت انا فی اخراهم فلما انتهی الامر الیّ تقدمت جاریتی الی لتفعل بروحی کما فعلت صواحبها فلما اراد السیاف قتلی قال لواقف علی راس الملک ایها الملک اذا قتلتهم جمیعا فمن یخبر المسلمین بقتلهم فاترک هذا لیخبر المسلمین فترکنی من القتل فولت الجاریة عنی وهی تقول محروم فلذلک انضرع ههنا واقول یارب ماذا صنعت فی امر المحروم فقلت له لاتیأس ففضل الله کبیر۔

حکایة۔ حکی ان رجلا کان له کروم واشجار فاخبر انها اهلکها البرد فوسوس له الشیطان انک تعبد الله وتطیعه وقد اهلک کرومک واشجارک فغضب غضبا شدیدا وخرج ورمی بالمفتاح الی جهة السماء وقال قد اهلکت ثماری فخذ المفتاح فطار المفتاح فی الهواء ساعة ثم عاد الیه وتعلق بعنقه حیة سوداء واستمر معلقا بعنقه اربعین یوما حتی مات فلما ارادوا غسله ذهب عن عنقه فلما دفنوه عاد الیه۔

فائدۃ۔ عن زید بن اسلم قال کان مفتاح بیت المقدس مع سلیمان علیہ السلام
لا یأمن علیہ احدا فقام لیلۃ لیفتحہ بہ فعسر علیہ فاستعان بالجن فعسر علیہم فاستعان
بالانس فعسر علیہم فجلس حزینا کئیبا یظن ان ربہ قد منعہ من بیتہ فبینما ھو
کذلک اذ اقبل علیہ شیخ یتکئ علی عصا لکبرہ وکان من جلساء ابیہ داؤد
علیہ السلام فقال یا نبی اللہ اراک حزینا فقال ان ھذا الباب قد عسر فتحہ علی و
علی الانس والجن فقال لہ الشیخ الا اعلمک کلمات کان ابوک یقولھن عند
کربہ فیکشفہ اللہ عنہ قال بلی فقال اللھم بنورک اھتدیت ۔ وبفضلک
استغنیت ۔ وبک اصبحت وامسیت ۔ ذنوبی بین یدیک ۔ استغفرک
واتوب الیک ۔ یا حنان یا منان ۔ فلما قالھا انفتح لہ الباب باذن اللہ تعالیٰ واللہ اعلم
صفۃ کرسی سیدنا سلیمان علیہ السلام ۔ روی انہ لما اراد الجلوس للحکم امر
الشیاطین بان یعملوا لہ کرسیا بدیعا بحیث لو راہ مبطل او شاھد زور لارتعدت
فرائصہ فاتخذوہ من انیاب الفیلۃ وزینوہ بالجواھر والیواقیت واللؤلؤ والزبرجد
وحفوہ باشجار الکروم من المعادن وباربع نخلات من الذھب وثمارھا من
الفضۃ وعلی راس نخلتین منہا طاؤسان من ذھب وعلی راس الاخریین نسران
من ذھب وعلی جبھتیہ اسدان من ذھب وعلی راس کل واحد منہما

عمود من الزمرد الاخضر وجعلوه علی صخرة تحتها تنّین من ذهب لا دارته

فاذا صعد سلیمان علی الدرجة السفلی منه استدار الکرسی بجمیع ما فیه کدوران

الرحی ونشرت النسور والطوائر بین اجنحتها وبسطت الاسد ایدیها وضربت الارض

باذنابها وکذا کل درجة فاذا وصل الی العلیا وضع النسران تاجه علی راسه ونفحا

علیه المسک والعنبر فاذا جلس ناولته حمامة من ذهب الزبور فیقرأه علی الناس

ویجلس علی یمینه علماء بنی اسرائیل علی کراسی الذهب وعظماء الجن عن یساره

علی کراسی الفضة ثم بعده یجلس هکذا للقضاء فاذا جاء شهود لاقامة الشهادة

دار الکرسی بما فیه کالرحی وفعلت الاسد والنسور والطوائر بین ما تقدم

فتفزع الشهود فلا یشهدون الا بالحق فلما مات سلیمان علیه السلام اخذ

بخت نصر ذلک الکرسی فلما اراد الصعود علیه ضربه احد الاسدین بیده الیمنی

علی ساقه وقدمه فلم یقدر علی الصعود واستمر یتوجع منه حتی مات وبقی الکرسی

بانطاکیة حتی غزاها کراس بن سداس فهزم خلیفة بخت نصر ثم رد الکرسی الی

بیت المقدس فلم یستطع احد من الملوک الصعود علیه فوضع تحت الصخرة

فغاب فلم یعرف له خبر ولا اثر ولم یعرف این ذهب والله اعلم

حکایۃ حکی ان سلیمان علیہ السلام کان یطیر بین السمآء والارض علی الریح فمر یوما علی بحر عمیق[1] فرأی فیہ موجا ھائلا[2] من الریح فامر بذلک الریح فسکن ثم امر الشیاطین ان تغوص[3] فی الماء لتنظر فانغمسوا[4] واحدا بعد واحد فوجدوا قبۃ من درۃ بیضاء لا باب لھا فاخبروہ بھا فامر باخراجھا فاخرجوھا فوضعوھا بین یدیہ فتعجب منھا فدعا اللہ تعالی فانفلقت وفتح لھا باب فاذا فیھا شاب ساجد اللہ تعالی فقال لہ سلیمان علیہ السلام امن الملائکۃ انت ام من الجن فقال لا بل من الانس فقال لہ بای شئ نلت ھذہ الکرامۃ قال ببر الوالدین لانہ کانت لی ام عجوز وکنت احملھا علی ظھری وکان من دعاءھا لی اللھم ارزقہ السعادۃ واجعل مکانہ بعد وفاتی لا فی الارض ولا فی السماء فلما ماتت کنت ادور بساحل البحر فرأیت قبۃ من درۃ بیضاء فلما دنوت[5] منھا انفتحت لی فدخلت فیھا فانطبقت علی بقدرۃ اللہ تعالی فلا ادری انا فی الارض او فی الھواء او فی السماء ویرزقنی اللہ تعالی فیھا فقال لہ سلیمان کیف یاتیک رزقک فیھا قال اذا جعت یخرج من الحجر الشجر ویخرج من الشجر الثمر وینبع منہ ماء ابیض من اللبن واحلی من العسل وابرد[6] من الثلج[7] فاکل

---

[1] عمیق - ژرف - عمق عمائق ج [2] ہائل = ہولناک ہائلات ج [3] تغوص غوطہ زند در آب - [4] انغماس - فرورفتن - غوطہ خوردن در آب - [5] دنوت = نزدیک شدم از دنو [6] ابرد - سردتر - [7] ثلج - برف - ج ۱۲

واشرب فاذا شبعتُ ورویتُ زال ذلك فقال له سلیمان علیه السلام كیف تعرف
اللیل من النهار فقال اذا طلع الفجر ابیضّت القبة واذا غربت اظلمت
فاعرف بذلك النهار واللیل ثم دعا الله تعالی فانطبقت القبة وصارت
كبیضة النعامة وعادت الی محلها فی قاع البحر والله علی كل شیء قدیر۔

حکایۃ۔ حكی انه حشر لسلیمان علیه السلام من الطیور سبعون الف جنس
كل جنس منها له لون لا یشبهه غیره فوقفت علی راسه كالسحاب فسالها عن
معاشها واین تبیض واین تفقس فقالت له منا ما یبیض فی الهواء ویفرخ
فیه ومنا ما یبیض علی جناحه حتی یفرخ ومنا ما یمسك بیضه بمنقاره حتی
یفرخ ومنا ما لا یتسافد ولا یبیض ونسلنا قائم ابدا۔

قال السدی وكان بساط سلیمان من نسج الجن وكان من حریر وذهب
وكان یحمل عسكره ودوابه وخیوله وجماله وسائر الانس والجن والوحش
والطیر وكان عسكره الف الف ویتبعها الف الف وكان یسیر ما بین السماء
والارض قریبا من السحاب وكان یحمله الی ای موضع اراد بسرعة او بطء
بحسب ما اراد وكانت الریح فی قوة هبوبها لا تضر شجرا ولا زرعا ولا غیر ذلك

واذا تكلم احد القت كلامه في اذنه وكان له كرسي من ذهب مرصع باليواقيت
والجواهر وحوله ثلثة الاف كرسي وقيل ستمائة الف كرسي برسم العلماء
والوزراء واكابر بني اسرائيل وكان لعسكره مائة فرسخ خمسة وعشرون فرسخا
للانس وخمسة وعشرون فرسخا للجن وخمسة وعشرون فرسخا للوحش وخمسة
وعشرون فرسخا للطير وكانت الجن تستخرج له الدر والجواهر من البحار وكان
في مطبخه من الذبائح في كل يوم مائة الف شاة واربعون الف بقرة ومع ذلك
كان لا يأكل الا من عمل يده كما نقل من خبز الشعير وقيل انه ركب يوما على
بساطه في موكبه الكبير ورأى ما اعطاه الله وما سخر له فاعجبه ذلك فاعجب بنفسه
فمال به البساط فهلك من عسكره اثنا عشر الفا فضرب البساط بقضيب كان في
يده وقال له اعتدل يا بساط فاجابه بقوله حتى تعتدل انت يا سليمان فعدل وان
البساط مامور فخر ساجدا لله تعالى معتذرا اما قام بنفسه والله اعلم.

حكاية — حكي ان الملك بهرام جور خرج يوما للصيد فظهر له حمار وحش
فاتبعه حتى خفي عن عسكره فظفر به فمسكه ونزل عن فرسه يريد ان

یذبحه فرأى راعیا اقبل من البریة فقال له یا راعی امسك فرسی هذا حتی اذبح هذا الحمار فمسکه ثم تشاغل بذبح الحمار فلاح منه التفات فرأى الراعی یقطع جوهرة فی عذار فرسه فاعرض الملك عنه حتی اخذها وقال ان النظر الی العیب من العیب ثم رکب فرسه ولحق بعسکره فقال له الوزیر ایها الملك این جوهرة عذار فرسك فتبسم الملك ثم قال اخذها من لا یردها وابصره من لا ینم علیه فمن رآها منکم مع احد فلا یعارضه بشیء بسبب ذلك۔

حکایة حکی ان الملك کسری کان اعدل الملوك قیل ان رجلا اشتری دارا من رجل اخر فوجد المشتری فیها کنزا فمضی الی البائع واخبره به فقال له البائع انما بعتك دارا لا اعرف فیها کنزا وان کان فیها کنز فهو لك فقال المشتری لا بد ان تأخذه فانه لیس داخلا فیما اشتریت فطال الجدال بینهما فتحاکما الی الملك کسری فلما وقفا بین یدیه وذکرا له امر الکنز اطرق ملیا ثم قال لهما هل معکما اولاد فقال البائع ان لی ولدا ذکرا بالغا وقال المشتری ان لی بنتا بالغة فقال کسری لهما امرکما ان تزوجا الابن بالبنت لیکون بینکما صلة وقرابة وانفقا ذلك الکنز فی مصالحهما ففعلا ذلك امتثالا لامر الملك۔

انه ولى عاملا على بعض البلاد فارسل له العامل زيادة على الخراج المعتاد فى
كل سنة فلما بلغ ذلك الى كسرى امر برد الزيادة الى اصحابها وامر بصلب
ذلك العامل وقال كل ملك اخذ من رعيته شيئا ظلما لا يفلح ابدا وترتفع
البركة من ارضه ويكون وبالا عليه ثم قال الملك بالملك والملك بالجنود
والجند بالمال والمال بعمارة البلاد وعمارة البلاد بالعدل فى الرعية والسلام ـ
وقال بعض الحكماء لما سئل ايما افضل للملك الشجاعة او العدل فقال اذا
عدل الملك لا يحتاج الى الشجاعة والله المعين ـ

حكاية ۳۳ ـ حكى ان عيسى بن مريم عليه السلام مر على صياد فى البر وقد نصب
شبكته فتعلقت بها ظبية فلما رأته انطقها الله تعالى له فقالت له يا روح الله
ان لى اولادا صغارا وانى تعلقت بهذه الشبكة منذ ثلثة ايام فاستاذن
لى الصياد حتى ارضعهم وارجع فاخبره بذلك فقال له انها لا تعود فاخبرها
بذلك فقالت ان لم اعد فانا اشر من الذين وجدوا الماء يوم الجمعة ولم
يغتسلوا فاخذ عليها العهد فذهبت ورجعت نحو امن نقض العهد فذ

عیسیٰ علیہ السلام فلقی بنتہ من ذھب احمر فامرہ اللہ تعالیٰ ان یدفعہا الی الصیاد فداء عن الظبیۃ فذھب بہا الیہ فقبل وصولہ الیہ وجدہ قد ذبحہا فدعا علیہ فقال اذھب للہ البرکۃ من عملہ فکان کذلک۔

حکایۃ۔ حکی ان رجلا کان بسمرقند فمرض فنذر ان شفاہ اللہ لیتصدق بجمیع عملہ یوم الجمعۃ فی النذیہ فعاش زمانا طویلا یفعل ھکذا ففی جمعۃ طاف جمیع النہار فلم یحصل لہ شیٔ یتصدق بہ فاستفتی بعض العلماء فقال لہا اخرج واطلب قشر البطیخ واغسلہ بالماء واخرج بہ علی طریق اھل الرساتیق واطرحہ بین حمیرھم واجعل ثوابہ لوالدیک فتخرج من النذر ففعل ذلک فرأی لیلۃ السبت فی المنام ابویہ یعانقانہ ویقولان لہ یا ولدنا عملت معنا کل شیٔ من وجوہ الخیر حتی اطعمتنا البطیخ وکنا نشتہیہ فرضی اللہ عنک۔

ورأی امیر خراسان اباہ فی المنام فقال لہ یا امیر فقال لا تقل یا امیر فان الامارۃ قد ذھبت ولکن قل یا اسیر وانما یا بنی اذا اکلت اللحم فاطعمنا منہ بان تطرحہ بین یدی السنانیر والکلاب واجعل ثوابہ لنا فانا نشتہیہ

ولذلك يقال ان الارواح يجتمعون فی كل ليلة جمعة فی منازلهم يرجون دعاء الاحياء وصدقاتهم۔

حكاية — حكى انه كان فی زمن مالك بن دينار مجوسيان يعبدان النار فقال الاصغر لاخيه الاكبر ايها الاخ انك عبدت هذه النار ثلثا وسبعين سنة و انا عبدتها خمسا وثلثين سنة فتعال ننظر هل تحرقنا كما تحرق غيرنا ممن لم يعبدها فان لم تحرقنا عبدناها والا فلا وقدا نارا ثم قال الاصغر لاخيه هل تضع يدك قبلی ام انا قبلك فقال له ضع انت فوضع الاصغر يده فحرقت اصبعه فنزع يده وقال اه اعبدك كذا وكذا سنة وانت تؤذينی ثم قال يا اخی تعال نعبد من لو اذنبنا وتركناه خمس مائة سنة لنجا وزعنا بطاعة ساعة واحدة و استغفار مرة واحدة فاجابه اخوه الى ذلك وقال نذهب الى من يدلنا على الصراط المستقيم فاجتمع رأيهما بان يذهبا الى مالك بن دينار فقصداه فرأياه فی سواد البصرة قد جلس للعامة يعظهم فلما وقع بصرهما عليه قال الاخ الاكبر لاخيه قد بدا لی ان لا اسلم وقد مضى اكثر عمری فی عبادة النار فاذا اسلمت عيرنی اهل بيتی والنار احب الی من ان يعيرونی فقال له الاصغر لا تفعل

له مالک بن دینار = یکی از اولیاست [illegible]
عه مجوسی = آتش پرست - گبر
عه تعال = بیا - در اصل تعالی بود
عه اصبع = انگشت [illegible]
عه [illegible]
عه صراط مستقیم = راه راست
عه رای [illegible]

[illegible]

فان تعییرهم وقتاً یزول وان النار ابداً لا یزول فلم یستمع الیه فقال له شانک
وماترید یاشقی فرجع الاکبر وجاء الاصغر الی مالک بن دینار مع اولاده وامرأته
وجلسوا عنده حتے فرغ من مجلسه فقام الیه واخبره بالقصة وساله ان
یعرض علیه الاسلام وعلے اولاده وامرأته فعرض علیهم الاسلام ثم اراد الشاب
ان یرجع باهله فقال له مالک حتے اجمع لک شیئاً من اصحابی فقال لا ارید شیئاً
ثم انصرف ودخل الخربة فوجد فیها بیتاً معموراً فنزل فیه فلما اصبح قالت امرأته
اذهب الی السوق واطلب عملا واشتر لنا باجرتک شیئاً ناکله فذهب الی السوق
فلم یستاجره احد فقال فی نفسه اعمل لله تعالی فدخل خربة اخری وصلے فیها
الی المغرب ثم ذهب الی منزله صفراً الید فقالت له امرأته لم تأتنا بشیء فقال لها
قد عملت للملک الیوم فلم یعطنی شیئاً وقال اعطیک غداً فباتوا جیاعاً فلما
اصبح ذهب الی السوق فلم یجد عملا ففعل کما فعل بالامس فذهب الی امرأته
صفراً الید وقال لها ان الملک وعدنی الی یوم الجمعة فلما اصبح یوم الجمعة ذهب
الی السوق فلم یجد عملا ففعل کما سبق فلما کان آخر النهار صلے رکعتین ورفع
یدیه الی السماء وقال یارب لقد اکرمتنی بالاسلام وتوجتنی بتاج الهدی فبحرمة

هذا الدین وبحرمة هذا الیوم المبارك ارفع نفقة العیال عن قلبی وانا استحیی من عیالی واخاف من تغیر حالهم لحداثة عهدهم بالاسلام فلما دخل وقت الظهر ذهب الی الجامع وکان غلب علی اولاده الجوع فجاء الی بیته شخص وقرع علیهم الباب فخرجت المرأة فاذا هی بشاب حسن الوجه علی یده طبق من ذهب مُغطّی بمندیل من ذهب فقال لها خذی هذا وقولی لزوجك هذا اجرة عملك فی یومین وان زدت زدناك فاخذت الطبق فاذا فیه الف دینار فاخذت دینارا واحدا وذهبت الی الصیرفی وکان ذلك الصیرفی نصرانیا فوزن الدینار فزاد علی المثقال والمثقالین فنظر الی نقشه فعرف انه من هدایا الاخرة فقال لها من این لك هذا وفی ای محل وجدت هذا فقصت علیه القصة فقال لها الصیرفی اعرضی علی الاسلام فعرضت فاسلم ثم دفع لها الف درهم وقال لها انفقیها واذا فرغت فاعلمینی فاخذت منه واصلحت طعاما فلما صلی زوجها المغرب واراد ان ینصرف الی منزله صفرا الید بسط مندیلا وصلی رکعتین وملأ المندیل من التراب وقال فی نفسه اذا سألتنی قلت لها هذا دقیق عملت به

ثم جاء الی منزله فلما دخل الیه وجده مفروشا مهیا و وجد رائحة الطعام فوضع المندیل عند الباب کیلا تشعر امرأته به ثم سالها عن حالها وعما رأت فی المنزل فقصت علیه القصة فسجد لله شکرا فسالته عما جاء به فی المندیل فقال لها لا تسألینی عنه ثم ذهب الی المندیل واراد ان یرمی التراب الذی فیه ففتحه فرآه دقیقا باذن الله فسجد ثانیا شکرا لله عز وجل علی ما اکرمه به و عبد الله حتی توفاه رحمه الله تعالی۔

حکایة۔ حکی انه کان فی بیت علی رضی الله عنه خمسة انفس هو و فاطمة والحسن والحسین والحارث فمکثوا لم یاکلوا ثلثة ایام وکان لفاطمة ازار فدفعته الی علی رضی الله عنه لیبیعه فباعه بستة دراهم وتصدق بها علی الفقراء فلقیه جبرئیل فی صورة آدمی ومعه ناقة من نوق الجنة فقال له یا ابا الحسن اشتر هذه الناقة فقال له لیس معی ثمنها قال بالنسیئة فقال بکم تبیعها قال بمائة درهم فاشتراها منه بذلک واخذ زمامها وذهب فاستقبله میکائیل فی صورة اعرابی فقال له اتبیع هذه الناقة یا ابا الحسن قال نعم فقال بکم اشتریتها قال بمائة درهم قال نا اشتریتها بربح ستین درهما فباعها له بذلک

فدفع له المائة وستين درهما فاخذها وذهب فلقيه بائعها الاول وهو جبرئيل فقال له قد بعت الناقة يا ابا الحسن قال نعم قال فاعطنی حقی فدفع له المائة وبقی معه الستون درهما فذهب بها الی بيته عند فاطمة رضی الله عنها فصبها بين يديها فقالت له من اين لك هذا فقال تاجرت مع الله بستة دراهم فاعطانی ستين درهما لكل درهم عشرة دراهم ثم جاء الی النبی صلی الله عليه وسلم فاخبره بالقصة فقال له يا علی البائع جبرئيل والمشتری ميكائيل والناقة مركب فاطمة يوم القيمة ثم قال له يا علی اعطيت ثلثا لم يعطها غيرك لك زوجة سيدة نساء اهل الجنة ولك ولدان هما سيدا شباب اهل الجنة ولك صهر هو سيد المرسلين فاشكر الله تعالی علی ما اعطاك واحمده فيما اولاك والله اعلم۔

حكاية - حكی عن ابی قلابة انه رأی فی المنام مقبرة كان قبورها قد انشقت وان اموانها خرجوا منها وقعدوا علی شفير القبور وكان بين يدی كل واحد منهم طبق من نور ورأی فيما بينهم رجلا من جيرانهم لم ير بين يديه نورا فسأله وقال له مالی لا اری نورا بين يديك قال ان لهؤلاء اولادا واصدقاء يدعون ويتصدقون لهم وهذا النور مما بعثوا اليهم وان لی ولدا غير صالح لا يدعو لی ولا يتصدق لاجلی فلان رلی وانی اخجل من جيرانی فلما انتبه ابو قلابة دعا ابن الرجل الميت واخبره بما رأی فقال له الابن اما انا فقد تبت ولا اعود الی ما كنت

علیہ ثم اقبل علی الطاعۃ والدعاء لابیہ والصدقۃ لاجلہ ثم بعد مدۃ رای ابو قلابۃ تلک المقبرۃ علی حالہا الاول ورأی بین یدی ذلک الرجل نورا عظیما اضوء من الشمس واکمل من نور غیرہ فقال الرجل یا ابا قلابۃ جزاک اللہ عنی خیرا بقولک نجا ابنی من النیران ونجوت انا من خجلتی بین الجیران والحمد للہ۔

حکایۃ حکی عن اوس الیمانی قال کان رجل لہ اربعۃ اولاد فمرض فقال احدہم لہم اما ان تمرضوہ ولیس لکم من میراثہ شئ واما ان امرضہ ولیس لی من میراثہ شئ فمرضہ بذلک الشرط فقیل لہ فی النوم ایت مکانا کذا وخذ منہ مائۃ دینار ولیس فیہا برکۃ فاصبح وذکر ذلک لامرأتہ فقالت لہ خذہا فابی وفی اللیلۃ الثانیۃ قیل لہ ایت مکانا کذا وخذ منہ عشرۃ دنانیر ولا برکۃ فیہا فنتا ورامرأتہ فحرضتہ علی اخذہا فابی وفی اللیلۃ الثالثۃ قیل لہ اذہب الی مکان کذا وخذ منہ دینارا وفیہ البرکۃ فذہب الیہ واخذہ فلما خرج بہ رای شخصا یبیع سمکتین فقال لہ بکم تبیعہما قال بدینار فاخذہما بہ وذہب بہما الی بیتہ فشق جوفہما فاذا فی باطن کل منہما درۃ یتیمۃ فذہب باحدہما الی الملک فدفع لہ فیہا مبلغا کثیرا ثم قال لہ ہذہ لا تصلح الا مع

اختہا فاعطینہا ونعطیك بہا کذا وکذا فذهب واحضرها فاعطاه الملك ما
وعده من المال فحصل له برکة خدمة والده رحمه الله۔

حکایۃ ۔ حکی ان داؤد علیه السلام قرأ یوما الزبور فرق قلبه عند قرأته فقال
فی نفسه لیس فی الدنیا اعبد منی فاوحی الله تعالی الیه یا داؤد اصعد الی جبل
کذا لتری رجلا زمنا یعبد نی سبعمائة عام ویعتذر من ذنب فعله ولیس
بذنب عندی وذلك انه مر یوما علی سطح وکانت والدته تحت السطح
فاصابها شیء من التراب من مشیه وانه اعبد منك فاذهب الیه وبشره
بالمغفرة منی فذهب داؤد الی الجبل واذا رجل نحیف جدا قد ظهر عظمه
من العبادة وراه محرما بالصلوة فلما فرغ سلم داؤد علیه السلام فرد علیه السلام وقال له
من انت قال انا داؤد فقال لو علمت انك داؤد ما رددت علیك السلام
لما وقع منی من الزلة وتفرغت الصعود علی الجبل ولم تستغفر الله فوالله قد مررت
علی سطح وکانت والدتی تحته فنزل علیها شیء من تراب السطح بمشیی علیه
فخرجت ولی سبعمائة سنة فلا ادری اساخطة علی ام راضیة ومع ذلك
استغفر الله لظنی انها ساخطة علی لیرضی عنی ربی وترضی عنی والدتی وانا

على ذلك سبعمائة سنة لا اتفرغ للاكل ولا للشرب مخافة عذاب الله تعالى فاذهب
عني فقد منعتني من العبادة فقال له ان الله بعثني اليك لاخبرك انه غفر لك وهو
راض عنك وان والدتك خرجت من الدنيا وهي راضية عنك وانها لم تكن
تحت السطح الذي مشيت عليه لم يصبها تراب فلما سمع الرجل ذلك قال والله لا احب
الحيوة بعد هذا فسجد وقال رب اقبضني اليك فمات من ساعته رحمه الله تعالى۔

حکایت ۔ حکی عن عطاء بن يسار ان قوما سافروا ونزلوا في برية فسمعوا
نهيق حمار [illegible] فانطلقوا ينظرون اليه واذا هم ببيت من الشعر
فيه عجوز فقالوا لها انا سمعنا نهيق حمار ولم نر عندك حمارا فقالت
ذلك ابني كان يقول لي يا حمارة تعالي ويا حمارة اذهبي وهكذا فدعوت
الله ان يجعله [illegible] لم يزل ينهق في كل ليلة الى الصباح فقالوا لها
انطلقي بنا [illegible] معها اليه واذا هو في القبر وعنقه كعنق الحمار
تعظوا [illegible]۔

حکایت ۔ حکی [illegible] في بني اسرائيل عابد ضاقت عليه معيشته فخرج الى
[illegible] شيئا فنودي ذات يوم ايها العابد

مدّ يدك وخذ فمدّ يده فوضع عليها درّتان كانهما كوكبان ضياءً فجاء بهما الى
منزله وقال لامرأته امنّا من الفقر ثم انه رأى ذات ليلة فى منامه انه فى الجنة
فرأى فيها قصرا فقيل له هذا قصرك فرأى فيه اريكتين متقابلتين احدهما
من الذهب الاحمر والاخرى من الفضة وسقفهما من اللؤلؤ وقيل له احداهما
مقعدك والاخرى مقعد امرأتك فنظر الى سقفهما فاذا فيه موضع خالٍ مقدار
درّتين فقال ما بال هذا الموضع انه خال فقيل لو يكن خاليا وانت تعجلت
فى الدنيا الدرّتين وهذا موضعهما فانتبه من منامه باكيا واخبر امرأته بذلك
فقالت له عليك ان تدعو الله وتسأله حتى يردّهما مكانهما فخرج الى الصحراء وهما
فى كفه وصار يدعو الله ويتضرع اليه ان يردهما ولم يزل كذلك حتى اخذتا من
كفه ونودى ان قد رددناهما الى مكانهما فحمد الله على ذلك واثنى عليه ـ
حكاية ـ حكى ان يزيد بن معاوية قال لاصحابه انه لا يمكن ان يمرّ على
انسان يوم كامل بلا مكروه وغم وانى اريد ان اجعل لى يوما لا ارى فيه ذلك
فهيأ له مجلسا للهو واتخذ فيه من الرياحين وغيرها ما تفعله الملوك وكانت
له جارية احب الناس اليه اسمها حنانة احسن الناس وجها واحسنهم صوتا
فجعلها خلفه تحت الستارة وجعل الندماء امامه وصار ينظر الى الجارية

ویلعب معہا تارۃ والی ندمائہ تارۃ لسماع اصواتہم ولم یزل کذلک الی وقت العصر فاحضر والہ رمانا فاخذ یجعل حبۃ علی یدیہ لتاخذ منہ الجاریۃ فاخذت واکلت فوقعت حبۃ فی حلقہا فماتت لوقتہا فحصل لہ من الغموم لامزید علیہ واستمر علی ذلک اربعۃ ایام ثم مات علی معاصیہ واللہ اعلم۔

حکایۃ حکی عن ابی یزید البسطامی انہ عبد اللہ تعالی سنین کثیرۃ فلم یجد للعبادۃ طعما ولا لذۃ فدخل علی امہ وقال لہا یا اماہ انی لا اجد للعبادۃ ولا للطاعۃ حلاوۃ ابدا فانظری ہل تناولت شیئا من الطعام الحرام حین کنت فی بطنک او حین رضاعتی فتفکرت طویلا ثم قالت لہ یا بنی لما کنت فی بطنی صعدت فوق سطح فرأیت اجانۃ فیہا اقط فاشتہیتہ فاکلت منہ مقدار انملۃ بغیر اذن صاحبہ فقال ابو یزید ما ہو الا ہذا فاذہبی الی صاحبہ واخبریہ بذلک فذہبت الیہ واخبرتہ بذلک فقال لہا انت فی حل منہ فاخبرت ابنہا بذلک فعند ذلک ذاق حلاوۃ الطاعۃ۔

حکایۃ حکی ان اباحنیفۃ رضی اللہ عنہ کان بینہ وبین رجل من

البصرة شركة في تجارة فبعث اليه ابو حنيفة سبعين ثوبا من ثياب الخز وكتب اليه ان في واحد منها عيبا وهو الثوب لفلاني فاذا بعته فبين العيب فباعها بثلثين الف درهم وجاء بها الى ابي حنيفة فقال له هل بينت العيب فقال لقد نسيت فتصدق ابو حنيفة بجميع ثمنها المذكور۔

حکایۃ حکی ان قاضيا مات وترك امرأته حاملا فولدت ابنا فلما ترعرع بعثته امه الى الكتاب فلقنه المعلم التسمية فرفع الله العذاب عن ابيه وقال يا جبرئيل انه لا يليق بنا ان يكون ابنه في ذكرنا وهو في عذابنا فاذهب اليه وهنئه بابنه فذهب اليه وهناه به رحمه الله۔

حکایۃ حکی ان حاتما الاصم دخل بغداد فقيل له ان ههنا يهوديا يغلب العلماء فقال انا اكلمه فلما حضر اليهودي سأل حاتما عن اي شئ لا يعلمه الله واي شئ لا يوجد عند الله واي شئ ليس في خزائن الله واي شئ يسأله الله من العباد واي شئ يعقده الله واي شئ يحله الله فقال له حاتم ان اجبتك تقر بالاسلام قال نعم فقال حاتم۔ الذي لا يعلمه الله هو شريكه او ولده فان الله لا يعلم له شريكا ولا ولدا والذي ليس عند الله هو الظلم ان الله لا يظلم

الناس شیئا والذی لیس فی خزائن الله الفقر هو الغنی وانتم الفقراء والذی یسأله الله
من العباد هو القرض من ذا الذی یقرض الله قرضا حسنا والذی یعقده الله هو
الزنار للکفار والذی یحله الله هو ذلک الزنار عن احبائه فاسلم الیهودی باذن الله۔
حکایة حکی عن ابی یزید البسطامی انه خرج یوما وعلیه اثر البکاء فقیل له لم ذلک
فقال بلغنی ان عبدا یاتی یوم القیمة الی موقف الحساب مع خصم له فیقول
یا رب انی کنت رجلا قصابا فجاء الی هذا الرجل واستام منی اللحم ووضع
اصبعه علی لحمی حتی رسمت اصبعه ولم یشتر لحما فاحتجت الیوم الی
ذلک المقدار فیامر الله ان یعطی من حسناته بقدر حقه وکان میزان ذلک
الرجل قد خف مقدار ذرة فیوضع ذلک فیرجح ویؤمر به الی الجنة فینقص
میزان خصمه بذلک القدر فیؤمر به الی النار فلا ادری حالی ذلک الیوم۔
حکایة ۔ حکی عن ابراهیم بن ادهم رضی الله عنه انه کان بمکة فاشتری
من رجل تمرا فاذا هو بتمرتین وقعتا علی الارض بین رجلیه فظن انهما مما
اشتراه فرفعهما واکلهما وخرج الی بیت المقدس ودخل الی قبة الصخرة وخلا

فیہا وکان الرسم فیہا ان یخرج من کان فیہا وتخلی للملائکۃ لیلا بعد العصر فاخرجوا
من کان فیہا فاحتجب ابراہیم فلم یروہ فبقی فیہا فدخلت الملائکۃ فقالوا ہہنا
جنس آدمی فقال واحد منہم ہو ابراہیم بن ادہم عابد خراسان فاجابہ اخر منہم
نعم فقال اخر ہذا الذی یصعد منہ کل یوم عمل الی السماء متقبل فقال
الاخر نعم غیر ان طاعتہ موقوفۃ منذ سنۃ ولم تستجب دعوتہ تلک المدۃ
لمکان التمرتین ثم اشتغلت الملائکۃ بالعبادۃ حتی طلع الفجر فرجع الخادم
وفتح باب القبۃ فخرج ابراہیم وذہب الی مکۃ وجاء الی باب الحانوت فرأی
فتی یبیع التمر فقال لہ کان ہہنا شیخ یبیع التمر فی العام الاول فاخبرہ انہ والدہ
وانہ فارق الدنیا فاخبرہ ابراہیم بالقصۃ فقال لہ الفتی انت فی حل من نصیبی
من التمرتین ولی اخت ووالدۃ فقال لہ این ہما فقال فی الدار فجاء ابراہیم
فقرع الباب فخرجت عجوز متکیۃ علی عصا فسلم علیہا فردت علیہ السلام ثم قالت
لہ ما حاجتک فاخبرہا بالقصۃ فقالت لہ انت فی حل من نصیبی ثم فعل مع
بنتہا کذلک ثم توجہ ابراہیم الی بیت المقدس ودخل القبۃ فدخلت
الملائکۃ یقول بعضہم لبعض ہذا ابراہیم بن ادہم کانت اعمالہ موقوفۃ ودعوتہ

غیر مقبولة منذ سنة فلما عمل ما عليه من شأن التمرتين قبلت اعماله و أجيبت دعوته واعاده الله الی درجته فبکی ابراهيم فرحا و صار لا يفطر الا فی كل سبعة ايام بطعام حلال انتهی ـ

حکایة ـ حکی عن ذی النون المصری رحمه الله انه دخل المسجد الحرام فرأی رجلا مطروحا تحت اسطوانة وهو عريان و يذكر الله بقلب حزين قال فدنوت منه وسلمت عليه فقلت له من انت قال انا رجل غريب فقلت له ما اسمك فقال انا مطلوب الذی هربت منه فقلت له ما تقول فبکی فبكيت لبكائه فاذا هی كحقة ساعة من ساعته فرميت عليه ازاری لا ستره به فذهبت اطلب له كفنا ثم رجعت فما وجدته فقلت يا سبحان الله من سبقنی به [illegible] بقول يا ذا النون هذا الذی يطلبه الشيطان [illegible] خازن النار فلا يراه و يطلبه رضوان الجنان فلا يراه فقلت له [illegible] قال فی مقعد صدق عند مليك مقتدر قال الله

یقال للناس فی العبادۃ علی ثلثۃ اقسام رھبانی وحیوانی وربانی فالرھبانی ھو الذی یعبداللہ رھبۃ وخوفا والحیوانی ھوالذی یعبداللہ رجاء رحمتہ وعفوہ والربانی ھوالذی یعبداللہ ولایعرف الدنیا ولاالاخرۃ ولاالجنۃ ولاالنار ولاالنفس ولاالروح فالاول یقال لہ یوم القیمۃ اذابعث من قبرہ بحوت من الننا ویقال للثانی ادخل الجنۃ ویقال للثالث انت محبوبی انت مطلوبی انت مرادی وعزتی وجلالی ماخلقت الجنان الالمثلک۔

حکایۃ - حکی انہ کان ملک کافر ولہ وزیر مسلم صالح وکان الوزیر یترصد فرصۃ لموعظۃ لہ ففی ذات لیلۃ قال لہ الملک قم حتی نرکب وننظر احوال الناس فرکبا ومرا فی طریق فاذاھو بمحل شبیہ الجبل وفیہ ضوء نار فذھب الیہ فاذاھو بیت فیہ اصوات غناء واوتار ورایا فیہ رجلا خلق الثیاب فی مزبلۃ متکئا علی تل من زبل وبین یدیہ ابریق من فخار وفی یدہ مربط واء رأنہ بین یدیہ تحییہ بتحیۃ الملوک وھو یحییھا بسیدۃ النساء فقال الملک لعلھما یصنعان کل لیلۃ کذلک فحینئذ اغتنم الوزیر الفرصۃ فقال للملک

ایها الملک تخاف ان تکون فی الغرور مثلهما قال کیف ذلک فقال أن ملکک فی عین من یعرف الملکوت مثل هذه المزبلة فی عینک وکذلک منکاک و قصورک وأن جسدک وملبوسک عند من یعرف النظافة والنضارة مثل هذین فی عینک فقال الملک ومن هم اصحاب هذه الصفة قال هم اهل المدینة التی فیها الفرح لا الحزن ـ والنور لا الظلمة ـ والامن لا الخوف ـ فقال له الملک ما منعک ان تخبرنی بهذا قبل الیوم فقال له هیبتک فقال له الملک لئن کان هذا الذی وصفت حقا فینبغی لنا ان نجعل لیلنا ونهارنا فیه فقال له الوزیر یا تأمر ان اطلب لک ذلک قال نعم فبعد ایام قال الوزیر ایها الملک وجدت مطلوبک فی ابیات علی قبور ابائک فقال ما هی فقال ـ شعر

اتعمی عن الدنیا وانت بصیر	وتجهل ما فیها وانت خبیر
وتصبح تبنیها کانک خالد	وانت غدا عما بنیت تسیر
وترفع فی الدنیا بناء مفاخرا	ومثواک بیت فی القبور صغیر

[illegible]

ودونك فاصنع كما انت صانع فان بيوت الميتين قبور

فلما سمع الملك تاب الى الله واسلم وحسن اسلامه وكان ذلك سبب النجاة ـ

الحكاية حكى عن مالك بن دينار رضی الله عنه قال خرجت الى الحج فكنت اسير فى البادية فرأيت غرابا فى منقاره رغيف فقلت هذا غراب يطير وفى منقاره رغيف ان له لشانا فتبعته حتى نزل فى غار فذهبت اليه فاذا رجل مشدود اليدين والرجلين ملقى على ظهره والغراب يلقمه من الرغيف لقمة بعد لقمة فطار الغراب ولم يرجع فقلت للرجل من اين انت فقال انا من الحجاج اخذ اللصوص جميع مالى وشدونى والقونى فى هذا الموضع فصبرت على الجوع مقدار خمسة ايام ثم قلت يا من قال فى كتابه اَمَّنْ يُّجِيْبُ الْمُضْطَرَّ اِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوْٓءَ فانا مضطر فارحمنى فارسل لى هذا الغراب فصار يطعمنى ويسقينى كل يوم فحللته من الوثاق ومضينا فعطشنا فى الطريق وليس معنا ماء فنظرنا فى البادية فرأينا بئرا وعليها جملة من الظباء فقلنا

الحمد لله قد وجدنا البئر فدنونا منها فنفرت الظباء فلما وصلنا الى البئر غار الماء
الى قعرها فاستقيت منها وشربنا ثم قلت يا رب ان الظباء لا يركعون ولا يسجدون
فسقيتهم على وجه الارض ونحن احتجنا الى مائة ذراع فاذا هاتف يقول يا مالك ان
الظباء توكلت علينا فسقيناهم وانت توكلت على الحبل والدلو۔

حکایۃ ۔ حكى عن ذى النون المصرى انه قال كانت لى ابنة اخت من
اهل المعاملة مع الله تعالى ففقدتها شهرا ولم اعرف محلها فتضرعت الى الله
يوما وليلة بصيام وقيام فرأيت فى المنام هاتفا يقول ان تطلبها فى التيه
الفلانى فقلت سبحان الله كيف وقعت فى ذلك فحملت الماء والزاد لعشرة
ايام فلم اجدها وايست منها وثقل الماء والزاد علىّ فعزمت على الرجوع
فى نصف من الليل اذ حركنى شخص فانتبهت فاذا هى قائمة عندى فضحكت
وقالت يا ضعيف الطلب ما هذا الذى على ظهرك فقلت لها هذا زادى فقد
تهرا فخرجت الى طلبك فقالت يا خالى والله قد كنت فى محرابى فخطر ببالى
ان اله الارض واله السماء واله البر واله البحر واله الخراب واله العمران

واحد فقلت لاعبدنّه شهرا فی الخراب وشهرا فی العمران حتی اری اثار کرمه وقدرته فدخلت فی هذا النیه منذ اربعین یوما فرأیت فیها معبودی عین الیقین واغنانی عن الخلائق اجمعین ثم بکت ساعة ثم سکتت قال وکنت جائعا شدیدا لجوع فاردت ان اسألها عن حال الغذاء فنظرت الیّ وقالت کانک یا خالی جائع قلت نعم فقالت وهی تنظر الی السماء یا مولای ان خالی جائع ویحب ان یری حالی عندک قال فواللہ ما استتمت الدعاء حتی رأیت السماء امطرت منّاً ابیض کالثلج فاکلت ثم قلت یا ابنة اختی هذا المن فاین السلوی فقالت لی السلوی بعد المن فرأیت السلوی تقع علینا کثیرا قال فواللہ ما فارقتنی حتی صرت من الرجال رضی اللہ عنہما ـ

حکایۃ ـ حکی عن کعب الاحبار رضی اللہ عنہ قال ان اللہ یحاسب العبد فاذا رجحت سیاته علی حسناته یؤمر به الی النار فاذا ذهبوا به الیها یقول اللہ تعالی لجبرئیل ادرک عبدی واسأله هل جلس فی مجلس عالم فی الدنیا فاغفرله بشفاعته فیسأله جبرئیل فیقول لا فیقول جبرئیل یارب انک عالم بحال

عبدک انه قال لا فیقول سله هل احب عالما فیقول لا فیقول سله هل جلس علی مائدة مع عالم فیقول لا فیقول سله هل سکن فی سکة فیها عالم فیقول لا فیقول سله هل وافق اسمه اسم عالم او نسبه نسب عالم فیقول لا فیقول سله هل کان یحب رجلا یحب عالما فیقول نعم فیقول الله لجبرئیل خذ بیده وادخله الجنة فانی قد غفرت له بذلک انتہی ۔

حکایة ۔ حکی ان الخلیفة المامون صادر رجلا نصرانیا فی خمسمائة درهم وارسل معه فارسا فنظر فی الطریق رجلا معه وقر حشیش وکان قد مال حمله فسواه من جانب فمال الی الجانب الاخر فقال لا حول ولا قوة الا بالله فاستعظم النصرانی هذه الکلمة فقال له الفارس حیث عظمت هذه الکلمة فلم لا تؤمن بالله تعالی فقال النصرانی قد تعلمتها من ملائکة السماء فتعجب الفارس من کلامه فلما قدم الی الخلیفة اخبره بما رأی من النصرانی فطلبه الخلیفة وقال کیف تعلمت هذه من الملائکة فقال کان لی عم موسر وله بنت حسناء فخطبتها فلم یزوجنی بها

وزوجها من غیری فلما کان لیلة الزفاف مات زوجها ثم خطبتها ولو یزوجنی بها وزوجها برجل فمات لیلة الزفاف ثم فعل مع ثالث کذلک ثم خطبتها رابعا فزوجنی بها الرغبة غیری عنها فلما خلوت بها استقبلنی الشیطان مثل قطعة جبل وصاح علیّ صیحة وقال لن تدخل قلت علی اهلی فقال اما علمت ما فعلت یا ولدی بالقوم قلت بلی قال ان رضیت ان تکون هذه المرأة لی باللیل ولک بالنهار والا قتلتک فقلت قد رضیت فمضی علی ذلک مدة ثم فی لیلة من اللیالی قال لی انی ارید ان اذهب اللیلة الی السماء لاستراق السمع وهذه نوبتی فهل توافقنی للصعود معی فقلت له نعم فتحول الشیطان مثل الجمل وقال ارکبنی وتشدد فرکبته وطار فی الهواء فسمعت الملائکة یقولون لا حول ولا قوة الا باللہ فلما سمع الشیطان هذه المقالة انقلب وسقطت کالمیت وسقطت انا قریبا منه فلما کان بعد ساعة افاق وقال غمض طرفک فغمضته فاذا انا علی باب داری فلما خلوت بامرأتی قلت لها سدی کل ثقب وکوة فی هذا البیت فسدتها کلها فلما اتی الشیطان عشاء ودخل

البيت اغلقت الباب ووضعت فمي على الباب وقلت لاحول ولاقوة الا بالله فسمعت
في البيت جلبة شديدة ثم قلتها ثانيا وثالثا فنادتني امرأتي ادخل فقد خلت فقالت لي لما
قلتها اول مرة اخذ الشيطان يطلب منفذا ليهرب منه فلم يجد فلما قلتها ثانيا نزلت
نار من السماء واحاطت به فلما قلتها ثالثا احرقته فصار رمادا وقد خلصنا الله تعالى
من ذلك العين فلما سمع المأمون ذلك منه اطلق عنه ووهبه ما لم صادره
فيه من الدراهم المذكورة والله اعلم

حكاية حكي انه كان لحارثة بن ابي اوفى جار نصراني فمرض النصراني
مرض الموت فعاده حارثة وقال له اسلم وعلي ان اضمن لك الجنة فان
الجنة لا نظير لها وفيها الحور العين التي صفتها كذا وفيها القصور التي صفتها
كذا فقال النصراني اريد افضل من هذا فقال اسلم وعلي ان اضمن لك
رؤية الله في الجنة فقال لان اسلم اذ ليس شيء افضل من الرؤية فاسلم ثم
مات فراه حارثة في المنام على مركب في الجنة فقال له انت فلان قال نعم قال فما
فعل الله بك قال لما خرجت روحي ذهب بها الى العرش فقال لي
الله عز وجل آمنت بي ثم قال لي لقائي فلك الرضاء والبقاء واللقاء

فقال الجارية الحمد لله على ما منّ به عليك۔

حكاية۔ حكى ان رجلا حاسب نفسه فحسب عمره فاذا هو ستون عاما فحسب ايامها فاذا هى احد وعشرون الف يوم وستمائة يوم فصاح يا ويلاه اذا كان لى كل يوم ذنب كيف القى الله بهذا العدد منها فخر مغشيا عليه فلما افاق اعاد على نفسه ذلك فكيف بمن له فى كل يوم عشرة الاف ذنب فخر مغشيا عليه فحركوه فاذا هو قد مات رحمه الله تعالى۔

حكاية۔ حكى ان ابليس دخل يوما على فرعون فقال له اتعرفنى قال نعم فقال له انك قد فقتنى على بخصلة واحدة قال وما هى قال جراتك على الله بدعوى الربوبية فانى اكبر منك سنا واكثر منك علما واعظم منك قوة ولم اتجاسر على ذلك فقال له صدقت ولكنى اتوب عنها فقال له اللعين مهلا لا تفعل ذلك فان اهل مصر قد قبلوك بالربوبية فاذا رجعت عنها ادبروا عنك واقبلوا على عدوك وسلبوا ملكك فتصير ذليلا قال صدقت ولكن [illegible] تعلم

وجه الارض اخبث منا قال نعم من احتذر الیه فلم یقبل اثر منی ومنا
ثم خرج من عنده فلعنة الله علیهما معا۔

حکایۃ ۔ حکی ان هشام بن عبد الملک صعد المنبر بدمشق وقال یا
اهل الشام ان الله قد رفع عنکم الطاعون بخلافتی فیکم فقام رجل وقال ان
الله ارحم بنا فلن یجمعک والطاعون علینا الا تری ان رجلا کان له مال وولد
فلما احتضر قال لولده یا بنی کیف کنت لکم قالوا خیر اب قال ذا مت فاحرقوا
ثم اهرسونی بالمهراس ثم ذرونی فی یوم ریح عاصف لعل الله لا یعرف موضع
فلما مات فعلوا به ذلک فجمعه الله تعالی وقال له یا عبدی لما فعلت هذا قا
خوفا منک یا رب ولانک لا تجمع علی عبدک عذابین فی الدنیا والاخر
انتهی ۔ وفی هذه الحکایة اشکال شدید فتامله۔

حکایۃ ۔ حکی ان الخضر علیه السلام کان جالسا علی شاطئ البحر اذ جاء
سائل فقال له اسألک بالله ان تعطینی شیئا فغشی علیه فلما افاق قال له لا املک

الا انفسی وقد سالتنی بحق اللہ فقد بذلت لک نفسی فبعہا وانتفع بثمنہا قال
فذہب بہ الی السوق وباعہ لرجل یقال لہ ساحو بن ارقم فذہب بہ الی بیتہ
ولہ بستان خلف بیتہ فدفع المعول الیہ وامرہ ان ینحت من الجبل ویلقی فی
البستان وذلک الجبل فرسخ فی فرسخ ثم غاب ساحو فی حاجتہ فاقبل الخضر
علی النحت والالقاء فلما رجع ساحو قال لاہلہ ہل طعمتم الغلام فقالوا لہ
این الغلام لا علم لنا بہ فرفع طعاما ودخل علیہ فوجدہ قد فرغ من الجبل کلہ و
ہو قائم یصلی فتعجب وکاد ان یغشی علیہ فسالہ وقال لہ اخبرنی من انت
فقال لہ عبد اللہ وعبدک فقال سألتک بحق اللہ ان تخبرنی من انت فغشی
علی الخضر ساعۃ ثم افاق وقال لہ انا الخضر فغشی علی ساحو فلما افاق تاب
واعتذر الی ربہ واعتقہ وقال یارب لا تؤاخذنی بذلک لم اعلم بہ فسجد
الخضر ودعا اللہ وقال بحقک صرت رقیقا وبحقک صرت عتیقا ثم استاذن
بالرجوع فاذن لہ فرجع الی ساحل البحر فرأی رجلا قائما علی البحر یقول یارب
خلص الخضر من الرق وتب علیہ فقال لہ الخضر من انت قال انا شادون فقال
لہ شادون من انت قال انا الخضر فقال لہ یا خضر طلبت الدنیا فاخذتہا مسکنا

لنفسك وذلك لان الخضر كان له صومعة على ساحل البحر فاذا خرج الى البرية عبد الله
فيها فغرس في ذلك الموضع شجرة يعبد الله في ظلها فنودي يا خضر حين سجدت
في ظلها اثرت الدنيا على الآخرة فوعزتي وجلالي مالي في حبها رضى فقال
يا سنادون ادع الله حتى يقبل توبتي فدعا فقبل الله توبته بدعاء
سنادون والله اعلم۔

وفي الخبر ان عبدا يؤتى به يوم القيمة فيحاسب فترجح سيأته فيؤمر به الى النار
فتقول شعرة من عينه يا رب ان نبيك صلى الله عليه واله وسلم قال من بكى
من خشية الله حرم الله تلك العين على النار فانزعني من عينه ثم ابعثه
الى النار فيقول لها الله تعالى لم [illegible] منه فقالت انى خشيت منك
يا رب فيقول الله تعالى قد اكرمتك لاجلك اذهبي به الى الجنة ـ

حكاية حكي ان حامدا اللفاف رضي الله عنه اراد الذهاب الى الجمعة
وقاد حماره ودابته في الطاحون [illegible] ارضه فتفكر في
نفسه وقال ان ذهبت الى الجمعة [illegible] هذه الاعمال ثم قال عمل الآخرة اولى
فذهب الى الجمعة ثم رجع ووجد ارضه قد سقيت وحماره في الاصطبل وامرأته
تحدث امرأته فقالت له ان الحمار فقد سمعت قرع الباب فخرجت فاذا

الحمار یعدو والاسد حوله فلما فتحت الباب دخل الحمار الدار واما الارض فان الملاصق لارضنا اراد سقے ارضه فنام فانفجر الماء فسقے ارضنا واما الدقیق فانه کان لجار نا دقیق فی الطاحون فذھب لیاتی به فغلط فحمل جوالقنا فلما جاء الی بیته عرفه فدفعه لنا فرفع حامد راسه الی السماء وقال یا رب قضیت لک حاجة فقضیت لی ثلث حاجات فلک الحمد ـ

حکایة حکے انه لما رکب نوح علیه السلام السفینة ارتفعت بین السماء والارض فصفقتها الامواج وکان الماء سخنا فذاب القار من حرارة الماء فکادت ان تشرب الماء وتغرق فعلم الله نوحا اسما من اسمائه تعالی فدعا به فجمد القار ببرکة اسم الله تعالی وھو آھیا شراھیا ومعناه یا حی یا قیوم وھو فی التوراة یسلو به الغریق من الغرق وعلمه الله تعالی لابراھیم حین القی فی النار فصارت علیه بردا وسلاما ولما حمل ابراھیم ولده اسمعیل الی الحرم واسکنه فیه وحیدا فریدا علمه ذلک الاسم وامره ان یدعو به اذا احتاج الیه فلما عطش واصابه وامه الجھد دعا به فانبع الله له عین زمزم فبقی ھذا الاسم فی افواه ولد اسمعیل

الی یوم القیمة و فی افواہ الملاحین انتہی۔

حکایة حکی ان هرون الرشید سأل محمدًا البطال عن اعجب ما وقع له فی بلاد الروم فقال کنت یوما فی مرج من مروجها ماشیا والبرنس علی راسی والانجیل فی عنقی وانا مطرق فسمعت خلفی حوافر الدواب فالتفت فاذا فارس علیه سلاح شاکی ورمح بیده فدنا منی وسلم علی فرددت علیه فقال لی هل رأیت رجلا یقال له بطال فقلت له انا بطال فنزل عن فرسه وعانقنی وقبل رجلی فقلت له لماذا تفعل هذا فقال جئت لاخدمك فدعوت له فبینما نحن کذلك اذ اقبل علینا اربعة فرسان فقال صاحبی اتاذن لی ان اخرج الیهم فقلت له نعم فتطاردوا ساعة ثم قتلوه واقبلوا الی وحملوا علی فقلت لهم ارایتم محاربتی فامهلونی حتی تسلح بسلاح صاحبی وارکب دابته فقالوا لك ذلك فلبست السلاح ورکبت الدابة ثم قلت انتم اربعة وانا واحد وهذا لیس بانصاف فلیخرج لی واحد منکم فخرج واحد منهم فقتلته یا امیر المؤمنین ثم الثانی فقتلته ثم الثالث فقتلته ثم خرج الرابع فما زلنا نتطارد بالرماح حتی انکسر رمحی ورمحه فنزلنا عن دوابنا فاخذ ترسه وسیفه واخذت ترسی وسیفی فما زلنا

نتطارد حتی انکسر ترسی وترسه وانقطع ذوأبۃ سیفی وسیفه وسقطت اسیافنا
علی الارض ثم تصارعنا حتی امسینا وغربت الشمس فلم یقدر علی ولم اقدر علیه
فقلت له یا ھذا قد فاتتنی الصلوۃ فی دینی الیوم فقال وانا کذلك وکان اسقفا
قلت فھل لك ان تنصرف حتی نقضی فوائتنا ونستریح اللیلة فاذا اصبحنا عدنا
الی قتالنا فقال لی لك ذلك فوحدت اللہ تعالی وقضیت صلوتی وفعل
هو ما فعل فلما کان عند الرقاد قال لی انکم معشر العرب فیکم الغدر وفی
اذنی جلجلتان اعلق احدیهما فی اذنك وتضع راسك علیه فان تحرکت
صلصلت جلجلتك فاستیقظ فقلت له افعل ذلك فبتنا علی تلك الحالة
فلما اصبحنا وحدت اللہ ثم صلیت فرضی ثم اصطرعنا فصرعته وقعدت علی
صدره واردت ان اذبحه فقال اعف عنی هذه المرۃ فقلت لك ذلك ثم
اصطرعنا ثانیا فزلت رجلی فصرعنی وقعد علی صدری وھم بذبحی فقلت
انا قد عفوت افلا تعف عنی فقال لك ذلك ثم تصارعنا ثالثا وقد انکسر قلبی
فصرعنی وقعد علی صدری وھم بذبحی فقلت له واحدۃ بواحدۃ فتفضل بھذه
المرۃ فقال لك ذلك وتصارعنا رابعا فصرعنی وقال لقد عرفت الان انك بطال

[illegible]	[illegible]

لاذبحنّك وارتحن ارض الروم منك قلت كلا ان شاء ربی فقال قل لربك ان يمنعني منك ورفع الخنجر ليذبحني به فقام صاحب المقتول يا امير المؤمنين ورفع سيفا وضرب راسه وقرأ هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية ـ

حكاية ـ حكي عن ابی يوسف يعقوب بن يوسف قال كان لی رفيق وكان وهو عابدا زاهدا غير انه كان يظهر للناس من نفسه انه مرتكب للفسق والفجور وكان يلبس ثياب الفجار والفساق وله نواص مثل نواصی الشطار وكان ربط فی الكعبة معی منذ عشر سنين وكان يصوم يوما ويفطر يوما وانا صائم علی الدوام فيقول انك لا تؤجر علی صومك هذا لان نفسك قد اعتادته وكان يصوم عشر المحرم كاملا وكان فی المغارة ثم انه دخل معی الی طرسوس فمكثنا مدة ثم مات [illegible] فخرجت من الخربة لاحصل له الكفن والحنوط [illegible] والصلوة عليه ويقولون قد [illegible] اولياء الله تعالى فاشتريت له الكفن والحنوط فلما رجعت [illegible] الی الخربة من كثرة الناس فقلت سبحان الله من اعلم الناس [illegible] الی جنازته والصلوة عليه وهم يبكون

علیه فدخلت لحزبة بعد عناء ومشقة فوجدت عندہ کفنا لا یری مثلہ مکتوب علیه بخط اخضر هذا جزاء من اثر رضی الله علی رضاء نفسه واحب لقاء نا فلمبنا لقاء ه فصلینا علیه ودفناه فی مقابر المسلمین ثم غلب علی عینی النوم فمنت فرایته راکبا علی فرس اخضر وعلیه لباس اخضر وبیده لواء وخلفه شاب حسن طیب الریح وخلفه شیخان وخلفهما شیخ وشاب فقلت له من هؤلاء فقال اما الشاب فهو نبینا محمد صلی الله علیه واله وسلم واما الشیخان فابو بکر وعمر واما الشیخ والشاب فعثمان وعلی وانا صاحب لوائهم بین ایدیهم فقلت له الی این تقصدون فقال الی زیارة فقلت له بم نلت هذه الکرامات فقال بایثاری رضی الله علی رضائی وبصوم عشر المحرم فاستیقظت من منامی فما ترکت صوم ذلک منذ حییت والله اعلم۔

حکایة حکی انه کان لابی مسلم الخولانی جاریة تبغضه وکانت تسقیه السم فلا یؤثر فیه فلما طال علیها ذلک قالت له انی سقیتک السم زمانا طویلا وهو لا یؤثر فیک فقال لها لماذا فقالت لانک صرت شیخا کبیرا فقال لها لانی اقول عند الاکل والشرب بسم الله الرحمن الرحیم ثم اعتقها۔

حکایة حکی عن مقاتل انه قال ان غنمنا حمل قال ارضا بیضاء ملساء

کالفضة قدر الدنیا سبع مرات مملوءة من الملائکة ما لو سقطت ابرة سقطت علیهم بید کل واحد منہم لواء مکتوب علیه لا اله الا الله محمد رسول الله یجتمعون کل لیلة فی شهر رجب حول الجبل یتضرعون الی الله ویدعون بالسلامة لامة محمد صلی الله علیه واله وسلم ویقولون یاربنا ارحم امة محمد صلی الله علیه واله وسلم ولا تعذب امة محمد صلی الله علیه واله وسلم ویبکون ویتضرعون فیقول لهم الله تعالی ماذا تریدون فیقولون نرید ان تغفر لامة محمد صلی الله علیه واله وسلم فیقول لهم الله انی قد غفرت لهم۔

حکایة۔ حکی ان لصا دخل بیت رابعة العدویة وهی نائمة فجمع امتعة البیت وهم بالخروج من الباب فخفی علیه الباب فقعد ینتظر ظهور الباب واذا هاتف یقول له ضع الثیاب واخرج من الباب فوضع الثیاب فظهر له الباب فعله ثم اخذ الثیاب فخفی علیه الباب فوضعها فظهر له الباب فاخذها فخفی وهکذا ثلث مرات او اکثر فناداه الهاتف ان کانت رابعة قد نامت فالحبیب لا ینام ولا تاخذه سنة ولا نوم فوضع الثیاب وخرج من الباب۔

حکایة۔ حکی ان علی بن ابی طالب رضی الله عنه اتوه بعبد قد سرق فقال له سرقت قال نعم فاعادها علیه ثلثا وهو یقول نعم فامر بقطع یده فقطع یده فاخذها وخرج فلقیه سلمان الفارسی فقال له من قطع یدک فقال

قطعها عضد الدین وختن الرسول وزوج البتول وابن عم الرسول امیر المؤمنین علی بن ابی طالب فقال له قطع یدك وتثنی علیه فقال نعم بیده واحدة نجانی من العذاب الالیم فاخبر سلمان علیا بذلك فدعا بالاسود فحضر الیه فوضع یده فی محلها وغطاها بمندیل ودعا الله فبرئت باذن الله۔

حکایة ۶۵ ۔ حکی ان قیصر ملك الروم کتب الی ابن عباس رضی الله عنه هل ایلیق من المضیف ان یخرج الضیف من داره یعنی آدم وحواء فی اخراجهما من الجنة فقال انه لم یخرجهما وانه قال لهما صنعا لباسکما ثم اذهبا الی قضاء الحاجة کالضیف الذی یخلع ثیابه ویذهب الی المستراح لیقضی حاجته ثم یعود الی المائدة۔

حکایة ۶۶ ۔ حکی انه کان فی زمن بنی اسرائیل اخوان مؤمن وکافر وکانا صیادین فی البحر فکان الکافر یسجد للصنم ثم یطرح شبکته فی البحر فتمتلئ من السمك حتی یثقل علیه اخراجها وکان المؤمن یطرح شبکته فیقع فیها سمکة واحدة وهو حامد لله وشاکر له صابر لقضائه وقدره فصعدت امرأته یوما علی سطح بیتها فنظرت الی امرأة اخی زوجها الکافر مزینة بالحلی والحلل فاشتغل

قلبها ووسوس لها الشيطان فقالت امرأة الكافر قولي لزوجك يعبد الله
زوجي حتى يصير لك مثل مالي فنزلت وهي مغمومة فدخل عليها زوجها
المؤمن فوجدها متغيرة اللون فقال لها ما شأنك فقالت له اما تطلقني واما تعبد
اله اخيك فقال هذا يا امة الله ما تخافين الله اتكفرين بعد ايمانك فقالت له لا تكثر
الكلام علي لا اكون عريانة وغيري بالحلي والحلل فلما رأى منها الجد في قولها قال لها
لا تجزعي وفي غد ان شاء الله تعالى امضي الى دار الفعلة اعمل كل يوم بدرهمين
وادفعهما اليك لتصلحي بهما شأنك فرضيت بذلك وسكن ما بها ثم بكر الرجل الى
دار الفعلة وجلس بها الى الظهر فلم يستعمله احد فلما ايس ممن يستعمله مضى الى
ساحل البحر وصلى الى الليل ثم رجع الى منزله فقالت له زوجته اين
كنت فقال كنت عند ملك وقد وعدني وشارطني على كل ثلاثين يوما
فقالت له كم يعطيك فقال لها ملك كريم وخزائنه ملآنة فيعطيني ما اريد
فصدقته فصار يمضي كل يوم الى موضعه ويعبد الله حتى جاءت ليلة الثلاثين
فقالت له زوجته ان لم تأتني غدا بالكراء فعليك تطليقي فخرج الرجل وهو
خائف من ذلك فعبد يومه فقال انت تستعمل قال نعم فشارطه على ان
لا يأكل عنده شيئا فصام ذلك اليوم فاوحى الله تعالى الى جبرئيل ان اجعل

تسعة وعشرين دينارا في طبق من نور وامض بها الى زوجة المؤمن فاوصلها اليها
وقل لها انا رسول الملك اليك وهو يقول لك كان زوجك في عملنا فتركنا
حتى تركنا ومضى الى يهودي وهذا النقص بسبب ذلك ولو زاد زدناه ثم
انها اخذت دينارا من ذلك ومضت به الى السوق فاوصلوها فيه الف درهم
لانه كان المكتوب عليه لا اله الا الله وحده لا شريك له فلما اتى الرجل منزله
قالت له زوجته اين كنت يا هذا قال كنت في عمل رجل يهودي فقالت يا
مسكين كيف تترك خدمة الملك وتخدم غيره فاخبرته بما جرى فبكى حتى
غشي عليه فلما افاق قال لها خذ منه ولم الزم حق عبوديته ثم فارقها وسار
الى اطراف الجبال وعبد الله تعالى حتى مات فرحمة الله عليه۔

حكاية حكي ان فقيرا جاء الى القاضي في يوم عاشوراء وقال له اعز الله
القاضي واني رجل فقير وذو عيال وقد جئتك مستشفعا بهذا اليوم ان تعطيني
عشرة امنان خبز وعشرة امنان لحم ودرهمين لاشبع اطفالي في هذا اليوم و
لك الجزاء على الله فوعده الى الظهر فلما جاء الظهر عاد اليه فوعده الى العصر فلما
جاء العصر عاد اليه واولاده في منزله ذابت اكبادهم من الجوع فوعده الى المغرب
فعاد اليه عند المغرب فقال له ما عندي شيء اعطيكه فرجع الفقير منكسر القلب
باكي العين خائفا من اطفاله كيف جوابه لهم ثم هو يبكي بنصراني جالس على
بابه فراه باكيا فقال له ما بكاؤك يا هذا فقال له لا تسأل عن حالي فقال له

لـه امنان جمع من بمقدار دو رطل ۱۲

سألتك بالله ان تعلمنی بحالك فاخبره بحاله مع القاضی فقال له النصرانی
ما هذا الیوم عندکم فقال له هو یوم عاشوراء ووصفه ببعض برکاته فرق له
النصرانی واعطاه اکثر ما ذکر من الخبز واللحم واعطاه عشرین درهما فوق الدرهمین
فقال له خذ هذا وهذا القدر لعیالك علی فی کل شهر اکراما لهذا الیوم الذی عظمه
الله تعالی فذهب به الفقیر لاطفاله فرحا مسرورا فلما رأی اطفاله فرحوا فرحا
شدیدا ثم نادوا باعلی اصواتهم اللهم من دخل علینا السرور فادخل علیه الفرح
عاجلا فلما کان اللیل ونام القاضی سمع هاتفا یقول له ارفع راسك فرفعه
فاذا هو ینظر قصرین مبنیین من لبنة ذهب ومن لبنة فضة فقال الهی لمن هذان
القصران فاجیب بانهما کانا لك لو قضیت حاجة الفقیر فلما رددته صارا للنصرانی
فلما انتبه القاضی من نومه صار ینادی بالویل والثبور ثم سار الی النصرانی
وقال له ما فعلت البارحة من الخیر فقال له ولم تسئل عن ذلك فاخبره بما رأی
ثم قال له بعنی هذا الجمیل الذی فعلته البارحة مع الفقیر بمائة الف درهم فقال له
النصرانی انی لا ابیع ذلك بملئ الارض ذهبا ولکنی اشهدك یا قاضی علی انی اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فختم الله له بالحسنی وزیادة و
مات علی کلمة الشهادة فسقی الله ثراه وجعل الجنة ماواه۔

حکایة حکی عن ابراهیم بن ادهم رضی الله عنه قال خرجت حاجا

الی بیت الله الحرام فلحقنی برد شدید فاویت الی کهف فی جبل واذا باسد عظیم
داخل علی فلما رانی قال لی من ادخلك مكانی بغیر اذنی فقلت غریب
ومنقطع وقد اتیتك ضیفا فی هذه اللیلة فعارض ونام بجانبی وبت اتلو القرآن
الی الصباح فلما اردت الانصراف قال لی یا ابراهیم ایاك والعجب تقول كنت
نائما عند الاسد فسلمت منه والله ان لی ثلثة ایام لم اطعم شیئا ولولا انك
ضیفی لاكلتك فحمدت الله وانصرفت فلما رجعت من قضاء حجی الی
معبدی كانت نفسی منذ زمان تشتهی علی رمانا من نحو عشرین سنة وانا
اماطلها فلما كانت لیلة من اللیالی قالت لی والله ان لم تقض شهوتی لاتكاسلن
فی العبادة فقلت یا نفسی اجتهدی واذا دخلت العمار قضیت شهوتك
فحانت منی التفاتة نحو البریة واذا بشجرة فقصدتها فاذا هی شجرة رمان
علیها رمان كثیر فاخذت منها واحدة فوجدتها حامضة وكذلك ثانیة وثالثة
ورابعة والنفس تقول ما اشتهیت الا الحلو فسرت الی العمران فوجدت رجلا فی
حدیقة فسألته رمانة فاعطانیها فوجدتها حامضة فاخبرته بذلك فقال لی

يا ابراهيم تطاوع النفس على ما تريد والله ان لى اربعين سنة فى هذه الحديقة لا اعرف فيها الحلو من الحامض فتعجبت من ذلك ثم سرت واذا بشاب مبتلى والزنابير تنهش فى جسمه والدود يتناثر من اطرافه وهو يقول الحمد لله الذى عافانى مما ابلى به كثيرا من خلقه فتعجبت من ذلك وقلت له يا هذا واى بلاء اعظم من هذا فنظر الى وقال يا ابراهيم نهش الزنابير فى الابدان خير من شهوة الرمان ـ لكنى اعلم انك عبد معارض فبكل لك الحلو بالحامض فخررت مغشيا على فلما افقت قلت له يا هذا حيث انك بهذا المقام ـ فهلا سالته ان يعافيك من هذه الالام ـ فقال لى يا ابراهيم هو متصرف فى العبيد يحكم عليهم بما يشاء ويفعل بهم ما يريد ـ فكم عبيد صابرين لبلائه ـ راضين بقضائه والله يا ابراهيم لو قطعنى اربا اربا ـ ما ازددت فيه الاحبا ـ فتركته متعجبا من حاله والله اعلم ـ

حكاية ـ حكى عن ابراهيم الخواص رضى الله عنه قال سالنى بعض السادة عن اعجب ما صنعت فى سياحتى فقلت اقمت فى سياحتى على شاطئ البحر ما شاء الله من الايام والاشهر وانا اصنع القفف وارميها فى البحر فتذهب

الی نهر خلیج منه فتفکرت فی یوم الی این تذهب فسرت فی مقابلتها علی شاطئ النهر
مدة و اذا بعجوز جالسة علی النهر تبکی فقلت لها ما یبکیک فقالت خمس من
البنات مات ابوهن واصابتنا فاقة ولم ادر ما اصنع فخرجت
الی جانب هذا النهر فوجدت قففا فاخذتها ورجعت فبعتها واشتریت للبنات
قوتا فلما فرغ خرجت الی النهر فوجدت قففا فاخذتها و بعتها و اشتریت قوتا و
صارت هذه عادتی اتقوت انا و بناتی من ذلک فلما اتیت فی هذا الیوم لو ار شیئا
من القفف و بناتی ینتظرن عودی الیهن فلما سمعت ذلک بکیت وقلت
یارب لو علمت ان لها خمسا من العیال لازددت فی العمل ثم قلت لها
لا تغتمی فانا صانع القفف ثم سرت معها الی منزلها وصنعت لهن القفف
مدة ثم رجعت الی البادیة متفکرا فی صنع الله تعالی فنمت تحت شجرة فجاءنی
الشیطان وقال لی قم من ههنا فقلت له اذهب عنی ساعة لاستریح فقال لی
یا خواص من ورائه اطفال جیاع کیف ینام فعلمت انه ناصح فطار النوم من
عینی فوثبت علی قدمی فقال لی یا ابراهیم معی حلال وحرام فالحلال رمان
من هذا الجبل مباح والحرام حیتان اخذتها من صیادین فخان احدهما صاحبه
فخذ انت الحلال ودع عنک الحرام فاخذت الرمان ورحت الی العجوز واعطیتها
ایاه فاکلت مع بناتها و تعجبن من لطافته وحلاوته وصرت اتعهدها صباحا

[illegible marginal and footer annotations]

ومساء فبينما انا يوما في المسجد مع جماعة اذ سمعنا صياحا منكرا فخرجت من المسجد
على رأس الزقاق الذي فيه المنكر وتمهلت قليلا واردت الرجوع فاعادتني
نفسي فدخلت الزقاق واذا كلب ينبح علي وقام على وجهي فرجعت الى المسجد
فتفكرت ساعة ثم عدت المكان فلما نظر الي الكلب بصبص بذنبه فقربت
الى باب داره واذا بشاب حسن الوجه ظريف الشمائل خارج منها فنظر
الي ثم قال لا تعجب من نباح الكلب عليك فانه تاديب لمن يفهم واني رجل
فاسق وقد ارتكبت على كذا وكذا من المعاصي وفعلت ما سطر علي ولكن
خذ علي العهد ان لا اعود الى ما كنت عليه فتاب وحسنت توبته وصار لا يستانس
بغير الله ولا يفتر عن ذكر الله ولا يقصر في طاعته حتى اتاه اليقين ولحق
برب العالمين - بحمد الله صار من اولياء الله الطائعين - واصفيائه المحبين
رضوان الله عليه وعليهم اجمعين —

حكاية - حكي انه كان في بني اسرائيل عابد تفرد بعبادة الله تعالى في
دير خراب وكان ياتيه امير القرية كل يوم غدوا وعشيا فحمده على ذلك

کثیر من الناس فرموہ بامرأۃ جمیلۃ لیس فی زمانہا اجمل منہا فجاءت الیہ لیلاً و
نادت باعلی صوتہا یامن انفرد بعبادۃ الدیان عن الانس والجان۔ سألتک
بالواحد المنان۔ وموسی بن عمران۔ ومحمد المبعوث فی اٰخر الزمان۔
الا تنقذنی ہذہ اللیلۃ من کل شیطان۔ فاللیل ظلم و القریۃ بعیدۃ و اخاف
من طوارق الحدثان۔ ففتح لہا فلما صارت فی صومعتہ رمت ثوبہا بین یدیہ
ووقفت عریانۃ تجلو نفسہا علیہ۔ فغض بصرہ عنہا۔ وحرس نفسہ منہا۔ وقال
لہا الا تستحیین ممن یراک ویعلم سرک ونجواک فقالت لہ لا تطل علی المقال فلا بد
ان تتمتع بالحسن والجمال۔ فقال لہا ویحک اتصبرین علی سرابیل من قطران
ونار تشتعل بالابدان۔ وتذہبین عبادتی فیما مضی من الزمان۔ اما
تخافین من نار لا تطفیٰ۔ وعذاب لا یفنیٰ فاعادت علیہ المراودۃ فقال لہا

اعرض عليك نارا صغيرة فملأ السراج دهنا وخلط الفتيلة فيه - وهى تنظر فوضع ابهامه فيه - فاكلته النار ثم مشت الى السبابة - ولم تزل حتى اكلت كفه - وهو يقول هذه نار الدنيا فكيف نار الآخرة - فصاحت المرأة صيحة عظيمة فخرت منها ميتة فتحير فى امرها فسترها بثوبها وقام الى صلوته فصاح ابليس فى المدينة ينادى ان فلانا العابد قد زنى بفلانة ثم قتلها فى صومعته فسمع امير البلد ذلك فما اسفر الصبح الا وهو عنده فناداه فاجابه فقال اين فلانة فقال ها هى عندى فقال له قل لها تنزل الينا قال له انها ميتة فظن الامير صدق ما سمع فقال ايها الزاهد نقضت ما كنت عليه من العبادة - وما خفت من يراك فى الزهادة - كيف تجرأت على بقتل امته - وما خفت من هذا الامر وعاقبته - فبهت العابد من هيبة الخطاب - ولم يدر بماذا يرد الجواب - فامر الامير بهدم صومعته وان يجعل سلسلة فى رقبته وان يجر الى موضع العذاب - والمرأة معه على لوح لاجتماع [illegible] بالمنشار على عادة الزناة فى تلك الاقطار وان لا احد يشفع فيه - ولا [illegible] ولا يحميه - فلما وضع المنشار على راسه تأوه من التارة ونادى

بقلبه ولسانه یا عالم الاسرار فاذا هو یسمع نداء ان قلل من دعائی۔ فقد بکی علیک اهل سمائی۔ وانی الیک ناظر فی جمیع الحالات وارتاوهت ثانیاً زالت السموات۔ فرد الله روح المرأة علیها۔ وقامت حیة والناس ینظرون الیها فنادت والله انه مظلوم ومازنابی۔ وانی الان بکر بخاتم ربی۔ ثم قصت علیهم ما فعله بیده فاخرجوا ایده فرأوها کما ذکرت فندم الامیر علی ما فعل بالعابد۔ وقال ان هذه من اعظم المکائد۔ ثم شهق العابد شهقة فمات فدفنوه مع المرأة بعد عودها الی الممات۔ فلاحول ولاقوة الا بالله العلی العظیم وسبحان العالم الازلی القدیم۔

حکایة۔ حکی ان رجلا فقیرا مکث هو وزوجته واولاده ثلثة ایام لم یطعموا طعاما فقالت له امرأته یا هذا اما تری هؤلاء الاولاد۔ قد اصفرت منهم الوجوه وذابت الاکباد۔ ولیس لهم صبر ولاقوة مثلنا فقال لها والله لقد تفتت علی من بینهم لذی بدا نفلین لاقوتهم بها فلو اجدا حدا وان النار فی کبدی لاجلهم فقالت له خذ قناعی هذا فبعه بما یکون واشتر بثمنه لهم ما یاکلون فاخذ القناع فباعه بدرهمین علی التمام ومشی الی سوق القوت لشراء الطعام فسمع

فی طریقه رجلا یقول اکرمونی لوجه الله ولمحبة رسول الله صلی الله علیه واله وسلم
یا من یقرض الله الغنی فوالله ما معی من الدنیا شیء فقال له خذ هذین الدرهمین
لوجه الله ومحبة رسول الله ثم استحیی من زوجته ان یعود الیها بلا طعام
خشیة ان تؤذیه بفضیح الکلام فمضی الی المسجد للصلوٰة متفکرا فیما فعله
لوجه الله فلما اقبل اللیل مضی الی زوجته واولاده وقد فات زمن میعاده
فقالت له امرأته ما فعلت بالقماش وقد ترکت اولادنا وهم جیاع فاخبرها
بما جری له من اعماله وعن السائل واجابة سؤاله فقالت له ان کنت عاملت
بالله فهو غنی ملی وفی نعمه ما فعلت مع الملک العلی ثم قالت له خذ هذا
العدل ... واشتر ... به ... فلو یشتر احد فحصل لهم
... نهایة الانکد ... سمکة عظیمة بدلا
علیها فقال له یا اخی خذ هذا الذی کسد علی ... واعطنی هذه التی کسدت
علیک فقبل الصیاد منه ما قال ... فی الحال فاتی الی زوجته
بها فلما رآها رضیت بها فلما ... فرأت فیه صورة حجر
لو تعرفها فاخذها زوجها وذهب بها الی التجار فلما رأوها قالوا لیست
من الاحجار وانما هی جوهرة یتیمة لیس لها ثمن ولا قیمة و

تعالوا فیہا بالقیم فبلغت اربعۃ عشر الف درھم فباعوہا بذلک المقدار ودخل
علی زوجتہ فی الدار ففرحوا بذلک کل الفرح وزال عنہم الھم والترح واذا
بسائل علی الباب یقول یا اھل اللہ اعطونی مما اعطاکم اللہ فخرج الیہ عاجلا
وقال لہ لکلنا النصف ولک وحدک النصف کاملا فان کان ذلک
یرضیک والا فنحن نزیدک ونعطیک فقال قد رضیت وذھب لیاتی
بجمل لیحمل علیہ فلم یعد فصار ینتظر عودہ الیہ فنام
الرجل فرأہ فی النوم فسالہ عن ذاک فقال لہ یا ھذا
ما انا بسائل انا ملک ارسلنی اللہ الیک لیعلم صبرک
فیما اتاک وابشرک بان اللہ قد قبل منک الدرھمین واعطاک بدلہما ھذہ
الدراھم واعدلک فی الآخرۃ مالا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی
قلب بشر لانک عاملتہ مخلصا لوجہہ الکریم وھو لا یخیب من عاملہ۔
وقد قال اللہ فی بعض کتبہ المنزلۃ علی انبیائہ المرسلۃ لولا اسلط ثلثا علی ثلث
لم ینتظم امر الدنیا فسلطت الصبر علی قلب المصاب ولو لا لمات جزعا و
سلطت الرائحۃ علی المیت ولو لا ھا لما دفن میت ابدا وسلطت السوس
علی البر ولو لاہ لکنزہ الملوک کالذھب والفضۃ انا الفعال لما ارید وانا
الملک الکریم المجید واللہ اعلم۔

حكاية حكي عن بعضهم انه لقي امرأة فوقع نظره عليها فتألم من ذلك
وقال اللهم انك جعلت بصري نعمة منك علي واني اخاف ان يكون نقمة
علي فاقبضه اليك فعمي لوقته فكان اذا ذهب الى المسجد يقوده ابن اخ له
صغير واذا اوصله الى المسجد ذهب يلعب مع الصبيان ويتركه واذا
حضرت له حاجة ناداه فيقضيها له منكرها ثم يعود الى اللعب فبينما هو ذات يوم
في المسجد اذ احس بشيء يدور حوله فخاف ... فدعا الصبي فلم يجبه فرفع طرفه
الى السماء وقال اللهم سيدي ومولائي قد كنت اعطيتني بصرا انظر به
نعمة منك علي فخشيت ان يكون نقمة علي فسألتك ان تقبضه فقبضته
واني قد احتجت اليه الآن فاسألك اللهم ان ترده علي فرده عليه فابصر
لوقته وذهب الى منزله بصيرا والله على كل شيء قدير
حكاية حكي انه كان في بني اسرائيل رجل عقيم لا يولد له وكان
كلما خرج ورأى ولدا يخدعه ويدخل به الى بيته ويقتله ويلقيه في مطمورة
عنده وكان له امرأة تنهاه عن ذلك فيأبى ويقول لو ان الله يؤاخذني على
شيء لكان يؤاخذني في يوم فعلت كذا وكذا فتقول له ان الله ليس بتارك ذلك
لك وان صاعك الآن لم يمتلئ ولو امتلأ صاعك لاخذك فخرج يوما فرأى

[illegible]

غلامین اخوین علیہما الحلی والحلل فخدعہما وذھب بہما الی بیتہ وقتلہما و
القاھما فی مطمورتہ فخرج ابوھما فی طلبہما فلم یجدھما فذھب الی نبی من بنی
اسرائیل وذکر لہ ذلک فقال لہ النبی ہل کان لہما لعبۃ یلعبان بہا قال
نعم ان لہما جروا صغیرا یلعبان بہ قال فاتنی بہ فاتاہ بہ فوضع النبی خاتمہ
بین عینیہ وارسلہ وقال للرجل اذھب خلفہ وانظر الی ای دار یدخلہا من دور
بنی اسرائیل ففیہا البیان فاقبل الجرو یتخلل الدور حتی دخل دارا فدخلوا خلفہ
فوصل الی محل فی الدار وبصبص بذنبہ وحفر برجلیہ فحفروا ذلک المحل فوجدوا
الغلامین مقتولین مع غلمان کثیرۃ فاعلموا ذلک النبی بھذا الامر واتوا بالرجل
الیہ فامر بہ ان یصلب فلما صلب جاءت امرأتہ الیہ وقالت لہ الواحد رحمن ھذا
وافعالک ان اللہ لیبین نارک وان صاعک الان غدا مثلا واللہ علی کل شئ قدیر

حکایۃ حکی ان جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ قال کنت مع النبی صلی
اللہ علیہ والہ وسلم فی سفر وکان لی جمل رکب علیہ فاعیی فجئت بہ الی النبی
صلی اللہ علیہ والہ وسلم فدعا لہ وقال لی ارکب فرکبتہ فصار امام القوم ثم قال
لی النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم کیف تری بعیرک فقلت اصابتہ برکتک یا رسول
اللہ فقال اتبیعنیہ فاستحییت ولم یکن لی ناضح غیرہ فقلت نعم فما زال

[illegible]

يزيد فى ثمنه ويقول لى والله يغفر لك حتى بلغ اوقيةً من الذهب وقال لى

ولك ركوبه حتى تبلغ المدينة فلما بلغنا هناك قال صلى الله عليه واله وسلم

لبلال اعطه الثمن وزده ثم رده على جملى ـ

قال السهيلى والحكمة فى شرائه وزيادته ورده الاشارة الى قول الله تعالى

إِنَّ اللّٰهَ اشْتَرٰى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اَنْفُسَهُمْ وقوله تعالى لِلَّذِيْنَ اَحْسَنُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةٌ

وقوله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ الاية وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى اله وصحبه وسلم ـ

حكايةٌ حكى انه كان لرجل من بنى اسرائيل زوجة من اجمل نساء

زمانها وهو مغرم بها فماتت فلازم قبرها زمانا طويلا فمر عليه عيسى عليه السلام

فراٰه يبكى فقال له ما يبكيك فقص عليه خبره فقال تحب ان احييها لك قال

نعم فدعا عيسى عليه السلام صاحب القبر فخرج له عبد اسود والنار تخرج

من مناخره وعينيه ومنافذه فقال لا اله الا الله وعيسى روح الله فقال الرجل

يا نبى الله ليس هذا القبر بل هو هذا واشار الى قبر اخر فقال عيسى للاسود ارجع

مکانك والی ما کنت علیه فسقط میتا فواراه التراب ثم التفت الی القبر الاخر وقال
قم یا صاحب هذا القبر باذن الله فانشق القبر وخرجت منه امرأة تنفض
التراب عن راسها فقال الرجل هذه زوجتی یا روح الله فقال خذها فاخذها
وانصرف فادرکه النوم فی الوقت فقال لها انی قد قتلنی السهر علی قبرك و
ارید ان اخذ لی راحة فقالت له افعل فوضع رأسه علی فخذها ونام فبینما هو
کذلك اذ مر بها ابن ملك من اجمل اهل زمانه ذا تاج وهیبة علی جواد حسن فلما
راته تعلق قلبها به فالقت رأس زوجها علی الارض وقامت الیه فلما راها
تعلق بها فقالت له خذنی فاردفها خلفه ومضی واستیقظ زوجها فلم یجدها
فاقتفی اثرها فادرکها فقال یا ابن الملك هذه زوجتی فخل عنها فانکرته وقالت انا
جاریة ابن الملك فقال ابن الملك اترید ان تغیر جاریتی فقال الرجل والله انها
زوجتی وان سیدی عیسی علیه السلام احیاها لی بعد موتها فبینما هم کذلك
واذا عیسی علیه السلام بازائهم فقال له یا روح الله اما هذه زوجتی التی احییتها
لی قال نعم فقالت یا روح الله انه کذاب وانا جاریة ابن الملك فقال لها اما
انت التی احییتك باذن الله فقالت لا والله یا روح الله فقال لها ردی علینا ما
اعطیناك فسقطت میتة فقال عیسی علیه السلام من اراد ان ینظر الی شخص

مات كافرا فاحببي فأمن ومات مومنا فلينظر الى ذلك الاسود ومن اراد ان ينظر الى شخص مات مؤمنا فاعبد الله فكفر ومات كافرا فلينظر الى هذه المرأة فاقسم الرجل انه لا يأتي بعد ذلك ابدا او خرج الى البوادي يعبد الله تعالى فرارا حتى مات رحمه الله —

حكاية انه اجتمع رجل كردي مع امير على سماط فيه حجلتان مشويتان فاخذ الكردي واحدة وضحك فسأل الامير عن سبب ضحكه فقال قطعت الطريق مرة على تاجر فلما اردت قتله تضرع الى فلم اقبل فلما رأى الموت التفت الى حجلتين على جبل فقال لهما اشهدا لى عليه انه يقتلني ظلما فلما رأيت هاتين الحجلتين تذكرت حمقه في استشهادهما عند فضحكت فقال الامير ذلك قال والله قد شهدا عليك عند من يأخذ الحق ثم امر ان يضرب عنقه فورا فلا حول ولا قوة الا بالله —

حكاية حكي انه اصطحب اسد وذئب وثعلب فخرجوا للصيد فاصطادوا حمارا وظبيا وارنبا فقال الاسد للذئب اقسم بيننا فقال هذا امر ظاهر الحمار لك والارنب للثعلب والظبي لى فضربه الاسد بكفه ولطم راسه ثم قال

للثعلب اقسم انت بيننا فقال الامر واضح الحمار لغداء الملك والارنب لعشاءه والظبى لما بين ذلك قال له الاسد قاتلك الله من عرفك هذه القسمة قال ما رأيت من تلك اللطمة ثم ولى هاربا۔

حکایة۔ حكى ان الاسد مرض فعاده جميع الحيوان الا الثعلب فغضب عليه فنم عليه الذئب ثم حضر الثعلب عند الاسد فقال له ما غيابك عنا فقال كنت فى طلب دوائك فقال له فماذا رأيت فقال خرزة فى ساق ذئب فضرب الاسد مخلبه فى ساق الذئب فانسل الثعلب ثم مر الذئب على الثعلب ودمه يسيل فقال له الثعلب يا صاحب الخف الاحمر اذا جلست عند الملوك فانظر ما يخرج من رأسك

حکایة۔ حكى انه يقال فى الامثال "شريح احيل من الثعلب" وسبب ذلك ما قيل ان شريحا كان يذهب الى الفلاة لعبادة الله تعالى فاذا شرع فى الصلوة يجيئ ثعلب بين يديه ويشغله عن صلوته فلما طال عليه ذلك

جعل ثوابه على اعواد كصورة الشخص لواقف فجاء الثعلب ليشغله على عادته فجاء شيء من خلفه فاخذه بغتة وقتله فصار مثلا۔

حکایة حكى انه كان رجل بالبادية وله ديك يوقظه الى الصلوٰة وكلب يحرسه من اللصوص وحمار يحمل عليه ماءه وخباءه فجاء الرجل الى بعض الاحياء القريبة منه للتحدث معهم فجاءه خبر وهو في ناديهم ان الثعلب اكل الديك فقال يكون خيرا ان شاء الله تعالى فجاءه خبر ان الكلب قد مات فقال يكون خيرا ان شاء الله تعالى فجاءه خبر ان الذئب بقر بطن حماره فقال عسى ان يكون خيرا ان شاء الله تعالى وقد كان اخذها تلك الحي خدعا فلما دخل الليل مضى الى رحله فلما اصبح وجد الاحياء المذكورة قد سبا هو لعدو وفهم بصياح الديك ونبيح الكلب ونهيق الحمار واصبح رحله سالما فكانت الخيرة في هلاك المذكور بين عمده۔

حکایة حكى عن بعضهم انه قال اشترينا خروفا مشويا من جار لنا لناكله فقدم علينا بعض الفقراء فدعوناه للاكل معنا فاخذ لقمة

[illegible]

واهوى بها الى فمه ثم لفظها واعتزل عنا وقال قد عرض لى عارض منعنى من الاكل فقلنا له لا تأكل الا ان تأكل فقال اما انا ففقير فلا اكل واما انتم فمرادكم ثم انصرف فكرهنا الاكل لاجله وقلنا لو دعونا من شواه وسألناه عن اصله فلعله يذكر لنا سببا مكروها فدعوناه وسالناه ولو نزل بحثنا انه قال انه ميتة وان نفسه حرصت على بيعه لاجل ثمنه فاطعمناه للكلاب ثم رأينا الفقير بعد ذلك فسالناه عن سبب امتناعه من الاكل وعن العارض الذى عرض له فقال والله لى منذ سنين ما اشرهت نفسى على اكل فلما قدمتم الى هذا الشوى شرهت نفسى للاكل شرها قويا فعلمت ان له علة فتركت الاكل فانظر يا اخى حماية الله لعبيده ـ

حكاية حكى ان رجلا من اهل الدين والصلاح خرج يوما يتصيد واذا حية فى غاية الوجل فقالت له اجرنى يا هذا اجارك الله من عدو خلفى يريد قتلى فاراد ان يسترها بردائه فقالت ان ردت اصطناع المعروف فافتح لى فمك لادخل فى جوفك فقال لها اخشى منك فعاهدته انها لا تؤذيه واخبرته

انہا من امۃ محمد صلی اللہ علیہ والہ وسلم ففتح فاہ فانسابت فی جوفہ فمر بہ رجل معہ
صمصامۃ فسأل عنہا فقال لحوارہا ثم استغفر اللہ من قولہ لحوارہا مائۃ مرۃ فاخرجت
رأسہا تنظر الی عدوہا فاخبرہا انہ مضی ودعاہا للخروج فقالت الآن یا ھذا
اختر لنفسک احدی موتتین اما افتت کبدک واما انقب فؤادک فقال لہا
سبحان اللہ این العہد الذی بیننا فقالت ما رأیت احمق منک انسیت عداوتی
لابیک ادم وانی اخرجتہ من الجنۃ وما حملک علی اصطناع المعروف مع غیر
اہلہ فقال لہا ان کان لا بد من قتلی فدعینی حتی اصنع لنفسی موضعا عند ھذا
الجبل فقالت شانک وما ترید فرفع طرفہ الی السماء وقال یا لطیف الطف بی
بلطفک الخفی یا لطیف یا قدیر اسئلک بالقدرۃ التی استویت بہا علی العرش
فلم یعلم العرش این مستقرک یا حکیم یا علیم یا علی یا عظیم یا حی یا قیوم یا اللہ
الا ما کفیتنی من ھذہ الحیۃ ثم مشی الی جہۃ الجبل. قال فعارضنی شیخ
صبیح الوجہ طیب الریح نقی الثیاب واعطانی ورقۃ خضراء وقال لی
کل ھذہ الورقۃ فاکلتہا فنزلت الحیۃ قطعا قطعا وسکن جزعی فقلت لہ من

انت ایها الرجل الذی منّ اللّٰه بک علیّ فقال لی انک لما دعوت اللّٰه بھذا الدعاء ضجّت ملائکة السموٰت السبع الی اللّٰه تعالیٰ عز وجل فقال اللّٰه تعالیٰ وعزتی وجلالی رأیت کل ما فعلت الحیة بعبدی وامرنی ان اذھب الی الجنة واٰخذ ورقة من شجرة طوبیٰ والحقک بھا وانا یقال لی المعروف ومقری فی السموٰت و علیک باصطناع المعروف فانه یقی مصارع السوء وان ضیّعه المصطنع الیه لم یضیع عند اللّٰه تعالیٰ واللّٰه اعلم۔

حکایة حکی ان رجلا کان یحدث الناس فی زمن موسیٰ علیه السلام فکان یقول حدثنی موسیٰ کلیم اللّٰه حدثنی نجی اللّٰه حدثنی صفی اللّٰه فمضی علی ذلک زمان طویل وموسیٰ لا یراه ... رجل الی موسیٰ ومعه خنزیر فی حبل اسود وقال لموسیٰ یا نبی اللّٰه هل تعرف فلانا قال نعم سمع به فقال هو هذا الخنزیر فدعا موسیٰ ربه عز وجل ان یعیده الی حاله لیسأله لماذا فعل به ذلک فقال له اللّٰه تعالیٰ یا موسیٰ لو دعوتنی بما دعانی به اٰدم فمن دونه ما اجبتک فیه ولکن انا اخبرک لماذا صنعت به ذلک لانه کان یأکل الدنیا بالدین واللّٰه اعلم۔

حکایۃ حکی ان رجلا رأی خنفساء فقال ھذہ خلق مشوّہ لا خلقھا حسن ولا ریحھا طیب فما ذا یرید اللہ بخلقھا فابتلاہ اللہ تعالیٰ بقرحۃ عجز عنہا الاطباء حتی أیس من برءھا فسمع یوما صوت طرقی ینادی فی الزقاق فقال علیّ بہ حتی ینظر فی امری فقالوا لہ ما تصنع بطرقی وقد عجز عنک حذاق الاطباء فقال لا بد من حضورہ عندی فاحضروہ فلما رأی القرحۃ استدعی بان یاتوہ بخنفساء فضحک الحاضرون فتذکر العلیل ما کان سبق منہ عند رؤیۃ الخنفساء فقال لھم احضروا لہ ما طلب فان الرجل علی بصیرۃ فی امرہ فاحضروھا لہ فحرقھا وذرّ لہ من رمادھا علی القرحۃ فبرئت باذن اللہ تعالیٰ فقال العلیل للحاضرین اعلموا ان اللہ تعالیٰ اراد ان یعرفنی ان فی اخس مخلوقاتہ اعز الادویۃ وھو الحکیم الخبیر۔

حکایۃ حکی ان الاشعریین وھم ابو موسیٰ وابو مالک وابو عامر ھاجروا فی نفر منھم الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم فارملوا من الزاد

فارسلوا قاصدا منهم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليسأله عن زاد لهم فلما وصل
اليه سمعه يقرأ وَمَا مِنْ دَآبَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلَّا عَلَى اللهِ رِزْقُهَا فقال ليس
الاشعريون الا على الله رزقهم ايضا ورجع ولم يدخل على النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وقال ابشروا فقد جاءكم الغوث فظنوا انه قد اعلم النبي صلى الله عليه
وآله وسلم فبينما هم كذلك اذ اتاهم رجلان ومعهما قصعة مملوءة خبزا
ولحما فاكلوا ما شاؤا ثم قال بعضهم لبعض ردوا بقية هذا الطعام على رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يا رسول
الله ما رأينا طعاما احسن ولا اطيب من الطعام الذي ارسلته الينا
فقال ما ارسلت اليكم شيئا فاخبروه انهم ارسلوا قاصدا منهم اليه ليسأله
في طعام فسأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عما صنع فاخبره به فقال
هو رزق ساقه الله تعالى اليكم حتى اكلتم وشبعتم

حکایت حكي عن حمزة المدايني انه قال ان جحى كان رجلا احمق ومن
حمقه انه كان يحفر في صحراء فمر به رجل فقال له لماذا تحفر فقال دفنت
دراهم ولم اهتد الى مكانها فقال له كنت اعلمت عليها علامة فقال
قد فعلت فقال له ما العلامة التي علمت بها فقال سحابة كانت تظلني وقت

دفنہا فضحک وذهب ونزلہ ومن حمقہ انہ خرج من دھلیز دارہ بعکس فعثر بقتیل فیہ فالقاہ فی بئر هناک فعلم ابوہ بہ فاخرجہ ودفنہ ثم خنق کبشا والقاہ فی البئر ثم ان اهل القتیل خرجوا یطوفون فی سکک الکوفۃ یبحثون هنالک فجاؤا الی دارہ وسألوہ عنہ فقال ان القتیل فی البئر فانزلوہ فی البئر لیخرج لهم فلما نزل نادی یا اهل القتیل هل لقتیلکم قرون فضحکوا منہ وذهبوا ومن حمقہ ان ابا مسلم الخولانی ارسل رجلا اسمہ یقطین الی حجی لیحضرہ الیہ فجاءہ فلما دخل الرواق وابصر ابا مسلم ویقطین فقال یا یقطین ایکما ابو مسلم الخولانی واعلم ان حجی اسم لا ینصرف معدول عن جاح مثل عمر وعامر واللہ اعلم۔

حکایۃ حکی ان انسانا هرب من اسد فوقع فی بئر ووقع الاسد علیہ فرأی الاسد فی البئر دبا فقال لہ الاسد کم لک ههنا فقال لہ منذ ایام وقد قتلنی الجوع فقال لہ دعنا ناکل هذا الانسان فنکفی الجوع فقال لہ واذا عاودنا الجوع مرۃ اخری فما ذا نصنع ولکن الاولی ان نحلف لہ ان لا نؤذیہ فیحتال فی خلاصنا لانہ اقدر منا علی الحیلۃ فحلفا لہ فاحتال حتی خلصہما فکان نظر الدب اکمل من نظر الاسد۔

حکایۃ حکی ان انسانا ھرب من اسد فالتجا الی شجرۃ فصعد علیھا واذا فوقھا دب یلتقط ثمرھا فجاء الاسد تحت الشجرۃ ثم جلس ینتظر نزول الانسان فالتفت الرجل الی الدب فاذا ھو یشیر الیہ باصبعہ علی فمہ ان اسکت لئلا یشعر الاسد انہ ھھنا فتحیر الرجل وکان معہ سکین لطیف فاخذ یقطع الغصن الذی علیہ الدب حتی انہاہ فوقع الدب علی الارض فوثب علیہ الاسد فتصارعا فافترس الاسد الدب وکر راجعا ونجا الرجل باذن اللہ تعالی۔

حکایۃ حکی انہ کان رجل یأکل وبین یدیہ دجاجۃ مشویۃ فوقف علیہ سائل فردہ خائبا وکان ذا ثروۃ ومال کثیر فوقع بینہ وبین زوجتہ فرقۃ وتزوجت بغیرہ فبینما الزوج الثانی یاکل وبین یدیہ دجاجۃ مشویۃ واذا وقف بہ سائل فقال لزوجتہ ناولیہ الدجاجۃ المشویۃ فدفعتہا الیہ وتأملتہ فاذا ھو زوجہا الاول فذکرت لزوجہا الثانی انہ کان زوجہا الاول وقصت قصۃ رد السائل فقال لہا وانا واللہ ذلک السائل قد خولنی اللہ نعمہ واھلہ لقلۃ شکرہ للہ تعالی۔

حکایۃ حکی ان اعرابیا قال خرجت فی سفر فاوانی اللیل الی خیمۃ اعرابی فنظرت صاحبۃ الخباء الی فقالت من الرجل فقلت ضیف فقالت وما یصنع الضیف عندنا ان الصحراء لواسعۃ فطحنت برا وعجنتہ وجلست تأکل

فبينما هي كذلك اذ جاء زوجها ومعه لبن فقال من الرجل فقلت ضيف فقال
مرحبا واهلا وسهلا فسقاني من اللبن وقال لعلك ما اكلت شيئا فقلت لا والله
فدخل الى زوجته مغضبا فقال ويلك قد اكلت ولم تطعمي الضيف فقالت و
ما اصنع به والله لا أطعمه من طعامي فطال بينهما الكلام فضربها فشجّ راسها ثم
خرج الى ناقتي فذبحها واوقد نارا وشوى منها واكل واطعمني وقال والله لا يبيت
ضيفي عندي جائعا ثم مضى عني وتركني ثم عاد بعد ذلك ومعه ناقة يستحي
الناظر اليها من يسوسها لحسنها وقال لي خذ هذه في ناقتك وزوّدني خبزا
ومن اللحم الباقي فمضيت عنه فاواني الليل الى خيمة اعرابي اخر فنظرت صاحبة
الخباء اليّ وقالت من الرجل فقلت ضيف فقالت مرحبا واهلا وسهلا
وعمدت الى رحى فطحنت وعجنت وخبزت ورفدته لبنا وزبدا وقدمته بين
يدي ومعه دجاجة مشوية وقالت كل واعذر على ما وجد عندنا فبينما
انا اكل واذا زوجها حضر فقال من الرجل فقلت ضيف فقال وما يصنع الضيف
عندنا ثم دخل الى اهله فقال اين طعامي فقالت قدمته للضيف فقال ومن امرك
باطعام طعامي لضيف وطال بينهما الكلام فضربها فشجّ رأسها فجعلت

اضحك فخرج الرجل الي وقال ما يضحكك فقصصت عليه قصتي بالامس فقال يا هذا
تلك المرأة اختي في ذلك الرجل اخوها وجتني هذه فزاد تعجبي من ذلك ـ

حكاية حكي ان شيبان الجمال الراعي لفوه بين يدي سبع ليأكله فجعل
السبع يشمه ويبصبص فقيل له ماذا قلت حين أُلقيت بين يديه فقال ما قلت
له شيئا ولكني تفكرت في قول الفقهاء في سؤر السبع وقيل انه حج مع سفيان
الثوري فعرض لهما سبع ففزع منه سفيان فاخذ شيبان باُذن السبع وعركها
فخضع له السبع وحرك ذنبه وقال له الله لولا خوف الشهرة لوضعت زادي عليه
حتى اصل الى مكة المشرفة وقيل مر عليه الامام الشافعي واحمد رحمهما الله تعالى
وهو يرعى غنمه فقال احمد لاسئلن هذا الراعي لارى جوابه فقال له الشافعي لا
تتعرض له فقال لابد من ذلك فدنا منه وقال له يا شيبان ما تقول فيمن
صلى اربع ركعات فسها في اربع سجدات فماذا يلزمه فقال تسألني عن
مذهبنا ام عن مذهبكم فقال اهما مذهبان قال نعم فقال اخبرني عنهما فقال اما
على مذهبكم فيلزمه ركعتان ويسجد للسهو واما على مذهبنا فيجب ان
يعاقب قلبه حتى لا يعود اليه ثانيا ثم قال له ما تقول فيمن ملك اربعين شاة
فحال عليها الحول فقال اما عندكم فيلزمه شاة واما عندنا فلا يملك العبد

شیئا مع سیدہ فغشی علی احمد فلما افاق انصرفا وکان شیبان امیا فاذا کان ھذا
شان الامی منہم فما بال اھل العلم منہم وکان من دعاء شیبان یا ودود یا ودود
یا ذا العرش المجید یا مبدئ یا معید یا فعال لما یرید اسألک بعزک الذی
لا یرام وبملکک الذی لا یزول وبنور وجہک الذی ملاء ارکان عرشک
وبقدرتک التی قدرت بہا علی خلقک ان تکفینی شر الظالمین اجمعین۔
وفی الرسالۃ انہ کان فی دار عبد اللہ القشیری بیت یسمی بیت السباع لانہا
کانت تأتی الیہ فیطعمہا ویمتیہا ثم تذہب الی البر۔
حکایۃ حکی انہ قال بعضہم فی ایام بدأتی توضأت یوم الجمعۃ و
مضیت الی الجامع فاذا ہو قد امتلأ بالناس فأسأت الادب وتخطیت
رقاب الناس حتی وصلت الی الصف الاول فجلست فاذا عن یمینی شاب حسن الشکل
[illegible] لی ما حاجتی یا سہل فقلت بخیر اصلحک اللہ وعجبت من
[illegible] حرقان البول فوجلت منہ وصرت متفکرا للخروج کیف
[illegible] رقاب الناس ولا اقدر علی الصبر فالتفت الی وقال خذ لحرقان
البول یا سہل فقلت نعم فنزع احرامہ عن کتفہ وغطانی بہ وقال لی قم و
اقض حاجتک واسرع لتلحق الصلوۃ فاغمی علی ثم افقت فاذا باب مفتوح

ومنادٍ ینادی ادخل یا سهل وافض اربك فدخلت واذا بیت عظیم ونخلة بجانبها مطهرة وسواك ومنشفة وبین راحة فخلعت ثیابی وقضیت حاجتی وتوضأت وتنشفت واذا بصوت اسمعه یقول یا سهل قد قضیت حاجتك فقلت نعم فرفع الخرام عنی فاذا انا جالس فی مکانی لم یشعر بی احد فزاد تفکری وصرت بین مکذب ومصدق فلما صلیت اتبعت اثر الشاب لاعرفه فاذا هو دخل البیت الذی قضیت فیه حاجتی فالتفت الی وقال صدقت یا سهل قلت نعم ثم مسحت عینی وفتحتها فلم اره اثنا فرضی الله عنه وارضاه

حکایة حکی ان عبدالله بن جدعان کان فی ابتداء امره صعلوکا شریرا فاتکا کثیر الجنایات حتی ابغضه والده وعشیرته ونفوه وحلفوا الاباء وهو ابدا فخرج فی شعاب مکة حائرا کئیبا یتمنی ان یموت ولم یزل سائرا حتی رأی شقا فی جبل فدخل فیه یرجو ان یکون فیه حیة او شیء یقتله لیستریح من الحیوة فرأی فیه ثعبانا عظیما له عینان یتوقدان کالسراج فاقبل الثعبان الیه فتأخر هاربا

الى أخر ما تقدم فذكرت له ما قلت اولا ثم قال من يسود اهل مصر قلت يزيد
ابن ابي حبيب فقال وقلت كما مر قال فمن يسود اهل الشام قلت مكحول
الدمشقي وذكرنا مثل ذلك المتقدم قال فمن يسود اهل الجزيرة فقلت ميمون
ابن مهران وذكرنا الكلام السابق قال فمن يسود اهل خراسان قلت الضحاك بن
مزاحم وذكرنا كما ذكرنا سابقا قال فمن يسود اهل البصرة قلت الحسن بن
ابي الحسن ثم قال وقلت ما سبق قال فمن يسود اهل الكوفة قلت ابراهيم
النخعي فقال ما قال فقلت من العرب فقال ويلك يا زهري قد فرجت عني
والله لتسودن الموالي على العرب حتى يخطب لهم على المنابر والعرب تحتهم
فقلت يا امير المؤمنين انما هو امر الله ودينه فمن حفظه ساد و
من ضيعه سقط وان الله حكيم خبير والله اعلم

حكاية حكي ان يعقوب [illegible] امير خراسان اصابته علة عجز عنها
الاطباء فقالوا هنا رجل من [illegible] سهل بن عبد الله لو استحضرته
ليدعو لك فقال [illegible] فلما حضر [illegible] قال ادع الله لي ان يعافيني من هذه
العلة فقال كيف ادعو لك [illegible] المظلومون [illegible] يعقوب التوبة
والرجوع عن الظلم وحسن [illegible] في الرعية واطلق المسجونين فقال سهل اللهم
كما اريته ذل المعصية فأره عز الطاعة وفرج عنه ما به فعوفي من وقته كانما نشط

من عقال ثم عرض علیه مالا لیقبله فابی و رجع الی بلده فقیل له فی اثناء الطریق لو قبلت المال و فرقته علی الفقراء فنظر الی الارض فاذا حصاها جواهر فقال لهم خذوا ما شئتم و هل من اعطی مثل هذا یحتاج الی مال یعقوب ابن اللیث فقالوا له اعذرنا۔

حکایة ۹۹ حکی ان الشیخ عیسی الهتان (بکسر الهاء و تخفیف الفوقیة) مر علی امرأة بغی فقال لها اللیلة ابیتک ففرحت بذلک و تزینت فلما کان بعد العشاء جاءها الشیخ فدخل بیتها فصلی رکعتین ثم خرج فقالت اراک خرجت فقال لها حصل المقصود ان شاء الله تعالی فورد علیها ما ازعجها فتبعت الشیخ و تابت علی یدیه فزوجها بعض الفقراء و قال عملوا الولیمة عصیدة و لا تشتروا لها اداما ففعلوا فوصل الخبر الی امیر کان صدیقا لتلک المرأة فارسل قارورتین من الخمر الی الشیخ استهزاء به و قال للرسول قل للشیخ بلغنا ما فعلتم و فرحنا و خذوا هذا الادام و تأدموا به فقال الشیخ للرسول بطأت علینا و اخذ احدی القارورتین و خضها و صب منها عسلا ثم اخذ اخری و خضها و صب منها

سمنا وقال للرسول اجلس وكل معنا فجلس واكل دائما لم يرمثله ورجع واخبر
الامير بذلك فحضر الامير ليرى صحة ذلك فلما اكل من ذلك تعجب ثم
اعتذر الى الشيخ وتاب على يديه وحسنت توبته ببركة الشيخ رضى الله عنه ـ

حكاية حكي ان محمد بن عبد الرحمن الهاشمي قال دخلت يوم عيد الاضحى
على والدتي فرأيت عندها امرأة دنسة الثياب فقالت لي امي اتعرف
هذه قلت لا فقالت لي هذه عتابة ام جعفر البرمكي فسلمت عليها ثم
قلت لها حدثيني ببعض امرك فقالت لي اذكر لك جملة فيها عبرة لمن يعتبر ـ
لقد دخل علي يوم عيد مثل هذا وعلى راسي اربعمائة وصيفة وانا ازعم ان
ولدي جعفرا عاق لي وقد اتيتكم اليوم وانا اسألكم جلدي شاتين اجعل
احدهما شعارا والاخر دثارا فدفعت اليها خمسمائة درهم وامرتها بالتردد
الينا الى ان يفرق الموت بيننا ففعلت ذلك رحمها الله ـ

حكاية حكي ان غازيا من الغزاة في سبيل الله حمل بفرسه على علج ليقتله
فقصر به فرسه فحمل عليه العلج ودنا منه ليقتله فقصر به فرسه كذلك فحمل
الغازي على العلج ثانيا وثالثا وفرسه يقصر به فرجع وهو مغموم لما فاته من قتل

العجلی وما وقع له من فرسه ممالم یقع له قبل ذلک فنام الغازی علی عمود فسطاطه
و فرسه قائم بین یدیه فرأی کان الفرس یخاطبه و یقول له اتلومنی علی تقصیری
وقد بذلت فی علفی بالامس درهما زیفا فانتبه الرجل من نومه وذهب الی العلاف
وابدل الدرهم الزیف بغیره ثم رکب علی الفرس و ذهب الی العجلی وقتله ـ
حکایة حکی انه لما وفد قیس بن خرشة علی رسول الله صلی الله علیه
واله وسلم فقال یا رسول الله ابایعک علی ما جاءک من الله وعلی ان لا اقول الا
الحق فقال له رسول الله صلی الله علیه واله وسلم عسی ان یمر بک الدهر ان یلیک
بعدی بولاة لا تستطیع ان تقول فیها الحق فقال قیس والله لا ابایعک علی شیء
الا وفیت به فقال صلی الله علیه و اله وسلم اذن لا یضرک احد بشر فکان قیس
[illegible] بما یفعلون من مخالفة الشرع والظلم وغیره فبلغ
[illegible] المذکور فارسل خلف قیس فاحضره بین یدیه وقال له انت
[illegible] فقال لا ولکن ان شئت اخبرتک من یقتلک علی الله و
[illegible] فقال هو من ترک العمل بکتاب الله وسنة رسوله

[illegible]

ففال ومن هو ذاك قال انت وابوك والذى جعلكما امراء على الناس ففال انت
الذى تزعم انك لا يضرك احد بشر قال نعم قال لتعلمن اليوم انك كاذب ايتونى
بصاحب العذاب فلما ذهبوا ليأتوا به قال قيس والله لا سبيل لك ان تضرنى ثم مال
قيس الى الارض بعد ذلك فحركوه فاذا هو قد مات فرحمه الله وغفر له [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم - و اتفق ان قيسا هذا كان قد اصطحب مع كعب الاحبار وسارا
حتى بلغا الى صفين فوقف كعب ينظر ساعة ثم قال لا اله الا الله ليهرقن فى هذه البقعة
من دماء المسلمين ما لم يهرق فى بقعة من الارض فغضب قيس ثم قال وما يدريك
يا ابا اسحق وما هذا الامر الا الغيب الذى استأثر الله بعلمه فقال له كعب ما من
شبر من الارض الا مكتوب فى التوراة التى انزلت على موسى بن عمران
ما يقع فيه الى يوم القيامة ـ

حكاية حكى ان زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى وهو ابن عم عمر بن
الخطاب كان يطلب دين ابراهيم قبل بعثة النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكان
لا يذبح للاصنام ولا يأكل الميتة ولا الدم فخرج مع ورقة بن نوفل يطلبان دين
ابراهيم فعرضت عليهما اليهود دينهم فتهود ورقة دون زيد ثم لقيا النصارى فعرضوا عليهما

دينهم فتنصر ورقة دون زيد فقال زيد ما هذه الاديان الا كدين قومنا يشركون ثم مر زيد
براهب فقال له الراهب ذلك تطلب دينا ليس على وجه الارض الآن قال وما هو قال دين
ابراهيم قال وما كان دين ابراهيم قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتصلى الى الكعبة
فكان زيد على ذلك حتى مات وروى انه مر يوما على النبى صلى الله عليه واله وسلم
قبل البعثة وهو يأكل مع ابى سفيان على سفرة فدعاه ابو سفيان على الغداء
فقال له يا ابن اخى انى لا اكل مما ذبح على النصب فلما سمع النبى صلى الله عليه واله
وسلم ذلك فلم يأكل من ذلك حتى بعثه الله تعالى - وروى ان سعيد
ابن زيد المذكور وهو احد العشرة المبشرين بالجنة ومن المهاجرين الاولين
قال للنبى صلى الله عليه واله وسلم قد بلغك ما كان عليه والدى افتستغفر له
قال نعم فاستغفر له وقال انه يبعث يوم القيمة امة واحدة۔

حكاية حكى انه وقع فى زمن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه قحط عظيم
فوفد اليه وفد من العرب واختاروا رجلا منهم يخاطبه فقال له ذلك الرجل
يا امير المؤمنين انا اتيناك من ضرورة عظيمة وقد يبست جلودنا على اجسادنا
لفقد الطعام وراحتنا فى بيت المال وهذا المال لا يخلو من ثلثة اقسام اما ان

يكون لله واما ان يكون لك واما ان يكون لعباد الله فان كان لله فان الله غني عنه وان كان لك فتصدق علينا منه فان الله يجزي المتصدقين وان كان لعباد الله فاعطهم منه حقهم فتغرغرت عينا عمر رضي الله عنه ثم قال ان الامر كما ذكرت ايها الرجل وامر بقضاء حوائجهم من بيت المال فلما هموا بالخروج قال عمر رضي الله عنه لذلك الرجل ايها الرجل كما اوصلت الينا حوائج عباد الله واسمعتنا كلامهم فاوصل كلامي وحاجتي الى الله تعالى فحول الاعرابي وجهه الى جهة السماء وقال الهي بعزتك وجلالك اصنع مع عمر كما صنع مع عبادك فما استتم كلامه حتى امطرت السماء مطرا غزيرا ووقعت بردة كبيرة على حجرة فانكسرت فخرج منها كاغذ مكتوب عليه هذه براءة من الله العزيز الى عمر بن عبد العزيز من النار ـ

حكاية حكي انه خرج انوشروان العادل الى الصيد يوما وانعزل عن عسكره خلف الصيد فعطش فرأى ضيعة قريبة منه فقصدها حتى وقف على باب دار قوم وطلب منهم الماء ليشرب فخرجت له صبية فلما رأته عادت الى البيت مسرعة فدقت قصبة سكر ومزجتها بماء وخرجت به في قدح اليه فنظر الى القدح فرأى فيه ترابا وقذى فشرب منه شيئا فشيئا حتى انتهى الى اخره

ثم قال نعم الماء لولا ما فيه من القذى فقالت له الصبية انا القيت القذى عمدا فقال لها ولم فعلت ذلك فقالت لما رأيتك شديد العطش خفت عليك ان تشربه في مرة واحدة فيضرك فتعجب انوشروان من ذكائها وفطنتها وقال كم عصرت فيه من قصبة فقالت عصرت فيه قصبة واحدة فتعجب من ذلك ثم لما مضى طالب جريدة ذلك المكان فرأى خراجه قليلا فحدثت نفسه ان يزيد في خراجه ثم بعد مدة قصد الى ذلك المكان منفردا ووقف على ذلك الباب في طلب الماء ليشرب فخرجت له تلك الصبية بعينها ورأته فعرفته وعادت مسرعة لتخرج له الماء فابطأت عليه فلما خرجت اليه قال لها قد ابطأت فقالت له لم تخرج حاجتك من قصبة واحدة بل من ثلث قصبات فقال لها ما سبب ذلك فقالت من تغيير نية الحاكم فقد سمعنا انه اذا تغيرت نية السلطان على قوم زالت بركاتهم وقلت خيراتهم فضحك انوشروان وازال ما كان في نفسه من زيادة الخراج ثم تزوج بتلك الصبية لتعجبه من فصاحتها۔

حکایة حكي انه كان للملك كشتاسب وزير اسمه راست روشن و بهذا الاسم كان يظنه نقيا صالحا وكان لا يسمع فيه مقالة احد بسوء ولم يكن بحاله صلاح فقال ذلك الوزير يوما للملك ان الرعية بطرت من كثرة عدلنا فيهم

ل کم عصرت فیہ من قصبۃ چہ قدر افشردی دروی من قصبۃ بیان کم ل جریدۃ دفتر حساب جرائد جمع و در اصل بمعنے [illegible] روشن یعنی [illegible] ل بطرت ناسپاس شدند و اسلافت بخت شادان شدند نافرمان شدند ۱۲

وقلة تاديبنا لهم وقد قيل اذا غفل السلطان جارت الرعية والآن فقد فاحت
منهم رائحة الفساد ويجب علينا تاديبهم وزجرهم وابعاد المعتدين وطرد الفسقة
المفسدين وتاديب الطالحين وصار كل من اخذه الخليفة ليؤدبه يدفع رشوة
لذلك الوزير فيطلقه الى ان ضعفت الرعية وضاقت عليهم الاحوال وخلت
الخزائن من الاموال فظهر للملك غدره فاعتبر خزائنه فلم يجد فيها شيئا يصلح
به عسكره فركب يوما من شغل قلبه الى البرية فرأى من بعيد خيمة مضروبة فقصدها
فرأى غناما نائمة وكلبا مصلوبا وخرج منها شاب فسلم عليه وسأله النزول و
اكرمه وقدم اليه ما حضر كما وجب فقال له الملك لا آكل طعامك حتى تخبرني عن
حال هذا الكلب فقال ان هذا الكلب كان امينا على غنامي فتصادق مع ذئبة
وصار ينام معها ويقوم معها وصارت تأتي كل يوم وتسرق من الغنم رأسا
بعد رأس وانا لا اعلم فتفكرت في حال الغنم فرأيتها تنقص كل يوم ثم رأيت
الذئبة قد اخذت شاة والكلب ساكت عنها فعلمت انه قد خان وانه سبب في
اتلاف الغنم فلزمته وصلبته فلما سمع الملك ذلك تفكر في نفسه وقال رعيتنا
اغنامنا فيجب ان نسأل عنها حتى نعلم حقيقة الحال فيها فرجع الى داره وصار
ينظر ويتأمل فعلم ان ذلك من شناعة الوزير فضرب مثلا فقال من اغتر

الاسم من ذوي الفساد عاد بغير زاد ومن خان في الزاد عاد بغير روح ثم
امر بصلب الوزير والله اعلم۔

حكاية في حكى ان الاسكندر ارسل رسولا الى الملك دارا ابن دارا فلما رجع
الرسول وذكر الجواب شك الاسكندر في كلمة من الجواب فقال الرسول انها قد
سمعتها باذني هاتين فكتب الاسكندر الجواب بعينه وارسل الى دارا فلما
قرأه دعا بسكين وقطع تلك الكلمة من الكتاب واعاده اليه وكتب له يقول ان
حسن بنية الملك وصحة طبعه واساس قوته تدل على الوقوف على صحة مقال
الرسول الامين وصدقه والا قد قطعت تلك الكلمة لانها لم تكن من كلامي ولو
اجد سبيلا الى قطع لسان رسولك فطلب الاسكندر ذلك الرسول وقال له ما
حملك على ان وضعت تلك الكلمة على الملك فقال له لانه قصر في حقي و
استخطني فقال له ويلك هل ارسلناك في صلاحنا او في صلاح نفسك ثم
امر به فسل لسانه من قفاه وقطع وقالوا واول من غير احوال الملوك وافسد
سيرة السابقة يزدجرد وقد جاء الى باب داره في بعض الايام فرس في غاية
الحسن والجمال ولم يقع لاحد انه رأى احسن منه فاجتهد عسكره ليمسكوه
فلم يقدروا عليه حتى وصل الى الايوان فوقف عنده فقال يزدجرد ان هذا الفرس

ھدیۃ من اللہ الینا خاصۃ ثم قام الیہ ومسح علی وجہہ وظھرہ وھو لا یتحرک فدعا بسرج فاسرجہ وجذب حزامہ واوثقہ ثم انحرف الی جھۃ کفلہ لیضع ثفرہ فرفسہ الفرس رفسۃ محکمۃ علی قلبہ فمات لوقتہ ولم یعلم احد من این جاء ولا الی این ذھب فقال الناس ھذا ملک ارسلہ اللہ لیھلکہ ویخلصنا من جورہ وظلمہ فللہ الحمد والمنۃ ۔

حکایۃ حکی ان الامیر عمارۃ بن حمزۃ جاء الی الملک المنصور فاجلسہ عندہ وکان ذلک فی یوم نظرہ فی المظالم فقام رجل علی قدمیہ ونادی بصوتہ یا امیر المؤمنین انا مظلوم فقال لہ ومن ظلمک فقال عمارۃ بن حمزۃ ھذا آخذ ضیاعی وعقاری۔ فامرہ المنصور ان یقوم من مجلسہ ویساوی خصمہ فقال عمارۃ یا امیر المؤمنین ان کانت الضیاع لہ فلا اعارضہ فیھا وان کانت لی فقد وھبتھا لہ ولا اقوم من مجلس اکرمنی بہ امیر المؤمنین لاجل الضیاع فتعجب الاکابر والحاضرون من کرم نفسہ وشرف ھمتہ ۔

حکایۃ حکی انہ کان بمدینۃ مرو رجل یقال لہ نوح بن مریم وکان رئیس البلد وقاضیہا وذا نعمۃ وجاہ وحال۔ وکانت لہ بنت ذات حسن وجمال وبہاء وکمال فخطبہا منہ جماعۃ من الاکابر والرؤساء واصحاب المال والثروۃ

فلو ينعو بها الاحد منهم وتحير في امرها وكان له عبد هندي اسود اسمه مبارك و
كان له شجار وبساتين فقال لذلك العبد اذهب الى البساتين ولحفظ ثمارها
فمضى اليها واقام بها شهرين فجاءه سيده وقال له يامبارك ائتني بقطف[1]
من العنب فجاءه بقطف فاذا هو حامض[2] فقال له انظر الى غير هذا فجاءه
بأخر فاذا هو حامض فقال له لماذا اتيتني بالحامض وفي البستان كثير فقال له
ياسيدي انا لا اعرف الحلو غير من الحامض فقال له سبحان الله لك شهران
في البستان ولا تعرف الحلو من الحامض فقال وحقك ياسيدي ما ذقت
منه شيئا فقال لماذا لم تاكل منه فقال ياسيدي انما امرتني بحفظه لا باكل
منه وما كنت اخون في مالك واخالف امرك فعجب سيده من ديانته وامانته
فقال له قد وقع لي فيك رغبة واني اكلك شيئا ولابد ان تفعل ما امرك به
فقال له انا طائع لله تعالى ولك فقال له القاضي ان لي بنتا جميلة وقد خطبها
مني ناس كثير من الاكابر والرؤساء ولم اعلم من ازوجها فاشر علي[3] بما ترى
قال ياسيدي كان الناس في زمان الجاهلية يرغبون في الاصل والنسب و
الدين والحسب واليهود والنصارى يرغبون في الحسن والجمال وفي زمن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يرغبون في الدين والتقوى وفي زماننا هذا يرغبون
في المال والجاه فاختر من هذه الاشياء ما شئت فقال له اني راغب في الدين

---

[1] قطف = بالکسر خوشہ انگور قطوف ج [2] حامض = ترش [3] فاشر علی بما تری = پس مشورت دہ مرا بانچہ نیکو میدانی

والتقوى وانى اريد ان ازوجك بها لانى وجدت فيك الدين والصلاح والامانة
فقال يا سيدى انا عبد رقيق اسود هندى وقد استريتنى بمالك فكيف تزوجنى
بابنتك وكيف ترضى ابنتك بى فقال شيئا قم بنا الى البيت لننظر فى هذا
الامر فلما دخلا الى البيت قال القاضى لزوجته ان هذا الغلام صالح متدين تقى
وانى اريد ان ازوجه بنتى فماذا تقولين فقالت الامر اليك ولكنى انا امضى
اليها واعلمها واعود اليك فجاءت الى البنت واخبرتها بما قال ابوها فقالت
البنت الامر اليكما وانى لا اعصيكما ولا اخالفكما فعادت زوجته اليه واخبرته
بذلك فزوجها به واعطاهما الاجر يلا فولد منها ولد سمى عبد الله واشتهر
بعبد الله بن المبارك المعروف عند العلماء والاولياء ومن كرم عبد الله هذا
انه نزل به فى يوم عشرة من الاضياف العلماء فلم يجد ما يضيفهم به وليس له سوى
فرس يحج عليه سنة ويغزو عليه سنة فذبحه وطبخه وقدمه اليهم فقالت زوجته
ليس لك الا هذا الفرس من الدنيا وقد ذبحته فدخل مسرعا الى بيته واخرج
من متاعه قدر مهرها ودفعه اليها وطلقها لوقته وقال مرأة تكره الاضياف
لا تصلح لنا فاتاه بعد ذلك بايام رجل وقال يا امام المسلمين لى بنت ماتت امها
فهى تمزق[1] كل يوم جملة من الثياب حزنا عليها وانها تريد ان تحضر مجلسك
فقل لها شيئا فى تسليتها لعله يسليها فلما جلس على المنبر ذكر شيئا

---

[1] تمزق ۔ میدرد ۔ چاک میکند یعنے ازراہ ماتم و سوگ ۱۲

مما تتسلى به الصبية عن امها ورق قلبها وتابت وقالت لا اعود الى ذكرها و لا اسخط ربي ثم قالت يا ابي لي اليك حاجة قال وما حاجتك قالت انت تقول لي دائما ان ابناء الزمان وارباب الاحوال يطلبونني منك واني انا اشهدك بالله ان لا تزوجني بغير عبد الله بن المبارك فان له دينا قويما فزوجها ابوها به واعطى لها جهازا ومالا كثيرا فاتخذ له عشرة افراس يجاهد عليها في سبيل الله تعالى فرأى عبد الله في بعض الايام في منامه قائلا يقول له ان كنت طلقت امراة عجوزا لاجلنا فقد اعطيناك بدلها صبية بكرا وان كنت ذبحت لاجلنا فرسا واحدا فقد اعطيناك عشرة افراس لتعلم ان الحسنة بعشر امثالها وان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا عاملنا احد فخسر ابدا والله اعلم۔

حکایۃ۔ حکی انه كان في بني اسرائيل رجل صالح وله زوجة صالحة فاوحى الله الى نبي ذلك الزمان ان قل لفلان العبد الصالح اني قد جعلتك في نصف عمرك غنيا وفي نصف عمرك فقيرا فان اختار ان يكون غنيا في الشباب اغنيناه فيه وافقرناه في الشيخوخة وان اختار الغنى في الشيخوخة اغنيناه فيها وافقرناه في الشباب فاخبر النبي ذلك الرجل بهذا المقال فجاء الرجل الى زوجته واخبرها بالقصة وقال لها ما ترين في هذا الامر فقالت له الخيرة اليك فقال لها رايت ان اختار الفقر في الشباب فاني اقدر على الصبر

سلہ قویم = راست۔ استوار مستقیم سلہ جہاز = بالفتح۔ زیب عروس سلہ الخیرۃ = بالکسر وفتح الیاء اختیار۔ برگزیدگی ۱۲

على الفقر والقيام بعبادة ربي واذا اصرت بينا وعندي ما اتقوت به قدرت على طاعة ربي وعبادته فقالت له يا هذا ان كنت في الشباب فقيرا لم تقدر على طاعة الله تعالى لانا نشتغل بلا قوات ولا نصل الى فعل الطاعات واعطاء الصدقات واذا اخترنا الغنى فيه قدرنا على ذلك لقوة اجسامنا وابداننا فقال لها الرجل نعم ما رايت وكذلك افعل فاوحى الله الى ذلك النبي ان لذلك الرجل وزوجته حيث اثرتما طاعتنا واستفرغتما جهدكما في عبادتنا وتفقت بينكما على فعل الخير فقد جعلت جميع عمركما في الغنى فكن انت وزوجتك على طاعتي وتصدقا بما شئتما ليكون حظكما في الدنيا والاخرة والله هو الغني الحميد۔

حكاية ١١١ حكى ان رجلين اعميين كانا يجلسان على طريق ام جعفر وكانت موصوفة بالكرم وكان احدهما ذا عيال واهل وكان يقول اللهم ارزقني من فضلك الواسع وكان الاخر عزبا لا اهل له وكان يقول اللهم ارزقني من فضل ام جعفر فصارت ترسل للطالب من فضل الله درهمين وترسل لطالب فضلها رغيفين بينهما دجاجة مشوية في بطنها عشرة دنانير لم تعلمه بها فكان يكره ذلك ويقوله للاخر خذ هذين الرغيفين والدجاجة واعطني الدرهمين فيفعل ذلك فمضى على ذلك شهر ثم ارسلت ام جعفر تقول قولوا لطالب فضلنا اما اغناك

له استفرغتما جهدكما۔ فارغ گردید و خالص نمودید کوشش خود را یا جهد کما مفعول مطلق ست یعنی اجتهدتما جهدکما عله عزب = مجتمعین و دبی زن۔ عزبۃ زن بی شوہر۔ عزاب بالضم ج عله لم تعلمه بها۔ آگاہ نکرد ام جعفر آن درویش را بآن دینار یا کہ اندرون مرغ بود۔

عطاءنا فقال لهم قولوا لها ما دا اعطیته فقالت ثلثمائة دینار فقال لا والله بل کانت ترسل لی دجاجة ورغیفین کل یوم وکنت ابیعها لصاحبی بدرهمین فقالت ام جعفر صدق الرجل انه طلب من فضل الله فاغناه الله من حیث لا یحتسب والآخر طلب من فضلنا فاحرمه الله من حیث یرید غناه لیعلم الناس ان الغنی والفقر من الله وانه ما قدر کائن والحمد لله۔

حکایة ١١٢ حکی عن ذی النون المصری رحمه الله قال مررت بروضة خضراء فرأیت شابا یصلی تحت شجرة تفاح ولم اعرف انه یصلی فسلمت علیه فلم یرد علی السلام فکررت السلام علیه ولم یرد ثم اوجز فی صلوته فلما فرغ منها کتب باصبعه علی الارض۔ شعر

منع اللسان من الکلام لانه	سبب الردی وجالب الآفات
فاذا انقطعت فکن لربک ذاکرا	لاتنسه واحده فی الحالات

فلما قرأت ذلک بکیت طویلا ثم کتبت فی الارض باصبعی۔ شعر

وما من کاتب الا سیبلی	ویبقی الدهر ما کتبت یداه
فلا تکتب بکفک الا شیئا	یسرک فی القیامة ان تراه

فلما قرأ ذلک صاح صیحة فمات فاردت ان اجهزه فنودی لا یتق لی امره الا الملائکة

فملتُ الی شجرۃ وصلیت تحتہا بعض رکعات ثم نظرت الی موضعہ فلم ار لہ
اثرا ولا خبرا فسبحان المنان علی عبادہ بمرادہ۔

حکایۃ۔ وحکی عنہ ایضا انہ قال ذہبت الی شاطیٔ النیل لغسل
ثیابی فبینما انا واقف واذا بعقرب من اعظم ما یکون مُقبلۃً علیَّ ففزعت منہا
واستعذت باللہ ان یکفینی شرھا فسارت حتی وصلت الی ساحل النیل واذا
بضفدع کبیر خرج من الماء فرکبت ظہرہ فطلعت خلفہا ولم ازل رقبہا الی ان جاءت
الی شجرۃ کبیرۃ الاغصان کثیرۃ الظلال واذا شاب مُرد نام تحتہا وھو مخمور
فقلت لاحول ولاقوۃ الا باللہ فجاءت ھذہ العقرب من الجانب الاخر الی لدغ
ھذا الفتی واضمرت اذا دنت منہ قتلتہا فوقفت قریبا منہ واذا بتنین عظیم
قد اقبل یرید قتل الفتی فہمت العقرب الیہ فظفرت بہ ولزمت دماغہ و
لم تزل بہ حتی قتلتہ ثم عادت الی النیل والضفدع بنتظرھا فرکبت ظہرہ وانا
خلفہا انظرھا وعادت الی الجانب الذی جاءت منہ فرجعت الی الشاب
وانا انشد ھذہ الابیات۔ **شعر**

یا راقدُ والجلیل یحفظک	من کل سُوءٍ یکون فی الظلم
کیف تنام العیون عن ملِکٍ	یأتیک منہ فوائد النعم

ست چنانکہ گفتم از قوانین بیانات ایں مقام ... (handwritten marginal notes)

فانتبه الفتیٰ علی کلامہ فاخبرته بالقصة فتاب ونزع ثیاب اللهو ولبس ثیاب السیاحة واستمر علی ذلک حتی مات رحمه الله علیه۔

حکایة ۱۴ حکی عن وهب بن مُنبّه انه قال کان عابد من عُبّاد بنی اسرائیل یعبد الله فی صومعة علی جانب نهر وکان بقربه قصار[۱] یقصر الثیاب فجاء فارس معه همیان[۲] فنزع ثیابه وهمیانه واغتسل فی النهر ثم لبس ثیابه ونسی همیانه وذهب فجاء صیاد یصید السمک بشبکة فرأی الهمیان فاخذه ومضی ثم رجع الفارس فلم یجد همیانه فقال للقصار نسیت همیانی هنا فقال له ما رأیته فسل الفارس سیفه وقتل القصار فلما رأی العابد ذلک کاد[۳] ان یفتتن[۴] قال الهی وسیدی یاخذ الصیاد الهمیان ویُقتل القصار فلما جاء اللیل ونام العابد اوحی الیه فی منامه ایها العبد الصالح لا تفتتن ولا تدخل[۵] فی علم ربک واعلم ان الفارس کان قتل اب الصیاد واخذ له فالهمیان من مال ابیه وان القصار کانت صحیفته مملوءة بالحسنات ولیس فیها الا سیئة واحدة وکانت صحیفة الفارس مملوءة بالسیئات ولیس فیها الا حسنة واحدة فلما قتل القصار مُحیت سیئته ومُحیت حسنة الفارس وربک یفعل ما یشاء ویحکم ما یرید۔

حکایة ۱۵ حکی انه کان لبعض ارباب القلوب صدیق فحبسه السلطان

---

[۱] قصار گازر سفید کنندہ جامہ [۲] ہمیان ہمیان صرہ کیسہ معرب ست [۳] کاد نزدیک بود [۴] یفتتن در فتنہ افتد [۵] لا تدخل فی علم ربک خلجت مکن در علم خدائے تعالیٰ ۱۲

(Footnotes as printed: قصار گازر سفید کنندہ جامہ — ہمیان صرہ، کیسہ معرب ست — کاد نزدیک بود انجا کہ حل برآورد آنحضرت — کاد ان یفتتن قریب بود کہ افتد در سوء ظن بافعال خالق پروردگار — لا تدخل فی علم ربک خلجت مکن در علم خدائے تعالیٰ ۱۲)

فارسل الیہ صدیقہ یقول لہ کیف حالک فی الحبس فقال الشکر للہ ثم جاء الیہ
مجوسی مبطون وصفد وہ معہ فی الحدید فصار کلما قام المجوسی الی المستراح
یقوم معہ ضرورۃ و یقف عندہ حتی یفرغ من حاجتہ و یحصل لہ التأذی بنتن الریح
و بالحرکۃ معہ فعلم صدیقہ بذلک فارسل لہ یقول کیف حالک فقال الشکر للہ
تعالیٰ فقال لہ صدیقہ الی متی ہذا الشکر و ای بلاء اعظم مما انت فیہ فقال
لو اخذ الزنار من وسط المجوسی وشد فی وسطی لکان اعظم مما انا فیہ و انما انا
یا اخی استحق اعظم من ہذا فان سامحنی ربی بہذا القدر اما کان الشکر
واجبا علی اما سمعت انہ صب علی شیخ طست من رماد فسجد شکرا فقیل لہ
فی ذلک فقال انی اخاف ان یصب علی طست من النار فاذا سومحت بہذا
الطست من الرماد عنہ فہلا اشکر اللہ تعالیٰ واللہ اعلم۔

حکایۃ حکی ان موسیٰ علیہ السلام قال رب ارنی ولیا من اولیائک
فجاء النداء یا موسیٰ اصعد ہذا الجبل و اہبط الی الوادی ترئی ما سألت ففعل
فرأی مرجا واسعا وفیہ بیت تحت الارض فدخل فیہ و اذا ہو بانسان مجذوم
کانہ قطعۃ لحم ملفافۃ فقال موسیٰ السلام علیک یا ولی اللہ فقال لہ و
علیک السلام یا کلیم اللہ فقال موسیٰ من این عرفتنی فقال انی رجل

ﷺ فتح صاد و سکون دال مہملہ بمعنی بنداورادرت کی بیٹری ہتھکڑی بخلاف مجذوم ۔۔۔ صفاد

سجن شخص ۔۔۔ السلسلۃ ۔۔۔ [illegible]

لا یعودنی احد علی هذه الحالة وقد سألت الله منذ لیالٍ ان یجمعنی بك وقد
اجابنی فقال له موسی یا هذا من الذی یخدمك ومن این مطعمك ومشربك
فقال ان لی ولداً یذهب کل یوم الی هذا الوادی ویجیئنی لی شیئاً من البقول
فاکله وافطر علیه فقال موسی انی احب ان اری ولدك فوصف له طریقه
فذهب الیه واذا هو ولد کالقمر حسناً فتعجب موسی من ذلك وقال
تبارك الله احسن الخالقین فبینما موسی کذلك اذ جاء سبعٌ فافترس الولد
فتحیر موسی وقال الهی وسیدی ولی من اولیائك مطروح علی تلك الحالة و
لیس له خادم فما السر فی هلاك هذا الولد فاوحی الله الیه ان ارجع الی
والده وانظر الی صبره ورضاه فرجع موسی الیه واخبره فضحك سروراً وفرحاً و
رفع طرفه الی السماء وقال الهی وسیدی قد رزقتنی هذا الغلام وکنت اظن انه
یعیش بعدی فحیث ارحتنی منه فاقبضنی لیك ساجداً ثم سجد فحرکه موسی فاذا
هو قد مات فقال موسی الهی وسیدی یکون ولیك ملقی فی مثل هذا الموضع وولده
ملقی فی الوادی فنزل جبرئیل الیهما فغسلهما ودفنهما ورجع موسی علیه السلام —
حکایة حکی ان ابا حمزة الخراسانی قال حججت سنة من السنین فبینما انا
امشی فی الطریق اذ وقعت فی بئر فنازعتنی نفسی ان استغیث فقلت لا والله لا
استغیث فما استتم هذا الخاطر حتی مر برأس البئر رجلان فقال احدهما للاخر

تعالی نسد رأس هذا البئر لئلا یقع احد فیها فجاء ابقصب و باریة وطم رأسها فهممت ان اصیح فقلت فی نفسی اصیح الی من هو اقرب الی منهما وسکت فبینما انا فی تلک الحالة اذا بعد ساعة انکشف رأس البئر وادلی شخص رجله وکانه یقول لی فی همهمة تعلق بها فتعلقت بها فاخرجنی واذا هو سبع فترکنی وذهب واذا هاتف یقول یا ابا حمزة الیس هذا احسن نجتک من التلف بالمتلف

حکایة حکی انه اصاب الناس مجاعة فی زمن هشام بن عبد الملک فدخل علیه وجوه الناس ودخل معهم درواس بن حبیب العجلی وعلیه جبة صوف وشملة مشتمل بها الصماء فلما راه هشام نظر الی حاجبه مغضبا یقول له ایدخل علی کل من اراد الدخول فعلم درواس انه عناه فقال یا امیر المؤمنین اخل بک دخولی علیک وحصل لی شرف بدخولی الی مجلسک ولما رایت الناس دخلوا فی امر واجتمعوا علیه دخلت معهم وان اذنت لی فی الکلام تکلمت فقال هشام لله ابوک تکلم فما اری افضل القوم غیرک فقال

یا امیر المؤمنین قد تتابعت علینا سنون ثلث فالاولی فذابت الشحم والثانیة قد اکلت اللحم والثالثة مصّت العظم ولله فی ایدیکم اموال فان تکن لله فاعطفوا بها علی عباده وان تکن لهم فعلی ما تحبسونها عنهم وان تکن لکم فتصدقوا بها علیهم فان الله یجزی المتصدقین ولا یضیع اجر المحسنین فقال هشام لله ابوک ما ترکت لنا شیئا ثم امر بمائة الف دینار فقسمت بین الناس وامر لدرواس بمائة الف درهم فقال له درواس هل حصل لکل رجل مثلها فقال لا ولا یقوم بذلک بیت المال فقال درواس لا حاجة لی فیما یبعث علی ذمک وعاد الی قبیلته فامر هشام بانفاذها الیه فلما وصلت قسم منها تسعین الفا علی تسعة من القبائل وابقی له ولحیته عشرة الاف فلما قیل ذلک لهشام قال لله دره ان الصنیعة تبعث علی الطباع۔

حکایۃ۔ حکی ان هند بنت عتبة کانت ذات جمال ومال ولها من کل جنس من الحیوان الف رأس ومن العبید الف مملوک وکان لها هودج من العود مکلل بالدرر والجواهر وکان زوجها الفاکه بن المغیرة من فتیان قریش وکان مضیافا تاتیه الناس ویدخلون علیه من غیر حجاب فخرج یوما لبعض

حوائجه فاقبل بعض اصدقائه و دخل البیت فرأی هندا داخله فرجع حیاء فاستقبل

الفاکه فی خروجه من البیت و دخل الفاکه البیت فرأی هندا زوجته فارتاب

وخاصمها وقال لها الحقی باهلك فتکلم الناس فی امرها فاتصل الخبر الی ابیها

عتبة فخلا بها وقال ان الناس قد خاضوا فی امرك فاکثروا فاصدقینی الخبر

فان کان ما یقولون حقا بعثت من یقتل الفاکه سرا و نتخلص منه وان کان

باطلا حاکمناه الی بعض کهان الیمن لتبین براءتك و نقتص علیه فحلفت له

ایمانا یثق بها انها بریئة مما قیل فیها فارسل ابوها الی الفاکه والزمه المحاکمة

الی الکاهن المتعین فی ذلك الوقت وقال قد رمیتها بداهیة فلابد من المحاکمة

فخرج الفاکه فی جماعة من بنی عبد الدار وخرجت هند فی جماعة من نساء

بنی امیة فلما فارقوا البلد و قربوا من الکاهن رأها ابوها قد شحب

لونها وتغیرت و تحیرت فی امرها فقال لها ابوها مالی اراك بهذه الحال

فقالت والله ماذاك المکروه عندی ولکنی انی بشر قد یخطئ وقد یصیب فلا

آمنه ان یرمینی بداهیة من غیر اصل فیصیر ذلك سیئة علینا ابد الدهر

فقال لها ابوها نحن نخبأ له خبیئة ونمتحنه بها فان اخبرنا بها استدللنا علی

عمله واستفتيناه والا تركناه ثم اخذ واحبة حنطة وجعلوها في احليل فرس فلما
انتهوا اليه انزلهم واكرمهم فقالوا له قد جئناك في امر وقد خبأنا لك خبية نختبرك
بها فانظر ما هي فقال ثمرة في كمرة فقالوا نريد ابين من هذا فقال حبة بر في
احليل مهر فقالوا صدقت فانظر في امر هؤلاء النسوة فجعل يدنو من واحدة بعد
واحدة ويقول ما هي هذه حتى وصل الى هند فضرب كتفها بيده وقال والله
ما انت بزانية وانك بريئة مما يقولون وستلدين ملكا اسمه معاوية فلما
بلغ الفاكه مقالته نهض اليها واقبل عليها وقبل راسها فنهرته وقالت له ابعد
عني فوالله لاجتهدن ان يكون هذا الملك من غيرك ولم تزل به حتى طلقها
ولما شاع قول الكاهن بولادتها ملكا رغب الناس فيها كثيرا من الاكابر حتى
خطبها ابو سفيان وبذل لها من المال ما يتعسر ذكره فرضيت به فتزوجها فولدت
معاوية وصار من امره انه ملك مشارق الارض ومغاربها والله اعلم

حكاية ٣٢ حكي عن الفضل بن الربيع قال قال لي الرشيد يوما اطلب لي
حجاما ساكتا من الحجر فقلت له ان لي غلاما سكيتا فقال ابعثه الي فبعثته
واكدت عليه في السكوت وعدم النطق بشيء وان يتأهب احسن اهبة

ثم بعد ذلك دخلت على الرشيد فوجدته عبوسا مغضبا فقال يا فضل ان لذلك
شأنا وانا لم أره بعد فلم ارد عليه ثم سألت فراشا مختصا به عن خبره فقال انه
لما بدأ بالحجمة قال يا امير المومنين انى اسالك عن شئ فقال ما هو فقال لم
قدمت محمدا على المامون والمامون اسن منه فقال اخبرك بالجواب اذا فرغت
فلم يلبث الا يسيرا حتى قال و اسألك يا امير المومنين عن شئ اخر قال وما هو
فقال لم قتلت جعفر بن يحيى فقال له اخبرك به اذا فرغت فقال واسالك عن
شئ اخر قال قل فقال لم اخترت الرقة على بغداد وبغداد اطيب منها فقال له
جوابك عن ذلك اذا فرغت فلما فرغ دعا مسرورا خادمه وقال له لا تشرب
الماء البارد دون ان قتلته فانه يسألنى عن ثلث مسائل لو سألنى عنها المنصور ما
اجبته قال الفضل فبينما انا قاعد اذ دخل ابو دلامة على الرشيد باكيا وقد تواطأ مع
ام دلامة على انه يدخل على الرشيد وينعيها اليه وانها تذهب الى زبيدة و
تنعيه اليها فلما راه الرشيد باكيا قال له ما بالك تبكى قال شعر

وكنا كزوجى قطاة فى مفازة | من الامن فى عيش رخى وفى رغد

ولو ارشیئاً قط اوحش من فرد		فافرد ریب الزمان بصرفہ

ثم اعلن بالنحیب والعویل ثم قال یا امیر المؤمنین ماتت ام دلامۃ وانا محتاج الی تجہیزھا فامر لہ بمال وکانت ام دلامۃ دخلت علی زبیدۃ وھی باکیۃ فقالت لھا ما بالک فقالت ان ابادلامۃ مضی لسبیلہ فاعطتھا ما تجہزہ فذھبت ثم دخل الرشید علی زبیدۃ معضبا من اسؤلۃ الحجام وموت ام دلامۃ فقالت لہ زبیدۃ مالی اراک حزینا فاخبرھا بذلک فضحکت وقالت الآن خرجت ام دلامۃ من عندی لتجہیز ابی دلامۃ فقال والآن خرج ابودلامۃ من عندی لتجہیز ام دلامۃ قال الفضل فخرج الرشید علیّ مستغرقا فی الضحک فعجبت منہ دخل حزینا وخرج مسرورا فاستخبرتہ فحکی لی ماجری فتشفعت فی الحجام حینئذٍ فقبل واطلقہ واستحضر ابادلامۃ وقال لہ ما حملک علی ھذا فقال یا امیر المؤمنین لانہ لا یتوصل الی عطاء امیر المؤمنین الا بالحیلۃ فضحکنا جمیعا من ظرافۃ حیلہما واللہ اعلم۔

حکایۃ حکی الاصمعیؒ قال حضرت موسما بالمدینۃ المنورۃ فاتانا فقراء البادیۃ من کل ناحیۃ واذا صبیۃ وضیئۃ الوجہ تتخلل الرجال وھی تسال بکلام ارق من الھواء وادق من الھباء فنظرت الی وجھہا یملأ العیون حسنا وجمالا فغضضت عینی ونعوذ باللہ من الشیطان ثم قلت یا جاریۃ

ایجمل لك ان تسفری عن هذا الوجه الجمیل بین هؤلاء الخلق فی هذا
الموسم فبکت وانشدت تقول۔ شعر

لم ابده حتی تقضت حیلتی	فابدیته وهو الاعز الاکرم
ویعزّ اذ ذاك علی لانه	دهر یجور کما تراه ویظلم
قد صنته وحجبته حتی اذا	لم یبق لی سند ومات الهیثم
ابرزته من خدره مقهورة	والله یشهد لی بذاك ویعلم
کشف الزمان قناعه فی بلدة	قل الصدیق بها وعز الدرهم
اصبحت فی ارض الحجاز غریبة	وابو ربیعة نازح ومخیم

فدنوت منها ودفعت لها ما تیسر ثم قلت لها یا جاریة ما اسمك فقالت المتمناة
بنت الهیثم قتل ابی فی المحاربة وبقیت فی القوم علی حالتی هذه قال الاصمعی
فترکتها ثم انفق حضوری الرحبة فذکرت قصتها لابی کلثوم طوق بن مالك
ابن طوق فلما کان فی العام القابل سنزارنی ابو کلثوم المذکور فحضرت عنده
ومکثت ایاما فکان فی بعض الاوقات دخل علینا خادم وضیٔ الوجه ومعه دشت

من الثیاب وکیس فوضعہما بین یدیّ فلم ادر حالہما فالتفت الیّ ابو کلثوم و
قال یا ابا العباس ہذا حق دلالتك وہذہ ہدیۃ المتمناۃ بنت الہیثم لطف اللّٰہ
لہا ببرکاتك فانك لما اخبرتنا بخبرہا انفذت من جاء بہا و تزوجنا واخبرتہا
بحدیثك عنہا فشکرت علی فعلك وانا اشکر اضعاف شکرہا۔

حکایۃ حکی ان رجلا من دہاۃ العرب یقال لہ شن قد حلف انہ لا یتزوج
الا بمن تلائمہ وکان یجوب البلاد والقبائل فی طلبہا فصاحبہ فی بعض اسفارہ
رجل فلما طال علیہما السفر قال شن للرجل اتحملنی ام احملك فقال لہ الرجل یا جاہل
ایحمل الراکب الراکب فامسك عنہ فاتیا علی زرع قد استوی فقال شن
للرجل اتری ہذا الزرع اکل ام لا فقال لہ یا جاہل ماتراہ باقیا فی سنبلہ
فامسك عنہ ثم استقبلہما جنازۃ فقال لہ شن اتری صاحب ہذہ الجنازۃ حی
ام لا فقال الرجل ارأیت اجہل منك تراہ یحمل الی المقابر وہو حی فلما وصلا
محلۃ الرجل سار بہ الی منزلہ وکانت لہ بنت تسمی طبقۃ فاخذ ابوہا
یذکر لہا حدیث شن فقالت ما نطق الا بالصواب وما استفہمك الا بما یستفہم
عن مثلہ اما قولہ اتحملنی ام احملك فمرادہ اتحدثنی ام احدثك حتی نقطع الطریق
واما قولہ فی الزرع اکل ام لا فمرادہ ہل صحابہ استقلوا ثمنہ ام لا واما قولہ
فی الجنازۃ فمرادہ ہل خلفت عقبا یحیی ذکرہ بہم ام لا فلما خرج الرجل

الی شئ حدثه بحدیث ابنته وتفسیرها کلامه فرضیہا حیلۃ له واراد ان یتزوجہا فخطبہا من ابیہا وتزوج بہا وذہب بہا الی قومه فعلموا حالہما وقالوا وافق شن طبقة فصار مثلا والله اعلم۔

حکایۃ حکی عن بعضہم انه باع جاریة له ثم ندم علیہا واستحی من الناس ان یظہر حاله ذلك لہم فکتب علی کفه حاجته وقال یا مجیب الدعاء انت تعلم ما ارید ولم یقل بلسانه شیئا ورفع یدیه الی السماء فلما اصبح سمع قارعا علی بابه فقال له من انت فقال یا مشتری الجاریة قد جئت بہا الیك ففرح فرحا شدیدا فاخذها وقال له اصبر حتی ادفع لك الثمن فقال لست ارید منك الثمن وانی قد اخذت بدله خیرا منه فانی رأیت فی المنام قائلا یقول یا هذا ان بائع الجاریة ولی من اولیاء الله وانه متعلق قلبه بہا فان رددتہا الیه بلا ثمن ادخلتك الجنة واعطیتك بدلہا من الحور فقد اثرت الثواب بذلك علی الثمن فلا اخذه ثم مضی۔

حکایۃ حکی ان ملکا من الملوك العادیة[1] فی الزمن الاول اتاه ملك الموت لیقبض روحه فقال له من انت فقال یا ملك الموت جئت لقبض روحك فقال اسألك ان تمہلنی سبعة اعوام لاستعد للموت فاوحی الله الیه قل له قد امہلتك ذلك فقال له ذلك وخرج من عنده فامر الملك ان یعمل له حصن

[1] عادیۃ۔ از اولاد عاد بن ارم۔ یا بمعنی ظالم۔ وجفاکار من العدوان والثانی اوفق ۱۲

وثيق وعمل وراءه سبع خنادق وجعل له حوائط من الحجارة وجعل عليه باب من الحديد والرصاص وجعل له في ذلك الحصن قصر عظيم يتحصن فيه من الموت وقال لبوابيه وحجابه لا تتركوا احدا يدخل علي ابدا فلما فرغت المدة دخل عليه ملك الموت فلما راه قال له من اين جئت ومن اين دخلت ومن ادخلك فقال له ملك الموت ادخلني صاحب الدار فدعا الملك بحجابه وبوابيه فقال لهم لو تركتم هذا حتى دخل علي فحلفوا له انهم لم يروه ولا تركوه ولم يروا احدا وهذه الابواب مغلقة والمفاتيح محفوظة فقال له ملك الموت ان صاحب الدار لا يلتفت الى حائط ولا يمنع رسله جدار ولا سوار ولا خنادق فقال له الملك فما مرادك بهذا فقال قبض روحك فقال له ولا بد من ذلك فقال نعم فقال الى اين اذهب اذا قبضت روحي قال الى البيت الذي بنيته والمهد الذي مهدته لنفسك فقال لي ما بنيت لنفسي بيتا قال بلى قال واين البيت قال في لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى ثم قبض روحه ومضى

حكاية ٢٥ حكي عن وهب بن منبه ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه السلام ان تزود زادا وسر في الارض ترى عجبا فتزود ثم سار حتى انتهى الى ساحل البحر فاذا هو بعبد اسود يرعى غنما فقال يا غلام اعندك ماء او لبن قال

بلی فایهما شئت سقیتك منه فقال اسقنی شربة من الماء فانطلق الغلام ومعه عصا حتی اتی صخرة فقال عزمت علیك ایتها الصخرة بحق خلیل الرحمن الا ما تفجرت لی عینا من الماء ثم ضربها بالعصا فانفجرت بقدرة الله تعالی فاتاه بماء منها فشرب علیه السلام ثم صار ینظر الی الغلام فقال له الغلام اتعجب من هذا فقال کیف لا اعجب منه ولو ارمثله فقال له انا احدثك باعجب منه بلغنی ان الله تعالی اتخذ من الانبیاء خلیلا وانی ما سألت ربی شیئا بحق ذلك الخلیل الا اعطاه لی فقال له یا غلام انا ذلك الخلیل فقال له انت ذلك الخلیل قال نعم فشهق ذلك الغلام شهقة فمات مکانه فنزل من السماء عمود من نور فاختطفه فلم یدر ان السماء رفعته او الارض ابتلعته ثم مشی ابراهیم علیه السلام حتی صعد جبلا فاذا بیت له باب مصراعین فدخل فیه فاذا فیه سریر علیه رجل میت علیه سبعون حلة وعند راسه لوح مکتوب علیه انا شداد بن عاد عشت الف سنة وهزمت الف جیش وتزوجت الف بکر وولد لی الف ولد ذکر بنیت ارم ذات العماد فلما کنت عند موتی احتلت بحیلی کلها وجمعت اطباء الارض فی مملکتی فلم یقدروا علی ان یردوا عنی الموت فمن نظر الی فلا یغتر بالدنیا فهو نوها علی نفسکم ایها الناس فانکم لا تملکون اکثر مما ملکت ولا تعیشون اکثر مما عشت ولا تجمعون اکثر مما

جمعت و لا ترزقون من الاولاد اکثر مما رزقت الاوان الدنیا خداعة قتالة لغابة باهلها ثم خرج ابراهیم من ذلک المکان فاوحی الله الیه یقول له کیف رأیت فقال یا رب رأیت امورا عجیبة فقال له الله تعالی ارجع یا ابراهیم فان عجائبی کثیرة لا طاقة لک علی رؤیتها۔

حکایة حکی عن الواقدی مما تحدث به الکتب قال کان ابراهیم بن المهدی اخو هارون الرشید ادعی الخلافة بالری بعد موت اخیه فی زمن ابن اخیه امیر المؤمنین المامون و مکث بالری نحو ثلثین شهرا ثم دخل المامون الی الری فاختفی عمه ابراهیم المذکور فجد فی طلبه وجعل لمن اتاه به مائة الف درهم او دینار فقال ابراهیم فخفت علی نفسی وتحیرت فی امری وضاقت علی الارض فما ادری این توجه فخرجت من داری متنکرا وقت ظهیرة وکان یوما صائفا شدید الحر فوقعت فی شارع غیر نافذ فقلت انا لله وانا الیه راجعون قد عرضت نفسی للعطب ان عدت علی اثری یرتاب فی امری وانا علی حالة المتنکر فرأیت فی صدر الشارع عبدا اسود قائما علی باب داره فذهبت الیه وقلت هل عندک موضع اقیل فیه ساعة من النهار فقال نعم وفتح الباب قال ادخل فدخلت الی بیت نظیف فیه فرش وبسط ومخاد

من الجلود النظيفة ثم اغلق علي الباب ومضى فتوهمت انه طمع في الجعالة وانه
خرج يدل علي فصرت اتقلى على الجمر فبينما انا كذلك اذ اقبل ومعه حمال
معه كل ما يحتاج اليه من خبز ولحم وقدر جديد وجرة جديدة وكيزان
جدد فحط عن الحمال وصرفه ثم التفت الي وقال جعلني الله فداك يا سيدي
انا رجل حجام واني اعلم انك تعرف لما انا فيه من معيشتي وربما
لا تقبله نفسك فشانك وهذه الاشياء التي لم تقع عليها يدي فافعل ما تريد فيها
وولى عني وكنت في جوعة عظيمة فطبخت لنفسي قدرا ما اذكر اني اكلت
الذ منها فلما قضيت اربي من الاكل قال لي يا مولاي هل لك في الشراب
فانه يسلي الهم ويطيب النفس ويذهب الغم فقلت لا اكره ذلك رغبة في
موانسته فجاءني باواني زجاج جديد لم تمسها يد وجرة مطينة وقال يا مولاي
روق لنفسك كما تحب فروقت شرابا في غاية الحسن والجودة واحضر لي
قدحا جديدا وفاكهة وزهورا في طسوس فخار جديدة فقال اتاذن لي
ان اجلس واشرب وحدي سرورا بك فقلت له افعل فشربت وشرب
فلما احس بالشراب انه دب فينا قام ودخل خزانة واخرج منها عودا

مُصْحَفًا ثم قال لی یا سیدی لیس من قدری ان اتهجم علیک واسألک الغناء ولکن
قد وجب علی امر ونک حق حرمتی فان رأیت ان تسر عبدک فذلک علو الرأی
فقلت له ومن یزلک انی احسن الغناء فقال سبحان الله یا مولای انت
بذلک اشهر من کذا وکذا انت مولای ابراهیم بن المهدی خلیفتنا جعل المامون
لمن یدل علیک مائة الف من المال وعلیک منی الامان فلما قال لی ذلک عظم
فی عینی وبانت مروته عندی فتناولت العود واصلحته وقد مر بخاطری فراق
اولادی ووطنی وهذا والله لا یتحمله احد فقلت — **شعر**

وعسى الذی اهدی لیوسف اهله	واعزه فی السجن وهو اسیر
ان یستجیب لنا ویجمع شملنا	والله رب العالمین قدیر

فاستولی علی الحجام الطرب المفرط خصوصا مع الشراب اللذیذ وکان یقال
لابراهیم اذا قال لغلامه یا غلام شد البغلة یحصل لسامعیه طرب بذلک ولما
طابت نفس الحجام وتحکم فیه الانبساط قال یا سیدی اتأذن لی ان اغنی بما سنح
لی وان کنت غیر اهل لذلک فقلت ان هذا من زیادة مروتک علی وکمال
نفسک وحسن ادبک فاخذ العود وقال — **شعر**

تشکونا الی احبابنا طول لیلنا	فقالوا لنا ما اقصر اللیل عندنا
وذاک لان النوم یغشی عیونهم	سریعا ولا یغشی لنا النوم اعینا

اذا ما دنا اللیل المضرّ بذی الهوی	جزعنا وهم یستبشرون اذا دنا
فلو انهم کانوا یلاقون مثل ما	نلاقی لکانوا فی المضاجع مثلنا

فدخلنی من الطرب ما لا مزید علیه حتی حسبت ان البیت کان ان یطیر بی من الطرب وذهب عنی کل ما کان عندی من الجزع ثم سالته ان یغنی ایضاً فقال یا سیدی حبا وکرامة فانشد شعر

تعیرنا انا قلیل عدادنا	فقلت لها ان الکرام قلیل
وما ضرنا انا قلیل وجارنا	عزیز وجار الاکثرین ذلیل
وانا لقوم لا نری القتل سبّة	اذا ما راته عامر وسلول
یقرب حب الموت اجالنا لنا	وتکرهه اعمارهم فتطول

قال براهیم فاشتد علی الطرب ونمت ولم استیقظ الا بعد العشاء فغسلت وجهی وعاودنی فکری فی نفاسة هذا الحجام وحسن ادبه وظرفه فایقظته

واخرجت کیساً کان معی فیه دنانیر فرمیتها کلها الیه وقلت له استودعک
الله تعالی واسألک ان تتصرف فی هذا و لک عندی المزید اذا امنت من خوفی
فاعاد علی الحجام الکیس وقال یاسیدی ان الصعالیک مثلنا لاقدر لهم
عندک اخذ علی ما وهبنی الزمان من قربک وحلولک عندی ثمنا والله لئن
راجعتنی فی ذلک لاقتلن نفسی فاخذت الکیس وقد اثقلنی حمله فلما خرجت
من عنده بعد ایام اتسع علی الخیال واخذتنی هواجس الخوف وقد جربت
انا اتساع خوف من یجنی فانه یخیل الیه وهمه وخوفه ان کل احد ینظر الیه
وان کل احد یعرفه ویعرف مکانه فلا تستقر نفسه بمکان واحد وان
استقرت فیکون اضطرارا ولقد تحولت فی نحو ثمان لیال الی کذا وکذا موضعا
فی ظلمات اللیل ولی من الاوجاع ما الله یعلمه قال ابراهیم فجئت لاعبر
الجسر وکان الجسر اذ ذاک موضع تنزه الناس وفیه یقول ابن الجهم الشاعر
عیون المها من الرصافة والجسر — اثرن الهوی من حیث ادری ولا ادری

وکان الجسر مرتفعا شاربتا مزلقا فنظر الی جندی کان یخدمنی فعرفنی فقال ھذا
طلبۃ امیر المومنین فتعلق بی فمن حلاوۃ الروح دفعتہ مع فرسہ دفعۃ مزعجۃ
فرمیتہما فی ذلک الزلق فصار یعبرہ فاجتمع الناس علیہ فاجتہدت فی الاسراع
حتی قطعت الجسر و دخلت شارعا فوجدت باب دار مفتوحا وبدھلیزہ امرأۃ
فقلت لہا یا سیدۃ النساء ارحمینی و احقنی دمی فانی رجل خائف فقالت علی
الرحب و السعۃ والاکرام واطلعتنی غرفۃ و فرشت لی فرشا وقدمت
لی طعاما وقالت اھدأ روعک فما علم بک احد ثم ان بابھا طرق طرقا مزعجا
فخرجت وفتحت الباب فاذا ھو زوجھا الذی دفعتہ بفرسہ علی الجسر ھو
معصوب الرأس و دمہ یجری علی ثیابہ ولیس معہ فرسہ فقالت لہ امرأتہ ما
دھاک فقال ظفرت الیوم بالغناء وانفلت منی وقص علیہا القصۃ فاخرجت لہ
خرقا و حشت لہ جراحہ و عصبتہ و فرشت لہ فنام ضعیفا فطلعت علی و قالت

لعلك صاحب القضية مع زوجى فقلت لها نعم فقالت لا باس عليك وانت فى كرامتى مادام زوجى عليلا فاقمت عندها ثلثة ايام فى اعز اكرام ثم قالت لى ان زوجى عوفى واخاف ان يطّلع عليك فينمّ بك فانج بنفسك سالما فصبرت الى الليل ولبست زىّ النساء فخرجت واتيت الى بيت مولاة لى كانت جارية لى واعتقتها فلما رأتنى بكت وتوجّعت وحمدت الله على سلامتى وخرجت كانها تريد السوق لتاتينى بطعام فاذا هى دلت علىّ واحضرت لى ابراهيم الموصلىّ بخيله ورجاله وهى معه حتى سلمتنى اليه وقد شاهدت الموت عيانا وحملت بالهيئة التى انا عليها فى زىّ النساء الى المامون فجلس مجلسا عاما وادخلنى اليه فلما مثلتُ بين يديه سلمت عليه بالخلافة فقال لا سلمك الله ولا حياك فقلت على رسلك ان ولىّ الثار محكّم فى القصاص والعفو وانت تعلم ان العفو اقرب للتقوىٰ وقد جعل عفوك فوق كل عفو كما جعل ذنبى فوق كل ذنب فان اخذت فبحقك وان عفوت فبفضلك كما قيل شعر

ذنبى اليك عظيم	وانت اعظم منه
فخذ بحقك اولا	فاصفح بحلمك عنه
ان لم اكن فى فعالى	من الكرام فكنه

[illegible]

فرفع راسه فی صورة الغضب فبادرت و قلت - شعر

اذنبت ذنبا عظیما	وانت للعفو اهل
فان عفوت فمنٌ	وان جنیت فعدل

قال فرقّ لی المامون واسترو حت منه روائح الرحمة فی شمائله فالتفت الی ابنه العباس و اخیه ابی اسحاق ومن حضر من خاصته من بنی العباس وغیرهم وقال ماترون فی امره فکل منهم اشار بالقتل لکن اختلفو فی عینه علی جاری عادات محاضر الخیر عند الملوك الذین لایسلکو سبیل من یقرض الله قرضا حسنا ولایفهمون ان الایام متداولة مکافئة للناس علی اعمالهم فقال لمامون لاحمد بن خالد ما تقول یا احمد ولعله کان یقظا فطنا سریع الادراك لاشارات الخلفاء ومقاصدهم فنهم ان غرض المامون العفو لکن قصده ان یوافقه احد علی کلامه فقال یا امیرالمومنین انك ان قتلته وجدت مثلك فعل مثله وان عفوت عنه لواجد مثلك فعل ذلك مع مثله فنکس المامون رأسه فی الارض طویلا وانشد یقول شعرا - شعر

قومی هُمُ قتلوا اُمیمَ اخی	فاِنْ رمیتُ اصابنی سهمی

فلما رأيت ذلك رميت المقنعة عن رأسي وكبرت تكبيرة ضج لها المجلس وقلت عفا الله عن امير المؤمنين فالتفت المامون الي وقال لي لا بأس عليك يا عم فقلت يا امير المؤمنين ذنبي اعظم من ان اتفوه معه بعذر وعفوك اعظم من ان انطق معه بشكر ثم طفقت اقول ـ شعر

إنّ الذي خلق المكارم حازها	في صلب أدم للامام السابع
ملئت قلوب الناس منك مهابة	وتظل تكلؤهم بقلب خاشع
ما ان عصيتك والغواة تمدني	اسبابها الا بنية طائع
فعفوت عمن لم يكن عن مثله	عفو ولم يشفع اليك بشافع
ورحمت افراخا كافراخ القطا	وحنين والدة بقلب جازع

فقال يا عم لا تثريب عليك فقد عفوت عنك ورددت عليك جميع ما اخذ منك واذنت لك في ملازمتي متى شئت ثم قال يا عم امت حقدي بحياة

مذ رك فعفوت عنك ولم أجرعك مرارة امتنان الشافعين لك ثم سجد
المامون طويلا ورفع رأسه وقال يا عم اتدري لما سجدت فقلت شكرا لله تعالى الذي
ظفرك بعدو دولتك فقال ما اردت هذا ولكن شكرا لله الذي الهمني العفو عنك
وصفاء الخاطر عليك فحدثني الآن بما جرى لك فشرحت له صورة امري وما
جرى لي مع الحجام والجندي وزوجته ومولاتي فامر باحضار الجميع و
كانت مولاتي في بيتها تنتظر الجائزة على قبضي فقال لها المامون لما احضرها
ما حملك على ما فعلت بسيدك فقالت الرغبة في المال فقال لها المامون
هل لك ولد او زوج قالت لا فامر بضربها بمائتي سوط وتخليد حبسها
ثم التفت الى الجندي وقال له انت تصلح ان تكون حجاما ووكل به من
يلزمه بحانوت الحجام الى ان يتعلم الحجامة في اقفية اليتامى واكرم زوجته
وادخلها قصره وقال هذه امرأة عاقلة تصلح للمهمات ثم قال للحجام ظهر لي من
مروتك ما يوجب المبالغة في اكرامك وامر ان تسلم له دار الجندي وما فيها
وخلع عليه وانعم له برزق كثير وزيادة الف دينار في كل سنة فرحمهم الله
اجمعين وعفا عنهم ان كانوا من الخاطئين والحمد لله رب العالمين

حكاية ١٢٧ حكي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه وكان من اكبر
الاجواد الكرام انه نزل منزلا وكان منصرفا من الشام الى الحجاز فطلب من

غلمانه طعاما فلم يجدوا فقال لوكيله اذهب في هذه البرية فلعلك تجد راعيا او حيا
فيه لبن او طعام فمضى بالغلمان فوقعوا على عجوز في حي فقالوا لها اهل عندك
طعام نبتاعه فقالت اما طعام البيعة فلا ولكن عندي ما به حاجة لي ولابنائي
قالوا اين بنوك قالت في مرعى لهم وهذا اوان اوبتهم قالوا فما اعددت لك
ولهم قالت خبزة تحت ملتها اي الرماد الحار قالوا وما غير ذلك قالت لا قالوا
فجودي لنا بشطرها فقالت اما الشطر فلا اجود به واما الكل فخذوه فقالوا لها
تمنعين الشطر وتجودين بالكل فقالت نعم لان اعطاء الشطر نقيصة واعطاء
الكل كمال وفضيلة فانا امنع ما يضعني وامنح ما يرفعني فاخذوها ولو تسألهم
من هم ولا من اين جاؤا فلما جاؤا الى عبد الله واخبروه بخبرها عجب من
ذلك ثم قال لهم احملوها الي الساعة فرجعوا اليها وقالوا لها انطلقي معنا الى
صاحبنا فانه يريدك فقالت ومن صاحبكم قالوا عبد الله بن عباس قالت ما
اعرف هذا الاسم ومن هذا العباس قالوا عم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قالت وابيكم هذا هو الشرف العالي والذروة الرفيعة وما ذا يريد مني قالوا
مكافاتك وبرك فقالت اوه والله لو كان ما فعلت معروفا ما اخذت له بدلا

فکیف وھو شیء یجب علی الخلق ان یشارك فیه بعضهم بعضاً فلو یزالوا بها الے
ان اخذوها الیه فلما وصلت الیه سلمت علیه فرد علیها السلام وقرب مجلسها ثم
قال لها من انت قالت من بنی کلب قال فکیف حالك قالت اسم الیسیر والهجع
الکثیر فاری قرة العین فی کل شیء فلو بك من الدنیا شیء الا وقد وجدته قال فما
تدخرین لبنیك اذا حضروا قالت ادخر لهم ما قاله حاتم طی حیث قال شعر

ولقد اتیت علی الطوی واظله	حتی انال به کریم المآکل

فازداد عبد الله منها تعجباً ثم قال لها لو جاء بنوك وهو جیاع ما کنت تصنعین
فقالت یا هذا لقد عظمت عندك هذه الخبزة حتی اکثرت فیها مقالك و
انشغلت بها بالك اله عن هذا فانه یفسد النفس ویؤثر فی الخسة فقال عبد الله
احضروا الی اولادها فاحضروا هم فلما دنوا منه رأوا امهم وسلموا فادناهم الیه وقال انی لم
اطلبکم وامکم لمکروه وانما احب ان اصلح من شانکم والم شعثکم فقالوا ان هذا
قل ان یکون الا عن سؤال ومکافاة لفعل قدیم قال لیس شیء من ذلك ولکن
جاورتکم فی هذه اللیلة فاحببت ان اضع بعض مالی فیکم قالوا یا هذا نحن فی
خفض من العیش وکفاف من الرزق فوجهه نحو من یستحقه وان اردت
النوال مبتدأ من غیر سؤال تقدم فمعروف مشکور وبرك مقبول فقال نعم
هو ذلك وامر لهم بعشرة آلاف درهم وعشرین ناقة فقالت العجوز لاولادها

ل طوی۔ بالضم نام موضعی در شام و بالفتح گرسنگی ل آزادی یا ز مان ل الم شعثکم۔ جمع کنم پراگندگی شما را ۱۲

لِیَقُلْ فی ذٰلک کل واحد منکم شیئًا من الشعر و انا اُتْبِعُکم فی شیٔ منہ۔ شعر

فقال الاکبر

شہدت علیک بطیب الکلام	وطِیبِ الفَعَال وطیب الخبر

وقال الاوسط

تبرعت بالجود قبل السؤال	فَعَال عظیم کریم الخطر

وقال الاصغر

وحق لمن کان ذا فعلہ	بان یسترق رقاب البشر

وقالت العجوز

فعمّرک اللہ من ماجد	ووُقِّیتَ کل الردیٰ والحذر

حکایۃ ۱۳۲ ۔ روی ان عبد اللہ بن المبارک دخل الکوفۃ وھو قاصد للحج فرأی امرأۃ تنتف بطۃ علی مزبلۃ فوقع فی نفسہ انہا میتۃ فوقف علیہا فقال لہا یا ھٰذہ ھل ھٰذہ میتۃ ام مذبوحۃ فقالت میتۃ وارید ان اکلہا انا وعیالی فقال لھا ان اللہ قد حرم المیتۃ وانت فی ھذہ البلدۃ تاکلینہا فقالت لہ یا ھذا انصرف عنی فلم یزل یراجعہا حتّٰی قالت لہ ان لی اطفالا ولہم ثلثۃ ایام لم اجد ما اطعمہم بہ فانصرف عنہا ثم حمّل بغلتہ طعاما وکسوۃ وزادا وجاء بہا حتّٰی طرق باب المرأۃ ففتحت لہ الباب فضرب البغلۃ فدخلت الباب وقال للمرأۃ ھٰذہ

لہ منتف۔ از تتف کندن موی و پر و بال ۱۲

نفقة وکسوة وطعام فخذ ی البغلة وما علیها فهو لك ثم اقام لکون الحج قد فاته حتی رجع الحجاج فرجع معهم الی بلدہ فجاء الناس یهرعون[1] الیه ویهنئونه بالحج فقال لهم انی لم احج فی هذا العام فقال رجل سبحان الله الم اودعك نفقتی ونحن ذاهبون ثم اخذ تها منك وقال اخر الم تسقنی بموضع کذا وقال اخر الم تشتر لی کذا وکذا فقال لهم لا ادری ما تقولون وانا ما حججت فی هذه السنة فلما کان اللیل ونام فرأی فی منامه قائلا یقول له یا عبد الله ان الله قد قبل صدقتك وبعث ملکا علی صورتك فحج عنك انتهی

حکایة[29] نفیسة - روی ان امنة ام النبی صلی الله علیه واله وسلم رأت فی منامها قائلا یقول لها قد حملت بسید البریة وخیر العالمین فاذا ولدته تسمیه محمدا وعلقی علیه هذه التمیمة[52] قالت فانتبهت فاذا عند رأسی لوح من ذهب مکتوب فیه[53] اعیذه بالواحد من شر کل حاسد وکل خلق زائد من قائم وقاعد وکل جن مارد یاخذ بالمراصد فی طرق الموارد انهاهم عنه بالعلی الاعلی واحوطه منه بالید العلیا والکف التی لاتری ید الله فوق ایدیهم حجاب الله دون عابدیهم لا یطرقونه ولا یضرونه فی لیل ولا نهار ولا مقعد ولا مقام فی اجراء اللیل واجراء النهار مدی اللیالی والایام ،، وسمعت حین ولادته منادیا یقول طوفوا بمحمد جمیع الارضین ومولد النبیین واعرضوه علی کل روحانی من الانس والجن والملائکة والطیر

[1] یهرعون = یدوڑ کر - دوان - شتابان [52] تیمة = تعوید - تمائم ج -

والوحش واعطوه خلق ادم ومعرفة شيث وشجاعة نوح وخلة ابراهيم
ولسان اسماعيل ورضى اسحاق وفصاحة صالح وحكمة لوط وبشرى
يعقوب وجمال يوسف وشدة موسى وصبر ايوب وطاعة
يونس وجهاد يوشع وصوت داود وحب دانيال ووقار الياس
وعصمة يحيى وزهد عيسى واغمسوه في جميع اخلاق النبيين —

حكاية حكي انه قيل للخضر عليه السلام ما اعجب ما رأيت في
عمرك فقال اعجب ما رأيت مررت على برية موحشة
معطشة ثم غبت عنها خمسمائة مررت بها فوجدتها مدينة عجيبة
عظيمة مملوءة بالاشجار والانهار فقلت لبعض من فيها من كم سنة عمرت

هذه المدينة فقال سبحان الله إنا وآباؤنا وأجدادنا لا نعرفها إلا على هذه الحالة فغبت عنها خمسمائة سنة ثم مررت بها فوجدتها بحرا عظيما ورأيت فيه صيادا فقلت له يا هذا أين المدينة التي كانت هنا فقال سبحان الله وهل كان هنا مدينة ما سمعنا بهذا نحن ولا آباؤنا ولا أجدادنا ثم غبت عنها خمسمائة عام ثم مررت بها فإذا هي مدينة عامرة كما كانت أول مرة فسبحان من لا يزول ولا يتغير انتهى۔

حكاية عجيبة شريفة قيل إن عيسى عليه السلام كان يخبر الأولاد بما يأكل آباؤهم فتأتي الأولاد إلى آبائهم ويطلبون منهم الأكل مما أكلوا فيقولون

لهم من اخبركم بذلك فيقولون اخبرنا به عيسى عليه السلام فيمنعون صبيانهم
عن عيسى ويجعلونهم في بيت واسع فقال عيسى لاحد منهم مرة اين صبيانك
مرهم في هذا البيت فقال ليس في البيت الا قردة وخنازير فقال هم
يكونون كذلك ان شاء الله ففتح البيت فاذا هو قردة وخنازير

حكاية حكي ان حية دخلت تحت سرير كسرى فارادوا قتلها فنهاهم
عنه وامر بعض مقدميه ان يتبعها فتبعها فجاءت الى بئر وصارت تنظر الى
البئر والى الرجل ففعل الرجل مرادها فنظر في البئر فرأى حية مقتولة
وفوقها عقرب فعمد الرجل الى العقرب وقتله فاقبلت الحية على كسرى
والقت من فمها بين يديه بزرا فزرعه كسرى فنبت منه الريحان الفارسي
وكان كسرى كثير الزكام فاستعمله فنفعه وبرأ منه والله اعلم

حكاية لطيفة روي ان عائشة رضي الله تعالى عنها اشترت جارية
فنزل جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال يا محمد اخرج هذه
الجارية من بيتك فانها من اهل النار فاخرجتها عائشة رضي الله تعالى عنها
ودفعت لها شيئا من التمر فاكلت نصف تمرة وهي في الطريق ثم جاءها فقير
فاعطته نصف التمرة الباقي فجاء جبريل اليه صلى الله عليه وآله وسلم وامره
برد الجارية لانها صارت من اهل الجنة بتلك الصدقة والله اعلم

حكاية ظريفة روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه قال
حصل في المدينة قحط شديد ومجاعة فجاء لعثمان رضي الله تعالى عنه عير
عليها برّ من الشام فجاء تجار المدينة اليه ليشتروها منه فقال لهم كم تربحوني
فقالوا له نربحك درهمين لكل عشرة فقال قد زادوني فقالوا نربحك لكل
عشرة اربعة دراهم فقال قد زادوني فقالوا له نحن تجار المدينة فمن زادك
فقال ان الله زادني بكل درهم عشرة قد جعلت هذا الطعام للفقراء فقال
ابن عباس فرأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وهو راكب على
برذون ابلق وعليه حلة حرير من نور وهو مستعجل فقلت له يا رسول
الله اني مشتاق اليك فقال يا ابن عباس ان عثمان تصدق

بصدقة وان الله قد قبلها منه وزوجه عروسا في الجنة وقد دعينا الى عرسه

حكاية — حكي انه دخل بعض الشيوخ الكبار رضي الله تعالى عنهم الى تاجر
من تجار الاسكندرية فرحب به واكرم مجلسه فرأى الشيخ في ايوان يجلس
فيه التاجر بساطين ثمينين من بلاد الروم على قدر الايوان فطلبهما من التاجر
فصعب عليه ذلك وقال يا سيدي اعطيك عنهما ما تريد ثمنا فامتنع الشيخ وقال
ما اطلب شيئا غيرهما فقال التاجر ان كان ولا بد فخذ احدهما فاخذ الشيخ احدهما
وخرج به وكان للتاجر ابنان مسافران في بلاد الهند كل واحد منهما في مركب
فبعد مدة وصل الخبر الى ابيهما ان احدهما غرق بمركبه وجميع ما فيه وسلم
الآخر ثم بعد زمان وصل الولد الى قرب الاسكندرية فخرج ابوه الى لقائه بظاهر
البلد فرأى التاجر البساط الذي اخذه الشيخ بعينه محمولا على بعض الجمال
فسأل ابنه عن قصة البساط ومن اين هو فقال يا ابت ان لهذا البساط قصة

عجيبة واية عظيمة فقال له اخبرني بذلك يا ولدي فقال له سافرت انا واخي
بريح طيبة من بلاد الهند كل منا في مركب فلما توسطنا البحر عصفت علينا
الريح واشتد الامر وانفتح المركبان واشتغل اهل كل مركب بمركبهم وسلم كل
منهم امره الى الله تعالى فظهر لنا شيخ وبيده هذا البساط فسد به مركبنا فسرنا
مع السلامة والمركب مسند ودالي بعض المراسي فحولنا ما في المركب واصلحنا
شانه فقال له التاجر يا بني انعرف الشيخ اذا رأيته فقال نعم فذهب
به الى الشيخ فلما رآه صرخ وصاح صيحة عظيمة وقال يا ابت
هو هذا والله وخر مغشيا عليه فجعل الشيخ يده عليه حتى افاق وسكن
روعه فقال التاجر للشيخ لو لا عرفتني يا سيدي بحقيقة الامر حتى
كنت ادفع اليك البساطين فقال الشيخ هكذا اراد الله تعالى

حكاية حكي ان صالح المرسي رضي الله عنه قال خرجت ليلة جمعة
اريد صلوة الفجر في مسجد الجامع فمررت بمقبرة فقلت لو اقفت حتى

يطلع الفجر فصليت ركعتين ثم حصل لي سنة فرأيت كان اهل القبور قد خرجوا منها وعليهم ثياب بيض وجلسوا حلقا حلقا يتحدثون واذا شاب عليه ثياب دنسة وهو جالس في ناحية مغموما فلم يلبثوا حتى جاء هم اطباق مغطاة بمناديل فكل واحد اخذ طبقا ودخل قبره وبقي الفتى لم يأته شيء فقام ليدخل قبره وهو حزين فقلت له يا عبد الله مالي اراك حزينا وما هذا الذي رأيت فقال لي يا صالح هل رأيت الاطباق قلت نعم فما هي قال هي اطباق الاحياء لموتاهم كلما تصدقوا عنهم ودعوا لهم جاء هم ذلك في يوم الجمعة في الاطباق كما رأيت وانا رجل غريب من اهل الهند اقبلت الى البصرة مع والدتي اريد الحج فتوفيت هنا وتزوجت والدتي واشتغلت بزوجها فلم تذكرني بصدقة ولا دعاء وسادات لانها لم يكن لها ولد وقد الهتها الدنيا فحق لي ان احزن اذ ليس لي من يذكرني من بعدي فقلت له واين منزل والدتك فوصفه لي فلما اصبحت وفيت صلوتي ثم قمت سأل عن منزلها فارشدت اليه فطرقت الباب فقالت من الطارق فقلت لها انا صالح المرسى فأذنت لي لدخول فدخلت فقلت لها اريد ان لا يسمع احد كلامي معك فدنت خلف سترة ثم قلت لها

[illegible]

يرحمك الله هل لك من ولد قالت لا فقلت لها هل كان لك ولد فتنفست
الصعداء ثم قالت نعم كان لي ولد وقد مات وهو شاب فقصصت عليها القصة
فبكت حتى تحدرت دموعها على خديها ثم قالت ذلك من كبدي والحشا
كيف وقد كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء ثم دفعت
الي الف درهم وقالت لي تصدق بها على حبيبي وقرة عيني والله لا انساه بعد
بالصدقة والدعاء بقية عمري قال صالح فانطلقت وتصدقت بالف درهم
عنه ثم لما كان يوم جمعة اخرى اقبلت اريد صلوة الفجر في مسجد الجامع فمررت
بالمقبرة فصليت ركعتين في مكاني الاول ثم نمت فرأيت اهل القبور كالحالة الاولى
ورأيت الفتى عليه ثياب نقية وهو فرح ومسرور فدنا مني ثم قال لي يا صالح جزاك
الله عني خيرا وقد وصلت الهدية الي فقلت له وهل تعرفون نهار
الجمعة قال نعم وان الطيور تعرفها وتقول فيها سلام سلام خشية من قيامة
الطيب - قالت عائشة رضي الله تعالى عنها يا رسول الله ما الذي لا
يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت يا رسول الله هذا الماء قد عرفنا فما بال

الملح والنار فقال لها من اعطی الملح فکانما تصدق بجمیع ما طیبه الملح و
من اعطی النار فکانما تصدق بجمیع ما انضجته تلك النار ومن سقی مسلما
شربة ماء حیث یوجد الماء فکانما اعتق رقبة ومن سقی مسلما شربة ماء
حیث لا یوجد الماء فکانما احیاه وقال صلی الله علیه وآله وسلم اربع برکات
انزلها الله من السماء الی الارض الماء والملح والنار والحدید۔

فائدة ۔ روی ان الله تعالی ناجی موسی علیه السلام بمائة الف و
اربعة عشر الف کلمة فی ثلثة ایام وکان منها ان قال له یا موسی لم یتصنع
الیّ المتصنعون بمثل الزهد فی الدنیا ولم یتقرب الیّ المتقربون بمثل الورع
عما حرمت علیهم ولم یتعبد الیّ المتعبدون بمثل البکاء من خشیتی فقال
موسی یا رب فماذا اعددت لهم وبماذا جازیتهم فقال یا موسی اما الزاهدون
فقد ابحت لهم جنتی یتبوؤن فیها حیث شاؤا واما الورعون فادخلهم
الجنة بغیر حساب واما الباکون فلهم الرفیق الاعلی لا یشارکهم احد فیه

موعظۃ - قال بعضہم ان ابلیس یعرض الدنیا کل یوم علی الناس ویقول من یشتری شیئا یضرہ ولا ینفعہ ویہمہ ولا یسرہ فیقول اصحابہا وعشاقہا نحن فیقول انہا ثمنہا لیس دراہم ولا دنانیر وانما ہو نصیبکم من الجنۃ وانی اشتریتہا بالجنۃ واستفدت منہا اربعۃ اشیاء لعنۃ اللہ وغضبہ وسخطہ وعذابہ فیقولون رضینا بذلک فیقول ارید ان اربح علیکم فیہا فیقولون نعم فیبیعہم ایاہا ثم یقول بئست التجارۃ واللہ اعلم

حکایۃ حکی ان الخلیفۃ المامون بلغہ ماکان علیہ الملک کسری من العدل فقال بلغنی ان الارض لا تبلی اجساد الملوک العادلۃ وقد عزمت علی ان اختبر ذلک فی حق کسری فتوجہ بنفسہ الی بلاد کسری وفتح قبرہ ونزل الیہ بنفسہ وکشف عن وجہہ فاذا ہو فی غایۃ الجمال والثیاب التی علیہ باقیۃ علی جدتہا لم تتغیر ورأی فی اصبعہ خاتما من الیاقوت الاحمر لیس فی خزائن الملوک مثلہ وعلیہ کتابۃ بالفارسیۃ فتعجب المامون غایۃ العجب

[illegible]

وقال هذا رجل مجوسي عابد النار ولو يضيع الله ما كان يفعله من العدل
في الرعية ثم امر بان يغطى بثوب من الديباج مرقوم بالذهب واعاد عليه
قبره كما كان قبل وكان مع المامون خادم خصي فاغفل المامون واخذ
الخاتم المذكور فلما علم المامون بذلك ضرب ذلك الخادم الف سوط ونفاه
الى السند واعاد الخاتم الى اصبع كسرى كما كان وقال ان هذا الخادم اراد
ان يفضحنا بين ملوك العجم حتى يقولوا كان المامون نباش القبور ثم
امر ان يسبك الرصاص على قبر كسرى حتى لا يفتح بعد ذلك

حكاية حكي ان ملكا من ملوك الفرس كان كلما تزوج بامرأة وبات
عندها ليلة قتلها من الغد فتزوج بجارية من بنات الملوك ذات عقل و
دراية فلما دخل بها ابتدأت عنده بخرافة من الخرافات واستمرت فيها حتى فرغ
الليل وبقي منها ما يحمل الملك على طلب تمامها فلما كانت الليلة القابلة سألها
عن تمامها فقالت وابقت واستمرت معه على ذلك مدة الف ليلة فحملت

منه بولد واظهرته له واطلعته على حيلتها عليه فاستعقلها ومال اليها وابقاها

فدوّن ذلك وجعل كتابا وسمى بذلك الاسم وكله كذب مختلق

قال بعضهم وهذا اصل منشأ الخرافات في الفرس والله اعلم۔

حكاية۔ حكي ان عليا رضي الله عنه صرع رجلا في بعض حروبه

وقعد على صدره ليحتز رأسه فبصق الرجل في وجهه فقام عنه وتركه

فسئل عن ذلك فقال انه بصق في وجهي فخفت ان يكون قتلي له غيظا

مني عليه بذلك وما كنت اقتل الا خالصا لوجه الله تعالى۔

حكاية عجيبة۔ قال بعض الصالحين كان من عادتي ان لا ازور

النساء فسمعت ان امرأة من الصالحات في بلد كذا اشتهرت عنها كرامة فرغبت

الى ان اذهب الى زيارتها لاطلع على تلك الكرامة وهي شاة عندها تحلب لبنا

وعسلا فلما وصلت الى القرية التي هي فيها اشتريت قدحا وجئت اليها

فسلمت عليها ثم قلت لها اريد ان انظر الكرامة التي في الشاة عندك فقالت

حبًّا وكرامة ودفعت إليّ الشاة فحلبت منها لبنا وعسلا وشربت منهما فلما
رأيت ذلك عجبت منه ثم سألتها عن قصتها فقالت نعم كان عندنا شاة تحلب
على أولادنا وليس عندنا شيء فحضر يوم عيد فقال زوجي تذبحين هذه الشاة لأجل
العيد فقلت له لا تفعل فإن الله قد رخص لنا في الترك وهو يعلم حاجتنا إليها فتركها
وكان رجلا صالحا فاتفق أنه استضافنا في ذلك اليوم ضيف فقلت له هذا رجل
ضيف وليس عندنا قِراه وقد أُمرنا بالإكرام فخذ هذه واذبحها وخفت أن تبكي
عليها صغارنا فقلت له اخرج بها خارج الدار وراء الجدار حتى لا يروها فخرج بها
فلما أراق دمها قفزت شاة من وراء الجدار فصارت تعدو في الدار فقلت
لعلها قد انفلتت منه فخرجت لأنظر إليه فإذا هو يسلخها فقلت له يا رجل هذا أمر
عجيب وذكرت له القصة فقال لعل الله أن يكون قد أبدلنا خيرا منها فحلبتها
فحلبت لبنا وعسلا فقلت له يا هذا إن تلك الشاة كانت تحلب لبنا وهذه
تحلب لبنا وعسلا ببركة إكرامنا لضيفنا والله أكرم الأكرمين.

حكاية حكي أن رجلا قدم من خراسان إلى بغداد يريد الحج ومعه مال
فأودع بعضه عند رجل من الزهاد وقال له احفظه حتى أعود وذهب

فجح فلما رجع وجد الزاهد قد مات فسأل بعض اقاربه عنه وقال هل اوصى لاحد
بشیء من المال فقالوا لا فسأل بعض العلماء عن كشف طريق في اخذ ماله
فقالوا لابد لك ان ترجع الى مكة وتقف على زمزم فان فيها ارواح المؤمنين
وتنادي باسم الرجل فان اجابك فاسئله عن مالك والا فاذهب الى برهوت
بحضرموت وقف عليها فان فيها ارواح الفجار قال فذهب الرجل الى مكة
ونادى بزمزم باسم الرجل فلم يجبه احد فذهب الى حضرموت ونادى ببرهوت
باسم الرجل فاجابه فقال له اين مالي قال في محل كذا اذهب الى اولادي وعرفهم
به فانهم يعطوه لك فقال له اما كنت الزاهد العابد فما الذي
اوقعك في هذه البئر فقال له كانت اعمالنا لغير الله والله اعلم
حكاية حكي عن رجل انه سافر ومعه والده فمرض والده في بعض البلاد
ومات قال فنظرت اليه فرأيته قد اسود وجهه وجسده وانتفخ بطنه نفخا
شديدا فقلت انا لله وانا اليه راجعون ثم بعد زمان اخذتني سنة من النوم فرأيت

رجلا حسن الصورة طیب الرائحة جاء الی ابی ومسح وجهه وجسده فزال ما به
وعلاه البیاض والنور فقلت للرجل من انت یا هذا من الله تعالی والذی بك
فقال انا محمد رسول الله وان اباك كان مسرفا[1] علی نفسه الا انه كان یكثر
الصلوة علی فلما حصلت له تلك الحالة جئت الیه وانا لتهاعنه فاستیقظت
فرأیت البیاض والنور علی والدی فحمدت الله تعالی وسعیت فی تجهیزه
ودفنته ولم اغفل بعد ذلك عن الصلوة علی رسول الله صلی الله علیه
واٰله وسلم فجزاه الله عنا افضل الجزاء ـ

حکایة حکی ان رجلا مر علی الامام ابی حنیفة رحمه الله تعالی فراٰه یعظ
الناس فجلس لیسمع فقال الامام اذا اراد احدكم قضاء حاجته فلیضع یده
علی انفه[2] قال فحفظها الرجل ثم ذهب فبینما هو ذات یوم یمشی اذ حضره
البول فرأی مكانا فدخله لیقضی فیه حاجته فتذكر مسألة الامام فوضع یده علی
انفه قال وكان فی ذلك المكان عدو لذلك الرجل فاراد ان یرمیه بسهم لیقتله
ثم شك فیه وقال لعله غیره فمكث یتأمل فیه فلم یعرفه ذلك بسبب انه وضع
یده علی انفه فانصرف ولم یكلمه فكانت المسئلة سببا للنجاة من الهلاك والله اعلم

حکایة حکی ان رجلا اعطی ولده الامام اباحنیفة رحمه الله تعالی لیعلم
العلم ففی یوم من الایام مات میت فطلبوا الامام لیصلی علیه فحضر

---

[1] مسرفا یعنی تقریبا اسراف کنندہ بنفس خود بسبب کثرت گناہ کردن [2] انف بینی ۔ انوف آناف آنف ج ۱۲

واجتمع الناس وکان یوماشدیدالحر ولم یجد وامایستظلون بہ من الشمس الامکانا واحدا فقالوا للامام اجلس انت فیہ فسأل عن صاحب ذلک المکان فاخبروہ انہ لابن الولد الذی انت تعلمہ فامتنع عن الجلوس فیہ وقال لعلہ یظن فی انی اعلم ولدہ بذلک الاستظلال رحمہ اللہ تعالیٰ۔

حکایۃ حکی ان شیخا رأی رجلا یحمل امرأۃ کبیرۃ وھو یطوف بہا فسألہ الشیخ عنہا فقال لہ ھی امی وانا احملہا مدۃ سبع سنین فھل ادیت حقہا یا سیدی فقال لہ لا ولو کان عمرک الف سنۃ لایساوی ذلک قیامہا لک لیلۃ من اللیالی وسقیہا لک سقیا من ثدیہا فبکی الرجل وانصرف

فائدۃ جلیلۃ قیل ان ابن عباس قال لوھب رضی اللہ عنہما کم الکتب التی انزلہا اللہ تعالیٰ قال مائۃ واربعۃ فقال ھل رفع منہا شیٔ قال نعم رفع منہا اثنا عشر کتابا قال کم قرأت منہا قال لباقیۃ کلہا قال فھل وجدت فیہا دعاء نافعا عند الکرب قال نعم وجدت فیہا دعاء نافعا کافیا شافیا لمن لہ نیۃ صادقۃ وھو اللھم یامن یملک حوائج السائلین ویعلم ضمائر الصامتین فان لک فی کل مسألۃ سمعا حاضرا وجوابا عتیدا وان لک بکل صامت علما محیطا مواعیدک الصادقۃ وایادیک الفاضلۃ ورحمتک الواسعۃ قال ولقد وجدت ھذا فی النوم وجربتہ مرارا ماکنت احسب بحسنہ دعاء۔

[illegible]

فائدۃ غریبۃ قیل انہ نسج العنکبوت علی اربعۃ رجال علی النبی صلی اللہ علیہ واٰلہ وسلم اذا کان فی الغار مع ابی بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ وعلی عبد اللہ بن انیس لما ارسلہ النبی صلی اللہ علیہ واٰلہ وسلم لقتل بعض المشرکین فقتلہم فادرکہ الکفار فدخل غارا فنسج العنکبوت علیہ فلم یروہ وعلی زید بن زین العابدین علی بن الحسین رضی اللہ تعالیٰ عنہم لما صلب عریانا فی سنۃ احدیٰ وعشرین ومائۃ واقام مصلوبا اربع سنین وکانوا کلما وجہوہ الی غیر القبلۃ تستدیر خشبتہ نحو القبلۃ ثم انزلوا واحرقوا جثتہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ وکان قد بایعہ خلق کثیر وکان جماعۃ من اہل الکوفۃ قالوا لہ تبرأ من ابی بکر وعمر حتی نبایعک فابی ذلک فقالوا اذا نرفضک فمن ثمہ سموا بالرافضۃ وکان قد جاء متولی العراق عمر الثقفی ابن عم الحجاج بن یوسف فظفر بہ ففعل بہ ما ذکرہ وکان ظہورہ فی ایام ہشام بن عبد الملک واما الزیدیۃ فقالوا انتولی ابابکر وعمر ونتبرأ ممن یتبرأ منہما ثم خرجوا مع زید فسموا الزیدیۃ. وعلی داود علیہ السلام لما طلبہ جالوت

فائدۃ مہمۃ سئل ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہما عن قولہ تعالیٰ حکایۃ عن موسیٰ علیہ السلام وَلِیَ فِیہَا مَآرِبُ اُخْرٰی ماکان تلک المآرب فقال کان لہ فیہا

ثلثة عشر مآربا منها انه كان اذا امطرت السماء نصبها على راسه كالترس وجلس تحتها لتقيه المطر وكان اذا غمت الشمس والتبس عليه معرفة الوقت اضاءت له مثل شعاع الشمس وكان اذا اشتد عليه الحر وهو يرعى الغنم نصبها فتصير شجرة عريضة الاوراق يتبرد بها وكان اذا اراد ان يسقي غنمه صارت حبلا طويلا على قدر بعد البئر ويصير راسها كالدلو وكان اذا رقد في محل مخوف رماها من يده فتصير في اليوم اسدا مضرسا وفي الليل تصير ثعبانا كالنخلة وكان اذا حمل زادا من محل الى اخر صارت جرابا يحمله فيه وكان اذا اشتد به العطش شرب من طرفها وكان اذا اشتد به البرد وضعها فتصير كالقبة تكنه وكان اذا لقي عدوا رماها بين يديه فتلتقم العدو وكان اذا اراد ان يأخذ ورق الشجر لغنمه صار لها شعبة كالمحجن يهش بها اغصان اوراق الشجر وكان اذا اراد تعليق زاده ومائه صارت له شعبة يعلقهما بها وكان اذا اشتهى ثمرة تورق وتثمر فيأكلها واوحى الله اليه يا موسى لا تظلم وانت تدري فيأتيك البلاء من حيث لا تدري انتهى ـــ

حكاية حكي عن اويس القرني رضي الله تعالى عنه انه كان ملازما لخدمة امه وكان لا ينتقل قدما الا باذنها فقال لها يوما يا اماه اريد ان ازور النبي صلى الله عليه واله وسلم مرة فقالت اذهب وزره في بيته وعد سريعا فسافر الى المدينة الشريفة حتى وقف على بيت النبي صلى الله عليه واله وسلم فلم يجده في البيت فقالت له عائشة رضي الله تعالى عنها ما حاجتك يا شيخ فقال لها جئت لزيارة النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت له اذهب الى المسجد وزره فيه فقال لها يا ام المؤمنين لم تجز لي امي الا برويته صلى الله عليه واله وسلم في البيت فرجع الى امه ولم يره صلى الله عليه واله وسلم قال السيوطي في ترجمة اويس هذا هو اويس بن عامر القرني ادرك النبي صلى الله عليه واله وسلم ولم يره و سكن الكوفة وهو من اكبر التابعين. روى اسير بن جابر عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان خير التابعين رجل يقال له اويس يأتي عليكم في امداد اليمن

لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان تستغفر لك منه فافعل قال فلما
قدم على عمر سأله ان يستغفر له فاستغفر له قال قتل اويس يوم صفين
بحضرة على رضى الله تعالى عنه وروى احمد عن الحسن البصري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل الجنة برجل من امتى اكثر من ربيعة
ومضر قال الحسن هو اويس القرني وهو منسوب الى قرن بفتح القاف
وهو ابو قبيلة من مراد وللجوهري في ذلك غلط مشهور والله اعلم

حكاية لطيفة روى انه التقى ملكان في السماء الرابعة فقال احدهما
للآخر الى اين تذهب فقال لامر عجيب وهو ان في البلد الفلاني رجلا يهوديا
دنت وفاته وقد اشتهى سمكة فلم توجد في بحرهم فامرني ربي ان اسوق
الحيتان اليه ليصطاد واله سمكة منها وذلك لانه لم يعمل حسنة الا كافاه الله عليها
في الدنيا ولم يبق له الا حسنة واحدة فاراد الله ان يبلغه شهوته ليخرج من
الدنيا وليس له حسنة فقال الملك الآخر وبعثني ربي لامر عجيب وهو ان في
البلد الفلاني رجلا صالحا لم يعمل سيئة الا كافاه الله عليها في الدنيا وقد دنت
وفاته فاشتهى زيتا وليس عليه الا ذنب واحد وقد امرني ربي ان اريق الزيت

غلط مشهور [illegible]

[illegible]

حتی یعلم بذلك فیحرق قلبه فیکفر الله عنه ذلك الذنب حتی یلقی الله ولیس علیه ذنب اصلا۔ قال محمد بن کعب وهذا معنی قوله تعالی فمن یعمل مثقال ذرة الاٰیة ای الکافر اذا عمل مثقال ذرة خیرا رأی ثوابه فی الدنیا و المومن اذا عمل مثقال ذرة شرا رأی جزاءه فی الدنیا قبل الاٰخرة والله اعلم۔

حکایة ظریفة غریبة روی ان سلیمان علیه السلام لما مر بوادی النمل سمع نملة تقول لاصحابها خوفا علیهم یا ایها النمل ادخلوا الاٰیة فسلم علیها فقالت له وعلیك السلام ایها الفانی المشتغل بملکه والله انی نملة ضعیفة ولی اربعون الف مقدم تحت ید کل مقدم اربعون صفا کل صف کما بین المشرق والمغرب فقال لم تلبسون السواد فقالت لان الدنیا دار مصیبة والسواد لباس اهل المصائب فقال فما هذا الکرم الذی فی اوساطکم قالت هو منطقة الخدمة للعبودیة قال فما لکم تبعدون عن الخلق قالت لانهم فی غفلة فانبعد عنهم قال فلم انتم عراة قالت هکذا وردنا الی الدنیا وهکذا نخرج منها قال فکم تاکل نملة منکم قالت حبة او حبتین قال ولم قالت لانا علی سفر والمسافر کلما خف حمله خف ظهره قال هل لك من حاجة قالت انت عاجز والطلب من

العاجز غیر جائز قال لا بد ان تطلبی منی حاجۃ قالت له زد فی رزقی او فی
عمری قال اطلبی شیئا تکون فی یدی قالت ان قضاء الحوائج من الله قال لها
ما اسمک قالت منذرۃ انذر اصحابی من الدنیا الساحرۃ ثم قالت یا سلیمان ما
افخر ما اوتیت فی الملک قال الخاتم لانه من الجنۃ قالت تعلم معناه قال لا
قالت معناه ان الذی ملکت من الدنیا فی یدک بقدر فص الخاتم ثم قالت هل
غیر هذا قال بساط من الجنۃ علی ظهر الریح قالت هذا دلیل علی ان جمیع ما معک
مثل الریح الیوم معک وغدا یکون مع غیرک قال وان زمان غدو وبذلک
البساط مسیرۃ شهر وزمان رواحها کذلک قالت هذا دلیل علی ان عمرک
قصیر وانت مستعجل بالمسیر قال علمت منطق الطیر قالت اشتغل
بمناجاۃ الله عن مناجاۃ الغیر قال یخدمنی الجن والانس قالت فیه اشارۃ
الی ان الله یقول اشغلت الخلق بخدمتک فاشتغل انت بخدمتی قال
انی استأنس بالخاتم لان علیه اسم الله قالت استأنس بالمسمی لا بالاسم۔

صفۃ العرش قال وهب خلق الله العرش قبل الکرسی بالفی عام وخلق
له ثلثمائۃ برج بین کل برجین مسیرۃ ثلثمائۃ عام وطول کل برج مسیرۃ الف

عام وبینہما ملائکۃ کالانس والجن یستغفرون لعصاۃ امۃ محمد صلی اللہ علیہ وآلہ
وسلم وقال النسفی خلق للعرش ثلثمائۃ وستون قائمۃ کل قائمۃ قدر
الدنیا وبین کل قائمتین مسیرۃ خمسمائۃ عام وفی روایۃ خلق اللہ اللوح بین
الکرسی والعرش وخلق من نورہ اربعۃ انوار وخلق من واحد منہا العرش و
جعل لہ ثلثمائۃ وستین الف قائمۃ طول کل قائمۃ مسیرۃ اثنی عشر الف عام وبین
کل قائمتین سبعون الف مدینۃ فی کل مدینۃ سبعون الف قصر فی کل قصر
سبعون الف صنف من الملائکۃ ولیس لطولہ ولا لعرضہ منتہی ویکسی فی کل
یوم سبعین الف ثوب من النور لا یقدر احد ان ینظر الیہ وھو کالقبۃ وفی دائرہ
قنادیل معلقۃ لا یعلم عددھا الا اللہ وفیہ تماثیل جمیع المخلوقات من الحیوان
وغیرہ ویحملہ اربعۃ ملائکۃ فی الدنیا ویحملہ فی الاخرۃ ثمانیۃ وروی ان لہ سبعین
الف لسان یسبح اللہ بہا بانواع اللغات وفی روایۃ انہ من یاقوتۃ حمراء
وقیل خضراء وبین اذن کل ملک من حملتہ الی عاتقہ مسیرۃ خمسمائۃ
عام وفی روایۃ سبعمائۃ عام وفی روایۃ ان الواحد من حملتہ الاربعۃ علی
صورۃ انسان والثانی علی صورۃ ثور والثالث علی صورۃ نسر والرابع علی
صورۃ اسد وقیل لما خلق اللہ العرش تطاول واھتز وقال لم یخلق اللہ خلقا اعظم
منی فطوقہ اللہ بحیۃ لہا سبعون الف جناح فی کل جناح سبعون الف ریشۃ فی کل

ریشۃٍ سبعون الف وجہ فی کل وجہ سبعون الف فم فی کل فم سبعون الف
لسان یخرج منہا کل یوم من التسبیح عدد قطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد الحصی
وعدد ایام الدنیا وعدد الملائکۃ اجمعین فالتفت الحیّۃ بالعرش فھو الی نصفہا۔
صفۃ اللوح۔ وھو من درۃ بیضاء مصفح بالیاقوت الاحمر والزمرد الاخضر
عرضہ کعرض السماء والارض وطولہ مالا یعلمہ الا اللہ وھو بین العرش
والکرسی وروی ان اللہ تعالیٰ ینظر فیہ کل یوم ثلثمائۃ وستین نظرۃ یخلق بہا
ویرزق ویمیت ویحیی ویعز ویذل ویعزل ویولی ویمحو ویثبت وھکذا
وقال بعض الصوفیہ طولہ کما بین السماء والارض وعرضہ کما
بین المشرق والمغرب وان المکتوب فیہ عشرۃ اسطر فقط۔
صفۃ القلم۔ خلق اللہ القلم قبل اللوح من نور طولہ کما بین السماء و
الارض ثم نظر الیہ نظرۃ الھیبۃ فانشق وقطرت منہ قطرۃ علی اللوح فصارت الفا
ثم قال لہ اکتب فقال وما اکتب فقال لہ اکتب ما کان وما یکون الی یوم القیامۃ۔
صفۃ خلق الکرسی۔ وھو من لؤلؤۃ بیضاء لا یعلم طولہ
الا اللہ ولہ ثلثمائۃ وستون قائمۃ طول کل قائمۃ مسیرۃ اثنی عشر
الف سنۃ وسمکہا مسیرۃ عشرۃ الاف سنۃ وفی الخبر ان السموات
السبع والارضین السبع فی الکرسی کحلقات ملقاۃ فی ارض فلاۃ۔

[illegible]

صفة البيت المعمور وهو من الذهب الاحمر له ثلثمائة وسبعون
بابا بين البابين منها مسيرة الف عام وعرض كل باب مسيرة خمسمائة سنة
وطوله كذلك تطوف به الملائكة ويستغفرون لبنى آدم ويبكون على العصاة منهم
وفوقه السقف المرفوع وفوقه البحر المسجور وهو مملوء بالملائكة والمؤكل بهم ملك
يسمى كلكيائيل وفوق ذلك سبعون الف حجاب من الحديد لا منتهى لطول
كل حجاب منها ولا لعرضه وسمكه مسيرة الف عام وفوق ذلك سبعون الف
حجاب من الياقوت الاحمر وفوق ذلك سبعون الف حجاب من الزينة وجميع
تلك الحجب مملوءة ملائكة على صورة بنى آدم يسبحون الله لا يفترون
صفة الكوثر وهو من جنة عدن عرضه مسيرة مائة سنة وطوله مسيرة ثلثة
الاف سنة يجرى بلا حد وتحت قصر صاحبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وله
اربعة اركان مكتوب على احدها انا ابوبكر للصديقين والطائعين وعلى الثانى
انا عمر للشهداء والصالحين وعلى الثالث انا عثمان للفقراء آناء الليل
واطراف النهار وهم اهل الله وخاصته وعلى الرابع انا علىؑ للمجاهدين

[illegible]

[illegible]

والغزاۃ و انصار اللہ وطینتہ من المسک الاذفر وکیزانہ عدد نجوم السماء وعلی حافتیہ قباب اللؤلؤ والمرجان۔

صفۃ الصور الموکل بہ اسرافیل قال ابوہریرۃ رضی اللہ تعالی عنہ قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم خلق اللہ الصور لہ فم کالقصبۃ کسعۃ الدنیا ولہ اربعۃ شعب شعبۃ منہا فی المشرق وشعبۃ فی المغرب وشعبۃ تحت الارض الی السابعۃ وشعبۃ فوق السماء الی السابعۃ وفی الصور ابواب بعدد الارواح واحد منہا لارواح الانبیاء و واحد لارواح الملک و واحد لارواح الجن و واحد لارواح الانس وکذا لارواح الشیاطین والسباع والوحوش والھوام حتی النملۃ والبقۃ الی تمام سبعین صنفا واعطاہ الی اسرافیل علیہ السلام فھو واضعہ علی فیہ ینتظر متی یؤمر بالنفخ فینفخ فیہ ثلث مرات اولھا نفخۃ الفزع فیفزع من فی السموات ومن فی الارض الا من شاء اللہ ویأمرہ فیدیمھا ویطیلھا فتصیر الجبال سرابا وتمور السماء مورا وترجف الارض رجفا مثل السفینۃ فی الماء وتضع الحوامل وتذھل المراضع وتشیب الولدان وتھرب الشیاطین حتی یأتوا الاقطار فتلقاھم الملائکۃ فیضربون وجوھھم ویرجعون قال اللہ تعالی یوم التناد یوم تولون مدبرین الآیۃ

وتصدع الارض وینظرون الی السماء فیتنا ثرعلیهم النجوم وتکسف الشمس ویخسف
القمر وکشطت السموات سماءً سماءً والاموات فی ذلک کله فی غفلة ویدوم ذلک
اربعین سنة او ماشاء الله ثم یأمر الله اسرافیل بنفخة الصعق فیقول ایتها الارواح
اخرجی بامر الله تعالی فیصعق ای یموت اهل السموات والارض الامن شاء الله
وهم الشهداء او هم ثلث عشرة نفساً جبریل ومیکائیل واسرافیل وعزرائیل
وحملة العرش الثمانیة وابلیس لعنة الله تعالی فتمکث الدنیا بلا انس ولا
جن ولا وحش ثم یقول الله تعالی لملک الموت انی خلقتک لک بعدد
الاولین والاخرین اعوانا وجعلت فیک قوة اهل السموات والارضین و
انی البسک الیوم اثواب الغضب فانزل بغضبی وسطوتی الی ابلیس فاذقه الموت
واحمل علیه فی الموت مرارة الاولین والاخرین من الجن والانس اضعافاً
مضاعفة ولیکن معک من الزبانیة سبعون الفامع کل زبانیة سلسلة من
سلاسل لظی وتنادی لمالک فیفتح ابواب النیران فینزل ملک الموت فی صورة لونظر
الیه فیها اهل السموات والارضین لماتوا فینزل الی ابلیس ویزجره زجرة فاذا
هو قد صعق منها وله خرخرة لوسمعها اهل السموات واهل الارضین لصعقوا
فیقول له ملک الموت قف یاخبیث لاذیقنک الموت کم من عمر ادرکت - وکم

[illegible]

من قرون اضلت فيهرب الى المشرق فيرى ملك الموت بين عينيه فيهرب الى المغرب فيراه بين عينيه فيغوص فى البحار فلا تقبله فلا يزال يهرب ولا محيص له حتى يقوم فى وسط الدنيا على قبر آدم ويقول يا آدم من اجلك صرت رجيما ملعونا ثم يقول لملك الموت بأى كأس تسقينى وبأى عذاب تقبض روحى فيقول له بكاس لظى والسعير والبس يتمرغ فى التراب تارة يصيح وتارة يهرب حتى اذا كان فى الموضع الذى هبط فيه ولعن وقد نصبت له الزبانية الكلاليب وصارت الارض كالجمرة فتحوشه الزبانية ويطعنونه بالكلاليب فيبقى فى النزع وفى غصص الموت ماشاء الله ثم يأمر الله البحار ان تفنى فقد انقضت مدتها فتقول حتى نتوح على انفسنا فاين امواجنا واين عجائبنا فيصيح عليها ملك الموت صيحة فتفار قمياهها كان لم تكن ثم يامر الله ملك الموت ان يامر الجبال ان تفنى فقد انقضت مدتها فتقول حتى ننوح على نفوسنا فاين صورنا واين اطوالنا فيصيح عليها صيحة فتذوب ثم يامر الارض ان تفنى فقد انقضت مدتها فتقول حتى ننوح على انفسنا اين ملوكنا واشجارنا وانهارنا فيصيح عليها صيحة فتنسا قط حيطانها وتفور مياهها ثم يصعد الى السماء فيصيح عليها صيحة فتكسف شمسها وقمرها وتنكدر

نجی منها ثم یقول الله یا ملک الموت من بقی من خلقی فیقول بقی جبرئیل ومیکائیل
واسرافیل وعزرائیل فیقول الله له اقبض روح جبریل فیقبضها فیقع کالطود
العظیم ثم یقول له اقبض روح میکائیل فیقبضها کذلک ثم یقول له اقبض
روح اسرافیل فیفعل کذلک ثم یقول الله له یا ملک الموت اذهب فمت بین الجنة
والنار فیذهب فیموت ثم یقول الله تعالیٰ لِمَنِ الْمُلْكُ الْیَوْمَ فلا یجیبه احد
فیقول ذلک ثانیا وثالثا فلا یجیبه احد فیقول لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ثم یقول
این الملوک واین الجبابرة ثم یجعل الجبال کالعهن ای کالقطن المنفوش ثم یضم هذه
الارض التی عمل علیها المعاصی ینصب علیها جهنم ویاتی بدلها بارض بیضاء
فینصب علیها الجنة ونحشر علیها الخلائق ثم یامر الله تعالیٰ بحیوة جبریل و
میکائیل واسرافیل وعزرائیل فیحیی اولا اسرافیل ویاخذ الصور من العرش
ثم یاتی الی رضوان ویقول له زین الجنان لمحمد وامته ثم یاتی جبریل بالبراق
مسرجا ملجما من الجنة وبلواء الحمد وبحلتین من حلل الجنة ویمضون صفوفا
فلا یرون قبره صلی الله علیه واله وسلم فیظهر من قبره عمود من نور الی عنان
السماء فیقول جبریل یا اسرافیل نادِ محمدا فانه یحشر الخلائق بندائک
فیقول انت یا جبریل خلیله فی الدنیا فناده انت فیقول انا استحی منه فیقول

اسرافیل نادہ انت فیقول لسلام علیک یا محمدؐ فلا یجیبہ احد فیقول العزرائیل
نادہ انت فیقول یہا الروح الطیب قم الیٰ فصل لقضاء والحساب فی العرض
علی الرحمٰن فینشق القبر فاذا ھو جالس فیہ ینفض لتراب عن رأسہ ولحیتہ
فیتقدم الیہ جبرئیل ویدفع لہ الحُلتین فیقول یا جبریل ما ھٰذا الیوم
فیقول ھٰذا یوم القیٰمۃ ھٰذا یوم الحسرۃ والندامۃ فیقول یا جبریل بَشِّر لی
فیقول لہ معے البراقُ ولواء الحمد والتاج فیقول ما عن ھٰذا اسئلک
فیقول قد زُخرفت الجنۃ لقدومک واغلقت لنیران فیقول ما عن ھٰذا
اسئلک وانما اسئلک عن امتی المذنبین فلعلک ترکتھم علی الصراط فیقول
اسرافیل وعزۃ ربی یا محمد ما نفخت فی الصور فیقول الاٰن طابت نفسی
وقرت عینی فیاخذ التاج ویدنو من البراق فیقول وعزۃ ربی لا یرکبنی
الا محمدؐ بن عبداللہ النبی التہامی صاحب القراٰن فیقول اذا انا محمدؐ
فیرکبہ ثم ینطلق الی باب الجنۃ فیخر ساجدا فینادی مناد ارفع رأسک لیس
ھٰذا یوم رکوع وسجود بل یوم حساب وعذاب فارفع رأسک وسل
تُعطَ فیقول الٰھی وعدتنی فی امتی فیقول لہ اللہ اعطیک ما ترضی بہ
ثم یامر اللہ اسرافیل فینفخ فی الصور نفخۃ البعث فیقول ایتھا العظام
الناخرۃ والاجساد البالیۃ والجلود المتمزقۃ والشعور المتساقطۃ قوموا لفصل

[illegible]	[illegible]

القضاء فیقومون باذن اللہ فینظرون السماء قد مزقت والارض قد بدلت والشمس قد کسفت والعشار قد عطلت والموازین قد نصبت والجنۃ قد ازلفت وھکذ فیقول الکافرون یاویلنا من بعثنا من مرقدنا فیقول المؤمنون ھذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فیخرجون من القبور جیاعا فیرسل اللہ علیھم نارا نسوق ھم الی المحشر فیقیمون ثلثمائۃ عام یبکون

صفۃ صرح فرعون وکیفیۃ عملھ۔ وھو ان فرعون لما خاف من قومہ ان یومنوا بموسیٰ اراد ان یفعل شیئا یشتد بہ سلطانہ ویقوی بہ ارکانہ فامر وزیرہ ھامان ببناء الصرح فاخذ ھامان فی طبخ الاجر والجص وما یحتاج الیہ من الخشب وغیرھا وجمع من فی الارض من العمال فبلغوا خمسین الفا سوی الاتباع والاجراء فبناہ فی سبع سنین ورفعہ ارتفاعا لم یوجد مثلہ منذ خلقت السموات والارض وجاء علی حسب مراد فرعون فلما فرغ منہ شق ذلک علی

موسیٰ فاوحی الله الیه دعه فانی مدمرہ فی ساعة واحدة فصعد فرعون و بعض خصائه فوقه ورموا الی السماء بابهام فعادت ملوثة بالدم فقالوا قد قتلنا اله موسیٰ فامر الله جبریل فضربه بجناحه فقطعه ثلث قطعات فوقعت قطعة منه فی البحر و قطعة فی الهند و قطعة فی المغرب وروی ان واحدة من هذہ القطع وقعت علی قوم فرعون فقتلت منهم الف الف رجل وروی انه لم یمت احد ممن عمل فیه الا بغرق او حرق او عاهة وکان تدمیر الله له فیما بین طلوع الفجر الی طلوع الشمس فلما رأیٰ ذلك فرعون وعلم باحباط عمله نصب الحرب بینه و بین موسیٰ فابتلاهم الله بایات التسع العصا والید والطوفان والجراد والقمّل والضفادع والدم و الطمس وانفلاق البحر وکلها مذکورة فی محلها من التفاسیر وغیرها والله اعلم

صفۃ النفخ ۔ النفخ علی خمسۃ اقسام نفخ القرآن من اسرافیل یوم القیامۃ ونفخ الروح من جبریل فی درع مریم ونفخ عیسیٰ فی الطین لاحیاء الطیر ونفخ اللہ فی طینۃ ادم ونفخ ذی القرنین فی الحدید فی سد یاجوج وماجوج ۔

فائدۃ الافتخار فی الدنیا بعشرۃ اشیاء لاتنفع فی الاخرۃ المال والاولاد والجمال والفصاحۃ والعز والاصدقاء والتبع والحسب والشفاعۃ والحیلۃ ۔

فائدۃ عشرۃ اشیاء یشترک فیہا جمیع الخلائق الموت والحشر وقرأۃ کتب الاعمال والحساب والمیزان والصراط والسوال والجزاء والبعث والصعق

فائدۃ فی خراب البلاد فخراب مکۃ بالحبش والمدینۃ وبخارا بالجوع والکوفۃ والعراق بالترک والیمن بالجراد وھمدان بالدیلم وارمینیۃ بالصواعق وحلوان بالریح وبلخ بالماء وترمذ بالطاعون وری بالرمل وھراۃ بمطر حیات علیہم تاکلہم وکرمان بجیش یزعجہم وسجستان بجبل کبریت یقع فیہ النار فیحرقہم والسند والہند بقتل الزنج لہم لیبیعہم الاحرار وامّا سمرقند وفرغانۃ

[illegible]

وشاش وایلاق وخوارزم فقتلهم بنو قنطوراء فصارت کجیفة الحمار

فائدة قیل لما خلق الله آدم بهذه الصورة تعجبت السباع والوحوش و الطیور والحیتان فقال بعضهم لبعض تفرقوا وانصرفوا فان هذا الخلق یغلبکم جمیعا وکان بینهم صداقة وکانت الحیتان تخبر حیوان البر بعجائب البحر ونکسه فقطعوا ذلک وهربت السباع الی البر والوحوش الی الجبال والهوام الی حفر الارض والطیور الی الاوکار والحیتان الی قعور البحار

فائدة قال الله تعالی اِنَّ الاِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوْعًا۔ قال الطبری الهلوع دابة خلف جبل قاف تاکل فی کل یوم عشب سبع براری وتشرب کل یوم ماء سبع بحار وتبیت فی غم علی رزق غد وقیل تاکل فی کل یوم ثلثمائة مرج وضات مثل الدنیا من المشرق الی المغرب وتشرب مثل ذلک وعند العشاء تضرب احدی شفتیها علی الاخری۔

فائدة قیل ان ابراهیم علیه السلام اراد ان یجعل لامة محمد صلی الله علیه و آله وسلم ضیافة الی یوم القیمة فقال الله تعالی انک لا تقدر علی ذلک

فقال الٰهی انت اعلم بحالی وقادر علیٰ اجابة سؤالی فاستجاب له فامر جبریل ان یأتی الیه بکف من کافور الجنة ویصعد به الیٰ جبل ابی قبیس و ینفخه فی الجو ففعل ذلک فانتشر فی الارض فکل موضع وقع فیه منه شئ صار ملحا الی یوم القیمة فجمیع الملح فی الارض من ضیافة ابراهیم —

فائدة خلق الله ارزاق الخلائق وقدرها وبیّن اسبابها فجعل رزق صنف فی الماء ولو خرج منه لمات وجعل رزق صنف فی البر ولو دخل فی البحر لمات وجعل رزق صنف من العسل کالنحل ورزق صنف من الروث کالجعل ورزق صنف من الخل کدود الخل ورزق صنف من الشم کبعض الجن یعیشون بشم صعادة دوابهم بشم روث دوابنا ورزق صنف فی ابدان الناس کالقمل والبعوض ورزق صنف من الحصی کالقطا ورزق صنف من الدم کالاجنة ورزق صنف من الحشیش کالخیل ورزق صنف محبة الله وهم العارفون ورزق صنف ذکر الله وهم الملائکة ورزق صنف من الدود کالهدهد فسبحان الحکیم القدیر

فائدة فی یوم عاشوراء کان اول نزول جبریل علی النبی صلی الله علیه وآله وسلم فی یوم عاشوراء وفیه خلق السمٰوات والارض واللوح والقلم وجبرائیل وملائکته والجبال والنجوم والبراق والحور العین وغرس شجرة طوبی وقسمة

[illegible]

الرحمة وخلقُ ادم وحوّاء ودخولهما الجنة وتوبةُ الله علی ادم ورفعُ ادريس
وولادة نوح عليه السلام واستواء سفينته على الجودی وتوبة داؤد وملكُ سليمان
وولادة يونس ونجاته من الظلمات وكشف البلاء عن قومه واتخاذ ابراهيم خليلا
ونجاته من النار وابتداء بناء الكعبة وولادة اسحاق واسمعيل وفداءه
بالكبش ورد يوسف على يعقوب وخروجه من الجب ومن السجن وتزوج زليخا
به وولادة عيسیٰ ورفعه وولادة سيدنا محمد صلی الله علیه واٰله وسلم فی رواية
وتزوجه بخديجة ودخوله المدينة فی رواية وولادة فاطمة والحسن والحسين
وولادة موسیٰ وكلام الله له والقاءه فی اليم وتزوجه ببنت شعيب وغرق فرعون
ونجاة بنی اسرائيل وهو يوم الزينة فی الاٰية هذا ما ذكره بعض المورخين فليرجع

اليه واما طبيخ الحبوب المشهور في مصر فاصله ان نوحا لما فرغ من الطوفان اخرج ما بقي معه من الحبوب وهي سبعة الفول والشعير والبر والبصل والعدس و الحمص والارز فطبخها وكان في يوم عاشوراء ويندب فيه الصوم والصدقة والغسل والاكتحال ومسح رأس اليتيم وزيارة العلماء والصلوٰة والتوسعة على العيال وتقليم الاظفار وقرأة سورة الاخلاص الفا وقد نظمتها بقولي شعر

زر عالما وصم تصدق واكتحل	وسع على العيال وصل واغتسل
رأس اليتيم امسح وقلم ظفرا	وسورة الاخلاص الفا تقرأ

وصامه نوح وموسى قالوا وصامه الطير والهوام وذكر ان ابراهيم هرب من الكفار يوم عاشوراء فركبوا في طلبه فادركوه فحال بينه وبينهم الليل فلما علم انه ماخوذ رفع رأسه الى السماء وقال اللهم بحرمة هذا اليوم المبارك نجني منهم فاعمى الله ابصارهم عنه حتى نجا منهم وكان صائما في ذلك اليوم فلم يجد شيئا يفطر عليه فنام فجاءه ملك وسقاه شربة ماء فعاش بعدها عشرين سنة لم يحتج الى طعام ولا شراب۔

فائدة روي عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صلى علي في يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الاخرة وثلثين من حوائج الدنيا ويوكل الله بصلوته علي ملكا

حتیٰ یدخلها علےٰ قبری کما تدخل علےٰ احدکم الهدایا ویخبرنی
باسمه فاثبته عندی فی صحیفة بیضاء واُکافئه بها یوم القیامة۔
فائدۃ ۔روی فی الاخبار انه یوم القیامة یوتیٰ بعالم من علماء اُمّة محمّد
صلے اللّٰه علیه وآله وسلم فیوقف به بین یدی اللّٰه تعالیٰ فیقول اللّٰه
تعالیٰ یاجبریل خذ بیده واذهب به الیٰ محمد فیاتی به الیه وهو علیٰ
شطّ[1] حوضه یسقی الناس بالاوانی[2] فیقوم صلے اللّٰه علیه وآله وسلم
ویسقیه بکفه فیقول الناس یارسول اللّٰه تسقی الناس بالآنیة
وتسقی هٰذا بکفک فیقول نعم لاجل ان الناس کانوا مشتغلین
فی الدنیا بالتجارة وکان هٰذا مشتغلا بالعلم ثم یؤمر بالمرور
علے الصراط فینادیه من تحته یافلان اغثنی فیقول من انت فیقول
انا من جملة اصدقائك فیقول یارب صدیقی فیرفع الیه واللّٰه اعلم
فائدۃ ۔قال ابو محمد الهروی رضی اللّٰه تعالیٰ عنه ان اهل الجنة
یتزاورون فیها فی ایام الاسبوع فیوم السبت یزور الاولاد اٰباءهم و
یوم الاحد یزور الاٰباء ابناءهم ویوم الاثنین یزور التلامذة علماءهم ویوم
الثلثاء یزور العلماء تلامذتهم ویوم الاربعاء یزور الامم انبیاءهم ویوم الخمیس
یزور الانبیاء اممهم ویوم الجمعة یزور جمیع الخلائق ربهم تعالیٰ وتقدس۔
فائدۃ ۔ذکر عن عبداللّٰه بن عمر رضی اللّٰه تعالیٰ عنهما انه سأله رجل عن دم

[1] شط۔کنارہ [2] اوانی۔جمع آنیہ ظروف۔جا ممادا

البغوی من فقہ ۱۱ ۔ ا دمہ ۔ ۔ ا ۰۲ ۔ انت قال من اہل العراق فقال عبداللہ لجلسائہ انظروا الی ھذا الرجل یسئلنی عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبی صلے اللہ علیہ والہ وسلم وقد سمعتہ صلے اللہ علیہ والہ وسلم یقول ہما ریحانتا من الدنیا۔

فائدۃ ذکر فی الاخبار ان عشرۃ لا تبلے اجسادہم الغازی والعالم والموذن وحامل القرآن والنبی والشہید والمرأۃ اذا ماتت فی نفاسہا واہل السنۃ ومن قتل مظلوما ومن مات یوم الجمعۃ وفی الاخبار ان اللہ خص الشہداء بخمس امور لم یخص بہا احدا من الانبیاء وہی ان اللہ یتولی قبض ارواحہم ولا یغسلون ولا یصلے علیہم ویکفنون فی ثیاب الاخرۃ ویسمون احیاء فی قبورہم یشفعون فی کل یوم بخلاف غیرہم۔

فائدۃ ۔ قال الحکماء جعل اللہ الاشہر الحرم اربعۃ کما ان خیار الملائکۃ اربعۃ جبریل ومیکائیل واسرافیل وعزرائیل وخیار الکتب اربعۃ التورٰۃ والانجیل والزبور والفرقان وفروض الوضوء اربعۃ غسل الوجہ والیدین ومسح الراس والرجلین والفاظ التسبیح اربعۃ سبحان اللہ والحمد للہ ولا الٰہ الا اللہ واللہ اکبر واصول العدد اربعۃ آحاد وعشرات ومئات والوف والاوقات اربعۃ الساعۃ والیوم والشہر والسنۃ والفصول اربعۃ ربیع وخریف وصیف وشتاء والطبائع اربعۃ الحرارۃ والبرودۃ والرطوبۃ والیبوسۃ والاخلاط اربعۃ الصفراء و

السوداء والبلغم والدم والعناصر اربعة الهواء والنار والماء والتراب
والخلفاء الراشدون اربعة ابوبکر وعمر وعثمن وعلی رضی اللہ تعالیٰ عنہم
وسادات الجبال اربعة طور سینا ولبنان واحد والجودی وزین الانبیاء
اربعة الخلیل والکلیم وروح اللہ ومحمد علیہم الصلوٰۃ والسلام وزین السماء اربعة
العرش والکرسی والجنة والملائکة وزین الخلائق فی الارض اربعة العلماء
والشہداء والاولیاء والاتقیاء وزین النفوس اربعة الوضوء والصلوٰۃ و
الصوم والحج وزین القلب اربعة المعرفة والعلم والعقل والتوحید وزین
الاعضاء اربعة العین والاذن والید والرجل والملائکة المرسلة من اللہ تعالیٰ
الی العبد عند حمل جنازته الی قبرہ اربعة احدہم ینادی انقضت الآجال وانقطعت
الاعمال والثانی ینادی ذہبت الاموال وبقیت الاعمال والثالث
ینادی زال الاشتغال وبقی الوبال والرابع ینادی طوبیٰ لمن کان
مطعمہ من الحلال واشتغالہ بخدمة ذی الجلال۔
فائدة۔ اعلم ان اللہ تعالیٰ اخفی خمسة اشیاء فی خمسة اشیاء اخفی رضاہ
فی طاعة من طاعاته لیجتہد الناس فی جمیع الطاعات رجاء ان یصادفوہا واخفی
سخطہ فی معصیة من معاصیہ لیجتنب الناس عن کلہا خشیة الوقوع فیہا واخفی
لیلة القدر فی رمضان لیجتہد الناس فی احیاء لیالیہ رجاء ان یصادفوہا

واخفى اسمه الاعظم فى جميع اسمائه ليجتهد الناس فى الدعاء بجميعها رجاء ان
يصادفوه واخفى اولياءه فى جميع خلقه حتى لا يحقر واحد منهم ويطلبوا
الدعاء من كل واحد منهم رجاء ان يصادفوا مقاصدهم ببركة دعاء الاولياء و
زاد بعضهم اخفى ساعة الاجابة فى يوم الجمعة ليجتهد الناس فى الدعاء فى جميع
ساعاته واخفى الصلوة الوسطى فى الصلوات الخمس ليحافظوا على جميعها ـ

فائدة فى قسم الارزاق ـ وهو ان الذئب يأكل الثعلب وهو يأكل القنفذ
وهو يأكل الافعى وهو يأكل العصفور وهو يأكل الجراد وهو يأكل فراخ الزنابير
وهو يأكل النحل وهو يأكل الذباب وهو يأكل البعوض وهو يعيش بما تيسر له ـ

فائدة ـ قالوا فى صورة الجراد شبه من عشرة حيوانات جبابرة وهو وجه
فرس وعين فيل وعنق ثور وقرن ايل وصدر اسد وبطن حية وجناح
نسر وفخذ جمل ورجل نعامة وذنب عقرب وقيل فى ذلك ـ **نظم**

لها فخذا ابل وساقا نعامة   وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم

حکتہا افاعی الارض بطنا فانعمت	علیہا جیاد الخیل بالوجہ والفم
حکت عین فیل عینہا ثو قرنہا	یحاکی قرون الایل یاذا التفہم
وعنق کعنق الثور بید و لناظر	وذنب کذنب العقرب الحی فافہم

وقال بعضہم

فسد الزمان وقد نشا فیہ الربا	بین الخلایق فالجمیع مرائی
مثل الجراد یعف عن اہل العفا	ویلقف ما یلقاہ للفقراء

فائدۃ - قال بعض العارفین جعل اللہ لابن ادم سبعۃ حصون ہو داخل فیہا والشیطان خارج عنہا ینبح کالکلب فاذا خرق الانسان واحدا منہا دخل فیہ الشیطان فینبغی المحافظۃ علیہا والاعتناء بہا خصوصا اولہا وما دام سادسہا عامرا فلاباس فاول الحصون من لؤلؤ رطب وہو ادب النفس وداخلہ حصن من زمرد وہو الصدق والاخلاص وداخل حصن من ذہب وہو القیام بالامر والنہی وداخلہ حصن من حجر وہو الشکر والرضاء وداخلہ حصن من حدید وہو التوکل وداخل حصن من فضۃ وہو الایمان

وداخل حصن من ذهب وهو معرفة الله عز وجل قال الله تعالى إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ ـ

فائدة ـ ذكر انه عُرض على ابي مسلم الخولاني فرس جواد مضمر فقال لقواده لماذا يصلح هذا فقالوا للجهاد في سبيل الله فقال لا فقالوا للقاء العدو فقال لا فقالوا له فلماذا يصلح اصلحك الله فقال ان يركبه الرجل ويهرب من المرأة السوء والجار السوء ـ

فائدة ـ روي عن وهب بن مُنَبِّه قال لم يبعث الله نبيا الا وله شامة بيضاء على يده اليمنى علامة للنبوة الا نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فله الخاتم المعروف ـ

فائدة ـ روي ان سيدي عبد القادر الجيلي رضي الله تعالى عنه كان جالسا على كرسي يعظ الناس فمرت حدأة طائرة فصاحت فشوشت على الحاضرين ما هو فيه فقال الشيخ يا ريح خذي رأسها فطار رأسها في ناحية وبدنها في ناحية فنزل الشيخ عن الكرسي واخذهما بيده وقال بسم الله الرحمن الرحيم فأُحييت و طارت والناس ينظرون كرامة له رضي الله تعالى عنه ونفعنا ببركاته ومثلها ما روي عن شبل المروزي انه اشترى لحما بنصف درهم فاخذته منه حدأة فمر

بمسجد فدخل وصلے فیہ فلما رجع الی بیتہ قدمت زوجتہ لحماً فقال من این
ھٰذا فقالت لہ تنازع حدأتان علےٰ بیتنا فسقط ھٰذا من بینھما فطبخنہ
فقال شبل الحمد للہ الذی لا ینسیٰ شبلا وان کان شبل ینساہ ــ
حکایۃ نادرۃ ـ قال بعضھم دخلت دار صدیق لی لاعودہ و ترکت
حماری علی الباب لعدم غلام معی یحفظہ فلما خرجت فاذا صبی راکب علیہ
فقلت لہ رکبت حماری بغیر اذنی فقال لی خفت ان یذھب فحفظتہ لک
قلت لہ لو ذھب لکان اسھل علیّ من بقائہ فقال لی ان کان ھٰذا رأیک
فقدّر انہ ذھب وھبہٗ لی وادّع شکری فلم ادر بماذا اجیبہ ــ
حکایۃ عجیبۃ ـ رکب المعتصم الی خاقان یعودہ وکان الفتح بن خاقان
صبیا عندہ فقال لہ الخلیفۃ المعتصم یا فتح ایھما احسن دار امیر المومنین ام دار
ابیک فقال دار ابی خیر من دار امیر المؤمنین فاطہر المعتصم لہ فصا فی یدہ
وقال یا فتح ھل رأیت احسن من ھٰذا الفص قال نعم الید التی ھو فیھا ــ
فائدۃ ـ کان محمد بن سیرین بزّازا وکان من موالی انس بن
مالک رضی اللہ تعالیٰ عنہ واوصیٰ لہ انس ان یغسلہ ویصلے علیہ

اذا مات ففعل وكان من اعلام التابعين ومات فی سنة عشرة ومائة بعد الحسن البصری بمائة یوم رحمة الله علیهما جمیعاً۔

فائدة۔ البحتری بالحاء المهملة شاعر معروف والبختری بالخاء المعجمة قاضی مدینة الرسول لله صلے الله علیه واله وسلم وولی بعد ابی یوسف صاحب الامام ابی حنیفة رحمه الله علیهما ومات فی سنة ثمانین ومائة فی خلافة المامون۔

حکایة لطیفة۔ روی انه کان بین ابن عنین وابن الملك المظفر صاحب دمشق موانسة ومصاحبة فحصل لابن عنین لوعك فکتب الی ابن الملك المظفر یقول۔ **شعر**

انظر الیَّ بعین مولیً لم یزل	یولی الندی وتلاف قبل تلافی
انا کالذی احتاج ما یحتاجه	فاغنم ثوابی والثناء الوافی

فجاء الیه بنفسه بثلثمائة دینار وقال له هذه الصلة وانا العائد وهذا من جودة

حذاقة فهمه حيث فهم ان الذي اسم موصول يحتاج الى صلة وعائد وانه شبه نفسه به فالصلة ما اوصله والعائد هو ابن الملك ويحتمل ان العائد هو ابن الملك اي الذي يعود اليه بالصلة مرة بعد اخرى او من العود بمعنى الزيارة للمريض والله اعلم۔

نكتة۔ قال مالك بن دينار لا يتفق اثنان في معاشرة الا ويكون بينهما وصف مجانس ولا يتفق نوعان من الطير الا كذلك فرأى يوما حمامة وغرابا فتعجب من اتفاقهما مع اختلاف النوع فلما مشيا اذا هما اعرجان فقال من ههنا اتفقا لان كل انسان لا يألف الا شكله وكل طير لا يألف الا جنسه والا فلا بد من تفرقهما كما قال۔ **شعر**

وقائل كيف تفرقتما	فقلت قولا فيه انصاف
لو يكن من شكلي ففارقته	والناس اشكال والاف

حكاية غريبة۔ قال بعضهم كنت في سفر مع رفقة فاوانا الليل الى راعي غنم فلما انتصف الليل جاء الذئب فاحتمل خروفا من غنمه فوثب الراعي وقال يا عامر الوادي اذا ني جارك فنادى منادٍ يا سرحان

ارسلیہ فجاء الحزن و یشتد عد و احتی دخل فی الغنم کما قال اللہ تعالیٰ
وانہ کان رجال من الانس یعوذون برجال من الجن۔

حکایۃ لطیفۃ۔ قیل لما ہبط آدم من الجنۃ الی الارض لم یکن
فیھا غیر النسر فی البر والحوت فی البحر وکان النسر یأوی الی الحوت
ویبیت عندہ فلما رأی النسر آدم اتی الی الحوت وقال لہ قد وجدت الیوم
فی الارض من یمشی علی رجلیہ ویبطش بیدیہ فقال لہ الحوت ان کنت صادقاً
فما لنا منہ ملجأ لا فی البر ولا فی البحر فافترقا من ذلک الوقت۔

حکایۃ لطیفۃ۔ قیل جاء رجل الی امام الحرمین فشکی لہ ان
علیہ الف دینار وجلس عندہ فسئل الامام ھل للباری عز وجل
جھۃ فقال تعالی اللہ عن ذلک فقالوا لہ ما دلیل ذلک فقال قول نبیہ
صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لا تفضلونی علی یونس بن متی فقالوا لہ ما وجہ
ذلک فقال لا اقول لکم وجھہ حتی تعطوا ضیفی ھذا الف دینار یقضی بھا
دینہ فقام بھا الرجلان منھم فقال انہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم لما وصل
الرفرف الاعلی وانتھی الی سماع صریر الاقلام فی تصریف الاقدار وناجاہ

بما انا جاه واوحی الیه ما اوحی لم یکن اقرب الی الله من یونس علیه السلام فی بطن الحوت فی ظلمة البحر فی ظلمة اللیل والله اعلم۔

حکایۃ ظریفۃ۔ قیل ان سلیمان علیه السلام سأل الله تعالیٰ ان یاذن له ان یضیف جمیع الحیوانات یوما فاذن له فجمع طعاما مدة طویلة ثم سأل الجواز الی عده فاجابه فطلع حوت من البحر فاکل جمیع الطعام ثم قال له زدنی یا سلیمان فانی ما شبعت فقال له لو یبق عندی شیء وهل کل یوم رزقک مثل هذا فقال له ان رزق کل یوم ثلثة اضعاف هذا ولکن الله لم یطعمنی فی هذا الیوم غیر هذا وابقی بقیة یومی جائعا فلیتک لو تضیفنی فانظر یا اخی الی کمال قدرة الله تعالیٰ وسعة فضله اذ سیدنا سلیمان مع قوته وسلطانه وملکه عجز عن قوت حیوان واحد جل وعلا

حکمۃ ظریفۃ۔ انما خص الله تعالیٰ الحیوان بالاقتیات والتغذیة دون غیره لان فیه من صفات الله ولو ترک بلا قوت ولا غذاء لادعی الالهیة۔ فجعل الله تعالیٰ من حکمته العجیبة احتیاجه وافتقاره الی القوت سببا فی عدم تلک الدعوی وهو الحکیم الخبیر

[illegible]

نکتة لطیفة قد ورد فی الحدیث ان الله خلق الجن ثلثة اصناف صنف کالحیات وصنف کالعقارب وخنافس الارض وصنف کالریح فی الهواء وخلق الانس ثلثة اصناف ایضًا صنف کالبهائم لهم قلوب لا یفقهون بها ولهم اذان لا یسمعون بها ولهم اعین لا یبصرون بها وصنف اجسادهم اجساد بنی ادم وارواحهم ارواح الشیاطین وصنف کالملائکة فی ظل الله یوم لا ظل الا ظله۔

اشارة حسنة لطیفة۔ قیل اجتمع ابلیس مع یحیی بن زکریا علیهما السلام فقال له انصحک فقال یحیی لا ارید ذلک ولکن اخبرنی عن احوال بنی ادم عندکم فقال هم عندنا علی ثلثة اصناف صنف هم اشدهم علینا لانا نقبل علیه لنفتنه فی دینه فنتمکن منه فیفزع الی الاستغفار فلا نیأس منه ولا نقدر علیه فنحن معه فی عناء وتعب وصنف مثلک معصومون منا لا نقدر معهم علی شیء وصنف فی ایدینا کالکرة نلعب بهم کیف نشاء۔

لطیفة۔ قیل لما اهبط ادم الی الارض شکی من الوحشة فانسه الله بالخطاطیف والزمها البیوت ایناسا لبنی ادم ومعها ایات من کتاب الله تعالی لَوْ اَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْاٰنَ عَلٰی جَبَلٍ الی اخر السورة وتمد صوتها بالعزیز الحکیم۔

لطیفة - قیل لما رفع الله عیسی علیه السلام کساه الریش و البسه النور وقطع عنه حاجة الطعام فهو یطیر مع الملائکة حول العرش

حکایة عزیزة - قیل ان ابا الطیب المتنبی کان راجعا من بلاد فارس الی بغداد بجائزة لجازه بها عضد الدولة ومعه جماعة من الفرسان فخرج علیه قطاع الطریق فهرب المتنبی منهم فقال له غلامه اتهرب وانت القائل فی شعرك -

الخیل واللیل والبیداء تعرفنی	والضرب والحرب والقرطاس والقلم

فکر راجعا فقتل فی سنة ثلثمائة واربع وخمسین فکان ذلك البیت سببا لقتله فلذلك استحسنوا قول الخطائی فی العزلة

أنست بوحدتی ولزمت بیتی	فدام الانس لی ونما السرور
وادبنی الزمان فلا أبالی	هجرت فلا أزار ولا ازور
ولست بسائل مادمت حیا	أسار الخیل ام رکب الامیر

حكاية ذات نكتة هي ان الامام ابن جني قد قرأ على الامام
ابي علي الفارسي وجلس للتدريس بالموصل فمر عليه يوما ابو علي فرآه
في حلقته فقال له تزببت وانت حصرم فترك التدريس وذهب
الى شيخه ولم يفارقه حتى تمهر رحمة الله عليهما۔

ومسألة لطيفة سئل الامام تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى عن الخيل
هل كانت قبل آدم ام بعده وقد خلقت ذكورها قبل اناثها وهل العراب
قبل البراذين وهل ورد في ذلك شيء من الكتاب او السنة افتنا فاجاب بانها
خلقت قبل آدم بيومين واستدل بآيات واحاديث منها خلق الدواب
في يوم الثلثاء او الاربعاء وخلق آدم في يوم الجمعة وان الذكور قبل الاناث لشرفها
[illegible] وان العراب قبل البراذين لذلك وان وجود البراذين
[illegible] حتى ان الخيل والعتاق لا تتقدم على غيرها وقد

وردت احادیث کثیرة فی شرف الخیل فی برکتها وطلب النفقة علیها وخدمتها ومسح وجوهها ونواصیها والتماس عینها واثمانها والنهی عن خصیها وجز نواصیها وغیر ذلك - واول المخلوقات مطلقا الجماد ثم النبات ثم الحیوان ثم الانسان انتهی کلامه

فائدة غریبة - قد روی فی الاخبار انه لا یستقر الرغیف ولا یوضع بین یدی اکله حتی ینداول علیه ثلثمائة وستون صانعا اولهم میکائیل الذی یکیل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائکة التی تزجی السحاب ثم الشمس والقمر والافلاك وملائکة الهواء ودواب الارض واخرها الخباز انتهی

حکایة لطیفة - روی ان الربیع الجیزی صاحب امام الشافعی

رحمهما الله تعالى مر يوما في ازقة مصر واذا اجانة مملوءة رمادا طرحت
على راسه فنزل عن دابته واخذ ينفض ثيابه فقيل له الا تزجرهم فقال
من استحق النار وصولح بالرماد فلا ينبغي له ان يغضب مات سنة مائتين
وخمسين او ستة وخمسين رحمه الله تعالى —

دقيقة في الحديث . اذا انفلتت دابة احدكم في ارض فلاة فليناد يا عباد الله
احبسوا فان الله عز وجل يرسل حابسا يحبسها عليه واذا اساء خلق دابة احدكم
او رفيقه او صبيه فليقرأ في اذنه افغير دين الله يبغون الآية وروي ان الربيع
الجيزي ركب دابة فحارت فامر ان يقرأ رجل في اذنها قل اعوذ برب الفلق فقرأها
فسكنت روي ان من ركب دابة وقال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء سبحان
الذي سخر لنا هذا الآية الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم قالت الدابة بارك الله عليك من مؤمن خففت على
ظهري واطعت ربك واحسنت الى نفسك بارك الله لك وانجح حاجتك —

فائدة - قال بعض العلماء من اكل كثيرا وخاف على نفسه من التخمة
فليمسح بيده على بطنه وليقل الليلة ليلة عيدي ورضي الله عن سيدي ابي عبد الله
القرشي يفعل ذلك ثلث مرات فلا يضره الاكل باذن الله تعالى

لطيفة روي ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام اذا رأيت الفقر
مقبلا عليك فقل مرحبا بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا عليك فقل
هو ذنب عجلت عقوبته في الدنيا واعلم ان الله اذا كان يعطي العبد
في الدنيا على معاصيه ما يحب فانه استدراج منه اليه انتهى -

نبذة شريفة روي ان مريم ام عيسى عليه السلام حملت به وعمرها ثلث
عشرة سنة وولدته ببيت لحم بارض الشام في طريق مكة واوحى الله اليه وهو ابن
ثلثين سنة ورفع وهو ابن ثلث وثلثين سنة وعاشت امه بعده ست سنين

حكاية غريبة - روي ان مقاتل بن سليمان رضي الله جلس يوما
فاعجبته نفسه فقال سلوني عما دون العرش فقال له رجل لما حج ادم من
حلق رأسه وقال اخر امعاء النملة في مقدمها ام موخرها فلم يدرها يقول
ثم قال هذا ليس من علمي ولكني اعجبتني نفسي فابتليت انتهى -

فائدة قال جالینوس جملة خرزات الانسان من دماغه الی عجزه اربعة و
عشرون خرزة سبع فی العنق واثنا عشر فی الظهر وخمس فی العجز متصلة
بالبطن والاضلاع اربعة وعشرون ضلعا فی کل جانب اثنا عشر وجملة العظام فی
بدنه مائتان وثمانیة واربعون عظما ما عدا عظم القلب وحشو المفاصل المسماة
بالسمسمیة لتشبیهها بالسمسم لصغرها وذکر بعضهم انها ستة وثلثون وجمیع
الثقب المنفتحة فی بدنه اثنا عشر الاذنان والعینان والمنخران والفم والثدیان
والفرجان والسرة واما المسام فلا حصر لها انتهی وقال سهیل بن عبد الله
القشیری فی الانسان ثلثمائة وستون عرقا فنصفها ساکن ونصفها متحرک وقال
بعضهم کما فی الحدیث ان مفاصل البدن ثلثمائة وستون مفصلا وروایة ستمائة
وستین مردودة وان فیه خمسمائة وستین عضلة مرکبة من لحم وعصب
حکایة نکتة جاءت امرأة الی قیس بن سعد بن عبادة فقالت له مشت جرذا

[illegible]

بیتی الی العفاء فقال تشاءدعهم یثبون و ثوب الاسود ثم ارسل الیه
ما ملا بیتها من سائر الحبوب واطعمة وکان حلیما جوادا والعفاء
التراب ومرادها انه لم یبق فی بیتها شیء یأکله الفار انتهی۔

حکایة غریبة ۔ کان لرکن الدولة سنورة تحضر مجلسه واذا احتاج
الی حضور بعض اخوانه اووقع له حاجة عنده کتب ورقة وعلقها فی
عنقها فتذهب الیه فیحضر او یکتب جوابها ویعلقه فی عنقها فتعود
الیه واذا الفت منزلا طردت غیرها عنه وحاربته اشد المحاربة والله اعلم

حکایة لطیفة ۔ ذکر ان لقمان النوبی الحکیم بن عنقاء بن
بروق من اهل ایلة اعطاه سیده شاة وامره ان یذبحها ویاتیه باخبث
ما فیها فذبحها واتاه بقلبها ولسانها ثم اعطاه شاة اخری وامره ان یذبحها
ویاتیه بالطیب ما فیها فذبحها واتاه بقلبها ولسانها فسأله عن
ذلک فقال له یا سیدی لا اخبث منهما اذا خبثا ولا اطیب منهما اذا طابا۔

حکایة حکی عن سلیمان بن مهران المشهور بالاعمش وهو من

اجل التابعين اخذ عن انس بن مالك رضی الله تعالى عنه وكان لطيفا ظريفا
مزاحا وله نوادر منها ان هشام بن عبد الملك بعث اليه ان اكتب لی مناقب
الخليفة عثمان بن عفان ومساوی علی بن ابی طالب فاخذ القرطاس من الرسول
وادخل فی فم شاة فلاكته ثم قال له هذا جوابه فذهب الرسول ثم عاد اليه وقال له
انه قد صمم علی قتلی ان لم اعد اليه بجواب فی قرطاس واستعان عليه باخوانه فقالوا
له افده من القتل فاخذ قرطاسا وكتب فيه اما بعد فلو كان لعثمان مناقب
اهل الارض ما نفعتك ولو كان لعلی مساوی اهل الارض ما ضرتك فعليك
بخويصة نفسك والسلام ومنها ان زوجته كانت جميلة فنشزت عليه
فقال لواحد من تلامذته اذهب اليها واخبرها بمكانی لعلها تتوب فذهب الرجل
اليها وقال لها ان الله عز وجل قد احسن قسمتك حيث جعل زوجك سيد
الناس وشيخهم يأخذون عنه العلم والدين والحلال والحرام وينقادون اليه
ولا يضرك عموشة عينيه ولا حموشة ساقيه وكان الاعمش يسمعه فغضب منه
ونهره وقال له يا خبيث ارسلتك لتذكر محاسنی فاخبرتها بعيوبی قاتلك الله
واخرجه من بيته ومنها انه كان جالسا بجانب النهر وعليه فروة

فجاءه رجل وجذبه وقال له قم اعبر بى هذا الخليج وحمله على ظهره فقال سبحان الذى سخر لنا هذا الآية فلما ذهب به الى وسط الخليج القاه فقال رب انزلنى منزلا مباركا الآية۔

حكاية عجيبة۔ قال الحسن البصرى رضى الله تعالى عنه قال اضجعت شاة لاذبحها فمر بى ابو ايوب السجستانى فالقيت الشفرة وقمت لاتحدث معه واخذنا نرمق الشاة فذهبت الى جانب حائط وحفرت حفرة واخذت الشفرة والقتها فيها وردت التراب عليها فقال لى ابو ايوب اما ترى فتعجبنا غاية العجب ثم اليت على نفسى ان لا اذبح حيوانا بعد ذلك ابدا۔

حكاية ظريفة غريبة۔ ذكر ان جعفر الصادق سمى صادقا لصدقه فى مقاله وهو الذى وضع الجفر المشهور والاكثر على ان جده الاعلى عليا رضى الله تعالى عنه وضعه وكتبه فى جلد جفر فنسب هذا العلم اليه فيه ما تحتاج ذريته اليه الى يوم القيمة وله كلام فى الكيميا وغيرها ومن وصاياه لابنه موسى الكاظم

يا بنيّ من قنع بما قسم الله له استغنى ومن مد عينه لما في ايدي الناس افتقر ومن لم يرض بما قسم الله له فقد اتهم الله في قضائه ومن كشف حجاب الناس انكشف عورات بيته ومن سلّ سيف البغي قتل به ومن احتفر لاخيه بئرا سقط فيها ومن داخل السفهاء حقر ومن خالط العلماء وقر ومن دخل مداخل السوء اتهم ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره

فائدة - لم يثبت حنين الجذع وتسليم الحجر لاحد من الانبياء غير نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وقال بعضهم فيه نظما وهو هذا

وحن اليه الجذع شوقا ورقة	ورجّع صوتا كالعشار ورددا
فبادره ضما فقر لوقته	لكل امرئ من دهره ما تعودا

حكاية غريبة - روي ان موسى عليه السلام رأى رجلا يدعو ويتضرع في حاجة فقال يا رب لو كانت حاجته بيدي لقضيتها فاوحى الله اليه يا موسى ان له غنما وان قلبه عند غنمه وانا لا استجيب دعاء عبد يدعوني وقلبه عند غيري فاخبر موسى الرجل بذلك فانقطع الى الله فقضى حاجته

[illegible]

[illegible]

حکایة لطیفة - قال بعضهم دخلت علی سفیان الثوری بمکة فوجدته
مریضا وقد شرب دواء فقلت له انی ارید ان اسألک عن اشیاء فقال لی قل ما
بدا لک فقلت له اخبرنی من الناس قال الفقهاء قلت له فمن الملوک
قال الزهاد قلت له فمن الاشراف قال الاتقیاء قلت فمن الغوغاء قال من یکتب
الحدیث ویأکل به اموال الناس قلت فمن السفلة قال الظلمة اولئک هم کلاب النار -

حکایة ظریفة - روی ان اعرابیا جاء الی النبی صلی الله علیه وآله وسلم
فقال له یا رسول الله انی لما اتیتک مررت بغیضة فسمعت فیها اصوات
افراخ طائر فاخذتهن ووضعتهن فی کسائی فجاءت امهن واستدارت علی راسی
فکشفت لها عنهن فوقعت علیهن فلففتها فی کسائی فقال ضعهن عنک فوضعتهن
فوقفت امهن ترفرف فقال صلی الله علیه وآله وسلم لاصحابه اتعجبون فوالذی بعثنی
بالحق نبیا ان الله ارحم بعباده من ام هذه الافراخ بفراخها ثم قال للرجل ارجع
فضعهن فی مکانهن قال فرجعت بهن وامهن ترفرف علی راسی حتی وضعتهن -

حکایة دقیقة - قیل لذی النون المصری ما سبب توبتک فقال
خرجت من مصر مسافرا الی بعض القری فنمت فی بعض الطریق فی الصحراء و

اذا انا بقنبرة عمياء وقعت من وكرها فانشقت الارض وخرج منها سكرجتان
احدیهما من فضة والاخری من ذهب وفی احدیهما سمسم وفی الاخری ماء
فجعلت تاكل من السمسم وتشرب من الماء فتبت اليه ولزمت بابه حتى قبلنی ـ

لطيفة [١٧٣] - قيل ان الله تعالى قسم الامة خمسة اقسام علماء ثم زهاد ثم
غزاة ثم ولاة امور ثم تجار فالعلماء ورثة الانبياء والزهاد ملوك الارض
والغزاة انصار الله والامراء رعاة الله على خلقه والتجار امناء الله فاذا طمع العلماء
فی جمع المال فبمن يهتدی واذا راءی الزهاد فبمن يقتدی واذا غل الغزاة
فبمن يكون الظفر واذا خان التجار فبمن يؤتمن واذا كان الرعاة كالذئاب فبمن
تحوط الرعية فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال بعضهم خلق الله الناس
اصنافا صنف للخطابة وصنف للعبادة وصنف للنجدة وصنف للمعاش و
صنف للامامة ومن عدا ذلك رجرجة يكدرون الماء ويغلون الاسعار و
يضيقون الطرق الرجرجة بمهملتين وجيمين هم الاراذل من الناس والسفلة منهم

نكتة ـ ان سيدنا علي بن الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
ابن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب سأل
يحيى بن اكثم بحضرة المامون عن مسألة فقال له ما تقول في رجل نظر
الى امرأة اول النهار حراما ثم حلت له عند الارتفاع ثم حرمت عليه عند
الظهر ثم حلت له عند العصر ثم حرمت عليه عند المغرب ثم حلت له عند
العشاء ثم حرمت عليه نصف الليل ثم حلت له عند الفجر فقال يحيى لا ادري
ذلك اصلحك الله فقال له المامون اخبرنا عن تلك يا ابن امير المؤمنين فقال
ان هذه المرأة جارية نظرها اجنبي اول النهار ثم اشتراها عند الارتفاع ثم اعتقها
عند الظهر ثم تزوجها عند العصر ثم ظاهر منها عند المغرب ثم كفر عند العشاء
ثم طلقها نصف الليل رجعيا ثم راجعها عند الفجر فقال له المامون احسنت
فزوجه المامون ابنته في المجلس فتوجه بها الى المدينة ثم ارسلت لابيها
تشكو له انه يتسرى عليها فارسل اليها ابوها يقول انا لم نزوجك له لنحرم عليه
ما احل الله له فلا تعودي لي مثلها ثم بعد موت ابيها قدم بها الى المعتصم

بعثه الیه حین بقیت لیلتان من شهر محرم سنة ۲۰۲ واستمر بها حتی مات
سنة ۲۰۳ ودفن بمقبرة فی ظهر جده الکاظم وخلف ابنین وابنتین
احسنهم واجلهم الحسن العسکری وصف بذلک لانه سکن فی مدینة
سر من رای ویقال لها مدینة العسکر وکان قد ورث اباه علما ومعرفة وشجاعة
ولد سنة [illegible] ومات سنة [illegible] کما تقدم وقد اتفق ان المتوکل حبسه فحصل
للناس قحط فاستسقوا ثلاثة ایام ولم یسقوا فامر المتوکل بخروج الیهود والنصاری
مع الناس فخرجوا ومعهم راهب فرفع ذلک الراهب یده الی السماء فهطلت ثم
فی الیوم الثانی کذلک فشک بعض العامة فی دین الاسلام وارتد بعضهم
وحصل للناس حرج عظیم وشق ذلک علی المتوکل وامر باحضار الحسن
المحبوس وقال له ادرک امة جدک رسول الله صلی الله علیه واله وسلم قبل
ان یهلکوا فقال مرهم بالخروج غدا وبزول الاشکال ان شاء الله فکلم الناس
الخلیفة فی اطلاقه من السجن فاطلقه وخرج مع الناس فی الاستسقاء فلما رفع
الراهب یده مع النصاری حصل الغیم فامر الحسن بقبض ید الراهب فقبضت فاذا

فيها عظم آدمي فأخذه من يده ثم قال له ارفع يدك فرفعها فزال الغيم وطلعت الشمس
فعجب الناس من ذلك ثم قال الخليفة للحسن ما هذا يا ابا محمد فقال له هذا عظم
نبي من الانبياء ظفر به هذا الراهب وانه ما كشف عظم نبي الى السماء الا هطلت
بالمطر فامتحنوا ذلك فوجدوه كما قال فزالت الشبهة عن الناس وعاد من كان ارتد
الى الاسلام ورجع الحسن الى داره عزيزا مكرما ووصله الخليفة حتى مات وقد وقع
في زمن المتوكل المذكور ان امرأة ادعت انها شريفة في حضرته فسأل عمن يخبره
بذلك فدلوه على الحسن العسكري المذكور فاحضره واجلسه معه على
سريره وسأله عن تلك المرأة فقال له ان الله حرم على السباع ان تأكل اولاد
الحسنين فالقوها لها فان لم تأكلها فهي صادقة فعرضوا ذلك على المرأة فاقرت بانها
كاذبة فقال بعض الناس للخليفة هلا اختبرت الحسن بما قال به فامر المتوكل
المذكور باحضار ثلاثة من السباع ووضعها في ساحة تحت قصره وجلس هو في
القصر بحيث ينظرها واغلق باب القصر ثم امر باحضار الحسن المذكور ليدخل
من الساحة الى القصر عند الخليفة فادخلوه الى الساحة واغلقوا عليه الباب و
كانت السباع قد صمت الاسماع من زفيرها فلما رأته السباع سكنت ومشت
اليه وتمسحت به ودارت حوله وصار يمسح ظهورها بيده وكمه ثم عاد الى

مرّ ابنها ففتح باب القصر وصعد الى الخليفة وتحدث معه ساعة ثم نزل
ففعل السباع معه كفعلها الاول حتى خرج فاتبعه الخليفة بجائزة ثم
قالوا للخليفة هلا فعلت مثله فلم يجسر على ذلك ثم قال لهم اتريدون
قتلي ثم امرهم ان لا يفشوا هذا الامر لاحد والله اعلم

فائدة جامعة ولمعة ساطعة ومقالة نافعة ذكرها الاصبهاني في الترغيب في باب
قضاء الحوائج عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم للمسلم على اخيه المسلم ثلثون حقا لا براءة له منها الا

الاداء او العفو یغفر زلته ویرحم عبرته ویستر عورته ویقیل عثرته ویقبل معذرته ویرد غیبته ویدیم نصیحته ویحفظ خلته ویرعی ذمته ویعود مرضاه ویشهد میته ویجیب دعوته ویقبل هدیته ویکافی صلته ویشکر نعمته ویحسن نصرته ویحفظ حرمته ویقضی حاجته ویقبل شفاعته ولا یخیب مقصده ویشمت عطسته ویرشد ضالته ویرد سلامه ویطیب کلامه ویبر انعامه ویصدق اقسامه وینصره ظالما یرده عن ظلمه ومظلوما باعانته علی وفاء حقه ویوالیه ولا یعادیه ولا یخذله ولا یسلمه ویحب له من الخیر ما یحب لنفسه ویکره له من الشر ما یکره لنفسه فلا یترک واحدا منها الا طالبه به یوم القیامة واللّٰه الموفق۔

فائدة۔ قال البونی فی اللمعة النورانیة من السر البدیع والحرز المنیع ان الانسان اذا خاف علی نفسه من قتل او غیره کعذاب فلیاخذ کبشا سمینا یجزئ فی الاضحیة ویذبحه سریعا متوجها الی القبلة ویقول عند ذبحه اللهم هذا لک ومنک اللهم انه فدائی فتقبله منی ویحفر لدمه حفرة فیردمه فیها حتی لا یوطأ ثم یبعضه ستین جزأ جلده جزء ورأسه جزء وبطنه جزء وهکذا ولا یأکل منه هو ولا من فی نفقته شیئا ویدفعه لستین مسکینا فذلک فداؤه مما یخافه فی ذلک مجرب معمول به فان کان خائفا مما دون القتل فلیطعمه

سلہ من السر البدیع الخ۔ از راز عجیب حفاظت ستوار ست کہ انسان چون تبرسد الخ ۵۲ کبشا سمینا الخ۔ گوسفندی نر فربہ کہ کافی شود مینی جائز باشد در قربانی ۵۳ یردم الخ۔ بند کند آنرا تا پایمال نشود ۵۴ یبعضہ۔ پارہ پارہ کند۔ بہرہ بہرہ سازد

ستین مسکینا من افضل الطعام ویشبعهم ویقول اللهم انی استکفی لهذا الامر الذی اخاف بهم هؤلاء واسألك بانفاسهم وارواحهم ان تخلصنی مما اخاف واحذر فیفرج الله تعالیٰ عنہ متفق علیہ۔

لطیفة۔ فیما ذکر صنائع بعض الصحابة وغیرهم۔ کان ابو بکر الصدیق وعثمان بن عفان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف بزازین وکان عمر بن الخطاب دلالا یسعی بین المتبائعین وسعد بن ابی وقاص یبری النبل والولید بن المغیرة حذاء وکذا ابو العاص اخو ابی جهل وکان عقبة بن ابی مُعَیط خمارا وابو سفیان ابن حرب یبیع الزیت والادام وعبد الله بن جُدعان یبیع الجواری والنضر ابن الحارث یضرب بالعود والحکم بن العاص وحُریث بن عمرو والضحاك ابن قیس الفهری وابن سیرین یجزون الغنم والعاص بن وائل بیطارا وابنه عمرو والعباس جزارین والزبیر بن العوام وقیس بن مخرمة وعثمان بن طلحة صاحب مفتاح الکعبة خیاطین ومالك بن دینار وراقا ویزید بن المهلب بستانیا وقتیبة جمالا وسفیان بن عیینة والضحاك بن مزاحم وعطاء بن ابی رباح والکمیت الشاعر والحجاج بن یوسف الثقفی وعبد الحمید والقاسم بن سلام الکسائی معلمین۔

حکایۃ نادرۃ ظریفۃ روی ان ابابکر الصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ نام لیلۃ فرأی مناماً عجیباً فبکی فی منامہ حتی سمعہ من خارج الدار فمر عمر بن الخطاب رضی اللہ تعالیٰ عنہ اتفاقاً فسمع البکاء فدق الباب فانتبہ الصدیق وبادر الباب ففتحہ ودمعہ یسیل فرأی عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ فقال لہ عمر ماھذا البکاء فقال ابوبکر اجمع الصحابۃ عندنا لاخبرک بہ فجمعھم کلھم فقال ابوبکر انی رأیت القیامۃ قد قامت ورأیت رجالا علی منابر من نور بوجوہ کالانجم الزاھرۃ فسألت ملکا عن ھؤلاء فقال الانبیاء ینتظرون محمداً فان بیدہ زمام الشفاعۃ فقلت واین محمد احملنی الیہ فانا خادمہ وصاحبہ ابوبکر فحملنی الیہ فوجدتہ تحت ساق العرش وعمامتہ بین یدیہ وقد مد یدہ الیمنی الی ساق العرش ومد الیسری الی النار فاغلق بھا باب النار وھو یقول الٰھی امتی ففیھم العلماء والصالحون والحجاج والمعتمرون والغزاۃ والمجاھدون واذا النداء یا محمد تذکر لطائفۃ الطائعین ولاتذکر الطائفۃ الاخری اذکر الظلمۃ وشراب الخمر والزناۃ واکلۃ الربوا فقال یارب ھو کما قلت ولکن ما فیھم احد اشرک بک ولا عبد صنما ولا جعل لک ولدا ولا حاد عن التوحید فاقبل الٰھی شفاعتی فیھم وارحم جریان عبرتی علیھم وانظر الی لھفی لھم فقلت من فرط شفقتی علیہ ارفق بنفسک یا محمد فقال یا ابابکر قد تضرعت

لربی فتشفعنی فی امتی فسألته الکل او البعض و اذا انت طرقت علی الباب یا ابن الخطاب قبل الجواب و اذا بمنا دینادی من داخل الدار الکل ثلثا یا ابا بکر فقالا الحمد للہ۔

حکایۃ لطیفۃ۔ قیل لابراہیم بن ادہم لو جلست لنا بالمسجد لنسمع منک شیئا فقال انی مشغول باربعۃ اشیاء لو تفرغت منہا لجلست لکم قیل و ما ہی قال اولہا انی تذکرت حین اخذ اللہ المیثاق علی بنی ادم فقال ہؤلاء الی الجنۃ ولا ابالی وہؤلاء الی النار ولا ابالی فلو ادری انی من ای الفریقین الثانی انی تذکرت ان المولد اذا قضی اللہ بخلقہ فی بطن امہ ونفخ فیہ الروح یقول الملک الموکل بہ یا رب شقی ام سعید فلو ادر من ایہما الثالث انی تذکرات انہ حین ینزل ملک الموت لیقبض الروح یقول مع اہل الاسلام ام مع اہل الکفر فلا ادری فکیف یخرج الجواب الرابع انی تذکرت فی قولہ تعالی فَرِیْقٌ فِی الْجَنَّۃِ وَفَرِیْقٌ فِی السَّعِیْرِ فلا ادری من ای الفریقین اکون۔

حکایۃ ظریفۃ۔ قال الفضیل بن عبد الرحمن لرقیۃ بنت عتبۃ بن ابی لہب انظری لی امراۃ معروفۃ النسب کریمۃ الحسب فائقۃ الجمال ملیحۃ الدلال ان قعدت اشرقت و ان قامت اصعقت و ان مشت ترفرفت تروح

من بعيد وتفتن من قريب تسر من عاشرت وتكرم من جاورت ود وداولودا لا تعرف الا اهلها ولا تسر الا بعلها فقالت له يا ابن العم اخطب هذه من ربك في الاخرة فانك لا تجدها في الدنيا ـ

اخرى مثلها - قال ابوموسى المكفوف لنخاس الحمير اطلب لي حمارا ليس بالصغير المحتقر ولا بالكبير المشتهر ان خلا الطريق تدفق وان كثر الزحام ترفق لا يصدم بالسواري ولا يدخل بي تحت البواري اذا اكثرت علفه شكر واذا قل عنه صبر ان ركبته هام وان ركبه غيري نام فقال له النخاس اصبر اعزك الله فعسى الله ان يمسخ القاضي حمارا فتدرك حاجتك والسلام

لطيفه نادرة - قيل ان الله لما خلق الاخلاق قالت القناعة انا اذهب الى الحجاز فقال الصبر وانا معك وقال العلم انا اذهب الى العراق فقال العقل وانا معك وقال الكرم انا اذهب الى الشام فقال السيف وانا معك وقال الغناء انا اذهب الى مصر فقال الذل وانا معك وقال سوء الخلق انا اذهب الى المغرب فقال البخل وانا معك وقال حسن الخلق انا اذهب الى اليمن فقال الحلم وانا معك وقال الشفاء انا اذهب الى البادية فقالت المروة وانا معك

وقال الفسق انا اذهب الى الروم فقال البغي وانا معك۔

حكاية ذات نكتة۔ كانت لاعرابي امرأتان فولدت واحدة غلاما والاخرى جارية فرقصت الغلام وامه وقالت معاندة لضرتها۔ شعر

الحمد لله الحميد العالي	انقذني الآن من الخوالي
من كل شوهاء كشن بال	ليدفع الضيم عن عيالي

فسمعتها الاخرى فاقبلت ترقص بنتها وتقول۔ شعر

وما علي ان تكون جاريه	تغسل رأسي وتكون الغاليه
وترفع الساقط من خماريه	حتى اذا ما بلغت ثمانيه
ازرتها بنقبة يمانيه	انكحتها مروان او معاويه

اصهار صدق ومهور غاليه

فبلغ ذلك الى مروان فتزوجها بمائة الف دينار وقال ان امها الحقيقة لان لا يكذب
ظنها ولا يخاس عهدها ثم بلغ معاوية فقال لولا ان مروان سبقنا اليها
لضاعفنا لها المهر ولكنها لا تحرم الصلة منا فبعث اليها بمائتي الف دينار

لطيفة۔ روى البيهقى فى الشعب عن مالك بن دينار رضى الله تعالى عنه
قال مَثَلُ قُرّاء هذا الزمان مَثَلُ رجل نصب فخا للصيد العصافير فجاء عصفور
اليه فلما راٰه قال له مالى اراك متغيبا فى التراب قال من التواضع قال فمما
الحنيت قال من طول العبادة قال فما هذه الحبة عندك قال عددتها للصائمين
قال هل تبيعها لى قال نعم فتقدم اليها فلما التقطها وقع الفخ فى عنقه فخنقه
فقال ان كان العُبّاد يخنقون مثل خنقك هذا فلا خير فى عبادتهم۔

حكاية عزيزة۔ روى فى الحديث انه صلى الله عليه واٰله وسلم قال
اتدرون متى كان الحداء قالوا لا بابينا انت وامنا قال ان اباكم مضر خرج فى
مال له فراٰى غلاما له قد تفرقت عليه ابله فضرب على يده بالعصا فقعد
الغلام فى الوادى وهو يصيح وا يداه فسمعت الابل صوته فعطفت عليه فقال

مضر لو اشتق کلام مثل هذا لکان کلاماً تجتمع علیه الابل فاشتق الحداء ذکره فی المستطرف قال ابو المنذر هشام ان الغناء علی ثلثة اوجه الاول النصب وهو غناء الفتیان والرکبان الثانی السناد وهو له ترجیع التثقیل الکثیر النغمات الثالث الهزج وهو الخفیف ینقر القلوب ویهیج الحلیم وکان اصل الغناء ومعدنه امهات القری المدینة والطائف وخیبر وفدک ووادی القری ودومة الجندل والیمامة واللہ اعلم۔

لطیفه - قال العینی شارح البخاری اسم جبرئیل عبد الجلیل وکنیته ابو الفتوح واسم میکائیل عبد الرزاق وکنیته ابو الغنائم واسم اسرافیل عبد الخالق وکنیته ابو المنافخ واسم عزرائیل عبد الجبار وکنیته ابو یحیی واللہ اعلم۔

حکایة ظریفة - روی ان الزمخشری سأل الامام الغزالی بقول الرحمن علی العرش استوی فاجاب بقوله۔ **شعر**

قل لمن یفهم عنی ما اقول	اترک البحث فذا شرح یطول
[illegible]	[illegible]

ثم سر غامض من دونه | قصرت والله اعناق الفحول

انت لا تعرف ایاک ولا | تدری من انت ولا کیف الوصول

لا ولا تدری صفات رکبت | فیک حارت فی خفایاها العقول

این منک الروح فی جوهرها | هل تراها او تری کیف تجول

هذه الانفاس قد تحصرها | لا ولا تدری متی عنک تزول

این منک العقل والفهم اذا | غلب النوم فقل لی یا جهول

انت اکل الخبز لا تعرفه | کیف یجری فیک ام کیف تبول

فاذا کانت طوایاک التی | بین جنبیک بها انت جهول

کیف تدری من علی العرش استوی | لا تقل کیف استوی کیف الوصول

فهو لا کیف ولا این له | هو رب الکیف والکیف یحول

وَهُوَ فَوقَ الفَوقِ لَا فَوقَ لَه	وَهُوَ فِي كُلِّ النَّوَاحِي لَا يَزُول
جَلَّ ذَاتاً وَصِفَاتٍ وَعَلَا	وَتَعَالَى رَبُّنَا عَمَّا تَقُول

حکایۃ ظریفۃ روی عن ابن معشر انہ قال حلف رجل انہ لا یتزوج حتی یشاور مائۃ نفس لما قاسی من بلاء النساء فاستشار تسعۃ وتسعین نفسا وبقی واحد فخرج یرید ان یسال من لقیہ اولا فرای رجلا مجنونا قد اتخذ قلادۃ من عظم وسود وجہہ ورکب قصبۃ کالفرس یرجہا فسلم علیہ وقال لہ اسالک عن مسألۃ فقال لہ سل عما یعنیک وایاک وما لا یعنیک قال قلت لہ انی رجل لقیت من النساء بلاء والیت علی نفسی ان لا اتزوج حتی اسال مائۃ نفس وانت تمام المائۃ فماذا تقول فقال اعلم ان النساء ثلثۃ واحدۃ لک وواحدۃ علیک وواحدۃ لا لک ولا علیک فاما التی لک فشابۃ طریفۃ لم تمسہا الرجال ان رأت خیرا حمدت وان رأت شرا قالت کل الرجال کذا واما التی علیک فامرأۃ لہا ولد من غیرک فہی تسلخ الرجل وتجمع لولدہا واما التی لا لک ولا علیک فامرأۃ قد تزوجت بغیرک قبلک فان رأت خیرا قالت ہکذا یجب وان رأت شرا حنت الی زوجہا الاول فقلت لہ انشدک اللہ ما الذی غیر امرک الی ما اری فقال لی اما انا شرطت علیک ان لا تسال عما

فائدہ ... کا فائدہ ... قاری ... جائز ... ہو ... بڑی ... سے

لایعنیك فاقسمت علیه ان یخبرنی فقال انی طلبت للقضاء فاختفیت
ماتی علی توليته ثم انصرف وترکنی قال بعضهم — شعر

ترکت القضاء لاهل القضاء	واقبلت اسعی الی الاخرة
فان یك فخرا جزیل الثنا	فقد نلت منه یدا فاخرة
وان یك وزرا فابعد به	فلا خیر فی نعمة وازرة

حکایة ظریفة ۱۸۲ — روی ابن ابی الدنیا عن وهب بن منبه قال کان
فی بنی اسرائیل رجلان بلغت بهما العبادة ان مشیا علی الماء فبینما هما
یمشیان علیها اذا هما برجل یمشی علی الهواء فقالا له یا عبدالله بای شیء
ادرکت هذه المنزلة فقال بترك الدنیا فطمت نفسی عن الشهوات
وکففت لسانی عما لایعنینی ورغبت فیما دعینی الیه من الله ولزمت
الصمت فلو اقسمت علی الله لابر قسمی وان سالته اعطانی —

حکایة عجیبة ۱۸۳ — اشتری شقیق البلخی بطیخة لامرأته فوجدتها
غیر طیبة فغضبت فقال لها علی من تغضبین علی البائع او علی المشتری او علی
الزارع او علی الخالق فاما البائع فلو کانت المعرفة له لکانت اطیب شیء

[illegible]

يرغب فيه واما المشترى فلو كانت له لا شترى احسن الاشياء واما الزارع فلو كانت له لانبت احسن الاشياء فلو بقى لاغضبك على الخالق فاتقى الله و ارضى بقضائه فبكت وتابت ورضيت بما قضى الله تعالىٰ والله الموفق

ظريفه - قال بعض العلماء الصبر عشرة اقسام الصبر على شهوة البطن يسمى قناعة وضده الشره والصبر على شهوة الفرج يسمى عفة وضده التشبق والصبر على المصيبة يسمى صبرا وضده الجزع والصبر على الغناء يسمى ضبط النفس وضده البطر والصبر عند القتال يسمى الشجاعة وضده الجبن والصبر عند الغضب يسمى حلما وضده الحمق والصبر عند النوائب يسمى سعة الصدر وضده الضجر والصبر على حفظ السر يسمى الكتمان وضده الخرق والصبر عن فضول المعيشة يسمى الزهد وضده الحرص والصبر عند توقع الامور يسمى التؤدة وضده الطيش الثاني والله اعلم -

لطيفه ١٨٥ - قيل للمتوكل سبع علامات لايطلب اذا جاع ولا يعالج اذا مرض ولا يتنفس اذا اغتم ولا يستغيث اذا اوذى ولا ينتقم اذا ظلم ولا يبالى بما ابتلى به ولا يسأل الله شيئا لانه عالم بحاله -

ظريفة ـ سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنه عن خمسة من الناس فقيل
له مَنْ اجود الناس ومَنْ احلم الناس ومن ابخل الناس ومن اسرق الناس و
من اعجز الناس فقال اجود الناس من اعطى مَنْ حرمه واحلمهم من
عفا عمن ظلمه وابخلهم من بخل بالصلوة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم
واسرقهم من يسرق من صلوته واعجزهم من عجز عن الله عز وجل للدنيا
وقال الحسن البصري الناس في زمانكم على ستة اقسام اسد وذئب و
خنزير وكلب وثعلب وشاة فالاسد ملوك الدنيا يفترسون الناس
ولا يفترسهم احد والذئب التجار يذمون اذا اشتروا ويمدحون اذا باعوا
همتهم جمع المال للتنور حيث يودون ان يواصلوا الليل والنهار حرصا على الدنيا
والخنزير المتشبه بالنساء يجيب كل زي يدعى اليه والكلب الفاجر يهرع
الى الخلق ولا يتمسك بالحق والثعلب المتصنع للناس بدينه يخادع النا
س كى ينال دنياه والشاة المومن يجز صوفه ويحلب لبنه ويوكل لحمه و
يمزق جلده ويكسر عظمه فكيف مقاساته بين هؤلاء الموذيات ـ

نكتة في صفات الاولاد ـ سئل بعضهم عن ولد الرومية فقال معجب
مختال قيل فولد الارمنية فقال نكس خائن قيل فولد السوداء فقال شجاع سخي قيل فولد

الصفراء فقال نجب الاولاد والین الاجساد واطیب الافواه قیل فولد النوبیة فقال فاسق زانٍ قیل فولد الفرسیة فقال نت حسود قیل فولد الیهودیة فقال وغل قذر قیل فولد الفارسیة فقال مکار مخادع وقیل فی المعنی —

شعر

ان اللیالی لاتبقی علی حال ‖ فی الناس مابین اجال وامال

کیف السرور باقبال آخره ‖ اذا تاملته مقلوب اقبال

لطیفة — قال اهل الهند وجدنا اللذة فی سنة ازمان لذة ساعة وهی فی النساء ولذة یوم وهی فی الشراب ولذة ثلثة ایام وهی فی النورة ولذة اسبوع وهی فی الحمام ولذة شهر وهی فی العروس ولذة سنة وهی [illegible] ولذة دهر وهی فی لقاء الاخوان —

[illegible] — قال بعضهم لا یطیب ان یزار القادم من سفر الا بعد ثلثة ایام لان الیوم الاول لنفسه یستریح فیه من عناء السفر والیوم الثانی [illegible] خیبد طال بعد عنه والیوم الثالث لخاصته یستانس بهم و یستانسون به ومن بعد ذلک له الاصل فانه یزورهم ویزورونه لتفرغه لهم وقیامه بحقهم .

عزیزة — روی انه صلی الله علیه وسلم قال شکی نبی من الانبیاء الی

ربه ضعفا فی بدنه و وجعا فی صلبه فاوحی الله الیه ان اطبخ اللحم بالبر و کله فانی جعلت القوة فیهما انتهی۔

لطیفة۔ قیل خرج مع ادم من ثمار الجنة ثلثون نوعا منها عشرة یوکل ظاهرها دون باطنها وهی الرطب والمشمش والخوخ والاجاص والزعرور والسبستان والخرنوب والعناب والسدر والشکر ومنها عشرة یوکل بطنها دون ظاهرها وهی الرمان والنارجیل واللوز والجوز وشاه بلوط والفستق والبندق والبلوط والجلوز والمسکور ومنها عشرة یوکل ظاهرها وباطنها وهی العنب والتین والتفاح والکمثری والسفرجل والتوت والاترج والنارنج والموز والجمیز

حکایة غریبة۔ روی عن فتح الموصلی رحمه الله تعالی انه جاءته هدیة فی صرة خمسون دینارا فقال حدثنا عطاء عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم انه قال من اتاه رزقه من غیر مسألة فرده فانما یرده علی الله تعالی ثم فتح الصرة واخذ منها دینارا ورد بقیتها والله اعلم۔

حکایۃ لطیفۃ قیل لابی العتاھیۃ کیف اصبحت قال علی غیر ما یحب اللہ وعلی غیر ما احب وعلی غیر ما یحب ابلیس فقیل لہ فی ذلک فقال لان اللہ یحب ان اطیعہ وانا لیس کذلک وانا احب ان یکون لی ثروۃ ولست کذلک وابلیس یحب منی المعصیۃ ولست کذلک

ظریفۃ قیل القبلۃ قبلۃ خمس رحمۃ وھی قبلۃ الولد وقبلۃ تکرمۃ وھی قبلۃ راس الولد وقبلۃ اجلال وھی قبلۃ ید السلطان وقبلۃ تعبد وھی قبلۃ الحجر الاسود وقبلۃ شھوۃ وھی قبلۃ النساء وقال بعضھم والسکر خمس سکر الشراب وسکر الشباب وسکر المال وسکر الھوی وسکر السلطان وقال بعضھم سبعۃ لا بقاء لھا ظل الغمام وسطوۃ العوام وخلۃ الایام وعشق النساء والثناء الکاذب والمال من الارث او السلطان وقال بعضھم تسعۃ اشیاء ضائعۃ سروق مغارۃ وسراج فی شمس وقفل علی خربۃ وخضاب شائب وطاؤس فی ناؤوس وحسناء مع اعمی وشوشۃ الاطروش وعذل العاشق وفعل الخیر مع اللئام وقیل مدار الدنیا علی تسع دالات دین ودنیا ودولۃ ودینار ودرھم ودار ودابۃ ودسم ودیس واللہ اعلم

حکایة لطیفة — روی انه کان فی بنی اسرائیل شاب عبد الله تعالی
عشرین سنة وعصاه عشرین سنة ثم نظر الی وجهه فی المرآة فرأی
الشیب فی لحیته فساءه ذلک فقال الهی طعتک عشرین سنة وعصیتک
عشرین سنة فان رجعت الیک تقبلنی فسمع هاتفا من زاویة البیت
لا یری شخصه یقول ان جئتنا جئناک وان ترکتنا ترکناک
وان عصیتنا امهلناک وان رجعت الینا قبلناک والله اعلم

نکتة فی وصف بعض البلاد — اما مکة والمدینة فلا یخفی
وصفهما ومنها انما سمیت المدینة طابة اوطیبة لطیب رائحة من مکث بها وانتشار
الروائح الطیبة فیها ولا یوجد بها مجذوم ولا یدخلها الطاعون ولا الدجال وقیل
فی بغداد احد عشر شیئا الظلمة والطرقة الشمطاء والعجوز المدللة والعجفاء
المکحلة والشلاء المختضبة هواءها دخان ونسیمها ضرار وتجارها اسد مفترس
وصناعها لصوص مختلسون جارها حاسد ومزاجها فاسد وقیل فی العراق
حوی تسعة اعشار الشر وفیه آیة العضال وقیل فی البصرة میاهها نضب

وانهارها عجب وثمارها رطب وارضها ذهب وحرها شدید، وشرها عتید
ماوی کل تاجر وطریق کل عابر وقیل فی الکوفة طاب لیلها وکثر خیرها وقیل
فی الشام عروس بین النسوة اطوع الناس للمخلوق فی معصیة الخالق و
قیل فی خراسان ماؤها جامد وعدوها جاهد باسها شدید وشرها
عتید وقیل فی کرمان ان قل الحشیش بها ضاعوا وان کثر جاعوا وقیل
فی اصفهان زائغة عن الطریق الاعظم وحشیشها الزعفران وذبابها النحل
وقیل فی نهاوند ترابها زعفران وحیطانها العسل وسماؤها التمر وقیل فی
الهند جبله الیاقوت وبحره الدر وشجره العود وورقه العطر وقیل
لا تخلو تسعة قزوینی من دعة ویمنی من جنون وواسطی من
غفلة وبصری من جدالة وکوفی من کذب وبغدادی من مخرقة
وخوارزمی من لؤم وطبری من خفة وهمدانی من حماقة۔
ظریفة۔ لیس لتقبیل لشیء من الحیوان الا للانسان والحمام ولیس للزوج
فی شیء منه الا للانسان واللقلق ولیس للریاسة فی شیء منه الا فی الانسان
والکرکی والنحل ولیس للختنة فی شیء منه الا فی الانسان والغنم والارنب
ولا یلد منه شیء علی صورة غیر جنسه الا البغل بین الحجر والحمار والسبع

بين الضبع والذئب والسقنقور بين التمساح والضب والزرافة بين سبعة او تسعة

لطيفة - يطلب في زيارة القبور تسعة اشياء قصدها اعتبارا بالفناء والتبرك باهلها وبالقرأة لهم واستقبال الميت بوجهه مستدبر القبلة والسلام عليه ان عرفه وعدم مسح القبر وعدم السجود عليه وعدم الطواف حوله والقرأة له والدعاء له ولنفسه —

نفيسة - قال ابن العربي في بعض مؤلفاته من اراد الفتوة فعليه بالشام ومن اراد الشرف فعليه بالعراق ومن اراد الآخرة فعليه بمكة والمدينة والقدس ومن اراد حسن الخلق فعليه بمصر ومن اراد الجفاء فعليه بالمغرب

حكاية عجيبة - روي ان موسى عليه السلام انتهى ذات يوم باغنامه الى وادٍ كثير الذئاب وكان قد بلغ به التعب مداه فبقي متحيرا ان اشتغل بحفظ الاغنام عجز عن ذلك لغلبة النوم والتعب عليه وان طلب الراحة والسكون عدت الذئاب على الاغنام فرمق بطرفه الى السماء وقال الهي احاط بكل شيء علمك ونفذت ارادتك وسبق تقديرك ثم وضع راسه ونام فلما استيقظ وجد ذئبا واضعا عصاه على عاتقه وهو يرعى الاغنام ويحفظها من غيره فعجب موسى من ذلك فاوحى الله اليه يا موسى كن لي كما اريد اكن لك كما تريد والله اعلم

حکایۃ عجیبۃ[۱۹۰] ۔ قال مجاهد مر نوح علیه السلام باسد رابض[۱] فضربه برجله فرفع الاسد راسه الیه فخمش[۲] ساقه فجعل یضرب ساقه علی الارض من الوجع فلم یبت لیلته وهو یقول یارب کلبك عقرنی[۳] فاوحی الله الیه ان الله لا یرضی الظلم انت بدأته والله اعلم ۔

حکایۃ لطیفۃ[۱۹۱] ۔ ذکر ان صبیا صغیرا خرج من المکتب فلقی العلاء المعری فقال له الست انت القائل فی شعرك ۔ شعر

وانی وان کنت الاخیر زمانه لآت بما لم تستطعه الاوائل

فقال ابو العلاء نعم انا القائل ذلك فقال له الصبی ان الاوائل قد اتوا بحروف الهجاء تسعة وعشرین حرفا کل حرف لابد فی الکلام منه ویختل بدونه فهل یمکنك ان تزید فیها حرفا یحتاج الیه الناس فی الکلام کیفیة الحروف و ینتظم الکلام به فتکون قد اتیت بما لم تاته الاوائل فسکت ابو العلاء ثم سأل عن والد ذلك الصبی فقیل له هو ابن فلان فقال قولوا لوالده یحتفظ به فانه عن قلیل یموت فان ذکاءه یقتله فما کان الا ایاما قلائل ومات ۔

حکایۃ نادرۃ مضحکۃ[۱۹۲] ۔ قیل کان رجل مجنون اذا مر فی الاسواق یعبثون به ویرجمه الصغار بالحجارة فمر به امیر وعلی راسه تخفیفة وله قرون طوال فتعلق بها ذلك المجنون وصار یستغیث به یقول له یا ذا القرنین

---

[۱] ایغی ۔ درندہ [۲] نمش ۔ خراشید [۳] عقرنی ۔ گزید پاسے مرا ۱۲

خلصنی من یاجوج وماجوج فصار الناس یتعجبون ویضحکون من لطافته

حکایة لطیفة قیل مر سلیمان بن داود فی مرکبه علی راعی غنم فقال قد اوتی سلیمان بن داود ملکا عظیما فالقت الریح تلک الکلمة فی اذن سلیمان فنزل عن کرسیه وجاء الی الراعی وقال له ایها الراعی ان تسبیحة واحدة فی صحیفة عبد افضل عند الله من ملک سلیمان لان ملکه یفنی والتسبیحة تبقی لصاحبها ینتفع بها فی یوم القیامة والله اعلم۔

لطیفة فی ثناء الانبیاء علی ربهم لیلة الاسراء - قال آدم علیه السلام الحمد لله الذی خلقنی بیده واسجد لی ملائکته وجعل الانبیاء من ذریتی وقال نوح علیه السلام الحمد لله الذی اجاب دعوتی وفضلنی بالنبوة ونجانی ومن معی من الغرق بالسفینة وقال ابراهیم علیه السلام الحمد لله الذی اتخذنی خلیلا واعطانی ملکا عظیما واصطفانی بالرسالة وانقذنی من النار وجعلها علیّ بردا وسلاما وقال موسیٰ علیه السلام الحمد لله الذی کلمنی تکلیما واصطفانی علی الناس برسالته وانقذنی من الغرق وانزل علیّ التوراة والقیٰ علیّ محبة منه وقال داود علیه السلام الحمد لله الذی انزل علیّ الزبور والانَ لی الحدید وقال سلیمان علیه السلام الحمد لله الذی سخر لی الریاح والانس والجن وعلمنی منطق الطیر واعطانی ملکا لا ینبغی لاحد من بعدی۔

له الان - نرم کرنا یعنی برست کردن آہن را و آن معجزہ داؤد بود ۱۲

فائدة خلق الله ميكائيل بعد اسرافيل بخمسمائة عام وجعل له من راسه الى قدميه وجوها واجنحة فى كل ريشة منها الف عين تبكى رحمة للمذنبين من امة محمد صلى الله عليه واله وسلم فيقطر من كل عين سبعون قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكا وهم الملائكة الكروبيون وفى رواية انه لما صعد النبي صلى الله عليه واله وسلم الى السماء الخامسة وجد فيها ملائكة قد امتلاء ما بين رؤسهم وارجلهم وجوها واجنحة [illegible] يبكون من خشية الله فقال له جبرئيل هؤلاء الملائكة الكروبيون قال ابن عباس ان اسرافيل سأل ربه ان يعطيه قوة السموات والارض والجبال والرياح وقوة الثقلين فاعطاه ذلك واعطاه من راسه الى قدميه وجوها وشعورا والسنة واجنحة [illegible] عدد ما لا [illegible] وهو يسبح الله بالف الف لغة فى كل لسان ويخلق الله من كل تسبيحة [illegible] [illegible] الى يوم القيامة [illegible]

حكاية لطيفة فى وفاء النساء قيل لما امر معاوية بقتل هدبة بن خشرم فارسل الى زوجته ليلا فاتته فى [illegible] يفوح منها المسك وكانت من اجمل النساء فلما اجتمعا تحدثا وتباكيا وكان بينهما ما كان فلما اصبح واخرجوه من السجن الى القتل فالتفت الى زوجته فلما رآها التفت يقول **شعر**

ولا تجزعي مما اصاب واوجعا	أرقني على النوم وارعي لمن رعى

[illegible]

ولا تنکحی ان فرق الدھر بیننا	اغم القفا والوجہ لیس بانزعا

فلما سمعت ذلک منہ مالت الی جدار حائط وجد عت انفھا بسکین
ثم التفتت الیہ وقالت لہ ھل بعد ھذا نکاح فقال الآن طاب الموت

حکایۃ ظریفۃ ۔ ذکر العتبی انہ کان ماشیا فی شوارع البصرۃ واذا
امرأۃ من اجمل النساء واظرفھن تلاعب شیخا سمجا قبیحا وکلما کلمھا
تضحک فی وجھہ فدنوت منھا وقلت لھا ما یکون ھذا منک فقالت ھو زوجی
فقلت لھا کیف تصبرین علی سماجتہ وقبحہ مع حسنک وجمالک ان ھذا
من العجب فقالت لی یا ھذا لعلہ رزق مثلی فشکر وانا رزقت مثلہ
فصبرت والشکور والصبور من اھل الجنۃ افلا ارضی بما قسم اللہ لی
فاعجزنی جوابھا فمضیت وترکتھا ومما قیل فیہ ۔ **شعر**

کن من مدبر الحکیم	عز وجل علی وجل
وارض القضاء فانہ	حتم اجل ولہ اجل

حکایۃ لطیفۃ ۔ لما ابتلی ایوب علیہ السلام فارقہ جمیع زوجاتہ و
تلت وبقی معہ زوجتہ رحمۃ بنت افرائیم بن یوسف علیہ السلام وکان ابلیس

ذکر لها شیئا من امر ایوب فلم تزجره فغضب ایوب منها فحلف ان یضربها مائة جلدة فلما عافاه الله تعالی لم یسهل علیه ان یضربها فبقی متحیرا فجاءه جبرئیل وقال ان الله یقرئك السلام ویقول لك خذ بیدك مائة عود من اصول السنبل واضربها ضربة واحدة فتبر من یمینك ففعل ذلك فتخلص من حلفه وقیل من کلامه۔ شعر

مُذ غَیَّبَت رحمةً تستقلی	فی نار اشواقها بغمی
یا ربّنا ردّها علینا	او هب لنا من لدنك رحمی

طریقة۔ قال وهب بن منبه ان الله عاتب خمسة من المطیعین فی خمسة من العاصین عاتب جبرئیل من اجل فرعون وعاتب نوحا لما دعا علی قومه وعاتب ابراهیم لما دعا علی ثلثة فدعوا الفاً او وعاتب موسی لما لم یغث قارون من العذاب لما استغاث به وعاتب محمد صلی الله علیه وآله وسلم لما مر جماعة رآهم یضحکون وقال یا محمد لا تقنط عبادی من رحمتی۔

فائدة۔ فیما یتطیر منه العامة ولا اصل له کقولهم لا تنظر المرأة بالدبل یقولون المرأة اذا نظرت المرأة بالدبل تو هیهم عنها زوجها او لا یخیط الانسان ثوبه وهو لابسه یتفاولون به الموت ولا یدعو الملح فیقع منه ولا یکنس خلف المسافر تفاولا بعدم رجوعه ... وقعت شرارة

من نار قالوا ضيف مقيم واذا اعطى احد منديله لآخر يمسح به وجهه تفل فيه لئلا يقع شر، واذا اكتنسوا بالليل حرقوا رأس المكنسة۔

نكتة۔ اذا كان يقرأ انسان في مصحف ودخل عليه كبير فقام له والمصحف معه فلا بأس به لانه كالاشتغال بجواب سائل او بيان مسألة او قضاء حاجة خصوصا ان خشي القارى من عدم القيام۔

فائدة۔ اعلم ان كرامات الاولياء قد تكون بحسب حاجة الانسان اليها فتجرى على يد انسان لتقوى ايمانه ولا تجرى على يد اعلى منه لاستغنائه عنها بعلو درجته لا لنقص ولايته ولذلك كانت في التابعين اقوى منها في الصحابة۔

لطيفة۔ لما هلك فرعون وجنوده وامراؤه ولم يبق في مصر الا العبيد والرعايا فتزوجوا بنساء الامراء وحينئذ تسلطت النساء على الرجال لانهم دونهن واستمرت تلك السطوة فيهن على الرجال الى يومنا هذا۔

نفيسة۔ قيل ان الحكماء عدّوا امورا في اشياء مخصوصة منها انه اذا وجد في المرأة عشرة اوصاف فلا ينبغي اخذها الاول كونها قصيرة القامة الثاني كونها قصيرة الشعر الثالث كونها رفيعة الجسد الرابع كونها سليطة اللسان الخامس كونها منقطعة الاولاد السادس كونها معاندة السابع كونها مسرفة مبذرة

الماء البارد عند القيام من النوم الثاني غسل الشعر بماء الورد الثالث النوم مع
النساء الرابع النظر الى ستر المرأة الخامس النوم منبطحا السادس مسح الوجه بالملبوس
السابع كثرة الجماع الثامن كثرة الهم التاسع ضيق المعيشة ومنها ستة تورث الفقر
الاول الكنس بالخرق الثاني الاكل على الكف الثالث الامتخاط عند قضاء الحاجة الرابع
البول في الكانون الخامس قص الاظفار بالاسنان السادس الانتكاس بالاعواد
ومنها اربعة تنور البصر الاول النظر الى الخضرة الثاني النظر الى الوالدين الثالث
النظر الى المصحف الرابع النظر الى مكة المشرفة ومنها اربعة تضعف البصر
احدها اكل المالح الثاني صب الماء الحار على الرأس الثالث النظر الى الشمس
الرابع النظر الى وجه العدو ومنها اربعة اشياء تسمن البدن احدها لبس
الحرير الثاني اكل الاطعمة المريحة الثالث دوام السرور الرابع عدم التعب
ومنها اربعة اشياء تغير البدن احدها قلة الاكل الثاني كثرة الجماع الثالث كثرة
الجلوس في الحمام الرابع النوم بعد الغروب ومنها اربعة اشياء تخشف القلب
احدها كثرة الكلام الثاني كثرة الضحك الثالث كثرة الاكل الرابع اكل الحرام ـ

لطيفة ـ اعلم ان الله تعالى اختار من المخلوقات ذوات الارواح ثم اختار منها
بني ادم ثم اختار منهم العقلاء ثم اختار منهم العلماء ثم اختار منهم العمال ثم

اختار منہم الاولیاء ثم اختار منہم الانبیاء ثم اختار منہم المرسلین ثم اختار من المرسلین اُولی العزم ثم اختار منہم محمدا علیه الصلوٰة والسلام علیهم اجمعین ولما خلق الله الملائکة اختار منہم الحفظة والبررة والسفرة والکروبیین ثم اختار من الکروبیین حملة العرش وهم الروحانیون ثم اختار من هؤلاء الاربعة الرؤس جبرئیل ومیکائیل وعزرائیل واسرافیل۔

حکایة لطیفة۔ اختصم عند لماحقی رجلان فی دین فاقر احدهما للاخر بما ادعیه فامره بدفعه له فقال اصلح الله الامیر انی رجل اکتسب قوت عیالی ولا اتاخر عن الکسب وانی کلما جمعت شیئا اتیته لا وفیه له من حقه فلا اجده لانه رجل متهمك علی الشراب وغیره عند اصحابه فامر الامیر بحبس صاحب الحق وقال للرجل اشتغل بکسبك وکلما حصلت شیئا فادفعه له فی الحبس حتی لا یحتاج الی تردد فی طلبه فمکث الرجل فی الحبس ثمانین یوما والمدیون یحمل الیه من دینه شیئا بعد شیٔ حتی بقی له دینار واحد فارسل الی الامیر یقول له ان رای الامیر اطلاقی فیامر به فانه لم یبق لی علیه الا دینار فقال لا والله حتی تاخذ تمام حقك۔

حکایة لطیفة۔ فی ذکر من قتل وضرب وصلب من الاشراف ظلما فممن قتل عمر وعثمان وعلی وابنه الحسین وعبدالله بن الزبیر ونعمان

ابن بشير وسعيد بن جبير وماهان حنفي وممن صلب قبل قتله او بعده
حبيب بن عدي صلبه المشركون وعبد الله بن الزبير صلبه الحجاج واحمد
ابن نصر صلبه الواثق وممن ضرب عبد الرحمن بن ابي ليلى ضربه الحجاج
اربعمائة سوط وسعيد بن المسيب وابو الزناد وابو عمرو بن العلاء
وعطية العوفي وثابت البناني وعبد الله بن عون ومالك بن انس
وابو حنيفة واحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنهم اجمعين ـ

حكاية لطيفة ـ دخل جماعة من الدهرية على ابي حنيفة رحمه الله
تعالى يريدون قتله فقال لهم مكانكم اصبروا على شيئا اسئلكم عن مسئلة
ثم افعلوا ما بدا لكم فقالوا له سل ما تريد فقال لهم ما تقولون في سفينة
تجري في وسط بحر على احسن ما تكون وليس بها من يديرامرها أيمكن
يكون ذلك فقالوا له هذا محال فقال لهم اذا كان شان السفينة كذلك
فكيف بالدنيا وبالسموات وبالارض فاقبلوا عليه يقبلون راسه
وتابوا ورجعوا عن اعتقادهم الفاسد ببركة الامام رحمه الله تعالى

لطيفة قال بعضهم الخلق ثلثة اقسام رباني ورهباني وجناني فالرهباني

[illegible]

من یعبده خوفا من النار والجنانی من یعبده طمعا فی جنته والربانی من یعبده
شوقا الیه لا خوفا من ناره ولا طمعا فی جنته فاذا کان یوم القیامة قیل للرهبانی
قد نجوت من النار فیقول الحمد لله الذی اذهب عنا الحزن الایة وقیل للجنانی
قد وجبت لك الجنة فیقول الحمد لله الذی صدقنا وعده الایة وقیل للربانی قد
وهبك الله رؤیته بلا واسطة ولا کیف فیقول الحمد لله الذی هدانا لهذا الایة

فائدة فی ذکر من دخل مصر من الانبیاء وهو ابراهیم واسماعیل ویعقوب
ویوسف واخوته وموسی وهرون ویوشع وعیسی ودانیال علی نبینا وعلیهم
الصلوة والسلام اجمعین واما من دخلها من الصحابة ففی ثلث مائة ونیف

صفة سفینة نوح قیل ان نوحا سأل ربه کیف یصنع السفینة فاوحی
الله تعالی جبرئیل ان یعلمه صنعتها فکان نوح ینشر من خشب الساج کما قال ابن عباس
الواحا ویلصق بعضها الی بعض ویسمرها بالدسر وهی مسامیر الحدید وجعل
رأسها کرأس الطاوس وذنبها کذنب الدیك ومنقارها کمنقار البازی واجنحتها
کاجنحة العقاب ووجهها کوجه الحمامة وجعل لها ثلث طبقات وقیل سبعا
وجعل طولها الف ذراع وعرضها ستمائة ذراع وارتفاعها ثلثمائة ذراع

وقیل طولها اربعمائة ذراع وعرضها مائتا ذراع وجعل لها سبع طبقات وجعل بین کل
طبقتین عشرة اذرع وجعل لکل طبقة بابا وجعل لها سلاسل من الحدید وطلاها
بالزفت والقار وامره الله ان یسمر فی جوانبها اربعة مسامیر ویرسم علی کل مسمار
لفظ عین فسأل نوح ربه عن فائدة ذلک فقال هی اسماء اصحاب محمد عتیق وعمر
وعثمان وعلی وجعل فیها صهریجا للماء وجعل فیها قوت ستة اشهر وانزل الله
له فیها خرزة تضیئ کالشمس یعرف بها اوقات الصلوة والساعات فی اللیل و
النهار ومکث فی عملها کما قیل اربعین سنة قیل وکان قومه یأتون الیها لیلا و
یطلقون فیها النار لیحرقوها فلا یعمل النار فیها شیئا فیقولون هذا من قوة سحره ولما
تمت انطقها الله تعالی بلسان یعرفه الناس جهرا فقالت لا اله الا الله اله الاولین
والاخرین انا سفینة النجاة من رکب علی نجا ومن تخلف عنی هلک فقال
نوح لقومه اتؤمنون الان فقالوا لا انما هذا من قوة سحرک یا نوح ثم نادی نوح
بامر الله لسائر الحیوان من الوحش والطیر والحشرات هلموا الی رکوب السفینة
قبل نزول العذاب واوصل الله دعوته الی المشرق والمغرب فاقبلن الیه فصار یاخذ
من کل صنف زوجین وامر الله الریاح ان تحمل الیه اصناف الاشجار فحمل منها من
کل صنف واحدة وحمل فی الطبقة الاولی الرجال والنساء وکانوا ثمانین انسانا

ومعہم تابوت فیه جسد آدم وحواء والحجر الاسود ومقام ابراهیم وعصی
الانبیاء المرسلین بعدد هم علی کل عصاة اسم صاحبها وحمل فی الطبقة
الثانیة الوحوش والدواب والانعام وفی الطبقة الثالثة الطیور وفی الطبقة
الرابعة الاشجار وفی الطبقة الخامسة ذوات المخلب والاسد واللبوة وفی
الطبقة السادسة الحیة والعقرب وفی الطبقة السابعة الفیل وانثاه۔
صفة ارم ذات العماد۔ قال بعضهم کان شداد بن عاد مولعا
بقراءة الکتب المنزلة علی الانبیاء وکان کلما رأی صفة الجنة فی کتاب تحدثه نفسه
ان یعمل لنفسه مثلها فحینئذ امر وزرائه وکانوا الف وزیر ان ینظروا له ارضا
واسعة الفضاء کثیرة المیاه طیبة الهواء ومعهم المهندسون والعمال فوجدوا تلك الصفة
فی ارض عدن من جهة الیمن فحفروا فیها اساس مدینة مربعة الجوانب کل جهة عشرة
فراسخ ورموا فی اساسها قطع الرخام الملون ثم امر وزرائه ان ینطلقوا الی قطار
الارض لان حاکم علیها یجمعوا له ما فیها من الذهب والفضة وجمیع انواع
المعادن والمسك والعنبر ففعلوا ذلك حتی لم یبق مع احد درهم ولا دینار و
صار الناس یتعاملون بالجلود المختومة باسم الملك واحضروا ذلك الیه فبنی فوق
الاساس سورا مرتفعا خمسمائة ذراع من الذهب والفضة بطین مسك معجون

بدهن البان والمحلب وبنوا فيها الف غرفة بالذهب والفضة قائمة على اعمدة من
الياقوت والزبرجد مشرفة على اشجار من الذهب والفضة مثمرة من الزبرجد
والياقوت الملون واللؤلؤ الكبار واحكموا تلك الغرف والاشجار بالصنائع العجيبة
والبدائع الغريبة وجعلوا تحتها انهارا جارية وحملوا الانهار [illegible] المسك والزعفران
وكملت عمارتها فى ثلثمائة سنة ثم اخبروا الملك [illegible]
انواع الفرش الفاخرة والاوانى النفيسة العجيبة [illegible] فى مدة عشرين
سنة ثم اخبروه بذلك فركب فى موكب عظيم [illegible] فى الهودج
المرصعة بالجواهر واليواقيت والذهب والفضة وسار فى ذلك حتى اشرف
على المدينة فامر الله تعالى ملكا فصاح عليهم صيحة [illegible] فهلكوا جميعا و
لم يدخلها احد منهم وهى باقية الى الآن فى مخمص علم الله تعالى۔

صفة التابوت والسكينة

قال وهب بن منبه ان الله تعالى اوحى
الى موسى ان يتخذ فى بيت المقدس مسجدا للتورية [illegible] المقرب بان
فجعل موسى على كل رجل من بنى اسرائيل مثقالا [illegible]
والقبة والتابوت وكانوا ستمائة الف [illegible] وخمسين رجلا فبنى من ذلك

[illegible]

سبيتا طوله سبعون ذراعا وعرضه كذلك وجعل فيه قبة فيها قناديل من الذهب
معلقة بسلاسل من الذهب منظومة باللآلى واليواقيت وجعل لها اربعة ابواب
باب تدخل منه الملائكة فقط وباب يدخل منه موسى فقط وباب يدخل منه
هارون واولاده وباب يدخل منه بنو اسرائيل وجعل فيها صخرة من الرخام الابيض
فيها ثقب تنزل فيه نار من السماء لا دخان لها تاكل ما فيها من القربان وتوقد
القناديل واتخذ تابوتا من خشب الشمشاد طوله ذراعان ونصف وعرضه
ذراعان وارتفاعه ذراع ونصف ووضع فيه السكينة التى انزلت على آدم من
الجنة حين أهبط ولم تزل الانبياء يتوارثونها حتى وصلت الى موسى ولم تزل
الى بنى اسرائيل حتى سلبها منهم العمالقة واستقرت فيهم حتى سلبها طالوت وردها
الى بنى اسرائيل واختلفوا فى تلك السكينة فقال ابن عباس هى طست من
ذهب كانت تغسل فيه قلوب الانبياء على نبينا وعليهم الصلوة والسلام
وقال وهب بن منبه هى روح من الله تعالى كانت تكلم الناس اذا اختلفوا
فى شئ وتحاكموا لان بنى اسرائيل كانوا اذا اختلفوا فى امر جاءوا اليها فى
داخل القبة فيخرج لهم كلام من السكينة يفصل بينهم فيما جاءوا به من
اظهار الحق والباطل وقال ابن اسحق السكينة هرة ميتة لها رأسان ووجه
كوجه الانسان واذا حصل لبنى اسرائيل قتال اخرجوا ذلك التابوت امامهم

له وقال ... عمالقة - قوم عمالقة - جمع عمليق كه نام مردے از ايشان بود

فاذا صرخت تلك المرة علموا بنصرهم على عدوهم وقيل كان يخرج من التابوت من بينا اثل عدوهم يهزمهم وقيل ان السكينه كانت نعلين لموسى وقطعة من عصاه وعمامة هرون وشيئا من المن الذى كان ينزل على بنى اسرائيل و شيئا من خشب الالواح التى تنكسر حين القاها ولما اخذ العمالقة التابوت مكثت عندهم عشر سنين وسبعة اشهر كان كل شئ دنا منها من ادمى او غيره يحترق فقال رجل صالح اخرجوا هذه التابوت عنكم فلن تفلحوا ما دامت عندكم فوضعوها على عجلة وعلقوها على ثورين و ساقوهما فسارا من غير احد يسوقهما حتى وصلا الى ارض بنى اسرائيل فرمياها وذهبا فلم يشعر بهما احد فحملت الملائكة التابوت من فوق العجلة وطاروا بها بين السماء والارض والناس ينظرون اليها حتى وضعوها فى دار طالوت وقال بعضهم هى الان فى بحيرة طبرية الى ان ينزل عيسى بن مريم فيخرجها منها۔

صفة السلسلة التى هى من فضائل داود عليه السلام

اعطاها الله لما كثر الزور والكذب فى قومه وسأل الله ان يجعل له علامة ليعرف بها الحق من الباطل وكانت فى محرابه قوتها قوة الحديد ولونها لون النار مفضضة بالجواهر

[illegible]

واليواقيت وقضبان اللؤلؤ وكان الناس يتحاكمون اليها واذا حدثت في الوجود
حادثة صلصلت فيعلم داود بحدوثه ولا يمسها ذو عاهة الا برء من وقته واذا اسلم
احد ومسها بيده ومسح بها صدره ذهب الشرك من صدره واذا كان الانسان له حق
على آخر وانكره اتيا اليها فمن كان محقا نالها ومن لا فلا ينالها قال بعضهم اودع
رجل جوهرة ثمينة عند رجل وغاب عنه مدة طويلة ثم جاء يطلبها فانكرها
ثم قال له صاحبها امض معي الى السلسلة نتحاكم عندها فعمد الذي هي عنده
الى عكاز فنقره ووضع الجوهرة في نقرة وسد عليها سدا خفيا فلما حضر عند السلسلة
قال الرجل لصاحبها خذ عكازي هذا معك واحتفظ به حتى اتناول السلسلة
فاخذه صاحبها فتقدم الرجل الى السلسلة وقال اللهم ان كنت تعلم ان الوديعة
التي كانت عندي قد دفعتها لصاحبها فقرب مني السلسلة ومد يده فتناولها
فتعجب صاحبها من ذلك فلما اصبح وجدها رفعت وغابت عن اعين الناس
الى الآن وكان داود يتنكر ويمشي بين الناس ويسأل عن مشيه بالعدل في رعيته
فتمثل له جبرئيل في زي رجل فسأله داود عن سيرته في رعيته فقال له نعم
العبد داود الا انه يأكل من بيت مال المسلمين فقال اللهم علمني صنعة استغني
بها عن الاكل منه فعلمه الله صنعة الدروع والان له الحديد كالشمع فصار

يعمل فى كل يوم درعا ويبيعه بستة آلاف درهم فينفق على نفسه وعياله منها ويتصدق بما بقى على فقراء المسلمين فهو اول من عمل الدروع اى الزرديات وكانت قبله صفائح۔

نفيسة۔ قال الغزالى فى الاحياء مظالم العباد ولا بد من اظهارها والتمكين منها واما غيرها فيستحب الى ان يكفر كل معصية بما يشاكلها فيكفر النظر الى ما لا يحل بالنظر فى المصحف وسماع الملاهى بسماع القرآن والمكث فى المسجد جنبا بالاعتكاف فيه وشرب الخمر بالتصدق بشراب حلال وايذاء المؤمنين بالاحسان اليهم والقتل بعتق الرقاب

فائدة۔ قال بعضهم ان فى اليوم والليلة تسعين وقتا يستجاب فيها الدعاء عند الاذان وعند الاقامة وبعد الخروج من الخلاء وبعد الوضوء وبعد دخول المنزل او المسجد والخروج منه وعند آمين عقب الفاتحة وعند سمع الله لمن حمده و عند الرفع من الركوع وفى السجود وفى التشهد وفى المسجد الحرام ومسجد المدينة والاقصى وقبل الظهر وعند الزوال وبين المغرب والعشاء وعند ختم القرآن وفى الطواف ووقت جلوس الامام على المنبر وليلة القدر وليلة الجمعة ويومها ووقت السحر وثلث الليل الآخر وغير ذلك۔ قال بعضهم واسباب

[illegible marginal handwritten notes]

عدم اجابة الدعاء عشرة اشیاء عدم اداء حقوق الله وترک سنة رسول الله
وعدم العمل بالقران وعدم شکر النعم وموافقة ابلیس فی امره ونهیه وعدم
العمل بما یوجب الجنة والعمل بما یوجب النار وعدم الاستعداد
للموت والاشتغال بعیوب الناس وعدم الاعتبار بالموت ۔

حکایة غریبة حکی ان بعض الملوک غضب علی فقیر فحبسه فی قبة
وسد لها الباب ومنع عنه الطعام والشراب ثم بعد ثلثة ایام اخبر الملک بان الفقیر
قد خرج من القبة وهو صحیح سلیم فامر باحضاره فلما حضر بین یدیه قال له
بالذی نجاک من هذه الشدة وفرج عنک هذه الکربة واخرجک من هذا
الضیق بیّن ما سبب خلاصک فقال له الفقیر دعاء دعوت به فقال له الملک وما هو
فقال هو اللهم انی اسألک یا لطیف یا لطیف یا لطیف یا من وسع لطفه اهل
السموات والارض اسألک اللهم ان تلطفنی بلطفک الخفی (ثلث مرات)
الذی اذا لطفت به احدا من عبادک کفی فانک قلت وقولک الحق الله
لطیف بعباده الایة ،، فاطلقه الملک واحسن الیه ۔

لطیفة ۔ لما هبط ادم علیه السلام بکی فی البر والبحر فدمعه فی البر صار
قرنفلا وفی البحر صار سلحفیة فانه هبط من باب التوبة وبکت حواء فی البر والبحر

فدمعها فى البر صار الحناء وفى البحر صار اللؤلؤ لانها هبطت من باب الرحمة وبكت
الحية فى البر والبحر فدمعها فى البر صار عقربا وفى البحر صار سرطانا لانها هبطت
من باب السخط وبكى الطاؤس فى البر والبحر فدمعه فى البر صار بقا وفى البحر
صار علقا لانه هبط من باب الغضب وبكى ابليس فى البر والبحر فدمعه فى
البر صار شوكا وفى البحر صار تمساحا لانه هبط من باب اللعنة والله اعلم

حكاية لطيفة - حكى ان رجلا من الفقراء دخل بلاد الروم فرأى جارية
حسناء فافتتن بها فخطبها فابوا ان يزوجوه بها حتى يتنصر فاجابهم الى ذلك
فاحضروا له القسيسين ونصروه فخرجت الجارية وبصقت فى وجهه و
قالت له ويحك تركت دين الحق لشهوة فكيف لا اترك دين الباطل
لنعيم الابد فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله -

حكاية نفيسة - روي انه كان فى بنى اسرائيل ملك فوصف له عابد
من العباد فارسل اليه واحضره وراوده على صحبته ولزوم بابه فقال له العابد ان
قولك هذا حسن ولكن لو دخلت يوما بيتك فرأيتنى العب مع جاريتك ماذا
كنت تفعل فغضب الملك وقال له يا فاجر تجترئ علي بمثل هذا الكلام فقال
له العابد ان لى ربا كريما لو رأى منى سبعين ذنبا فى اليوم ما غضب

عليّ ولا تردني عن بابه ولا حرمني من رزقه فكيف افارق بابه والزم باب من غضب عليّ قبل وقوع الذنب مني فكيف لو رآني في المعصية ثم تركه ومضى

حكاية عجيبة - قال بعضهم لما اكل آدم وحواء من الشجرة ابتليا بعشرة اشياء اولها عتاب الله لهما بقوله ألم انهكما عن تلكما الشجرة الثاني سقوط لباس الجنة عنهما حتى بدت سوآتهما الثالث سلب النور عنهما الرابع اخرجهما من الجنة الخامس فراقه لحواء مائة سنة السادس العداوة لهما مع ابليس السابع الندم منهما على المعصية الثامن تسليط ابليس على اولادهما التاسع جعل الدنيا سجنا للمؤمنين منهم العاشر تعبهم في طلب القوت ولما هبط ابليس من الجنة بأيلة وهي البصرة وقيل بيسان عوقب بعشرة اشياء اولها عزله عن ولايته لانه كان مقدام ملائكة السموات والارض وخازنا من خزنة الجنة الثاني تحريم الجنة عليه ابدا الثالث مسخه فصار شيطانا الرابع تغيير اسمه لانه كان اسمه عزازيل فغير الى ابليس والابلاس الياس من الرحمة الخامس جعله امام الاشقياء السادس لعنه الى يوم القيمة السابع سلبه عن المعرفة فلم يبق عنده من تعظيم الله ذرة الثامن غلق باب التوبة عليه التاسع خلوه عن كل خير العاشر جعله خطيب اهل النار -

فائدة روی صاحب الفردوس عن النبی صلے اللہ علیہ والہ وسلم قال انی لاجد فی کتاب اللہ سورۃ ھی ثلثون ایۃ من قرأھا عند نومہ کتب لہ بھا ثلثون حسنۃ ومحی عنہ ثلثون سیئۃ ورفع لہ ثلثون درجۃ وبعث اللہ الیہ ملکا من الملائکۃ یبسط علیہ جناحہ ویحفظہ من کل شئ حتے یستیقظ وھی مجادلۃ تجادل عن صاحبھا فی القبر وھی سورۃ تبارک الملک۔

فائدة ۔من قرأ عند نومہ علی فراشہ والھکم الہ واحد الی یعقلون امن من تفلت[1] القران من صدرہ بفضل اللہ قالہ الامام علے رضے اللہ تعالیٰ عنہ وقیل انہ حدیث۔

فائدة ۔روی انہ صلے اللہ علیہ والہ وسلم قال علمنی جبرئیل دواء لا احتاج معہ الی دواء ولا طبیب فقال ابو بکر وعمر وعثمان وعلی رضی اللہ عنھم وما ھو یارسول اللہ ان لنا حاجۃ الی ھذا الدواء فقال یؤخذ شئ من ماء المطر ویتلے علیہ فاتحۃ الکتاب وسورۃ الاخلاص والفلق والناس وأیۃ الکرسی کل واحدۃ سبعین مرۃ ویشرب غدوۃ وعشیۃ سبعۃ ایام فوالذی بعثنی بالحق نبیا لقد قال لی جبرئیل انہ من شرب من ھذا الماء رفع اللہ عن جسدہ کل داء وعافاہ من جمیع الامراض والاوجاع ومن یسقے منہ امراتہ ونام معھا حملت باذن اللہ تعالیٰ ویشفی العینین ویزیل السحر ویقطع البلغم ویزیل وجع الصدر والاسنان والتخم والعطش وحصر البول ولا یحتاج الی حجامۃ ولا یحصی ما فیہ من

[1] تفلت: نکل جانا یعنی فراموش شدن قرآن ۱۲

المنافع الا الله تعالیٰ وله ترجمة كبيرة اختصرناها والله تعالیٰ اعلم۔

فائدة ۔ روی الخطیب البغدادی وابن عساکر عن عبید بن محمد العبسی قال سمعت الکنانی یقول مسکن النقباء بالمغرب ومسکن النجباء بمصر وهو سبعون و الابدال ثلثمائة ومسکنهم الشام ومسکن الغوث مکة والاوتاد اربعون والاخیار سیاحون فی الارض والعمد فی زوایا الارض فاذا عرضت لهم حاجة من امورهم فابتهل الی الله بالنقباء ثم النجباء ثم الابدال ثم الاوتاد ثم الاخیار ثم العمد الاربعة ثم القطب الغوث الفرد الجامع فتقضی حتما۔

فائدة جاء رجل الی النبی صلی الله علیه و اله وسلم یشکو الیه قلة ذات یده فقال له قل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظیم استغفر الله مائة مرة بین طلوع الفجر وصلوة الغداة تاتیك الدنیا راغمة۔

فائدة من قال بعد صلوة الجمعة الثّنْوَی یا غنی یا حمید یا مبدی یا معید یا رحیم یا ودود اغننی بحلالك عن حرامك واکفنی بفضلك عمن سواك قضی الله دینه واغناه عن خلقه قال بعض العلماء فان واظب علی ذلك

بعد کل فریضة فلا تاتیہ الجمعة الاخری الا وقد اغناہ اللہ تعالیٰ

فائدة - فی الحدیث ما اصاب عبدًا ھمًّا وغمًّا وحزن فقال "اللھم انی عبدک وابن عبدک وابن امتک ناصیتی بیدک ماض فیّ حکمک عدل فیّ قضائک اسئلک بکل اسم ھو لک سمّیت بہ نفسک او انزلتہ فی کتابک من کتبک او علّمتہ احدا من خلقک او استأثرت[1] بہ فی علم الغیب عندک ان تجعل القراٰن العظیم ربیع[2] قلبی ونور صدری وجلاء حزنی وذھاب ھمّی وغمّی" الا اذھب اللہ ھمّہ وغمہ وابدلہ مکانہ فرحا وسرورًا واللہ اعلم

فائدة عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ واٰلہ وسلم قال من قال لیلة الجمعة عشر مرات "یا دائم الفضل علی البریّة یا باسط الیدین بالعطیّة یا صاحب المواھب السنیّة صل علی محمّد خیر الوریٰ سجیّة[3] واغفر لی یا ذا العلاء فی ھٰذہ العشیة" کتب اللہ لہ مائة الف الف حسنة ومحا عنہ مائة الف الف سیئة ورفع لہ مائة الف الف درجة وعنہ صلی اللہ علیہ واٰلہ وسلم انہٗ من قرأ بعد صلوة الجمعة قل ھو اللہ احد مائة مرة وصلی علی النبی مائة مرة و قال سبعین مرة "اللھم اکفنی بحلالک عن حرامک واغننی بفضلک عمن سواک" لم تمر بہ جمعتان حتی یغنیہ اللہ تعالیٰ وفی روایة قضی اللہ لہ مائة حاجة سبعین من حوائج الاٰخرة وثلثین من حوائج الدنیا ومن قال بعد الجمعة

[1] استأثرت - برگزیدی اختیار کردی [2] ربیع قلبی بہار و تازگی دل من [3] سجیة - از روی خوی ۱۲

سبحان الله العظیم وبحمدہ مائۃ مرۃ غفر الله له مائة الف ذنب ولو الدیه مائة الف ذنب والله اعلم۔

فائدۃ۔ فی الحدیث من سرہ ان ینسأ له فی عمرہ وینصرہ علی عدوہ ویوسع علیه فی رزقه ویوقی میتة السوء فلیقل مساء وصباحا سبحان الله ملاء المیزان ومنتہی العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش والحمد لله ملاء المیزان الی اخرہ ولا اله الا الله ملاء المیزان الخ والله اکبر ملاء المیزان الخ ومما یمنع موت الفجاءة ویوسع الرزق من النار ویحفظ الایمان ان یصلی اربع رکعات یقرأ الفاتحة فی کل رکعة وسورۃ ویستغفر عقب القرأۃ مائة مرۃ وفی کل من رکوعه وسجودہ وقومته وجلوسه خمسا وعشرین مرۃ ثم یتشهد ویسلم ویدعو بما شاء والله اعلم۔

فائدۃ۔ فی دعاء اخر السنة فی شهر ذی الحجة من دعا سبع مرات بما یأتی غفر الله له ذنوب ما سلف فیها فیقول الشیطان یا ویلتاہ هدم عمری ما مضی منه فی ساعة واحدۃ وهو هذا الدعاء "اللهم ما عملت من عمل فی هذہ السنة مما نهیتنی عنه ولم ترضه ونسیته ولم تنسه وحلمت عنی بعد قدرتک علی عقوبتی ودعوتنی الی التوبة بعد جرأتی علیک فاغفر لی یا غفور" وفی روایة من صلی فی الیوم الاخر من ذی الحجة قبل الزوال اربع رکعات یقرأ

فی کل رکعۃ الفاتحۃ سبعا وسورۃ الاخلاص عشرا والکوثر عشرا ثم یسلم ویقول "لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ لہ الملک ولہ الحمد یحیی ویمیت وھو حی لایموت بیدہ الخیر وھو علی کل شیٔ قدیر" ویقول ثلثمائۃ وستین مرۃ استغفر اللہ الذی لا الہ الا ھو الحی القیوم واتوب الیہ من جمیع ذنوبی وسیئات اعمالی" ثم یصلی علی النبی صلی اللہ علیہ والہ وسلم اثنتی عشرۃ مرۃ ثم یقول "اللھم اغفرلی" مائۃ مرۃ ثم یسجد ویقول "یارب سبعا" نادی ملک من السماء ابشر فقد غفر اللہ لک ما عملت فی ھذہ السنۃ من الذنوب واما دعاء اول السنۃ فیقول فی الیوم الاول من المحرم "اللھم انت الابدی القدیم الحی القوی الکریم الحنان المنان وھذہ سنۃ جدیدۃ اسألک فیھا العصمۃ من الشیطان الرجیم واولیائہ والعون علی ھذہ النفس الامارۃ بالسوء والشغل بما یقربنی الیک یاذا الجلال والاکرام" وفی روایۃ من صلی فی اول المحرم رکعتین یقرأ فی کل رکعۃ بعد الفاتحۃ سورۃ الاخلاص ثلثا ویقرأ الذین قال لھم الناس الایۃ الف مرۃ ثم یقول یاکافی موسی فرعون ویاکافی محمد الاحزاب مائۃ مرۃ واکفنی ما اھمنی مائۃ مرۃ کفاہ اللہ جمیع الھموم فی جمیع السنۃ ومن فعل ھذا فی حاجۃ مھمۃ قضیت باذن اللہ تعالی۔

فائدۃ۔ اذا کان لک حاجۃ عند بخیل شحیح او سلطان جائر او غریم فاحش تخاف من فحشہ فقل ھذا الدعاء "اللھم انت العزیز الکبیر وانا عبدک الذلیل

الضعيف الذى لاحول ولاقوة الابك اللّٰهم سخرلى فلانا كما سخرت فرعون لموسى ولين لى قلبه كما لينت الحديد لداود فانه لاينطق الا باذنك ناصيته فى قبضتك وقلبه فى يدك جل ثناء وجهك ياارحم الراحمين۔

فائدة من ابتلى بوجع الاضراس فليواظب على ركعتين بعد المغرب يقرء فيهما بالمعوذتين او يقرأ فى الاولى اَوَلَمْ يَرَ الْاِنْسَانُ انا خلقناه مِن نُطْفَةٍ الى اٰخر السورة وفى الثانية اِذَا زُلزلت وله ان يصلى لها اربع ركعات ومثله ان يقرأ عليها من يحى العظام الى اخر السورة او يقرأ ان لَنْ ينال الله لحومها الى قوله المحسنين او ولاحول اٰخ او يكتب على لقمة اَفَاَمِنُوا اَنْ تَاتِيَهُمْ غاشية من عذاب الله ويبلعها فى فى الضرس حتى تبتل ثم يرميها لكلب۔

فائدة عن مقاتل بن سليمان قال من صلى الصبح فى وقته ثم دعا بهذا الدعاء مائتى مرة قبل ان يتكلم وان لم يستجب له فليلعن مقاتلا وهو هذا اللهم يا حى يا قيوم يا فرد يا وتر يا صمد يا سيد يا من اليه المستند يا من لم يلد الخ اسألك كذا وكذا انتهى ورأيت فى نسخة اخرى معزومة للامام الشافعى رحمه الله تعالى انه من يقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا حى يا قيوم ثم يسجد ويطلب حاجته فتقضى وعن بعضهم انه يزيد بعدها يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد واٰله ويذكر حاجته وفى نسخة اخرى يقول مائة مرة

بسم الله الرحمن الرحيم ماشاء الله كان لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا قديم يا وفي يا خفي يا قائم يا دائم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا حي يا قيوم برحمتك استغيث وفى نسخة انه يقول هذا ثلثة ايام۔

فائدة۔ يقال عند القرأة فى الدرس اللهم الهمنى علما افقه به اوامرك ونواهيك وارزقنى فهما اعلم به كيف اناجيك ياارحم الراحمين اللهم ارزقنى فهم النبيين وحفظ المرسلين والهام الملائكة المقربين برحمتك ياارحم الراحمين اللهم اكرمنى بنور الفهم واخرجنى من ظلمات الوهم وافتح لى ابواب رحمتك وانشر علي حلتك يا ارحم الراحمين ومن كلام الخضر او غيره ينتفع بها قائلها او حاملها۔ **شعر**

سألتك بالحواميم العظيمة ... وبالتسع المطولة القديمة

وبالامين والفرد المبدا ... به قبل الحروف المستقيمة

وبالقطب الكبير وصاحبيه ... وبالارض المقدسة الكريمة

وبالقصر[1] الذی عکفت علیه	وفیه طیور اصحاب العزیمه
وبالمبسوط[2] فی رق المعانی	وبالمیسور[3] فی اهل الولیمه
وبالکهف[4] الذی یدخل فیه	ابو فتیانها واُبیٔ رقیمه
تفیئنی[5] فی فؤادی عین حب	یروی فی مسارحها ضمیمه

فائدة

اذا اردت[6] طول شیٔ عال	کالنخل والبنیان والجبال
فانظر الی ظلک بالاقدام[7]	فانه اصل علی الدوام
فان تجد ظلک طول القامة	ستة اقدام فخذ قوامه
فکل شیٔ قد اردت ظله	فی وقتک الحاضر کان[8] مثله

فان حسبت ظله بالاذرع ‏ فذاك طول ذاك المرتفع

وان وجدت الظل فى الميزان ‏ اوفى من القامة فى البيان

فالقدم الواحد سدس القامة ‏ وظله لسدسه علامة

وهكذا تفعل فى نصف قدم ‏ او قدمين فاعتبره كالعلم

وان تجد ظلك قامتين ‏ فالظل مثلاه بغير مين

ثم القياس بالقريب السهل ‏ قرب الزوال لانتقاص الظل

مسألة- ان كان الظل قدما فظل كل شئ سدسه فان كان الظل عشر اذرع فطوله ستون ذراعا او عشرين فطوله مائة وعشرون ذراعا وهكذا

فائدة لدفع البراغيث تقول يا ايها البراغيث السود انكم فرقة من الجنود من عهد عاد وثمود اقسمت عليكم بالواحد المعبود ان تكونوا عن جلدي بعود وان لا تقربوا مني الجلود ارسلت عليكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ولكم علي من العهود ان لا اقتل منكم والد ولا مولود انفروا فورا عجلا بارك الله فيكم

فائدة- حج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة حجة واحدة وحج بعدها حجة واحدة ايضا وهي حجة الوداع واعتمر اربع عمرات واحدة في سنة

ست من الهجرة صُدَّ فيها وعمرة فی عام سبع قضاء لها وعمرة فی عام فتح مكة وعمرة
عند رجوعه من الطائف وحج ابو بكر واعتمر وحج عمر اميرا فی مدة خلافته و
حجت معه فی اخر خلافته ازواجه صلى الله عليه واله وسلم واعتمر فی خلافته
ايضا ثلث عمرات وحج عثمان واعتمر واما علیٌّ فلم يعلم عدد حجاته ولا عمراته ـ
وذكر فی بعض الاخبار انه سئل عن بعض الشيوخ فی المغرب ان رجلا قتله
بنو كنانة واضرموا عليه النار فلم تعمل فيه فقال لعله حج ثلث حجات فقالوا
نعم فقال الحديث انّ مَن حجّ حجةً فقد ادّى فرضه ومن حج حجتين
فقد داين ربه ومن حج ثلثا حرم الله شعره وبشره على النار ـ

حكاية لطيفة ـ روي ان الامام ابا حنيفة رحمه الله تعالى دخل الحمام
فراى انسانا مكشوف العورة فاغمض ابو حنيفة بصره فذمّه فقال لابی حنيفة
متى اخذ الله بصرك فقال له ابو حنيفة رحمه الله تعالى من حين
كشف الله الستر عنك وتركه ومضى ـ

ظريفة ـ سئل الامام علی رضی الله تعالى عنه عن اسنان بنی ادم فقال
يقال للصبي الى اثنتی عشرة سنة ثم غلام الى اربع وعشرين سنة ثم
حدث الى ست وثلثين سنة ثم شاب الى ثمان واربعين ثم كهل

الیٰ ستین ثم یشیخ الیٰ ثمانین ثم بعد ذلک هرم وخرف۔

فائدۃ۔ فی ذکر سکان طبقات الارض والسماء نقل السدی عن اشیاخہ ان سکان الطبقۃ الاولیٰ من الارض الانس والثانیۃ الریح العقیم والثالثۃ حجارۃ جھنم التی توقدبھا والرابعۃ کبریت جھنم والخامسۃ حیات جھنم والسادسۃ عقارب جھنم وھی کالبغال واذنابھا کالرماح والسابعۃ ابلیس وجنودہ وما قیل ان فی کل ارض ادم لم یثبت فی خبر ولا اثر ولا مایستانس بہ وان ذکر عن بعض الصوفیۃ والذین ملکوا جمیع الارض اربعۃ ملوک مومنان ذوالقرنین وسلیمان وکافران نمرود وشداد بن عاد وما قیل انھم ثمانیۃ ثلثۃ من الجن وخمسۃ من الانس فزاد فی الانس بخت نصر وثلثۃ الجن شمھورث وکمورث و راسیخ فلا دلیل علیہ اما السماء فسکان السماء الاولیٰ علیٰ صور البقر ویقال لھم الحفظۃ وھو جند صاحبھا اسمعیل والثانیۃ صاحبھا دردیائیل جندہ علیٰ صورۃ الخیل وتسبیحھم کالرعد القاصف یخرج من افواھھم النور اللامع والثالثۃ صاحبھا جنجیائیل وجندہ علیٰ صور الطیور علیٰ سائر الالوان لکل واحد منھم سبعون جناحا والرابعۃ صاحبھا صلصیائیل وجندہ علیٰ صور العقبان لکل واحد منھم الف جناح والخامسۃ صاحبھا سمخائیل وجندہ علیٰ صور الولدان لکل واحد منھم سبعون الف لغۃ والسادسۃ صاحبھا صوریائیل وجندہ علیٰ صور الحور العین

---

[1] ہرم پیری وخرف تباہ شدن عقل بسبب کلان سالی ۱۲

يخرج من تسبيحهم المسك الاذفر والسابعة صاحبها بيخائيل وجنده على صورة بنى ادم يستغفرون لهم ويبكون على من يموت منهم والله اعلم۔

حكاية لطيفة عجيبة۔ روي ان شخصا ادعى النبوة فى زمن المامون فبلغه خبره فاحضره ثم سأله ما علامة نبوتك فقال له علمي بما فى نفسك فقال له وما فى نفسى فقال تقول انى كاذب فحبسه مدة ثم احضره وقال له هل اوحى اليك بشئ قال لا قال ولم ذلك قال لان الملائكة لا تدخل الحبس فضحك منه واطلقه وادعى اخر النبوة فى زمنه ايضا فاحضره وامر ثمامة ان يسأله ما علامة نبوته فسأله عنها فقال علامة نبوتى ان طلق امرأتك و انكحها بحضرتك فتلد ولدا يشهد فى وقت ولادته انه انا نبى فقال له ثمامة اما انا فاشهد انك نبى فقال له المامون ما اسرعك بما امنت به فقال ما اهون عليك ان يفعل فى امرأتى كذا وكذا وانا انظر اليه فضحك المامون وطرده۔

حكاية ذات نكتة قيل ان السلطان الكامل كان عنده شمعدان طلسم فيه ابواب فكلما مضت ساعة يخرج من باب منها شخص يقف فى خدمته الى مضى الساعة و هكذا الى تمام الابواب اثنتى عشرة ساعة فاذا تم الليل خرج شخص فوق الشمعدان ويقول اصبح يا ايها السلطان فيعلم ان الفجر قد طلع فيتاهب للصلوة والله اعلم۔

حكاية ذات نكتة قيل عمل انسان للسلطان المؤيد كوزا كلما شرب

وفرغ يسمع منه صوتا يقول لهم صحة وعافية۔

حكاية ظريفة روي ان انسانا رفع قصة الى يحيى بن خالد البرمكي يقول فيها ان رجلا تاجرا غنيا قدمات وخلف جارية حسناء وولدا رضيعا ومالا كثيرا والوزير احق بذلك فكتب يحيى على القصة اما الرجل فرحمه الله واما الجارية فصانها الله واما الولد فرعاه الله واما المال فاحرزه الله واما الساعي الينا بذلك فعليه لعنة الله۔

حكاية ظريفة ان ابراهيم الاجري كان يوقد النار في اتون[1] الاجر وكان ليهودي عليه دين فجاء يطلبه فقال له ابراهيم اسلم لا تدخل النار فقال اليهودي انا وانت لابد ان ندخلها لانكم تقرؤن كتابكم وان منكم الا واردها فان احببت ان اسلم فارني شيئا اعرف به شرف الاسلام فقال ابراهيم هات رداءك فاخذه منه ولفه في رداء نفسه والقى الردائين في الاتون وهو يتأجج بالنار ثم بعد ساعة دخل ابراهيم الاتون وهو يتأجج واخرج الردائين فاذا رداء اليهودي قد احترق ورداء ابراهيم لم يحترق فقال ابراهيم هكذا يكون دخولنا في النار انت تحرق وانا اسلم فاسلم اليهودي وحسن اسلامه۔

نادرة روي ان سليمان عليه السلام كان يعمل القفاف يبيعها وينفق على نفسه وعياله من ثمنها فقال له جبرئيل ان الله يامرك ان تمضي الى مكان كذا وفيه امرأة صالحة ولها بنات فادفع لها قوتا وكسوة وما تحتاج اليه فقال

---

[1] اتون الاجر، آتشدان خشت اتون بفتح وتشدید وتخفیف تا ہر دو آمدہ اتن و اتائن ج [2] یتاجج۔ شعلہ میزد ۱۲

سلیمان یا جبرئیل ان اللہ یعلم انی فقیر لا املک من الدنیا شیئا فاوحی اللہ الیہ ان اطلب من الدنیا ما شئت فلما جاءہ الاذن فی الطلب طلب ملکا لا ینبغی لاحد من بعدہ فلما اتسعت علیہ الدنیا نسی تلک المراۃ مدۃ ثم تذکرھا فذھب الیھا ماشیا فلما طرق بابھا خرجت لہ بنت من بناتھا فاذنت لہ فی الدخول فدخل فرأی امراۃ عمیاء جالسۃ فی بیت مظلم فقالت لہ یا سلیمان بعد صیدک ربک علی ونسانی مدۃ طویلۃ بالدنیا فاعتذر الیھا واجری لھا ما یکفیھا انتہی ـ

ظریفۃ روی ان زاھدا شم رائحۃ طعام واشتہاہ فنفسی خذفت حاملہ الی السوق وسمع قائلا ینادی ان الطعام قد سرق من جیب فلان دراھم فنظروا فرأوا الزاھد رجلا غریبا فحملوہ الی السجن وکان الطعام المذکور محمولا الی السجن لبعض الاکابر فلما وضع بین یدیہ فقال للزاھد کل معنا فاکل معہ حتی شبع ثم قال الم کنت قادرا علی ان تطعمنی ھذا الطعام من غیر تہمۃ السرقۃ فسمع ھاتفا یقول من طلب لحبیبہ فلیصبر علی عض الکلاب واذا شخص یقول قد وجدنا اللص الذی اخذ الدراھم فاطلقوا الرجل الغریب فاطلقوہ ـ

فائدۃ ـ قال القرطبی المعقبات عشرون ملکا مع کل آدمی یحفظونہ باذن اللہ تعالی وما من زرع علی الارض ولا ثمار علی الاشجار ولا حبۃ فی ظلمات الارض الا علیھا بسم اللہ الرحمن الرحیم ھذا رزق فلان بن فلان واللہ اعلم ـ

حکایۃ نادرۃ ظریفۃ حکی ان ملکین نزلا من السماء احدھما فی

سلسلہ ایضاً مرغابی نزد مثل ١٢

المشرق والاخر فی المغرب ثم رجعا فالتقیا فی السماء فقال احدهما لصاحبه این
کنت قال کنت فی المشرق ارسلنی ربی الی کنز رجل فخسفت به الارض فقال
الاخر وانا ارسلنی ربی ان اخذ الکنز فاضعه فی دار رجل بالمغرب لیس له
درهم ولا دینار فسمعهما رضوان خازن الجنة فقال لهما قصتی اعجب من قصتکما
امرنی ربی ان اذهب الی دار الفقیر واعد الکنز کم هو درهما ودینارا ففعلت ثم
امرنی ربی ان ابنی قصورا فی الجنة بعدد کل درهم ودینار للفقیر وصاحب
الکنز فقال الملکان ربنا اطلعنا علی هذه الکرامة التی اکرمت بها صاحب الکنز
والفقیر فقال سبحانه تعالی اما صاحب الکنز لما خسف بکنزه قال
الحمد لله الذی جعلنی راضیا بقدره واما الفقیر فلم یفرح بالکنز وقال
الحمد لله الذی فی خزائنه مالا یحوجنی الی غیره والله اعلم۔

فائدة۔ قد تعوذ صلی الله تعالی علیه واله وسلم من جهد البلاء واختلف
فی معناه فقال عمر رضی الله عنه هو قلة المال وکثرة العیال وقال غیره هو الجار
السوء والرسول البطیء والمرأة المخاصمة والحطب الرطب والسراج المظلم
والبیت الذی ینزل فیه المطر وانتظار غائب علی مائدة حضرت وهرة تعوی۔

حکایة لطیفة۔ حکی ان رجلا کان فقیرا وله زوجة صالحة فقالت له

لليس عندنا قوت فخرج الى الحرم فرأى كيسا فيه الف دينار ففرح به وجاء
اليها فقالت له ان لقطة الحرم لابد لها من التعريف[1] فخرج الى الحرم ليعرفها
فسمع مناديا يقول من وجد كيسا فيه الف دينار فقال انا وجدته فقال هو لك
ومعه تسعة آلاف اخرى فقال له اتهزئ يا هذا قال لا والله ولكن اعطانى
رجل من اهل العراق عشرة الف دينار وقال لى اجعل منها الفا
فى كيس وارمه فى الحرم ثم ناد عليه فان جاءك الذى اخذه
فاعطه البقية فانه امين والامين يأكل ويتصدق –
عجيبة قال صلى الله عليه وسلم حبب الى من دنياكم ثلث النساء
والطيب وقرة عينى فى الصلوة فقال ابوبكر رضى الله عنه وانا حبب الى
ثلث النظر اليك والجلوس بين يديك وانفاق مالى عليك وقال عمر
رضى الله عنه وانا حبب الى ثلث الامر بالمعروف والنهى عن المنكر
وقول الحق وان كان مرا وقال عثمان رضى الله عنه وانا حبب الى ثلث
اطعام الطعام وافشاء السلام والصلوة بالليل والناس نيام وقال على
رضى الله عنه وانا حبب الى ثلث الضرب بالسيف واقراء[2] الضيف والصوم
فى الصيف فنزل جبرئيل وقال وانا احب الى ثلث اداء الامانة وتبليغ
الرسالة وحب المساكين ثم قال وان الله تعالى يقول وانا حبب الى

---

[1] التعريف۔ منادی کردن سہ روز کیسہ یافتہ ام [2] اقراء الضيف۔ مہمانداری مہمان نمودن ۱۲

ثلث لسان ذاكر وقلب شاكر وبدن على البلاء صابر فلما بلغ ذلك
ابا حنيفة رحمه الله تعالى قال وانا احب الي ثلث تحصيل العلم في طول
الليالي وترك التعاظم والتعالي وقلب من امور الدنيا خالي فلما بلغ ذلك
الامام المالك رحمه الله تعالى قال وانا احب الي ثلث مجاورة الرسول
في روضته وملازمة تربته وحرمته وتعظيم اهل بيته وعترته فلما بلغ ذلك
الامام الشافعي رحمه الله تعالى قال وانا احب الي ثلث عشرة الناس بالتلطف
وترك ما يودي الى التكلف والاقتداء بطريق التصوف فلما بلغ ذلك
الى الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى قال وانا احب الي ثلث متابعة
النبي صلى الله عليه واله وسلم في اخباره والتبرك بعظيم انواره
والسلوك بالادب في سننه واثاره والله اعلم

حكاية ظريفة حكي ان بعض الصالحين كان غيورا وله زوجة جميلة
وعنده درة تتكلم واراد ان يسافر فامر الدرة ان تخبره بما يقع لزوجته في غيبته و
كان لزوجته صديق ياتي لها في كل يوم فلما جاء من سفره اخبرته الدرة بذلك
فضرب زوجته ضربا شديدا فعرفت ان ذلك من الدرة فامرت المرأة جاريتها ان
تطحن ليلا على السطح ووضعت على قفص الدرة بارية ورشت عليها الماء و
اخذت تلوح في ضوء السراج بمرآة فيقع شعاعها على الحيطان فظنت الدرة ان

الصوت من الرعد وان الماء من المطر وان اللمعان من البرق فلما طلع النهار قالت الدرة للرجل كيف حالك الليلة یاسیدی فی هذا الرعد والمطر والبرق فقال كيف ذلك ونحن فى ايام الصيف فقالت له الزوجة انظر الى كذبها وانها قد كذبت فيما ذكرته عنى فما لحها ورضي عنها وقال للدرة كيف تفترين الكذب فضربت بمنقارها فى بدنها حتى ادمته ثم طالبت البيع فباعها باذن الزوجة لاجل راحتها منها والله اعلم۔

حكمة۔ قيل سبب عدم دخول الملائكة بيتا فيه كلب او صورة ما قيل ان الكلب خلق من ريق ابليس لانه بصق على ادم وهو طين فكنسطته الملائكة فصار موضعه السرة وخلقت الكلاب من ذلك الطين الذى بصق عليه ابليس و الملائكة والشياطين لا يجتمعان واما الصورة فلانها شبيهة بخلق الله تعالى وقد لعن عيسى الله تعالى عليه و اله وسلم المصورين والله اعلم۔

فائدة۔ قال بعضهم فى الكلب خصال حسنة لو كانت فى بنى ادم لبلغ اعلى الدرجات كسر الجوع كالصالحين وليس له مكان معروف كالمتوكلين ولا ينام الا قليلا من الليل كالمحبين وليس له مال كالزاهدين ولا يترك صاحبه و ان جفاه كالمريدين و يرضى باى موضع من الارض كالمتواضعين وينصرف الى مكان طرد منه الى غيره كالراضين واذا ضرب

مثلہ ادمت خون آلودہ ساخت ۱۲ کنسطتہ۔ تراشیدند۔ پوست کشیدند و سرہ یعنی ناف ۱۲

و طرح له شیٔ عاد الیه واخذه من غیر حقد کالخاشئین۔

حکایۃ نادرۃ۔ قیل ان موسیٰ علیہ السلام قال یا رب اوصنی قال کن مشفقا علی خلقی قال نعم فاراد اللّٰہ ان یظہر شفقتہ للملائکۃ فارسل میکائیل فی صفۃ عصفور صغیر وجبرئیل فی صفۃ شاہین یطردہ فجاء العصفور الی موسیٰ وقال اجرنی من الشاہین فقال نعم فجاء الشاہین وقال یا موسیٰ ہرب منی طیر وانا جائع فقال انا اسدجوعتک باللحم فقال لا اکل الا من فخذک قال نعم ثم قال لا اکل الا من عضدک قال نعم ثم قال لا اکل الا من عینیک قال نعم قال للّٰہ درک یا کلیم اللّٰہ انا جبرئیل والطایر میکائیل وقد ارسلنا اللّٰہ الیک لیظہر شفقتک للملائکۃ وردا علیہم بقولہم اتجعل فیہا من یفسد فیہا الآیۃ

نکتۃ۔ قیل سمع الحسین بن علی رضی اللّٰہ تعالیٰ عنہ رجلا علی کرسی یقول سلونی عما دون العرش فقال لہ الحسین یا ہذا شعر لحیتک زوج او فرد فسکت متحیرا ثم قال اخبرنی یا ابن بنت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ والہ وسلم فقال ہو زوج لقولہ تعالیٰ ومن کل شیٔ خلقنا زوجین قال وہب بن منبہ من سرّح[1] لحیتہ بلا ماء زادہ ہمہ ومن سرّحہا بالماء نقص ہمہ ومن سرّحہا یوم الاحد زادہ اللّٰہ نشاطا ویوم الاثنین قضیت حوائجہ ویوم الثلثاء زادہ اللّٰہ رجاء ویوم الاربعاء زادہ اللّٰہ نعمۃ ویوم الخمیس زادہ اللّٰہ فی حسناتہ ویوم الجمعۃ زادہ اللّٰہ

---

[1] سرّج۔ شانہ کردن ریش خود را آسرّج یا فتن وزیبا کردن موے ۱۲

سرورا او یوم السبت طهّر الله قلبه من المنکرات ومن سرّجها قائما رکبه الدین او جالسا قضی دینه باذنه تعالیٰ۔

فائدۃ سئل بعضهم ما افضل ما اُعطی الرجل قال عقل کامل قیل فان لم یکن قال فادب حسن قیل فان لم یکن قال فصمت طویل قیل فان لم یکن قال فاخ صالح یستشیرہ قیل فان لم یکن قال فموت عاجل ولذلک قیل الناس ثلثة رجل وهو العاقل ونصف رجل وهو من لا عقل له ولکن یستشیر غیرہ و رجل لا شیٔ وهو من لا عقل له ولا یستشیر غیرہ والثالث ما یتحقق فیما قیل ان ملکا ارسل خادمه حجام لیفصدہ فلقیه ابن عم الملک فقال له افصدہ فی موضع یکون فیه هلاکه ولک علی الف دینار فلما جاء عند الملک تفکر فی عاقبة امرہ بواسطة عقله فراٰه الملک متفکرا فساٰله فاخبرہ بالقصة فاعطاہ عشرة الاف دینار وضرب عنق ابن عمه لعدم عقله وعدم استشارته ولما هبط ادم جاءہ جبرئیل بالعقل والمروّة والدین وقال له ربک یقول لک اختر ایتها شئت فاختار العقل فقال جبرئیل للمروۃ والدین اصعدا فقالا له ان الله امرنا ان لا نفارق العقل۔

فائدۃ۔ قال بعضهم فی الصمت سبعة الاف خیر وقد جمعت فی سبع کلمات اولها انه عبادۃ من غیر تعب الثانی انه زینة من غیر حلی الثالث انه هیبة من غیر سلطان الرابع انه حصن من غیر حائط الخامس استغناء عن الاعتذار

له الثالث [illegible] ثالث [illegible] ثابت [illegible]

من فضول الكلام السادس انه راحة للكرام الكاتبين السابع ان فيه ستر العيوب الحاصلة
من فضول الكلام الذي يعرف بها الجاهل وللجاهل خصال ست احدها الغضب
من غير شيء ثانيها الكلام من غير نفع ثالثها العطية في غير موضعها رابعها افشاء
السر عند كل احد خامسها الثقة بكل احد سادسها عدم معرفة صديقه من عدوه
حكاية لطيفة روي ان موسى عليه السلام خرج في بني اسرائيل يستسقون
ثلث مرات فلم يسقوا فقال يارب ان عبادك استسقوا ثلث مرات
فلم تسقهم فاوحى اليه ياموسى ان فيهم نماما هو مصر على النميمة فقال
يارب هو من حتى نخرجه من بيننا فاوحى اليه ياموسى انهى عن النميمة
واكون نماما فتابوا جميعا فسقاهم الله تعالى۔
فائدة۔ اختلف في عدة الكبائر فقيل ما يوجب الحد وقيل ما لحق به
صاحبها وعيد شديد وقيل غير ذلك وجمعها ابو طالب المكي فقال هي اربع
في القلب الشرك بالله والاصرار على المعصية والياس من رحمة الله والامن من
مكره وثلث في البطن شرب الخمر واكل الربا واكل مال اليتيم واثنتان في الفرج
الزنا واللواطة واثنان في اليد السرقة والقتل وواحدة في الرجل وهي
الفرار من الزحف واربع في اللسان شهادة الزور وقذف المحصنات

السحر والیمین[1] الغموس وواحدة فی جمیع البدن وھی عقوق الوالدین
وزاد فی الروضة الکذب الذی فیه ضرر وامتناع المرأة من
زوجھا وزید ایضاً النمیمة والغیبة فی اھل الصلاح۔
فائدة۔ قال ابوبکر الصدیق رضی اللہ تعالیٰ عنہ الظلمات خمس
وسراجھا کذلک الذنوب ظلمة وسراجھا التوبة القبر ظلمة وسراجه
الصلوة والمیزان ظلمة وسراجه التوحید والقیامة ظلمة وسراجھا
العمل الصالح والصراط ظلمة وسراجه الیقین انتھی واللہ اعلم۔
عجیبة۔ روی ان شریک العمری ذھب الی جب سلیمان الذی فی بیت المقدس
لیستقی منه فانقطع الدلو فنزل الجب[2] لیخرجه منه فرای بابا مفتوحا
الی جنان وفی روایة واذا ھو برجل فاخذ بیدہ وادخله الی الجنان فمشی
فیھا واخذ ورقات من شجرة فیھا وعاد الی الجب وطلع منه بھا فاخبر
صاحب بیت المقدس بذلک فارسل معه ناسا لینظروا تلک الجنان فلم
یجد وابابا ولا راؤا جنانا فارسل الی الامام عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ یخبرہ بذلک
فارسل یقول له انه لصادق فقد ورد فی الحدیث ان رجلا من ھذہ الامة
یدخل الجنة وھو حیٌّ بینکم ثم قال عمر رضی اللہ عنه انظروا الی الورقات فان تغیرت

---

[1] الیمین الغموس قسم دروغ بر گذشتہ ۱۲ [2] فنزل الجب۔ پس فرود آمد در چاہ ۱۲

فليست من ورق الجنة فان ورقها لا يتغير فنظروا فاذا هي لم تتغير قال الناس فكنا
نأتي شريك بن حباسة فنسأله فيخبرنا بدخوله وما رأى ويأخذ الورقات ويقول
انه لم يبق معه الا ورقة واحدة وضعها بين اوراق مصحف ذخيرة فنسأله ان يخرجها لنا فيدعو
بمصحف فيخرجها من بين اوراقه ويقبلها ويضعها على عينيه ثم يدفعها لنا فنفعل
كذلك ثم نردها اليه فيضعها في المصحف مكانها ولما احتضر اوصى ان يجعلوها بين
كفنه وصدره ففعلوا ذلك قالوا وصفتها كورق الدر اقن بمنزلة الكف۔

فائدة۔ روي في الحديث ان الله اختار من المدائن اربعا مكة وتسمى البلد
والمدينة وتسمى النخلة وبيت المقدس وتسمى الزيتونة ودمشق وتسمى
التينة واختار من الثغور اربعة اسكندرية مصر وقزوين خراسان
وعبادان العراق وعسقلان الشام واختار من العيون اربعا عينان تجريان و
هما عين بيسان وعين سلوان وعينان نضاختان وهما عين زمزم وعين
عكاء واختار من الانهار اربعة سيحان وجيحان والفرات ونيل مصر۔

فائدة۔ من خاف من شرب الماء ليلا فليقل ايها الماء ان ماء
ببيت المقدس يقرئك السلام فلا يضره

فائدة۔ عن علي رضي الله تعالى عنه قال لما اراد الله خلق الارض
بعث ريحا الى الماء فمسحه فظهر عليه زبدة فقسمها اربعة اقسام فخلق مكة

من قسم والمدينة من قسم وبيت المقدس من قسم والكوفة من قسم هكذا قال فلينظر في محله۔

فائدة۔ في فضائل بيت المقدس قد التقطتها من اماكن متعددة فقد بشر فيه زكريا بيحيى وابراهيم وسارة باسحق ويعقوب ومريم باصطفائها على نساء العلمين وانبات نخلتها وحملها بالرطب وحملها بعيسى وولادته وكلامه في المهد واعطائه النبوة والحكم صبيا واحياء الموتى وفعله العجائب ونفخه في الطير ونزول المائدة عليه وتائيده بروح القدس وندائه جدته لها ورفعه الى السماء ونزوله منها وقتله الدجال وفيه ... وفيه ... ودفن امه كما قيل وفيه قبول التوبة لداود وسليمان ودخول الملائكة على داود في المحراب والانة الحديد له وتسخير الجبال والطير معه وفهمه وفهم ابنه منطق الطير وكفالة زكريا لمريم ووجود الفاكهة عندها في غير اوقاتها وحفظه من دخول الدجال فيه ومن ياجوج وماجوج وفيه دخول التابوت والسكينة ورفعهما منه ونزول السلسلة اليه ورفعها منه

واسرائه صلی اللہ تعالیٰ علیہ وعلی آلہ وسلم الیہ وصعودہ الی السماء منہ و رجوعہ الیہ وصلوتہ اماما فیہ بالانبیاء وغیرھم ورؤیتہ الحور العین فیہ ورؤیتہ المالک خازن النار و زخرفۃ الجنۃ لہ والشفاعۃ من الملائکۃ لمن یسکنہ ونظر اللہ کل یوم الی ساکنیہ بالخیر وغفران ذنوبھم وتیسیر ارزاقھم وفتح باب من الجنۃ علیہ یضیع لنزول النور والرحمۃ الیہ وفتح باب من السماء بحذائہ وغفران ذنوب من یصلی فیہ او من تصدق فیہ او من زارہ وصلے فیہ ولو یوما ومقابلۃ صلوۃ فیہ بخمسمائۃ فی غیرہ ماعدا مسجد الحرام ومسجد المدینۃ وقیل باکثر من ذلک وعدم سوال الملکین وعدم ضیق القبر لمن دفن فیہ وغفران ذنبہ ونجاۃ ابراھیم ولوط من قومہ ووجود الصخرۃ فیہ التی ھی من الجنۃ وانھا قبلۃ الانبیاء من لدن آدم کما قیل وانہ یدخل فیہ کل یوم سبعون الف ملک یسبحون ویھللون ویحمدون ثم یخرجون منہ فلا یعودون الیہ الی یوم القیامۃ وانہ محل نفخ اسرافیل فی الصور وصخرتہ ھی المکان القریب فی قولہ تعالیٰ وَاسْتَمِعْ یَوْمَ یُنَادِ الْمُنَادِ الآیۃ فی قول ایتھا العظام النخرۃ والجلود المتمزقۃ والشعور المتفرقۃ ان اللہ یامرک ان تجتمعی وتأتی الی الحساب ۔

فائدۃ فی دعاء العرش وفضائلہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم قال قال لی جبرئیل یا محمد من دعا بھذا الدعاء فی عمرہ مرۃ واحدۃ حشرہ

الله یوم القیامة و وجه یتلألأ نورا کالبدر فی تمامه حتی یظن الناس انه نبي او
ملك واقوم انا وانت علی قبره ویوتی الیه ببراق من الجنة یرکب علیه
الی ان یدخل الجنة بلاحساب ولاعقاب ویمر علی الصراط کالبرق الخاطف
وان کان له ذنوب اکثر من ماء البحار و قطر الامطار وورق الاشجار والرمل
والاحجار ویکتب له ثواب الف حجة والف عمرة مبرورة وان قرأه خائفا منه
الله او عطشان سقاه الله تعالی وجائع اطعمه الله او عریان کساه الله او مریض
شفاه الله او قرأه احد علی مریض وطالب حاجة من حوائج الدنیا والآخرة شفاه
الله وقضاها علی مراده او خائف من عدو او سلطان کفاه الله شره وصنعه من
الوصول الیه باذیة او ضرر او مدیون قضی الله دینه ولا یحتاج الی احد وان حمله
ذو عاهة برء وزوجة اکرمها زوجها وامن حامله من الجن والانس والمردة
والشیاطین والاوجاع والامراض ورد الی اهله ان کان غائبا سالما ویستغفر
لقارئه کل من سمعه من انس وجن وملك ویبارك له فی عمره ومن قرأه خمس
مرات رأی النبی صلی الله علیه واله وسلم فی منامه فی لیلته قال ابوبکر
رضی الله تعالی عنه ما قرأت هذا الدعاء لیلا ولا نهارا الا رأیت النبي
صلی الله علیه واله وسلم وقال عمر رضی الله تعالی عنه ما دعوت به فی حاجة
الا قضیت وقال عثمان رضی الله تعالی عنه کنت لا احفظ القرآن
فشکوت الی رسول الله صلی الله علیه واله وسلم فعلمنی هذا الدعاء فدعوت

به فحفظته وقال علي رضي الله تعالىٰ عنه ما قرأت هذا الدعاء الا ظفرت
بعدوّی وكنت انتصر به وقال من قرأ الفاتحة وسورة الكافرون والاخلاص
والمعوذتين ثلث مرات وقرأ هذا الدعاء كفاه الله شر ما يجد وامنه الله من كل
عاهة ومن شر كل ظالم واعطاه جميع ما طلب وحمله مثل قرأنه ومن
جعله تحت رأسه ونام رد الله عليه ما سرق من ماله ومن ابق من عبيده وان
قرأ على ماء جارٍ وقف او على نار خمدت او على جبل تصدّع ومن قرأه سبع مرات
وكان عليه صلوات لم يعلم عددها محاها الله عنه وكتب له بكل صلوة
ثلث صلوات ومن صلى ركعتين او اربعا وقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وسورة
الاخلاص مرة ودعا به بعد سلامه نال مطلوبه من كل ما دعا به من امور الدنيا
والاخرة وفيه من الفضائل ما لا يحصى وقد اختصرنا مما ذكرناه من فضائله و
الله الموفق وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله (ثلث مرات) الملك
الحق المبين لا اله الا الله الحكم العدل المتين ربنا ورب اٰبائنا الاولين لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حيّ دائما ابدا لا يموت بيده الخير واليه المصير
وهو على كل شئ قدير وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
لا اله الا الله شكرا لنعمته لا اله الا الله اقرارا بربوبيته وسبحان الله
تنزيها لعظمته اسألك اللهم بحق اسمك المكتوب على جناح جبرئيل عليك

یارب وبحق اسمك المكتوب على ناصية ميكائيل عليك يارب وبحق اسمك
المكتوب على جبهة اسرافيل عليك يارب وبحق اسمك المكتوب على كف
عزرائيل عليك يارب وبحق اسمك الذى سميت به منكرا ونكيرا عليك يارب
وبحق اسمك واسرار عبادك عليك يارب وبحق اسمك الذى توبه الاسلام
عليك يارب وبحق اسمك الذى تلقاه آدم لما اهبط من الجنة فناداك
فلبيت دعاءه عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به شيث عليك
يارب وبحق اسمك الذى سميت به حملة العرش عليك يارب وبحق
اسمائك المكتوبات فى التورات والزبور والانجيل والفرقان عليك يارب
وبحق اسمك الى منتهى رحمتك على عبادك عليك يارب وبحق تمام كلامك
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به ابراهيم فجعلت النار عليه بردًا وسلامًا
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به اسمعيل فنجيته من الذبح عليك
يارب وبحق اسمك الذى ناداك به اسحاق فقضيت حاجته عليك يارب
وبحق اسمك الذى ناداك به هود عليك يارب وبحق اسمك الذى دعاك
به يعقوب فرددت عليه بصره وولده يوسف عليك يارب وبحق اسمك
الذى ناداك به داؤد فجعلته خليفة فى الارض والنت له الحديد فى يده عليك
يارب وبحق اسمك الذى دعاك به سليمان فاعطيته ملك الارض عليك
يارب وبحق اسمك الذى دعاك به ايوب فنجيته من الغم الذى كان فيه

عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به عيسىٰ بن مريم فأحييت له الموتى
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به موسىٰ لما خاطبك على الطور
عليك يارب وبحق اسمك الذى نادتك به آسية امرأة فرعون فرزقتها الجنة
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به بنو اسرائيل لما جاوزوا البحر
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به الخضر لما مشى على الماء
عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به محمد صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغار فنجيته
عليك يارب انك انت الكريم الكبير وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم۔

فائدة۔ سأل احبار اليهود الامام عليا رضى الله تعالىٰ عنه فقالوا له اخبرنا عن السموٰات وما اعظم منها وعن الارض وما هو اوسع منها وعن النار وما هو احر منها وعن الريح وما هو اسرع منها وعن البحر وما هو اغنى منه وعن الحجر وما هو اقسىٰ منه وعن شئ نراه نحن ولا يراه الله وعن شئ هو لله وعن شئ هو لنا وعن شئ بيننا وبين الله واخبرنا عما يقول الفرس فى صهيله والابل فى رغائه والبقر فى خواره والحمار فى نهيقه والشاة فى ثغائها والكلب فى نباحه والثعلب فى صياحه والهر فى هريره والاسد فى زئيره والنسر فى صفيره والغراب فى نعيره والحدأة فى صريرها والحمامة فى تغريدها والضفدع فى نقيقها و الهدهد فى تصويته والدراج فى صفيره والقمرى فى سجعه والقنبرة فى

هدیرها والعصفور فی صریرہ والبلبل فی هدیرہ والدیک فی تصویتہ والدجاجۃ
فی نقیقها والنار فی حجیجها والریح فی هبوبها والماء فی دویّہ والارض فی کلامها
والسماء فی غمامها والبحر فی هیاجہ والشمس فی سراجها والقمر فی ضیائہ
وعن محمد صلی اللہ علیہ والہ وسلم کوله من الاسماء ولم سمّی القران قرانا
وعن الممسوخین کم عددهم وعن سبب مسخهم فان اجبتنا اقررنا انکم علی الحق
والا اقررنا انکم علی الباطل فقال لهم علی رضی اللہ تعالی عنہ ان عندی
ستین بابا من العلم کل باب منها یحتاج الی الف حمل من الورق فاسئلوا عما
شئتم فان جوابکم عندی اهون علیّ ولاحول ولاقوۃ الا باللہ العظیم ثم شرع فی
الجواب یقول اما ما هو اعظم من السماء فالبهتان علی البرئ واما ما هو اوسع
من الارض فالحق واما ما هو احرّ من النار فقلب الحریص علی جمع المال واما
ما هو اسرع من الریح فدعوۃ المظلوم واما ما هو اغنی من البحر فقلب القنوع
واما ما هو اقسی من الحجر فقلب الفاجر واما الذی نراہ ولا یراہ اللہ فوجہ
الکافر وعملہ واما الذی هو للہ فالروح واما الذی هو لنا فعملنا واما الذی
بیننا وبینہ فمنّا الدعاء ومنہ الاجابۃ واما الفرس فیقول اللهم اعز المسلمین واذل
الکافرین واما الابل فیقول عجبا لمن عدم القوت کیف یستطیع السکوت اما
البقر فیقول یا غافل لک فی الموت شغل شاغل یا غافل انت عن قلیل راحل
یا غافل کل ما قدّمتہ حاصل وستلقی غدا ما انت عامل واما الحمار فیقول

اللّٰهم العن المکاس وکسبه واما الشاة فتقول یاموت ما افجعك یاموت ما
اشبعك یاموت ما اقطعك یا ابن ادم ما اغفلك واما الکلب فیقول
اللّٰهم انی محروم فارحم من یرحمنی واما الثعلب فیقول یا قاسم الارزاق
اکفنی طلب ما قسمت لی اما الهر فانه یقرأ عشر ایات من التوریة
واما الاسد فیقول یا من خضعت له الصخور الصم الصلاب سلطنی
علی من یعصیك فی النور والظلمات واما النسر فیقول عش ما شئت فانك
میت واجمع ما شئت فانك تارکه واحبب من شئت فانك
مفارقه واما الغراب فیقول یا معاشر الامم احذروا زوال
النعم یا معاشر الامم احذروا نزول النقم واما الحدأة فتقول
البعد عن الناس انس لمن عقل واما الحمامة فتقول صلوا من قطعکم واعفوا
عمن ظلمکم واعطوا من حرمکم وکلموا من هجرکم فتکون الجنة مسکنکم واما
الضفدع فیقول سبحان من یسبح له ما فی البحار سبحان من یسبح له ما فی
رؤس الجبال سبحان من یسبح له ما فی القفار سبحان من یسبح له کل ذی
شفة ولسان واما الهدهد فیقول رب انی ظلمت نفسی فاغفرلی فانه لا یغفر
الذنوب الا انت واما الدراج فیقول الرحمن علی العرش استوی وعلی الملك
احتوی یعلم ما تحت الثری اما القمری فیقول قرب الاجل وفات الامل

[illegible]

وحصل العمل و اما القبرة فیقول اللهم العن مبغضی محمد و ال محمد واما العصفور
فیقول یا عالم السر والنجوی ویا کاشف الضر والبلوی سلطنی علی زرع من
لا یودی حقک واما البلبل فیقول شکرت نعمته اذ کفانی من الدنیا تمرة فعلی الدنیا
العفاء واما الدیک فیقول سبوح قدوس ربنا و رب الملائکة والروح اذکروا
الله یا غافلین واما الدجاجة فتقول اللهم انک الحق و وعدک الحق واما النار
فتقول اللهم انی استجیر بک من نار جهنم واما الریح فتقول انی مامورة فالعن
من یشتمنی و اما الماء فیقول سبحان من هو سبحان من لا یعلم کیف هو الا هو
واما الارض فتقول فی کل یوم یا ابن ادم تمشی علی ظهری ومصیرک الی بطنی یا ادم
تذنب علی ظهری ثم یاکلک الدود فی بطنی واما السماء فتقول فی کل یوم اللهم
انی شاهدة علی کل من کان تحتی واما البحر فیقول اللهم ائذن لی ان اغرق
من یعصیک واما الشمس فتقول عند غروبها اللهم انی شاهدة علی کل من
وقع نوری علیه واما اسماء محمد فهی عشرة اسماء احدها محمد اشتقه الله
له من اسمه محمود الثانی احمد لانه یحمد حمدا کثیرا الثالث البشیر لانه یبشر
المومنین بالجنة الرابع النذیر لانه ینذر الکفار بالنار الخامس وحید
لانه فرد کامل فی الناس السادس ثابت لان الله ثبت به الاسلام
السابع قاسم لان الله یقسم به الخلق یوم القیمة الی الجنة و النار
الثامن الحاشر لان الناس یحشرون یوم القیمة علی اثره التاسع

له فعلی الدنیا العفاء پس بر دنیا خاک باد

الماحي لان الله يمحو به ذنوب التائبين العاشر المبيض لان الله
يبيض به وجوه المؤمنين واما القرآن فسمي بذلك لانه قام مقام التورية و
الانجيل والزبور في كثرة القراءة واما الممسوخون من بني آدم فهم ستة وعشرون
الفيل والذب والارنب والعقرب والخنزير والقردة والعنكبوت والثعلب و
السرطان والسلحفاة والزنبور والزهرة وسهيل والدعموص والوطواط والغراب
والفاختة والعنقاء والبنو والفارة والبوم والحمامة والقنفذ والدام والكريثر والضب
فاما الفيل فكان رجلا ياتي البهائم واما الذب فكان رجلا يدعو الناس الى نفسه واما
الارنب فكان امرأة لا تغتسل من الجنابة ولا من الحيض واما العقرب فكان رجلا
لا يسلم الناس من لسانه واما الخنزير فكان من الذين اكلوا اربعين يوما من
المائدة وكانوا انسعمائة ثم كفروا بها واما القرد فكان من الذين اعتدوا في
السبت وكانوا خمسين رجلا من اليهود واما العنكبوت فكان امرة سحرت
زوجها واما الثعلب فكان رجلا حاجا يسرق واما السرطان فكانت نباشا من
القبور واما السلحفاة فكانت امرأة دعت ابنا الى نفسها واما الزنبور فكان

يكذب العلماء واما الزهرة فكانت امرأة من بنات الملك وافتتن بها هاروت
وماروت وزنيا بها واما سهيل فكان رجلا عشارا وكان يرائي في تجارته واما
الدعموص فكان رجلا نماما وقيل انه نوع من السمك واما الوطواط فكان رجلا
يسرق الثمار من الشجر واما الغراب فكان رجلا يحتكر الطعام ويطلب الغلاء
واما الفاختة فكان تاجرا ينفق سلعته بالحلف الكاذب واما العنقاء فكان رجلا يبيع
الجواري ويزني بهن بعده واما البق فكانت امرأة جميلة تعرض نفسها على
الرجال واما الفارة فكانت امرأة يهودية تنوح على الموتى بالاجرة واما البوم
فكان رجلا قدريا واما الهامة فكان رجلا زانيا واما القنفذ فكان رجلا
جزارا فتاكا واما الدمام فكان رجلا يدعو الناس الى الخنا واما الحريش فكان
رجلا ديوثا يدعو الناس الى حليلته وقيل انه نوع من الحيات واما الضب
فكان رجلا يخدع الناس ويسرق منهم والله اعلم قال فلما سمع
اليهود ذلك اسلموا جميعا وشهدوا ان المسلمين على الحق جعلنا الله
واياكم ممن ارتدع عن الزلل واغتنم فسحة المهل وارتقب
هجوم الاجل ولم يغفله طول الامل في اصلاح العمل امين —

فائدة في ذكر اديان العرب في الجاهلية قال بعضهم كانت اليهودية في

حمير وبني كنانة وكندة وبني الحارث بن كعب وكانت النصرانية في ربيعة وغسان وبعض قضاعة وكانت المجوسية في تميم ومنهم الاقرع بن حابس وزرارة بن عدس وكان قد تزوج ابنته ثم ندم وكانت الزندقة في قريش اخذوها من الحيرة وكانت عبادة الاصنام في بني حنيفة اتخذوا لهم صنما من حيس وعبدوه زمانا طويلا فادركتهم المجاعة فاكلوه والحيس ما يؤكل يقال حيس الشيء اذا اكله قيل واول من امر بني حنيفة بعبادة الاصنام والاوثان عمرو بن لحي وابو قزاعة وسبب ذلك انه رحل الى الشام فرأى العمالقة يعبدونها فقال لهم ما هذه قالوا اصنام نستمطرها فتمطرنا ونستنصرها فتنصرنا فقال لهم اعطوني منها واحدا اسير به الى بلاد العرب فاعطوه صنما كانوا يسمونه هبلا فقدم به الى مكة ونصبه في حول الكعبة على بئر فيها وامر الناس بالخضوع اليه وعبادته قال ثم انهم اتخذوا اسافا ونائلة ونصبوهما على زمزم وصاروا ينحرون عندهما ويطعمون الناس واساف ونائلة اسما رجل وامرأة زنيا في جوف الكعبة فمسخا حجرين وقيل اول عبادة الحجارة كان في بني اسماعيل وذلك انهم كانوا لا يرحلون من مكة فضاقت عليهم فرحلوا الى غيرها واخذ كل واحد منهم حجرا من حجارة

الحرم تعظیما له فصار حیث نزل و وضعه وطاف به کالبیت فتمادی ذلک بهم
الی ان عبدوا اما استحسنوه منها فکانت العزی لقریش وبنی کنانة وحذی[1]
بها بنو شیبة وکانت اللات لثقیف بالطائف وحجابها بنو امیة وکانت منات
للاوس والخزرج ومن دان دینهم انتهی۔ واما ودّ وسواع ویغوث ویعوق
ونسر فکانت اسماء اولاد نوح علیه السلام او اسماء قوم صالحین بین ادم ونوح
علیهما السلام فلما ماتوا حزن علیهم قومهم فسوّل لهم الشیطان ان یصوّرهم فی قبلتهم
لینظروهم دائما قال ثم کره بعضهم ذلک فسوّل لهم الشیطان ان یجعلوهم فی مؤخر المسجد
ففعلوا ذلک وصورتهم من صفر ونحاس ورصاص قالوا وجعلوا ودّا علی صورة
رجل وسواعا علی صورة امرأة ویغوث علی صورة اسد ویعوق علی صورة فرس ونسرا
علی صورة نسر ثم لما جاء الطوفان اخفاهم فی الارض قال ثم اخرجهم الشیطان لمن
خلف بعدهم وانسوهم بعبادتهم وسوّل لهم ان اسلافهم کانوا یعبدونهم فاجابوه وعبدوهم
فائدة۔ اُریت فی المنام وجربت فصحت وهو اذا ظلمک احد فاکتب فی
ورقة مربعة هد هد هد کل واحد فی رکن من ارکان الورقة وتحت کل واحد اللهم
اهدر قواهم الظالم لعبدک فلان بن فلان الذی کان سببا لایجاده یا رب عباده ۲۰ و۳
و۳ کذلک ثم تقطع الورقة نصفین وتلقاه فی البحر فانک ستری عجبا والله اعلم
طریقة۔ ذکر ان نوحا علیه السلام امر اهل السفینة ان لا یقرب ذکر من انثی

[1] حذی بها = مقابل ساختند آن را، ابو شیبة حجابها یعنی هم شکل ساختند آن را۔ سول = درد سوسه انداخت ۱۲

فخالف الكلب فاخبرت المرأة نوحا بذلك فاحضره فحلف انه لم يفعل ثم عاد
ثانيا فسألت المرأة ربها ان يمسك عليه حتى يراه نوح فاستمر ذلك فيه
عقوبة له حتى تقوم القيامة وروي ان العنز امتنعت عن دخول
السفينة فمسكها جبرئيل بذنبها فاستمر ذنبها مرفوعا الى يوم القيامة۔

حكاية حكي عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال دخل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم منزل فاطمة رضي الله عنها فشكت اليه الجوع وقالت يا ابت
لنا منذ ثلثة ايام لم نذق طعاما فكشف صلى الله عليه وآله وسلم عن بطنه
واذا عليه حجر مشدود وقال يا فاطمة ان كان لكم ثلثة ايام فلابيك اربعة
ايام ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من منزلها وهو يقول واغماه
بجوع الحسن والحسين ولم يزل صلى الله عليه وسلم حتى خرج من سكك
المدينة واذا باعرابي على بئر يستقي الماء منها فوقف صلى الله عليه وسلم عليه
وهو لا يعرف انه النبي فقال له يا اعرابي هل لك في اجير تستاجره قال نعم
تستعمل فيما ذا قال يستقي من هذا البئر فدفع الاعرابي له الدلو فاستقى
دلوا فدفع له ثلث تمرات فاكلها صلى الله عليه وآله وسلم ثم استقى

له ثمانية ادلية فلما اراد استقاء التاسع انقطع الرشاء فوقع الدلو في البئر فوقف النبي صلى الله عليه وسلم متحيرًا فجاء الاعرابي غضبانا ولطم وجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودفع له اربعة وعشرين تمرة فاخذها منه ثم تناول الدلوة من البئر بيده الشريفة ورماه للاعرابي وانطلق من عنده فتفكر الاعرابي ساعة ثم قال ان هذا نبي حقا ثم اخذ مدية وقطع بها يمينه التي لطم بها النبي صلى الله عليه وسلم فوقع مغشيا عليه فمر عليه ركب فرشوا عليه الماء حتى افاق قالوا ما اصابك فقال لطمت وجه انسان ثم ظننت انه محمد صلى الله عليه وسلم واخاف ان تصيبني العقوبة فقطعت يدي التي لطمته بها ثم اخذ يده المقطوعة بيساره واقبل الى المسجد ونادى يا اصحاب محمد اين محمد وكان ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قعود فيه فقالوا له ما ذا تسأل من محمد فقال لي اليه حاجة فجاء سلمان واخذ بيد الاعرابي وانطلق به الى بيت فاطمة رضي الله عنها وكان صلى الله عليه وآله وسلم لما اخذ التمر جاء به الى بيتها واجلس الحسن على فخذه الايمن والحسين على فخذه الايسر وصار يلقمهما من التمر الذي معه فنادى الاعرابي يا محمد فقال لفاطمة انظري من بالباب فخرجت

...ه فوجدت الاعرابي وهو آخذ يمينه المقطوعة بشماله وهي تقطر دمًا
...عت اليه واخبرته بما رأيت فقام صلى الله عليه وسلم فلما رآه
...، يا محمد اعذرني[١] فاني لم اعرفك فقال له لو قطعت يدك
...لم يكن لي ان ابقى[٢] على يد لطمت بها وجهك فقال له النبي
...الله عليه وسلم أسلم[٣] فتسلم فقال يا محمد ان كنت نبيًّا
...ألصق يدي فاخذها صلى الله عليه وسلم ووضعها في مكانها
...ألصقها[٤] ومسحها[٥] بيده وتفل[٦] عليها وسمى فالتأمت[٧] باذن الله
تعالى فاسلم الاعرابي والحمد لله ؁

...ر العالم العلامة البحر الفهامة الشيخ احمد شهاب الدين
القليوبي رحمه الله تعالى

اعذرني = معذور دار مرا ٢ ابقى = باقی دارم - بسلامت دارم ٣ اسلم تسلم = ایمان
بسلامت باشی ٤ الصق = چسپانید - پیوست - پیوند کرده ٥ مسح - مالیده باشد
٦ تفل = تف انداخت آب دهان بروے ریخت - تفل از دهان افگندن چیزی
مثل البزق واوله البسق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ - ومنه تفل الراقی ٧ التأمت -
پیوند گرفت - به شد زخم - التیام - به شدن زخم ١٢

خاتمة التحشى

الحمد لله المنعم المنعام ٭ الذى مازال ينعم انعاما على انعام ٭ والصلوة والسلام على سيد الانام ٭ القائد الغر الكرام ٭ وعلى آله وصحبه العظام ٭ الى يوم السآء وساعة القيام ٭ اما بعد فيقول العبد المفتقر الى رحمة الله الغنى ٭ محمد عبد المنعم الحنفى ٭ غفر الله له ولوالديه ٭ ولمن انتمى اليه ٭ من حاشيته انى لما وردت كلكتة المحمية ٭ مدرسا فى پريسيڈنسى كالج للالسنة الشرقية سألنى النبيل الاريب ٭ والنحرير الاديب ٭ حبيبى الاوحد ٭ ومحبى المجيد المولوى واعظ الدين احمد انعم الله عليه بمناه ٭ واعلى قدره فى دنياه واخراه ٭ ان اعلق حاشية موضحة المعانى ٭ وتعليقة كاشفة المبانى على رسالة العلامة شهاب الدين القليوبى رحمة الله عليه فامتثلت اقتراحه ٭ ولبيت الحاجة ٭ فجاءت بحمد الله كما تجد الصدى وتكشف الغطاء ٭ وتميط الخفاء ٭ وتزيل المراء ٭ حرية الثناء ٭ وسنية السناء ٭ وضيئة الضياء ٭ وجيهة الجلاء فلك الحمد يا من منك المبتدا واليك المنتهى فحصل الفراغ عنها فى اواخر ربيع الاول سنة ثلث عشرة وثلثمائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف صلوة وتحية والحمد لله فى الاولى والآخرة والصلوة والسلام على سيد البرية وعترته الطاهرة والله يقول الحق وهو يهدى السبيل